سلسلة مؤلفات علماء القرآن والقراءات (٤)

عبق العود

في

ترجمة علامة سمنود

الشيخ الإمام إبراهيم علي شحاتة السمنودي

رحمه الله تعالى

(١٣٣٣-١٤٢٩هـ)

تأليف

د. ياسر إبراهيم المزروعي

الجزء الأول

سلسلة مؤلفات علماء القرآن والقراءات (٤)

جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات

إدارة العناية بالقرآن الكريم وعلومه

عبق العود

في

ترجمة علامة سمنود

الشيخ الإمام إبراهيم علي شحاتة السمنودي

رحمه الله تعالى

(١٣٣٣ - ١٤٢٩هـ)

تأليف

د / ياسر إبراهيم المزروعي

الجزء الأول

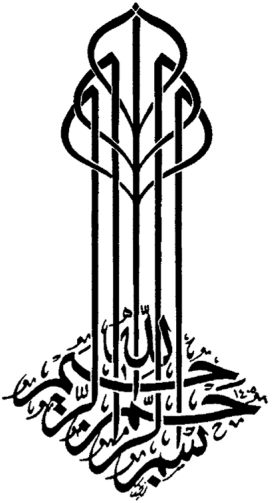
بسم الله الرحمن الرحيم

مدخل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على من بُعث بالبينات، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تشرف باتِّباع ملته إلى يوم الميقات.

وبعد :

فأحمده تعالى أن من علينا بشرف خدمة القرآن الكريم وعلومه، وشرفنا بطباعة كتب الإمام العلامة شيخنا إبراهيم على شحاثة السمنودي رحمه الله تعالى محقق التجويد والقراءات في وقته ومجددهما، وإمام النظم والتأليف في التجويد والقراءات في زمانه.

وبعد ظهور الطبعة الأولى من كتاب «**جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات**»، تأليف ونظم الشيخ الإمام العلامة إبراهيم السمنودي في حياته، تبين أنه لم يستوعب كل ما كتبه رَحِمَهُ اللَّهُ، أو ما استحدثه فيما بعد رَحِمَهُ اللَّهُ من زيادات في بعض المنظومات، وزيادات أخرى في كتب متعلقة بعلوم القرءان. يضاف إلى ذلك كتاب انفرد بترجمة للشيخ، ألف وطبع في حياته رحمه الله، قام بتأليفه أخونا الشيخ الدكتور الطبيب عبدالله الجارالله حفظه الله، حيث لاقى إقبالا منقطع النظير، وكثر الطلب عليه بعد نفاد الطبعة الأولى منه.

وتحقيقا للرغبة الجامحة لاقتناء هذا المؤلف الذي يحمل بين طياته أمورا تستحق أن يُتَعَرّفَ عليها وصولا بها إلى معرفة ما كان يتمتع به هذا الإمام من معرفة علوم القراءات والتجويد، فإني بفضل الله تعالى أوردت تحليلا لكثير من المواقف التي قابلت الإمام في حياته وكيف أظهره الله عليها، وتنفيذا لوصيته رَحِمَهُ اللَّهُ بإعادة طبعه فقد أمدني نجله الأخ أسامة الفاتح حفظه الله بجميع المخطوطات ومؤلفات الإمام من نظم ونثر.

فأحمد الله وأشكره على تيسيره أن تمم الطبعة الثانية من هذا الكتاب «جامع الخيرات» في ثلاثة مجلدات الأول كتاب الأخ الشيخ عبد الله الجارالله في ترجمة شيخنا السمنودي الذي تقدم ذكره، والثاني والثالث جامع الخيرات حيث زيدت فيه منظومات أخرى لم تكن ضمن الطبعة الأولى.

وهذه هي الطبعة الثالثة لهذا الكتاب وقد أوردنا فيها جميع ما استطعنا جمعه مما كتبه الإمام السمنودي، من المؤلفات والمنظومات والتعليقات والتحقيقات، التي لم تكن تعرف من قبلُ لكل من ترجم للشيخ الإمام أو كانت عنده بعض صور لمؤلفاته، وكذا الكثير من الفوائد التي وجدتها على طرر المخطوطات من نظمه وإملائه رحمه الله.

وعليه فقد أصبحت عندي حصيلة كبيرة لكل ما كتبه أو أملاه، وتيسر الإلمام بمنهج الشيخ نظما ونثرا، كما تيسر بحمد الله الوقوف على طريقته في ما تعلق من كتابات حيث تيسر ضمها في سلك واحد بناء على المعرفة التي تيسرت لمنهجه ولطريقة نظم الشيخ الإمام ونثره، ومعرفة إكمال لبعض المنظومات التي لم تكن مكتملة في مكان واحد من

مخطوطاته رحمه الله.

وقد ذكرت للأستاذ أسامة الفاتح ابن الشيخ أني سوف أجمع ترجمة للشيخ الإمام وطريقته في النظم، مع دراسة مقارنة بين منظوماته في كل فن.

والله أسأل أن ينفع بهذا الكتاب كل من قرأه أو نظر فيه، كما نفع بأصله الذي ألفه شيخنا الإمام العلامة إبراهيم السمنودي رحمه الله، كما أسأله سبحانه أن يتقبل عملي فيه وأن يحسن ختامنا ويلحقنا به في دار كرامته ونعيمه وجنته دار المتقين، والحمد لله رب العالمين.

٢٦ ذي القعدة ١٤٣٣هـ
الموافق ١٢/ ١٠/ ٢٠١٢م

كتبه راجي عفو الكريم
د.ياسر إبراهيم المزروعي
المدير العام للهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر
القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما
دولة الكويت

مقدمة ابن الإمام السمنودي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا كثيرا كما أمر تعالى، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا وسيدنا وقدوتنا محمد بن عبد الله، وأشهد أنه بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة حتى ترك أمته على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وكل من رفع راية القرآن وانتصر له ضد المغرضين الحاقدين.

وبعد فإن لكل عمل رجالاً، ولكل فن فحُولا، ولكل عظيم مقربين، وإن أهل القرآن هم أهل الله وخاصته وأوليائه، اختارهم الله لخدمة كتابه، والذود عنه، والدفاع عن وجوه قراءاته المتواترة.

وقد قال رسول الله ﷺ: «إذا مات ابن ادم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقه جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له».

فانه من دواعي الفخر والسرور أن أنال شرف التقديم عن أحد أعلام العلماء المقرئين في العالم الاسلامي في العصر الحديث، ذلك العالم الذي لم يوف ولو جزءاً من حقه في تعريف الناس به وبجهوده وبمؤلفاته، وإن دلت مؤلفاته على شئ فإنها تدل على باع كبير للشيخ السمنودي في أحكام التجويد والقراءات القرآنية، فالسمنودي - بحق وليس كوني ابنه - من المجددين لعلم التجويد في هذا العصر، ولا أغالي

إذا قلت أنه من أعلم الناس بمسائل التجويد والقراءات القرآنية وأتحف الدراسات القرآنية بتحريراته وتحقيقاته الدقيقة ومنظوماته العديدة، ذلك أنه لم يترك شيء في علم التجويد ومفردات القراءات وتحريراتها وعد آيه إلا ألف فيه ونظم، قاصدا من علمه أن يكون خالصا لوجه الله.

وبمرافقتي لوالدي الشيخ الحبيب وخدمته فقد رأيت كم كان يسهر ويتعب وخاصة في الأشهر الأخيرة من حياته من أجل نظم أبياته، ولا يهدأ له بال ولا ينام حتى يكمل ما يدور في خاطره، ولإدراكي بمدى تعبه وجهده حرصت على أن يتم نشر وطبع كل ما قاله، وبذلت في ذلك كل الجهد بالبحث والتحري والاستفسار من تلاميذه عن أي مؤلفات له حتى تطبع وينتفع بها طلاب العلم في كل مكان، وخاصة أن قدم العون لي فضيلة الدكتور/ ياسر ابراهيم يوسف المزروعي فله مني ومن سمنود ومن كل الأئمة التقدير والاعتراف بالجميل، فقد حقق للشيخ حلمه بأن جمع كل منظوماته في كتاب واحد وأوصاه الإمام السمنودي بأن يسمى :

(جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات)

والحمد لله أن مد الله في عمر الشيخ حتى رأى بنفسه الجزء الأول وتحسسه بيده وفرح به كثيرا، وكنت أتمنى في أعماق نفسي أن يطيل الله عمره حتى يظهر جميعه، خاصة وأنه يشتمل على متون لم تطبع من قبل أمثال :

١- النجم الزاهر في قراءة ابن عامر.

٢- المناهل المستعذبة في طرق الأئمة العشرة.

٣- الوجوه النضرة في القراءات الأربع عشره.

٤- تحفة الإخوان الذي قام بتأليفه قبل وفاته مباشرة.

٥- الضوابط الفكرية في مشكلات الأوجه الذكرية.

وغيرها كثير.

ونقوم بوافر الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إخراج وطباعة ونشر هذا التراث القرآني، الذي يشيد بجهود هذا الإمام الفذ والعلامة النادر وأوصى بإقامة بحوث علميه ودراسات تحليلية حول مؤلفاته ومنظوماته السهلة وتدريسها في المعاهد والأقسام والكليات والجمعيات القرآنية.

فسوف يجد الجميع إن شاء الله بغيتهم التي يستهدفون إليها ولا أنسى جملته التي رددها لي كثيرا وأنا بجانبه، غدا وبعد موتي سيبحث عن علمي كثيرا من المتخصصين وكلما مضت سنينا بحثوا عني أكثر.

أهل الكويت وحب العلم شيمتهم قد كان منهم لهذا الذكر تجليد

وكذلك أشكر كل تلاميذ الشيخ لموافقتهم على استكمال هذا العمل بالشرح الوافي لكل منظوماته حتى تتم النعمة كاملة للعمل نظما وشرحا خاصة وهم أكفأ من يوجد لشرح ذلك ليظل يهتدي وينتفع به كل الأمة والإبقاء اللائق بمكانته العلمية العظيمة سائلين الله أن ينال والدي حسن ثواب الآخرة، وأن يجعل هذا العمل في ميزان حسناته، وأن ينفع به الاسلام والمسلمين وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

ابن الشيخ السمنودي ورفيق عمره وخادمه

أسامه الفاتح بن إبراهيم على شحاتة السمنودي

٧/ ٧/ ٢٠٠٩م .

المقَـدّمَة

- التمهيد : من ترجم للإمام السمنودي.
- سبب تأليف هذه الترجمة.
- سبب طباعة كتب الإمام السمنودي.
- صحة نسبة المؤلفات للإمام السمنودي.
- المجددون في هذا العصر في القراءات.

التمهيد

من ترجم للإمام السمنودي

لم يحظ شيخنا العلامة الإمام السمنودي بمن يترجم له في بداية حياته ولا منتصفها، ممن يعدد مآثره ومناقبه، وما صادفها من بروز لشخصيته العلمية غير ما كتبه الشيخ عبدالفتاح المرصفي في كتابة هداية القاري، من بعض ورقات في منتصف الثمانينيات، وما كتبه هو عن نفسه رحمه الله، وأخيرا ما ألفه أخونا الدكتور الطبيب الشيخ د.عبدالله الجارالله.

كما أنه أُغفل كثيرا في زمن حياته من بعدٍ لأقاربه وطلابه، لما اتسم به من موهبته الفائقة التي وهبها الله إياها في هذا المجال، وتصميما منه على المضي قدما في خدمة كتاب الله، مع قلة ذات اليد، بل كان قريبا من أهل الصفوة في العلم أمثال صاحب الفضيلة الإمام العلامة علي محمد الضباع شيخ المقاريء المصرية آنذاك.

فجالسه واستفاد من علمه مع صغر سنه، وكان الشيخ الضباع يجله ويحترمه احترام العلماء الكبار المحققين في فن القراءة، لما رأى نجابته وتميزه، وكان بين الوقت والآخر يذهب إليه شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ لزيارته والتزود من علومه، وقد أرشده العلامة الضباع إلى أمور كثيرة في فن القراءات، كانت هي أساس دربه رحمهما الله.

وقد ضمنت جزء من الترجمة التي كتبها الإمام عن نفسه في الطبعة الأولى لجامع الخيرات، وكذا الكتاب الذي أفرده أخونا الشيخ الدكتور

عبدالله الجارالله حفظه الله في ترجمة شيخنا رَحِمَهُ ٱللَّهُ .

فاستعنت بالله قاصدا وجهه الكريم أن ييسر لنا الأمر وأن يجعله خالصا له تعالى، وأن تكون هذه الترجمة نبراسا يقتدى به، ونورا يهتدى به في حياة العاملين على خدمة كتاب الله تعالى.

والله أسأل أن يرحم شيخنا السمنودي، ويحسن لنا الختام، كما أسأله سبحانه أن نكون قد أوفينا بجزء من علمه محاولين نشر شيء لم ينشر من قبل خدمة لكتاب الله، والحمد لله أولا وآخرا.

* * *

سبب عمل هذه الترجمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من علينا بمرافقة علماء دينه وأوليائه، ودلنا عليهم للتأسي بخيرة رسله وأصفيائه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفضل رسله وأنبيائه، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم لقائه.

وبعد :

فهذا مؤلف عن حياة شيخنا العلامة الإمام إبراهيم شحاثة السمنودي أحد المحققين في فن الإقراء والتجويد وتحرير أوجه القراءات والمجددين له، وهي دراسة متأنية لمخطوطات الإمام السمنودي وما خلفه من نظم أو نثر في بعض علوم القرآن.

لقد بدأت البحث في أعمال إمامنا رحمه الله من صف وتجميع ومراجعة وتحقيق لمخطوطاته ونكاته العلمية - والتي كانت مكتوبة أحيانا على قصاصات صغيرة - كان يدون ويملي عليها خواطره العلمية حيثما كان يطرأ بباله خاطر علمي بواسطة من كان يستعين بهم لذلك، كما كان يدونها أيضا في الدفاتر المدرسية التي يستغنى عنها أحد أبنائه بعد نهاية السنة الدراسية ويبقى فيها شيء لم يكتب به وهذا فيه ما فيه من الاقتصاد في الورق والاستفادة من هذه الدفاتر لعدم إتلافها، ومن الاهتمام بكتب العلم حيث كانت بخطوط مختلفة من المدونين مما يستدعى ذلك كثيرا

من الجهد للوصول إلى الحقائق العلمية التي كان يكتبها إمامنا رحمه الله.

وقد استمر العمل في إخراج هذه الكنوز طيلة خمس سنوات وفي بداية إخراجها: مقابلة وقراءة على الإمام[١] بعض ما طبع سابقا من كنوزه قبل وفاته ومع ابنه، وتجميعًا لأعماله المدونة ونقلاً عن طلابه وأقرانه وتحقيق لبعض مؤلفاته.

كل ذلك كان وازعا ودافعا، أن تتكون لدي صورة التكوين الفكري لدى هذا الإمام العالم الجليل في هذا المجال الشريف، وشجاعته العلمية في التعرض لبعض الموضوعات التي يهاب أهل هذا الفن أن يخوضوا فيها.

وللأمانة العلمية، ولحق المعلم على تلاميذه الذين كنت أنا واحدا منهم بعد أن من الله علي بالتتلمذ عليه، والجلوس بين يديه لأنال شرف الإجازة عنه لأسلمها لطالبيها من أهل القرآن، ولثقتي المطلقة في هذا العالم الهمام والتي هي امتداد لثقة مشايخ آخرين له في هذا العلم منهم شيخنا العالم الفاضل عبدالرؤوف محمد سالم رَحِمَهُ اللَّهُ، والذي كان سببا لي في التعرف على هذا الكنز العلمي، مشيدا بعلمه وفخورا بتصنيفاته العديدة في هذا المجال، فكثيرا ما كان يستشهد بنظمه وشواهده في التجويد والقراءات، كذلك شيخنا محمد يونس عبدالحق رحمه الله، فقد

(١) ومن المنظومات التي قرأتها على الشيخ الإمام كل من بهجة اللحاظ، والتحفة السمنودية، وأمنية الولهان، وآية العصر، وأماني الطلبة، وإتحاف الصحبة برواية شعبة وغيرها.

دلني على فضيلة الإمام السمنودي.

كما أنني أذكر حين كنت أدرس بكلية الشريعة جامعة الأزهر أنني سألت أحد أخواني ممن لهم علاقة في هذا الإمام، وهو الأخ الشيخ عبدالرؤوف حبيب البحريني حفظه الله حيث سألته عن أكبر مشايخ القرآن في مصر، وأعلاهم سندا وأعلمهم بعلوم القراءة والتحقيق، فدلني على شيوخ كثر منهم شيخنا الإمام السمنودي رحمه الله، ولقد صحبته في أول زيارة لبيت الإمام في سمنود عام ١٩٩٤م وسررت كثيرا بمعرفته حيث قرأت عليه شيئا من القرآن، بعدها طلبت منه قراءة منظومته بهجة اللحاظ فيما لحفص من روضة الحفاظ، فأحضر لي الشيخ نسخة مصورة وقرأتها عليه، وطلبت منه الإجازة بها فكتب لي الإجازة عليها ووقع عليها بخطه اسمه رَحِمَهُ اللَّهُ.

بعدها توالت زياراتي له رَحِمَهُ اللَّهُ فكلما نزلت القاهرة ذهبت لزيارته ببيته في سمنود، لأتزود من علمه وأتشرف بالجلوس معه، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

وكنت سالفا أعرف للشيخ السمنودي مؤلفه: **لآلي البيان**، حيث رأيته في بيت شيخنا عبدالرؤوف محمد سالم بالكويت، الذي قد أرسله له الشيخ السمنودي عند أول طباعته له.

وبعد وفاة شيخنا عبدالرؤوف، أعطاني أحد أبنائه بوجود زوجة الشيخ شيئا من كتبه، منها هذه المنظومة، وفي إحدى الزيارات رأيت عند الشيخ الإمام السمنودي مؤلفا جديدا هو **التحفة السمنودية**، فطلبت منه رَحِمَهُ اللَّهُ أن أصورها فأعطاني إياها وصورتها وأرجعتها له وقرأت عليه منها.

بعدها علمت أن الأخ الشيخ محمد المنقوش صاحب دار الحرمين للطباعة والنشر بالقاهرة قد قام بطبع بعض كتب الشيخ السمنودي، وطلبت منه تصوير ما عنده من هذه المنظومات فصورها مشكورا، وكان الأخ الشيخ المنقوش قد طبع بعض كتب الشيخ بإذن من الشيخ، بالتعاون مع الشيخ يوسف السمنودي وهو أحد طلبة الشيخ.

كما صف الشيخ المنقوش كثيرا من كتب الشيخ لكن لم يطبعها، عندها طلبت من الشيخ السمنودي نشر كتبه وكان ذلك بحضور ابنه الأستاذ أسامة الفاتح والأخ الشيخ محمد المنقوش والأخ الشيخ فيصل العلي وهما من طلبة الشيخ أيضا، فوافق الشيخ السمنودي وكتب الإذن بالطبع ابنه الأستاذ أسامة وختمه بخاتم الشيخ رحمه الله.

وكنت قد طلبت من الشيخ السمنودي تصوير ما لم يصور من النسخ الخطية فلم يوافق لي في باديء الأمر، وقال قد قال لي الكثير ممن تتلمذوا علي وقربتهم عندي وأعطيتهم مخطوطاتي وواعدوني بطباعتها مثل ما قلت فلم يف أحد منهم بطباعة أي رسالة منها.

وقال الشيخ: خذ صور المخطوطات من الشيخ محمد المنقوش، وكان قد صورها لي من قبل كما تقدم.

عندها بدأت في جمع نسخ كتب الشيخ الإمام السمنودي المطبوعة قديما، مثل لآليء البيان والتحفة السمنودية، وما طبع أخيرا مما أصدرته مكتبة الحرمين، وغيرها من دور الطباعة التي طبعت للشيخ السمنودي بعض كتبه، فرتبتها وأرسلتها إلى أحد دور الطباعة والصف بمصر، ممن لهم في فنون التجويد والقراءات معرفة، فطلبت منهم صف هذه الكتب

والبحث عن كتب أخرى للشيخ الإمام السمنودي عند بعض طلبته أو المقربين إليه.

وبعد أربعة أشهر، أرسلت النسخة الأولى للمراجعة حيث ضمنتها جميع ما حصلت عليه من الكتب مما طبع سابقا ومما لم يطبع، وتمت مراجعة النسخة الأولى والثانية، ونقلت للإخراج والتنسيق في الكويت وأخرج الكتاب، بعدها أرسل إلى لبنان لطباعته طباعة فاخرة تليق بالشيخ الإمام السمنودي وعلمه.

ولم أنتظر أن تأتي النسخ من لبنان لأنها قد تتأخر أكثر من شهر فأخذت صورة للكتاب ونسختها عشر نسخ وجلدتها في الكويت.

وسافرت بها إلى القاهرة لزيارة الشيخ الإمام السمنودي لبشارته بصدور كتابه (جامع الخيرات) الذي طالما كان ينتظره بفارغ الشوق والصبر والأسى، بأن مضت حياته ولم ير له النور، وأخبرت ابنه أسامة الفاتح الذي فتح الله به لطلبة العلم علم والده الشيخ الإمام السمنودي رحمه الله، وأخبرته بأنا سنأتي في صباح الغد، فأخبرني بأن الشيخ كان فاقد الوعي مدة زادت على الشهرين.

ومن صباح يوم الأحد الموافق٣١/ ١٢/ ٢٠٠٧م، خرجنا من القاهرة للذهاب إلى الشيخ الإمام السمنودي بسمنود العامرة بعلمه رَحِمَهُ اللَّهُ والتي صار لها الشهرة به فقلت فيها :

فَصِرْتَ مَقْصِدَ أَهلِ الْعِلْمِ فِي زَمَنٍ قَدْ قَلَّ فِي أَهْلِهِ الإِنْصَافُ وَالْجُودُ

تَعَلَّقَ الْقَلْبُ فِي حُبٍّ بِحَضْرَتِكُمْ فَالْقَلْبُ دَوْماً إِلى سَمْنُودَ مَشْدُودُ

وما إن وصلنا حتى تهلل وجهه فرحا كعادته رَحِمَهُ اللَّهُ ولما سلمته

الكتاب سر به غاية السرور وفرح فرحا ظهرت على وجهه ملامحه بدموع الفرح، وقال هذا ابني الذي كنت انتظره من زمان، وشكرا لله ثم لدولة الكويت التي بفضلها خرجت كتبي قبل وفاتي.

كما اشكر ابني البار الذي سعى في إخراج هذه الكتب وهو الوحيد ممن استفاد مني وصدق بإخراج كتبي، والآن إذا مت أنا مرتاح لأن ما كنت أرجوه من سنين خرج للعيان، لكي يستفيد منه طلبة العلم وأهل القرآن عامة.

وقال لي ابنه الاستاذ / أسامة أنه قبل أن يفقد الوعي زاد ثلاثة أبيات في منظومته بهجة اللحاظ، وهذا مما يؤكد معجزة القرآن وأنه يحفظ الإنسان الذي يحفظه، فمع كبر سن الشيخ الذي قارب السادسة والتسعين عاماً، لازال حاضر الذهن والبديهة، حتى بعد فقدانه للوعي حيث قرأت عليه بعض منظوماته التي قد نظمها منذ أكثر من أربعين سنة وكان يصحح لي القراءة فيها.

وبما أن الطبعة كانت على أصول ناقصة ولم أستطع الحصول على ما يكملها، علما بأني سألت من كانت عنده فلم يمدني بشيء منها، فقد طلبت من الأستاذ أسامة الفاتح ابن الشيخ أن يراجع الطبعة الأولى على الأصول التي عنده حينما كنت بمصر.

فقام مشكورا بعد أربعة أيام من استلام النسخة المطبوعة بجمع الملاحظات والسقط وتعديل بعض الأخطاء التي وقعت في النسخة، وذلك لغرض إتباع الطبعة بورقة تكون في آخرها استدراك ما وقع فيها من خطأ وقد كان ذلك ولله الحمد، حيث ألحقت بجميع نسخ الطبعة الأولى

ثلاث ورقات تضمنت تصحيح عدد (٧٧) موضعا من سقط وتعديل وإضافة، وعدلت جميعها في الطبعة الثانية.

وبعد فترة زرت الشيخ بعد أن استلم نسخ الطبعة الأولى بأكملها التي تمت طباعتها في بيروت، وأرسلت من لبنان لمصر إلى بيت الشيخ وكثر الزوار ممن يرغبون بالتزود من هذا الكتاب، حتى أن إحدى المكتبات الإسلامية بطنطا أصبحت تصور هذا الكتاب وتبيعه لطلبة العلم.

فطلبت من الشيخ السمنودي أن يعطيني بعض النسخ الخطية التي لم يتم إكمال نظمها، لأقوم بصفها ومراجعتها وتهيئتها للطباعة ضمن الطبعة الثانية من هذا الكتاب، فوافق الشيخ على طلبي وأمر ابنه أسامة بإعطائي هذه النسخ التي لم تكتمل، فأخذتها ورتبتها وهيئتها للطباعة، وخلال ثلاثة أشهر من أخذي لأصول هذه المنظومات قمت بتصويرها وصفها ومراجعتها وإرجاع الأصول للشيخ في فترة وجيزة.

وبعد أشهر توفي الشيخ إبراهيم السمنودي رحمه الله، فكلمني ابنه أسامه وقال إن الشيخ كان يذكرك دائما أنت والدكتور عبدالله الجار الله ويقول هما اللذان برا بي في هذه الحياة، وقال أن هناك كتابا آخر أمرني الشيخ أن أعطيك إياه لتجعله ضمن جامع الخيرات ألا وهو منظومة تحفة الإخوان لأنها من آخر ما نظمه الشيخ رحمه الله.

فقلت له إني بعد أيام سوف آتي لزيارتكم ومداومة وده ﷺ بوصل ابنه وعدم قطع العلاقة معه.

عندها طلبت منه أن يعطيني كتب الشيخ الخطية لأقابلها مع المطبوع، فتفضل مشكورا بإعطائي جميع كتب الشيخ فسافرت بها إلى الكويت

وقابلتها على النسخة المطبوعة وبعد أشهر أرجعتها له.

فجمعت ما استطعت جمعه من مؤلفاته ومنظوماته في هذا الكتاب، والله أسأل أن يعم نفعه لطلاب العلم، وأن يجزي مؤلفه العلامة الإمام السمنودي خير الجزاء، وأن يجعل عملنا هذا حبا لكتابه وللعلم وأهله، وأن يحسن لنا الختام والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

* * *

سبب طباعة كتب الإمام السمنودي

لقد راودتني فكرة طباعة مؤلفات الإمام السمنودي منذ زمن بعيد، حين عرفت هذا الإمام عن قرب وعلمت تقدمه في هذه العلوم، وأن أكثر أعماله العلمية لم تطبع.

وكان الشيخ السمنودي حريصا كل الحرص على مؤلفاته، لا يعطيها لأحد إلا لمن يثق به، فقد كتب على أغلفة معظم كتبه أبياتا قال فيها

أَلَا يَـا أَيُّـهَـا الْـقُـرَّاءُ أُهْـدِي ... إِلَيْكُمْ مَا حَوَى هَذَا الْمُؤَلَّفْ
أَبَـحْـتُـكُـمُ الْـقِـرَاءَةَ فِـيـهِ لـكـن ... حُقُوقُ الطَّبْعِ تُحْفَظُ لِلْمُؤَلِّفْ

وقال أيضا

أَلَا يَا أَيُّهَا الْقُرَّاءُ أُهْدِي إِلَيْكُمْ ... كِـتَـابـاً فِـيـهِ لِـلـتَّـجْـوِيـدِ أُلِّـفَ
أَبَـحْـتُـكُـمُ الـقِـرَاءَةَ فِـيـهِ لـكـن ... حُقُوقُ الطَّبْعِ تُحْفَظُ لِلْمُؤَلِّفْ

وقال أيضا:

أَلَا يَا مُسْتَعِيرَ الكُتْبَ دَعْنِي ... فَإِنَّ إِعَـارَتِـي لِـلـكُـتْـبِ عَـارُ
فَقَدْ ضَاعَتْ بِها كُتُبٌ عِظَامٌ ... وَقَدْ نَقَصَتْ فَكَانَ بِهَا البَوَارُ
فَمَحْبُوبِي مِنَ الدُّنْيَا كِتَابٌ ... فَهَل أَبْصَرتَ مَحْبوبًا يُعَارُ

وعلقه على غرف بيته من الداخل حتى يقرأه الزائر، فيعرف مدى حرص الإمام على أعماله وتحقيقاته العلمية.

وكان الشيخ السمنودي رَحِمَهُ اللَّهُ يبادر بإتحاف طلبته بكل جديد من نظمه المطبوع، وقد حصلت منه خلال زيارتي له أول مرة على نظمه «بهجة اللحاظ

بما لحفص من روضة الحفاظ»، وفي الزيارة الأخرى «التحفة السمنودية».

وصادف أن حصلت لنا الزيارة لمصر فانتهزت هذه الفرصة لأخذ حقوق طبع مؤلفات الشيخ الإمام السمنودي فيها، وكان بصحبتي الأخ فيصل العلي والأخ محمد عوض المنقوش، وقد كانت في أواخر عام ٢٠٠٥م فطلبت منه إذن حقوق الطبع لدولة الكويت فعارض في أول الأمر، وقال كثير قالوا أنهم يريدون طبع كتبي لكن لم يفوا بها.

فقلت إن شاء الله ترى نورها، عندها وافق وكتب الإذن ابنه الأستاذ أسامة الفاتح، واقترح الشيخ الإمام المؤلف تسمية هذا المؤلف الذي يجمع كل ما ألفه وكل ما نظمه باسم:

«جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات»

لم يكن العمل في جميع مؤلفات الإمام سهلا ويسيرا - كما لم يتصور أن تطول مدة العمل في هذه المؤلفات إلى هذا الحد فمنذ أن أذن الإمام بطبع أعماله بدأت بعمل ترجمة للشيخ الإمام السمنودي، حيث رجعت إلى كل من ترجم له في القديم والحديث، وكتبت بعض ما عرفته عن الشيخ لتكون مقدمة لهذا الكتاب، وبعد أقل من سنة تم صف جميع مؤلفات الشيخ التي كانت عندنا، والتي وصلت بمجموعها إلى (٣٠) منظومة تضم (٤٤٤٠) بيت، ومؤلفات نثرية.

فابتدأت مراجعتها والتحقيق بها على ما توفر لي من ما تقدم من صور لمؤلفات الشيخ الإمام السمنودي، وبعد أن تم الانتهاء من مراجعتها وتهيئتها للطباعة كانت النهاية من الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ الموافق ٢٠٠٧م

محتويات الطبعة الأولى لكتاب جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات.

وقد احتوت الطبعة الأولى لهذا الكتاب ما يلي من مؤلفات الشيخ الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ وهي على هذا الترتيب :

- نظم إسناده في القراءات.
- إجازته في القراءات.
- الموجز المفيد في علم التجويد.
- لآلي البيان في تجويد القرآن.
- تلخيص لآلي البيان في تجويد القرآن.
- رياضة اللسان شرح تلخيص لآلئ البيان في تجويد القرآن.
- التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية.
- موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء.
- بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ.
- آية العصر في خلافات حفص من طريق طيبة النشر.
- أنشودة العصر فيما لحفص على القصر.
- باسم الثغر بما لحفص على القصر.
- أماني الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة.
- مرشد الإخوان إلى طرق حفص بن سليمان.
- ضياء الفجر فيما لحفص أبي عمرو.
- أمنية الولهان في سكت حفص بن سليمان.

- المحصي لعد أي الحمصي.
- الحصر الشامل لخواتيم الفواصل.
- تحرير طرق ابن كثير وشعبة.
- إتحاف الصحبة برواية شعبة.
- رسالة فيما لحمزة على السكت العام من الطيبة من طريق الكامل.
- تحقيق المقام فيما لحمزة على السكت العام.
- مرشد الأعزة إلى خلافات الإمام حمزة.
- هداية الأخيار إلى قراءة الإمام خلف البزار.
- المعتمد في مراتب المد.
- كشف الغوامض في تحرير العوارض.
- حل العسير من أوجه التكبير.
- دواعي المسرة في الأوجه العشرية المحررة من طريقي الشاطبية والدرة.
- الدر النظيم.
- البدر المنير.

كما علمت عن طريق بعض الأخوة المهتمين بالقراءات أن للعلامة الإمام الشيخ إبراهيم رَحِمَهُ اللَّهُ نظم في لا النافية للجنس ومواضعها بالمصحف الشريف وتفضل الشيخ أيمن سويد حفظه الله بإرسالها لي مشكورا بالفاكس وضمنتها الطبعة الثانية ولله الحمد ثم وجدتها ضمن المسودات الخطية.

ويقول الأستاذ أسامة الفاتح إن الشيخ من حين طبع هذا الكتاب وهو بجانبه حتى في وقت النوم يضعه عند رأسه، وذلك من شدة فرحه

بإخراجه وطباعته في حياته.

وقد ساعدني في تصحيح هذا الكتاب أثناء صفه ومراجعته الشيخ سيد إبراهيم زيد المصري والشيخ أبومية محمد سعيد الشنقيطي حفظهما الله تعالى، كما قام الشيخ الدكتور عبدالله الجار الله حفظه الله هو وبعض المهتمين بعلوم القراءات بمراجعة الطبعة الأولى وتصحيح كل ما وقع فيها من خطأ، وهما الشيخ أحمد حمود الرويثي والشيخ باسم حمدي السيد حفظهما الله تعالى.

وما أن وصلت النسخ حتى كثر الطلب عليها وما أن انتهت السنة الأولى لهذه الطبعة حتى نفدت جميعها علما بأن هذه الطبعة حكومية ولم يبع منها شيء بل جميعها توزع وتهدى مجانا.

ولما وصلت لي هذه المنظومات التي لم تكن ضمن الجزء الأول سارعت في صفها لتطبع ضمن الطبعة الثانية.

وكان الشيخ الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ قد قال لابنه أسامة قبل وفاته، إن كل ما لم يطبع يعطيه لمن قام بطبع كتبي ليكمل طباعته، وقد قام الأستاذ أسامة الفاتح فاتح علم الشيخ ومخرجه لطلبة العلم ليستفيد منه البعيد قبل القريب بذلك حيث أطال البحث في كنوز الشيخ، وكل وقت يتصل بي ليخبرني بأنه وجد شيئا جديدا من كتب الشيخ ومن كثرتها قررت جعلها على مراحل، ففي المرحلة الأولى وهي الطبعة الأولى ما قد خرج، والمرحلة الثانية تعديل ما خرج على أصوله وإضافة المنظومات التي لم تكتمل.

فهنا ابتدأت البداية الفعلية للتجهيز للطبعة الثانية بعد أن توفرت لي جميع أصول ما تم طبعه سابقا من غير زيادة عليها في المنظومات الجديدة التي لم

تعرف لكل من ترجم للشيخ، كما أن هناك فوائد وجدتها على هوامش المخطوطات والمسودات التي حصلت عليها يأتي التفصيل لذكرها لاحقا.

كان العمل في الطبعة الثانية هو تعديل ما طبع سابقا في الطبعة الأولى ومراجعة جميع المسودات والمخطوطات الأصول عليه، حيث استغرقت الوقت الكثير وتم الانتهاء من تجهيز الطبعة الثانية للطبع في نهاية شهر ذي القعدة ١٤٣٠م الموافق من شهر ١١/ ٢٠٠٩م.

ومعلوم أن الشيخ الدكتور عبدالله الجارالله كان قد كتب ترجمة للشيخ طبعت في كتاب في حياة الشيخ الإمام السمنودي وأوصاني الشيخ الإمام السمنودي عند طبع الكتاب طبعة ثانية أن أضع هذه الترجمة الجزء الأول والكتاب في الجزء الثاني ونزولا لرغبة الإمام حصل هذا الأمر في الطبعة الثانية لهذا الكتاب.

* * *

محتويات الطبعة الثانية
من كتاب
«جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات»

وقد احتوت الطبعة الثانية لهذا الكتاب على ما يلي من مؤلفات الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ وهي :

الجزء الأول : العلامة إبراهيم على شحاتة السمنودي سيرته وجهوده في علم القراءات، تأليف : د.عبدالله محمد الجارالله.

وتضمن الكتاب ما يلي :

- اهداء.
- مقدمة الطبعة الثانية للمجموع بأكمله.
- إذن الطبع.
- مقدمة المؤلف للطبعة الثانية.
- تقريظات المشايخ.
- كلمة ابن المؤلف.
- مقدمة الطبعة الأولى وخطة البحث.
- التمهيد : نبذة عن تاريخ القراءات بمصر.
- المبحث الأول : التعريف بالعلامة السمنودي.
- اسمه ونسبه.
- مولده ونشأته.

- صفاته الشخصية.
- صفاته العلمية.
- مذاهبه العلمية.
- المبحث الثاني : حياة العلامة السمنودي العلمية والعملية.
- رحلته في طلب العلم وشيوخه.
- الأعمال التي تولاها.
- أبرز تلامذته.
- ثناء العلماء والمتخصصين عليه.
- المبحث الثالث : مؤلفات العلامة السمنودي ومنظوماته.
- توطئة.
- في القراءات السبع.
- في القراءات العشر.
- في القراءات الأربع عشر.
- في علوم التجويد والقراءات.
- تحريراته العلمية.
- المبحث الرابع : أسانيد العلامة السمنودي.
- توطئة.
- إسناد العلامة السمنودي في القراءات العشر الصغرى.
- إسناد العلامة السمنودي في القراءات العشر الكبرى.
- إسناد العلامة السمنودي في القراءات الشاذة.
- إجازة الشيخ المتولي في القراءات الشاذة.

- المبحث الخامس : متفرقات.
- آثار علمه على أهل بلده وعلى المحيطين به.
- أمانته العلمية في التعريض لأمور قل البحث فيها متعلقة بالقراءات.
- شيء من قصائد العلامة السمنودي.
- بر ابن العلامة السمنودي به.
- قراءة المؤلف وتتلمذه على يد العلامة السمنودي.
- أسئلة وأجوبة.
- وفاته والقصائد التي قيلت في رثائه.
- الخاتمة.

الجزء الثاني والثالث : جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات نظم وتأليف العلامة الشيخ إبراهيم علي شحاتة السمنودي تحقيق وتعليق كاتب هذه الأحرف

وتضمن الكتاب ما يلي :

- إذن طباعة كتب الشيخ السمنودي لدولة الكويت.
- مقدمة الطبعة الثانية للكتاب.
- **أولا : أسانيد المؤلف نظما.**
- الكواكب العوالي في السند العالي.
- الكواكب العوالي في السند العالي.
- **ثانيا : التجويد.**
- الموجز المفيد في علم التجويد.
- لآلي البيان في تجويد القرآن.

- تلخيص لآلي البيان في تجويد القرآن.
- رياضة اللسان شرح تلخيص لآلي البيان في تجويد القرآن.
- التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية.
- تحفة الإخوان في تجويد القرآن.
- موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء.
- **ثالثا : ما يتعلق بطرق رواية حفص بن عاصم.**
- بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ.
- آية العصر في خلافات حفص من طريق طيبة النشر.
- أنشودة العصر فيما لحفص على القصر.
- باسم الثغر بما لحفص على القصر.
- أماني الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة.
- مرشد الإخوان إلى طرق حفص بن سليمان.
- ضياء الفجر فيما لحفص أبي عمرو.
- أمنية الولهان في سكت حفص بن سليمان.
- **رابعا : ما يتعلق بعد الآي والفواصل.**
- المحصي لعد أي الحمصي.
- الحصر الشامل لخواتيم الفواصل.
- **خامسا : مفردات القراءات.**
- تحرير طرق ابن كثير وشعبة.
- إتحاف الصحبة برواية شعبة.
- النجم الزاهر في قراءة ابن عامر.

- أرجوزة في توسط لا النافية للجنس.
- رسالة فيما لحمزة على السكت العام من الطيبة من طريق الكامل.
- تحقيق المقام فيما لحمزة على السكت العام.
- مرشد الأعزة إلى خلافات الإمام حمزة.
- هداية الأخيار إلى قراءة الإمام خلف البزار.
- **سادسا : القراءات العشر وتحريراتها.**
- المعتمد في مراتب المد.
- كشف الغوامض في تحرير العوارض.
- حل العسير من أوجه التكبير.
- دواعي المسرة في الأوجه العشرية المحررة من طريقي الشاطبية والدرة.
- النفحات الطيبة في طرق الأئمة المهذبة.
- الضوابط الفكرية في مشكلات الأوجه الذكرية.
- منظومة الدر النظيم.
- منظومة البدر المنير.
- الوجوه النضرة في القراءات الأربع عشرة.

والتي وصلت بمجموعها إلى (٣٦) منظومة تضم (٥٧٣٨) بيت، ومؤلفات نثرية.

صحة نسبة الكتب للإمام السمنودي رحمه الله

كتب المؤلف عن نفسه في أوراق تأتي الإشارة لها لاحقا[1] بقوله : فهذا تاريخي فإنني ....الخ

ثم بين فقال أما مؤلفاتي فهي :

١- قواعد التحرير مع الشيخ عامر والشيخ عبدالعزيز الزيات، مطبوع.

٢- حل العسير في أوجه التكبير كتاب في بيان طرق القراءات، مطبوع.

٣- لآلي البيان في تجويد القرآن وملخص للآليء البيان، مطبوعان.

٤- أنشودة العصر فيما لحفص عن القصر، مخطوط.

٥- رسالة في طرقي البزي وقنبل، مطبوع.

٦- موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء، مخطوط.

٧- بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ، مخطوط.

٨- أمنية الولهان في سكت حفص بن سليمان، مخطوط.

٩- رسالة فيما لحمزة على السكت العام من طريق الطيبة من طريق الكامل، مخطوط.

١٠- أماني الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة، مخطوط.

١١- ضياء الفجر من طريق حفص أبي عمرو من طريق طيبة النشر، مخطوط.

١٢- مرشد الإخوان من طريق حفص بن سليمان، مخطوط.

١٣- الحصر الشامل لخواتيم الفواصل، مخطوط.

(١) وقد ذكرت ما قال عن نفسه في «طلبه للعلم» ص ٧٢ من هذا الكتاب.

١٤- دواعي المسرة في الأوجه العشرية المحررة من طريق الشاطبية والدرة، مخطوط.
١٥- كشف الغوامض في تحرير العوارض، مخطوط.
١٦- الوجوه النضرة في القراءات الأربعة عشرة، مخطوط.
١٧- رياضة اللسان شرح تلخيص لآليء البيان، مخطوط.
١٨- مرشد الأعزة إلى خلافات الإمام حمزة، مخطوط.
١٩- الموجز المفيد في علم التجويد، مخطوط.
٢٠- هداية الأخيار إلى قراءة الإمام خلف البزار، مخطوط.
٢١- إتحاف الصحبة برواية شعبة، مخطوط.
٢٢- المعتمد في مراتب المد، مخطوط.
٢٣- آية العصر في خلف عمرو من طريق طيبة النشر، مخطوط.
٢٤- النجم الزاهر في قراءة ابن عامر، مخطوط.
٢٥- الدر النظيم في تحرير أوجه الكتاب العظيم، تحت إتمام.
٢٦- المناهل المستعذبة في طرق الأئمة العشرة، تحت إتمام.
٢٧- المحصي لعد آي الحمصي، مخطوط.
٢٨- هداية الأخيار إلى طرق رواة أئمة الأمصار، مخطوط.
٢٩- الضوابط الفكرية في مشكلات الأوجه الذكرية، مخطوط.

وغيرها كثير.

وصل اللهم على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

المجددون في القراءات
بهذا العصر

قد امتازت مدن مصر وقراها منذ القدم بعلو شأنها وانفرادها بتعلم قراءة القرآن وعلومه المتعلقة بالقراءات والتحقيق والتحرير فيه، حيث خرج منها الكثير من المحققين وممن يعتبرون من المجددين لعلم القراءة، ومن المبسطين لها على مر العصور والأيام، وممن اشتهروا بها على سبيل الذكر لا الحصر وإلا فإنهم كثيرون منهم :

١- العلامة الشيخ عبدالرحمن شحاذة اليمني (٩٧٥-١٠٥٠هـ)[١].

---

(١) هو الإمام عبد الرحمن بن شحاذة المعروف باليمني الشافعي شيخ القراء وإمام المجودين في زمانه وفقيه عصره وشهرته تغني عن الإطناب في وصفة، ولد بمصر سنة تسعمائة وخمس وسبعين، وبها نشأ وقرأ بالقراءات السبع على والده من أول القرآن إلى قوله تعالى : ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾ الى آخر الآية. ثم توفي والده فاستأنف القراءة جمعا للسبعة ثم للعشرة على تلميذ والده الشهاب أحمد بن عبد الحق السنباطي، وقرأ العلوم على علماء وقته، وانتهت إليه رئاسة علم القراءات، وكان شيخا مهيبا عظيم الهيئة حسن الوجه والحلية جليل المقدار عند عامة الناس وخاصتهم، وممن أخذ عنه الروايات علي الشبراملسي، وعبد السلام بن إبراهيم اللقاني، وعبد الباقي الحنبلي الدمشقي، ومحمد البقري، وشاهين الأرمناوي، وأبو الفتوح سيف الدين ابن عطاء الله الفضالي. وتوفي ليلة الأثنين خامس عشري شوال سنة خمسين وألف، رحمه الله تعالى. فهرس الفهارس (١/ ٢١٣)، خلاصة الأثر (٢/ ٣٥٨).

٢- العلامة الشيخ محمد قاسم البقري (١٠١٨ - ١١١١ هـ)[١].

٣- العلامة الشيخ يوسف أفندي زادة (١٠٨٥ - ١١٦٧)[٢].

٤- العلامة الشيخ علي سليمان المنصوري (ت ١١٣٤ هـ)[٣].

---

(١) هو الإمام محمد بن إسماعيل الملقب بشمس الدين الضرير الأزهري البقري المصري الشافعي، شيخ القراء بالجامع الأزهر، العلامة الفقية المقرىء، قرأ عليه القرآن بالروايات من لا يحصي عددهم منهم شيخ الإسلام أبو المواهب الدمشقي مفتي الحنابلة، عمر كثيرا واشتهر أنه جاوز مائة عام وكان ملازما للإقراء والتدريس بالجامع الأزهر. وألف مؤلفات جمه كان يمليها على الطلبة. توفي بمصر وصلي عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله تعالى. هداية العارفين (٢/ ٣٠٧)، فهرس دار الكتب (١/ ١٢٧)، فهرس الأزهرية (١/ ٦٤، ٩٦، ١٢٣، ٤/ ١٢١، ٦/ ٢٩٤)، الجبرتي (١/ ١١٦)، سلك الدرر (٤/ ٣٥، ١٢١)، إيضاح المكنون (٤/ ١٤٩)، معجم المؤلفين (٣/ ١٣١)، الإعلام (٦/ ٣١٧) .

(٢) هو الإمام عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنان الحنفي الرومي، المعروف بعبد الله حلمي، أو يوسف زاده، أو يوسف أفندي زاده، أو اللاحساسي، ولد في أحاسيه بتركيا سنة ١٠٨٥ هـ الموافق ١٦٧٤ م، اتصل بالسلطان أحمد والسلطان محمود العثمانيين، فعرفا قدره، شيخ القراء بالديار القسطنطينية، عالم بالقراءات والتفسير والحديث من مؤلفاته : الائتلاف في وجود الاختلاف في القراءات العشر ـ خ، زبدة العرفان في وجوه القرآن ـ ط، وله نظم بالعربية والتركية والفارسية وغيرها، توفي في الاستانه سنة ١١٦٧هـ الموافق ١٧٥٤م، رحمه الله تعالى، التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز (ص٣٧)، هداية العارفين (١/ ٤٨٢)، معجم المؤلفين (٢/ ٢٩٤)، ،إيضاح المكنون (١/ ١٤٢)، فهرس الأزهرية (١/ ٥٤، ٥٩)، سلك الدرر (٣/ ٨٧)، كشف الظنون (٢/ ١١٤٨)، الأعلام (٤/ ١٢٩).

(٣) هو الشيخ العلامة علي بن سليمان به عبد الله المنصوري، شيخ القراء بالاستانه، مصري الأصل، له مؤلفات في تحرير القراءات وغيرها. توفي عام ١١٣٤ هـ، رحمه الله تعالى. هدية العارفين (١/ ٧٦٥)، فهرس الأزهرية (١/ ٦٥)، معجم المؤلفين (٢/ ٤٤٧)، الأعلام (٤/ ٢٩٢).

٥- العلامة الشيخ مصطفى عبدالرحمن الأزميري (ت ١١٥٥هـ)[١].

٦- العلامة الشيخ علي عمر أحمد العوفي الميهي[٢](١١٣٩ـ ١٢٠٤ هـ).

٧- العلامة الشيخ إبراهيم العبيدي (توفي بعد سنة ١٢٤٠هـ)[٣].

---

(١) هو الإمام مصطفى بن عبد الرحمن الأزميري عالم بالقراءات قرأ على الشيخ محمد القرابازمير عن الشيخ عمر القسطنطوني عن الشيخ شعبان بن مصطفى عن محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندي، والشيخ عبد الله بن محمد بن يوسف الشهير بيوسف أفندي زاده عن والده الشيخ يوسف عن الشيخ محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندي، والشيخ حجازي عن الشيخ علي المنصوري. إجازة من شيخنا محمد أحمد محمود المليجي للشيخ أحمد أحمد مصطفي حسن الشهير بأحمد مصطفي أبو حسن في القراءات السبع ـ مخ ـ هداية العارفين (٢/ ٤٤٥)، فهرس الأزهرية (١/ ٥٠، ٥٣، ٥٦، ٦٣، ٦٧، ٨٨)، معجم المؤلفين (٣/ ٨٦٩)، الإعلام (٧/ ٢٣٦).

(٢) هو الإمام العلامة علي عمر أحمد العوفي الميهي، وحيد عصره في القراءات، قارئ شافعي، كان ضريرا، ولد في الميه من قري منوف مصر وإليها نسبته، وتعلم في الأزهر أخذ القراءات عن الشيخ أحمد الرشيدي والشيخ إسماعيل المحلي الأزهري، واشتهر في طنطا وتوفي بها. مؤلفاته : الرقائق المنظمة على الدقائق المحكمة شرح الجزرية خ.أ هـ هداية القارئ (ص٦٨٩). هداية العارفين (١/ ٧٧١)، فهرس الأزهرية (١/ ١١٩)، الجبرتي (١/ ٨٨)، إيضاح المكنون (١/ ٥٨٢)، معجم المؤلفين (٢/ ٤٨٠)، نزهة الفكر (٢/ ٢٣٢)، والأعلام (٤/ ٣١٦). **قلت** : وهو من شيوخ الإسناد عن طريق مشايخ الجامع الأحمدي بطنطا وهو غير طريق أهل القاهرة بمصر.

(٣) هو الإمام إبراهيم العبيدي مدار الإسناد عليه بين أهل مصر والشام المتأخرين حيث أخذ منه من أهل الشام عن طريق الشيخ أحمد المرزوقي وعنه أخذ أحمد الحلواني الشامي، وأخذ عن العبيدي الشيخ محمد أحمد سلمونة وهو طريق المصريين عنه، أخذ القراءة عن الشيخ عبدالرحمن الأجهوري والشيخ علي البدري والشيخ مصطفى العزيزي والشيخ محمد المنير السمنودي وغيرهم. توفي بعد عام ١٢٣٧هـ. فهرس الأزهرية (١/ ٦٥)، مشاهير علماء نجد (٦٨) مجموعة الرسائل النجدية (٢/ ٢٣)، عقد الدرر (٥٧)، الدرر السنية (١٢، ٦١)، روضة الناظرين (١/ ٢٠١).

٨- العلامة الشيخ أحمد محمد المتولي (١٢٤٨- ١٣١٣هـ)[١].

٩- العلامة الشيخ محمد محمد هلالي الأبياري (١٢٤٥-١٣٤٢هـ)[٢].

---

(١) هو الإمام محمد بن أحمد بن عبد الله المتولي، وقيل ابن أحمد بن الحسن بن سليمان لكن الأول أشهر، عالم في القراءات، وينعت بشيخ القراء، و بابن الجزري الصغير، مولده ووفاته بالقاهرة، مصري أزهري ضرير، أسندت إليه مشيخة الإقراء منذ سنة ١٢٩٤هـ، وله مؤلفات كثيرة المعدود منها يناهز الأربعين، منها المطبوع والمخطوط والمفقود، ويعتبر الإمام المتولي من المحققين في القراءات في عصره قل أمثاله وعليه يجب الحرص على طريقه، توفي عام ١٣١٣هـ رحمه الله تعالى. كذا ذكره الشيخ عبد الفتاح المرصفي في كتابه هداية القاري (ص٧١٠)، وبتصرف من كتابي جمع الجوامع إلى طرق وأسانيد رواية حفص في البلدان والجوامع (ص٣٠، خ)، فهرس الفهارس (١/ ٤٥٣)، هداية العارفين(٢/ ٣٩٤)، فهرس الأزهرية (١/ ٥٥، ٦٠)، إيضاح المكنون (٢/ ٧٠٢)، معجم المطبوعات (١٦١٧)،هداية القارئ (٧٠٨)، معجم المؤلفين (٣/ ٧٦)، الأعلام (٦/ ٢١).

(٢) هو الشيخ العلامة محمد محمد هلالي الأبياري، يلقب بالفقيه - كما ورد بسجلات وفيات قرية أبيار - أو لأنه برع في علوم القرآن خصوصا علمي التجويد والقراءات، والأبياري نسبة إلى قرية أبيار التي ولد وتوفي بها وهي من أعمال مركز كفر الزيات محافظة الغربية، ولد بقرية أبيار عام ١٢٤٥هـ الموافق عام ١٨٢٩م، درس كعادة أهل القرى ببعث أبنائهم في أول سني عمرهم لتعلم كتاب الله قراءة وحفظا وكتابة، فحفظ القرآن الكريم على فضيلة الشيخ أبي السيد حسنين السنان، كما أنه قرأ على غيره من العلماء لكن المعلوم منهم هو هذا الشيخ، كما أن مذهبه الفقهي هو المذهب الشافعي، تتلمذ عليه الكثير من الطلبة من بلده وخارجها أشهرهم ابنه إبراهيم، ومنهم الشيخ محمد عثمان والشيخ مصطفى إسماعيل القاريء المشهور والشيخ محمد رضوان وغيرهم كثر، ولد في أسرة من حفظة كتاب الله وكان كدأب العلماء في التواضع والسمت الصالح لهم، كما أنه كان كفيفا، تزوج وأنجب ثلاثة أولاد وبنتا واحدة، عمل بتحفيظ القرآن الكريم وتدريس التجويد والقراءات بمكتب تحفيظه في بيته وقد قام ابنه إبراهيم وحفيده السيد إبراهيم بمهمة تحفيظ القرآن الكريم في المكتب نفسه بعد وفاة الشيخ هلالي رحمه الله، وللعلامة الأبياري مؤلفات كثيرة عرف علمه وفضله عن طريقها =

١٠- العلامة الشيخ علي محمد الضباع (ت ١٣٧٦هـ)[١].

١١- العلامة الشيخ محمد عبدالرحمن الخليجي (ت١٣٨٩هـ)[٢].

= لكنها لم تشتهر كثيرا إلا عند بعض العلماء وطلبة العلم وأكثرها لايزال مخطوطا وقد جمعت ما استطعت منها في كتابي «تيسير الباري لجمع مؤلفات العلامة محمد محمد هلالي الأبياري»، وبعد حياة حافلة بخدمة العلم وأهله وخصوصا القرآن الكريم وعلومه توفي في التاسع عشر من محرم سنة ١٣٤٣هـ الموافق للعشرين من أغسطس سنة ١٩٢٤م عن عمر ناهز الخامسة والتسعين، ودفن بمقابر قرية أبيار وقبره معروف عند أهل العلم وأهالي القرية رحمه الله رحمة واسعة.

(١) هو شيخ عموم المقارىء والقراء في مصر سابقا الشيخ العلامة علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم الضباع إمام مقدم في علم التجويد والقراءات والرسم العثماني وضبط المصحف الشريف وعد الآي وغيرها وكان من المراجعين للمصحف في الأزهر وتولى الإشراف على كثير من المدارس والمعاهد التي تدرس القرآن الكريم وعلومه من القراءات ونحوها، وأسس مجلة الفرقان وكانت تهتم بجميع شؤون القرآن الكريم لمدة ست سنوات، وبعد حياة ملئت بخدمة العلم وأهله توفي سنة ١٣٧٦هـ هداية القاري (ص٦٨٩)، وقد أطلت في ترجمته برسالتي: «أحسن الأثر في ترجمة إمام القراء والمقرئين بمصر».

(٢) هو العلامة الشيخ محمد بن عبدالرحمن الخليجي المقري بالإسكندرية، وكيل مشيخة المقارىء بالإسكندرية، ولد بحي كوم الشقافة - قسم كرموز -بالإسكندرية من أبوين شريفين ونسبه متصل الى رسول الله ﷺ حفظ القرآن بمكتب حسن بك عبدالله الملاصق لمسجد الميري - المشهور بحي كوم الشقافة - التحق بالمعهد الديني الأزهري بالإسكندرية وحصل على الشهادة الأهلية - الثانوية الحالية - سنة ١٩٠٦م، وكان حنفي المذهب، ودرس العلم على أساتذة كبار كرام منهم: العلامة الشيخ يوسف الشاذلي والعلامة الشيخ عبدالمجيد اللبان والعلامة الأصولي الكبير عبدالله دراز والعلامة الفاضل عبدالهادي قاوف وغيرهم، ودرس القراءات على يد الأستاذ الجليل الفاضل المحقق الشيخ عبدالعزيز كحيل شيخ القراءات في الإسكندرية في وقته رحمه الله تعالى، عين مدرسا ثم ناظرا بمدارس العروة الوثقى بالإسكندرية، وتفرد بالقراءات =

١٢- العلامة الشيخ إبراهيم شحاثة السمنودي (ت ١٤٢٩هـ) .

* * *

= وبإجادتها، له كتب في غاية التحرير والضبط وهي جليلة لا يستغنى عنها ولا يستعاض بغيرها، تتلمذ عليه كثير من المتخصصين، وله قرابة الثلاثين مؤلفا بين منظوم ومنثور وشرح للمنظوم وأكثر كتبه مخطوط وقد طبع بعضها، وتوفي سنة ١٩٧٠م عن عمر يناهز التسعين عاما رحمه الله تعالى، هداية القارئ (ص٧١٩).

قلت : ويعد العلامة الخليجي من مشايخ الإمام السمنودي .

الباب الأول

التعريف بالإمام السمنودي

- اسمه ونسبه.
- مولده.
- مدينة سمنود.
- نشأته.
- الصبر على البلاء.
- وفاته.
- برنامج حياته اليومي.
- صفاته الشخصية.
- صفاته العلمية.
- طلبه للعلم وشيوخه.
- ذكر الطيب لشيوخه.
- عمله.
- مكتبته.
- تلامذته.
- مؤلفاته.

التعريف بالإمام السمنودي[١]

اسمه ونسبه:

هو فضيلة الإمام العلامة، بقية المحققين، ونابهة المحررين، وأحد المجددين[٢]، شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية بلا مقارن ولا منافس، يشار إليه بالبنان في علم التجويد والقراءات، ومن بقية أفذاذ مدرسيها في هذا العصر، جزري وقته، ومتولي زمانه، وضباع أوآنه.

شيخنا الإمام العلامة إبراهيم بن علي بن علي بن محمد - السمنودي - ابن العشري ابن العيسوي بن شحاتة التميمي - نسبة إلى

---

(١) مصادر الترجمة مما كتبه الشيخ عن نفسه، أو مما أملاه في كتبه التي تم تصويرها بواسطة ابنه السيد / أسامة، أو مما أملاه علي، وكذا مما كتبه أصحاب التراجم، ومنهم الشيخ عبدالفتاح المرصفي رَحِمَهُ اللَّهُ في كتابه هداية القارئ، وكنت قد قرأت بعض هذه الترجمة على فضيلة الشيخ عبدالحكيم عبداللطيف أثناء زيارته لدولة الكويت ٢٧ شوال ١٤٢٨هـ الموافق ٨/ ١٠/ ٢٠٠٧م، فأقرها ولم يزد عليها، ولما حصلت على بعض الأوراق التي تفيد وتزيد الترجمة إيضاحا ذكرتها للفائدة، وكذا كتاب أخونا الدكتور عبد الله الجار الله في ترجمة الإمام السمنودي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٢) لأن المجددين والمحققين في علم القراءة قلة كما تقدم، على رأسهم الإمام ابن الجزري ثم شيخ القراء بمصر الإمام محمد أحمد المتولي المتوفى بمصر عام ١٣١٣هـ الجزري الصغير، ثم بعده الإمام علي محمد الضباع شيخ القراء بمصر المتوفى عام ١٣٨٠هـ، ثم بعده إمامنا وشيخنا السمنودي رحمه الله تعالى، ومن يقرأ منظوماته بإنصاف سيتضح له هذا الأمر.

جده الخامس - ابن محمد الأمين بن أحمد بن حامد بن محمود بن عبدالمجيد بن تميم - النازح من بلاد الشام إلى قرية من ضواحي القاهرة تسمى الآن بني تميم نسبة إليه، وتوفي ودفن بها غرة المحرم عام ٨٥٠ هجرية الموافق ٢٩مارس عام ١٤٤٦ ميلادية - وهو ابن محمد الصادق الشامي الخليلي - نسبة إلى الخليل بفلسطين - ابن إسماعيل بن سليمان بن يوسف بن عبدالكريم بن محمد الطيب الدمشقي بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عامر - إمام دمشق وقارئها ومقرئها وقاضيها ولد سنة ٨ ثمان من الهجرة في ضيعة بالبلقا يقال لها رحاب، ثم انتقل إلى دمشق وله تسع سنين وظل بها حتى توفي يوم الأحد العاشر من المحرم سنة ١١٨ ثمان عشرة ومائة من الهجرة الموافق في ٢٩يناير سنة ٧٣٦ سبعمائة وست وثلاثين ميلادية في أيام هشام بن عبدالملك بن مروان، وهو عبدالله بن عامر اليحصبي نسبة إلى جده السادس أول حي من أحياء اليمن سمي باسم جده - ابن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبدالله بن عمران بن يحصب - بتثليث الصاد قبل النسب وبعده - ابن وهمان بن عامر بن حِمْيَرْ بن سبأ بن يَشْجُب بن يعرُب بن قحطان بن عامر- وهو هود نبي الله ورسوله عليه السلام وقد عاش من العمر أربعمائة وأربعا وستين سنة (٤٦٤ عام) وتوفي ودفن بحضرموت جنوبي اليمن، وقبره معروف - وهو ابن عبدالله بن رباح بن الخلود بن عاد بن عوض بن إرم بن سام بن نوح - عليه السلام نبي الله ورسوله - ابن لامك ابن متوشالح بن أخنوخ - وهو إدريس نبي الله ورسوله عليه السلام - ابن بارد بن مهلائيل ابن قينان بن

أنوش بن - نبي الله - شيث عليه السلام - ابن آدم أبي البشر - نبي الله ورسوله عليه السلام[١].

مولده:

ولد شيخنا إبراهيم علي علي شحاتة السمنودي بمدينة سمنود - محافظة الغربية - بمصر يوم الأحد ٢١ شعبان عام ١٣٣٣هـ الموافق ٥/ ٧/ ١٩١٥م الساعة ٦:٣٠ صباحاً[٢]، من أبوين مصريين، وقد كان كأقرانه حيث توجه لحفظ القرآن الكريم بها كما يأتي بعد وغادرها بعد أن قرأ على علماء سمنود وما جاورها من البلدان والقرى، ثم نزل إلى القاهرة للاستفادة من علامة عصره الضباع ومشاركة أقرانه خدمة كتاب الله تعالى ثم استقر به المقام في سمنود بعد تقاعده وإحالته على المعاش.

مدينة سمنود:

وتتميز مدينة سمنود والتي هي مسقط رأس الشيخ وبلده بموقع جغرافي ممتاز، فهي تقع على ضفاف نهر النيل على فرع دمياط، على بعد خمسة كيلومترات من مدينة المحلة الكبرى، وخمسة عشر كيلاً من مدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية، فهي بذلك تُعدُّ رابطًا مهمًّا بين

(١) هذا النسب مختصر من شجرة الأنساب، ودار المحفوظات المصرية، وطبقات القراء لابن الجزري، وقصص الأنبياء للشيخ عبدالوهاب النجار رحمهما الله، وتم ذلك بعون الله وحمده في يوم الاثنين ١٨ ذي القعدة سنة ١٤٠٢هـ الموافق ٦ سبتمبر سنة ١٩٨٢م وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون، وقد كتب في خمس ورقات ضمن النسخ الخطية في مكتبة شيخنا الإمام.

(٢) يلاحظ الموافقات في ساعة ويوم الولادة والوفاة كما يأتي بعد.

محافظة الغربية ومحافظة الدقهلية، كما تبعد عن القاهرة بمائة وثلاثين كيلو متر، وتبعد عن الإسكندرية مائة كيلو متر.

ويتبعها مجموعة من القرى، وهي قرية الناصرية، وبني أبو صير، وأبو صير، ومنشية مبارك، ومحلة خلف الناوية، وبهبيت الحجارة، وكفر حسان، وكفر الثعبانية، وميت عساس، وبعض القرى الأخرى.

ولمركز مدينة سمنود ارتباط تاريخي بمدينة المحلة الكبرى من حيث قرب المسافة، وهي مدينة متكاملة من حيث المنشآت التعليمية، ولا ينقصها سوى وجود جامعة، وكان لأهالي سمنود دور بارز أثناء الحملة الفرنسية على مصر، حيث ساعدوا أهالي المنصورة وعملوا على فك حصارهم، وكما أن أول من قام في المظاهرات وثار على حكم الرئيس السابق لمصر هم أهل المحلة وبعدها بعدة أشهر قامت الثورة.

نشأته:

نشأ الشيخ في أسرة بسيطة حيث يعمل والده في زراعة الأرض وفلاحتها، وكان شيخنا هو الشقيق الأصغر لإخوته الأربعة الذين كانوا يعملون مع والدهم، وكان مما أثار عجب الأسرة أنهم أدركوا حين اصطحابهم للشيخ معهم إلى الحقل حدوث أمر غير عادي يعوق أعمال الفلاحة ويوقفها، فمرة تنكسر الآلة الزراعية التي يحرثون بها، وتمرض الماشية التي تستخدم في الزراعة والحرث أحيانًا أخرى، عندها أصبحوا لا يتفاءلون بوجوده معهم في الفلاحة، فقرروا إبعاده عنهم بإرساله إلى الكتاتيب شأنه شأن غيره من الأولاد الذين في سنه.

حيث يمتاز أهل القرى برسوخ الدين فيهم ففي كل بيت يجب أن يكون هناك شخص متعلم ويقوم الآخرون بالصرف عليه والتكسب والعمل في الفلاحة لأنها هي موردهم الوحيد للمال، وهم بحاجة إلى العلم كذلك، لكن ضيق ذات اليد هي التي تجعل الأغلب يتوجه للعمل بالفلاحة ويختار من يحب العلم أو من لا يصلح للفلاحة، وهذا ما توصلوا إليه حيث وجهوا الشيخ بسبب ما حدث لهم معه إلى كتاتيب القرية لتعلم الكتابة وقراءة وحفظ القرآن الكريم، وهذا هو ما كتبه الله لهذا الإمام، وكما قال تعالى على لسان عزيز مصر ﴿ٱئْتُونِى بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِى﴾ فكان إمامنا ممن استخلصهم الله لكتابه لتبشر الأمة الإسلامية بولادة مجدد لعلم قراءة القرآن الكريم والعلوم الملحقة به.

وبعد حفظه للقرآن وتحصيله للعلوم الشرعية شاء الله أن يختار له رفيقة دربه العلمي ومن ستساعده على عناء وشتات هذه الدنيا فتزوج من ابنة عمه وكانت من نفس بلده سمنود، ورزق منها بخمسة من الأبناء ولدان وثلاث بنات، وتمم الله للجميع حيث تزوجوا في حياة والدهم الإمام السمنودي وخلفوا أولادا في حياته رحمه الله.

الصبر على البلاء والاحتساب:

قال الله عز وجل: ﴿وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ﴾ وأن أشد الناس ابتلاء هم الأنبياء فالأدنون، يبتلى المرء على قدر إيمانه، كل ذلك دلالة أكيدة على حب الله لعبده المبتلى، ولقد من الله على شيخنا الكبير بكثير من المنن حيث رزقه قلبا كبيرا صابرا على

الأذى والبلاء محتسبا الأجر والثواب على هذا الصبر، متغلبا عليه بما أوتي من علم وحكمة فلم يضجر ولم يفزع وتقبل ابتلاءات الله له بالصبر والاحتساب لها، فمن أول هذه الابتلاءات:

توفيت أمه وهو دون العاشرة من عمره، حيث تأثر بها كثيرا لما كانت ـ رحمها الله ـ تمدّه بالحنان وتدفع به لإكمال حفظه للقرآن الكريم فكانت تقوم بدفع المال أجرة للمحفّظ ولمن يقوم بتعليمه للقرآن الكريم.

وبعد وفاتها توقف عن الذهاب إلى الشيخ لعدم وجود المال الذي يدفعه إليه فسأل الشيخ عنه فأخبروه بخبره، فدعاه وواساه، ثم أذن له بالقراءة حسبة بلا مقابل لما رأى فيه من التفوق والنباهة وسرعة الفهم وقوة الحافظة.

وتأكيدا لذلك تقول الشيخة الفاضلة تناضر النجولي رحمها الله تعالى عند زيارتنا لها وذكر الشيخ السمنودي عندها وهي أحد أقران الشيخ السمنودي في كُتَّاب الشيخ مصطفى أبوحلاوة وهي كفيفة البصر ومقرئه للقراءات العشر أن الشيخ الإمام السمنودي قد ترك الكتاب وذهب إلى مدينة المنصورة للعمل ثم عاد بعد فترة ليست بالقليلة قد تقرب من العام وبعد عودته استرجع ما كان معه من قرآن بل وسبقنا في الحفظ والإتقان لما كان يتمتع به من ذكاء مفرط وقوة في التحصيل.

ثم قرأ القرآن بالقراءات بعد حفظه للمتون وسافر إلى القاهرة بعدها كان من علماء الإقراء.

ثم بعدها بسنين بوفاة والده، واستمر في طلبه للعلم والزيادة في علوم القراءة حتى أتمها وحفظ متون القراءات وقرأها على علماء بلده كما يأتي بعد.

وبعد أن من الله عليه بتحصيل العلوم ثارت قريحته الشعرية وهو لم يكمل الثلاثين من عمره في عام ١٣٦٢هـ الموافق ١٩٤٣م بأول منظومة في هذا الفن وفي التجويد خاصة، وهي منظومته لآليء البيان في تجويد القرآن، في أكثر من مائتي بيت، وهو نظم متميز فريد لم ينظم بعده مثله، ولا يسبقه في فنه إلا منظومة المقدمة الجزرية لابن الجزري، وقد بشر هذا النظم بعبقرية ونضج مبكّرين.

وما إن وصل هذا النظم للعلماء المنصفين حتى أعجب بها كل من قرأها وكان أولهم العلامة شيخ القراء على محمد الضباع حيث سر به كثيرا وقدمه هو وغيره من علماء القرآن والقراءات بالأزهر ليكون ضمن منهج معهد القراءات التابع لجامعة الأزهر عند أول تأسيسه وتم افتتاحه معهد القراءات عام ١٩٤٤م.

بعدها أصيب بعينيه ولم يعلم السبب حيث فقد البصر على أثره ولا يرى إلا ظل من أمامه دون تميز ولم يجد الأطباء له حلا، فلم يكن هذا الأمر عائقًا له عن مواصلة طلب العلم والمدارسة والتأليف والقراءة والإقراء بل استمر في تحصيله العلمي وتأليفه ونظمه **لآلي البيان** وتدريسه في معهد القراءات وكان عمره سبعة وعشرين سنة، ومن ذلك الوقت وهو غير كفيف لكن يرى خيالا أمامه[١].

---

(١) وبعد زيارتي الأولى له لم أنتبه أنه لايرى، بل جميع حركاته كانت تخيل لمن هو أمامه بأنه مبصر، وقد سألني شيخنا عبدالرؤوف سالم كيف رأيته هل هو مبصر فقلت نعم فتعجب وقال نحن نعرفه أنه لايرى سوى ظل من أمامه من غير تمييز، وفي آخر زيارة لي له بعدها سألت ابنه فقال نعم أنه غير مبصر ولا يرى سوى ظل من أمامه وخياله، رحمه الله =

وبعد أن من الله عليه بكثرة التآليف والنظم المتميز الذي ندر لمن في هذا الزمن أن يأتي بمثله ولا أن ينسج على منواله حيث ابتلي ببعض الأقران ممن حسده فقام بالشكاية عليه عند شيخ الأزهر بكونه يجيز القراءة بالشاذ من القراءات، والذي يتضح لمن ينظر إلى منظوماته وتآليفه يراه من أشد المتمسكين بشروط القراءة الصحيحة وعدم الخلط بين طريق وآخر ورواية وأخرى وقراءة وأخرى.

فصبر على هذا البلاء الشديد حتى من الله بنصرة الحق فجاءته البشرى والفرج في الدنيا، والأجر: على الصبر في الدنيا والثواب إن شاء الله بالآخرة فقال كعادته نظما مؤثرا وقد وجدته ضمن أوراقه رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى:

وَقفتُ في الطريقِ إذ لاقيتُ ... مِنْ هَذهِ الوجوهِ ما لاقيتُ
مِنْ كيدِ مؤذٍ أظهر التفانيَا ... وَالحبَ وَالإخلاص والود لِيَا
حتى تمكن مِنَ المرادِ ... بِشاهديْ زُور ومن حُقادي
يَقُولُ إني مُقرئ وقَاري ... بِها لدى الصلاةِ وَالمقاري
مِنْ غَير أَن يَسمع أَوْ يَرانِي ... حَتى لَبا لتَّبْشيرِ قد رمانِي
وَإنه قد أغلق الأبوابَا ... مما اضطررتُ النطق مُستتابا
وانقطع الأحبابُ والأصحابُ ... عني كذا الإخوانُ والطلابُ
وَبلَّغ الأمر لشيخِ الأزهرِ ... كتابةً لكنهُ لم يحضرِ

= تعالى وهذه الصورة هي التي حركت الشجون في نفسي حيث شغل فكري كيف خرجت هذه العلوم منه وكيف أملاها فقلت القصيدة التي قام بتنقيحها الشيخ محمد سعيد أبومية كما ستأتي في آخر هذا الكتاب.

مُشوها مُشهِرا أشاعا فَضيحة مَلأت الأسماعا
عُوقبت بالإيقافِ حتى جاءَ لطفُ الإلهِ والطريقُ ضَاءا
فَكنتُ كابنِ شَنَبُوذ إلا مُخفِفِ الحكمِ على فظلا
وَبَعْدَ أَنْ عدتُ إلى مكانِي قد عذت باللهِ مِنَ الشيطان
مُستفتحا مُكمِلا في خلسة لكنها قد وقفت كالشوكةِ
فكلما أرادت الأقدارُ خَيرا ولو في رِزقِنَا تُثَارُ
فَيالها مِن محنة قَد أفَرغت ثُدى الأَمينِ حينما الأُم بكْت
مَا جرمُ أَطفالي وثُكلاهم نعم هو القضاء للبرئ المتهم
أَفوض الأمر إليك ربي نعم الوكيل ناصري وحسبي
وهو العليم بالذي يكونُ على الكتابِ الحافظُ الأمينُ

ومن عدم مبالاة الإمام السمنودي بالدنيا والاستعداد للآخرة كما قال الله تعالى في كتابه ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ والنبي ﷺ في سنته بقوله : «أكثروا من ذكر هادم اللذات».

فقام بشراء أرض من أراضي المقابر وجهز قبره وبناه وكان ذلك عام ١٣٧٥هـ الموافق ١٩٥٦م ونظم أبياتا أوصى تكتب على قبره بعد وفاته - وقد جرت العادة في مصر وقراها أن القبور تشترى ويخصص مكان لكل عائلة أن تدفن موتاها به - فكان أول من توفي من العائلة هو ابنه الأكبر الذي كان قائم مقام والده في بيته وأسرته وذلك عام ١٩٩٢م، وكان اسمه محمد الأمين إثر مرض بالكلى لم يمهله طويلاً، فحزن الشيخ لوفاته كثيرًا، وكتبت القصيدة بعد دفن الابن على القبر :

يـا زائـريـن تـذكـروا وسـلـوا لـنـا حُـسْـنَ الـثـواب
بـالأمْـسِ كـنـا مـثـلـكـم والـيـوم صـرنـا فـي الـتـراب
مـنـا الـسـعـيـدُ تـنـعـمـا وأخ الـشـقـاوة والـعـذاب
والـكُـلُّ يـرجـو رحـمـة أو فـعـلَ خـيـرٍ مـن مُـثـاب
والـقـبـر إمـا روضـةٌ أَوْ وَقْـدُ نَـارٍ لـلـعـقـاب
فـتـأهـبـوا لـرحـيـلـكـم وتـزودوا قـبـل الـذهـاب
إن لـم يـكـن نُـطـق لـنـا فـالحال أفْصَحُ في الخطاب

وبعد وفاة ابنه الأمين بسنتين أصيب بمصيبة أسالت دمعه من محاجره حيث توفيت زوجته وأم أولاده وأحب الناس إليه وأقربهم إلى قلبه ورفيقة دربه، وكان ذلك عام ١٩٩٤م فحزن عليها حزنًا شديدًا؛ وذلك لما كان لها من المواقف المؤثرة في حياته، فقد وقفت إلى جانبه في أيام محنته وبلائه خير موقف، ووفرت له كما يقول رَحِمَهُ اللَّهُ: كل أسباب الراحة والهدوء، رحمهما الله رحمة واسعة[1].

فمن جالسه وقرب منه يعرف ذلك الصبر والجلد العجيب، فإذا ما سئل عن صحته لم يزد على قوله: الحمد لله، ونعم بالله كافيًا له وشافيًا، ومع هذه الأمراض الكثيرة والأدوية والعلاجات ونصائح الأطباء إلا أنه يُصَرُّ على صيام رمضان كاملاً عاما بعد عام، ويحنّ إلى لقاء الله، ويسعى إليه.

- وأخيرا وفي تاريخ ١/٦/٢٠٠٧م توالت عليه الأمراض فمرض مرضا

(١) وقد تضمن في الفوائد في آخر هذا الكتاب قصيدة لعل إمامنا قالها بعد القصيدة التي قال في مطلعها: وقفت في الطريق ... أو أنها بسبب وفاة زوجته وعنونها بسوء الجزاء.

شديدا ألجأه إلى لزوم الفراش حيث فقد وعيه لمدة تزيد على الشهرين، وعلى أثر هذا المرض ترك نزوله للمقاريء واستقبال الضيوف إلى بعد إفاقته من فقدان الوعي، وعندما تمت زيارتنا له كانت صحته مستقرة ومستحضرا لعلمه وحفظه لما نظمه من قبل.

- كانت آخر زيارة لي للإمام قبل وفاته بشهر بعدها تركناه في هذه الزيارة وقد تحسنت حاله وأصبح يستقبل الضيوف ومن يأتيه لزيارته إلى شهر رمضان من عام ١٤٢٩هـ لابد أن يرى الكتاب بجوار رأسه إلى قبل وفاته رحمه الله.

وفي صباح اليوم السابع من شهر مضان ١٤٢٩هـ الموافق ٧سبتمبر ٢٠٠٨م في السادسة والنصف صباحا أيقظ ولده أسامة الفاتح ليجلسه على الكرسي كعادته وأملاه بعض خواطره التي كانت آخر نظم له حيث قال :

فرج بفضلك يا إلهي كربتي ... وأقل عثاري وأجل عن قلبي الصدا
واسبل لستركَ يا إلهي دائما ... أبدا وكن لي في الشدائد منجدا
وأعزني وأزل بفضلك فاقتي ... مع محو ذنب للصحيفة سودا
وقني من الشيطان والدنيا ومن ... نفسي وما تهوى وشيء أنكدا
وأعوذ من مرض وحزن والأذى ... ومن التشاؤم والشماتة والردى
واقصم بقهرك من بسوء رامني ... واهدم ببطشك من علي تمردا
واطعن بسيفك من نحور حواسدي ... واقمع بحولك من علي قد اعتدى
وامتن وجد لي بالقبول وبالرضا ... واختم بخير كي أموت موحدا
والطف بلطفك إذ قبرت ولم أجد ... لي مؤنسا إذ صرت وحدي مفردا

وأضيء ووسع ملحدي وأمدني ... بالروح والريحان فيه لأسعدا
وانظر إلي بعين عطفك نظرة ... أسلم بها إذ ما سئلت عن الأذا
وارحم بعفوك إذ بعثت ونجني ... من كل هول في القيامة شددا
واجعل لي القرآن ربي حجة ... ووسيلة ومشفعا مع أحمدا
واذن بإدخال الجنان ممتعا ... بالحور والولدان أبق مخلدا
واعطف على ابن إبراهيم نا ... ظمها شحاثة بالرعاية والهدى
واجعله مقبولا وآمن خوفه ... وأغثه إذ ضاق الخناق به غدا
وارحمه وارحم والديه تكرما ... مع أهله وجميع من بك وحدا
وعلى البشير محمد والأنبيا ... والآل والصحب الكرام جميعهم
أدم الصلاة مع السلام مؤبدا ... والأتقياء ومن بهديهم اقتدى

* * *

وفاة الشيخ الإمام السمنودي

مرض الشيخ في أواخر أيام حياته واشتدت حدته فارتفعت حرارته وفجأة، تم استدعاء الطبيب على الفور وذلك في الخامس من شهر رمضان عام ١٤٢٩هـ الموافق الخامس من سبتمبر عام ٢٠٠٨م وقرر الطبيب ما يلزمه من علاج مع الرعاية المباشرة، وتولى ذلك ولده الوحيد أسامة الفاتح.

وأجلسه حيث المسجل كما هو دأب الشيخ على سماع القرآن وكان حاضر الذهن حتى آخر لحظة من حياته، وتلك ميزة كان طيلة حياته يتمتع بها بل أنه قبل أن يشتد عليه المرض بقليل كان يبدي بعض الملاحظات على قراءة أحد المرتلين في إذاعة القرآن الكريم.

وفي صباح السابع من سبتمبر سنة ٢٠٠٨م الموافق ٧رمضان ١٤٢٩هـ في السادسة والنصف صباحا أيقظه ولده أسامة الفاتح وأجلسه على الكرسي كعادته وفجأة نطق الشهادتين ثلاث مرات وهو جالس على الكرسي.

ويقول ولده أسامة نظرت إليه وكأنه لم يفارق الحياة ولم تمل رأسه ويداه موضوعتان على الكرسي، ويسترسل ولده فيقول ظننت أن والدي لم يمت ولم تصعد روحه الطاهرة إلى بارئها فوجهه لم يتغير وخيل إلي أن حرارة جسمه كما هي ولكن صهري على مقربة مني فأعانني على حمله على سريره بعد أن عرفنا أنه فارق الحياة، وحضر المقربون من الشيخ في

حياته وأشاروا علينا بما يجب عمله في هذه الظروف من استعداد للغسل والصلاة عليه والدفن، واقترح البعض أن يصلى على الشيخ مع صلاة العصر.

ولقد أثنى من قاموا بتغسيله على ما كان فيه الشيخ من النظافة وحسن السمت فلم يخرج من جوفه وبطنه أي شيء، يقول ولده أسامة دخلت على والدي وخيل إلي أن هذا شيخ آخر غير والدي الذي عشت معه سنينا طويلة لما عليه من استدارة الوجه وإشراق محياه حتى أن الذين قاموا بغسله قالوا إنه ماكان يحتاج إلى غسل، وقالوا لقد رأينا كل خير حينما غسلناه وأشار علينا فضيلة الشيخ ربيع أحمد الرملاوي صديق الشيخ وزميل عمره سنصلي عليه إن شاء الله في صلاة العصر بمسجد عبدالله وهو المسجد الذي كان يصلي به الشيخ وشيخ مقرأته.

وامتلأ المسجد عن آخره ولم تجد فيه موضع قدم، وأتى المعزون من كل حدب وصوب يريدون أن يشاركونا في مصابنا وأن يصلوا عليه ويشاطروننا بالدعاء له والصلاة عليه، وازدحم الدور العلوي للمسجد والدور الثاني لأول مرة وازدحم كل أهالي سمنود في الشوارع بجوار المسجد واصطف الناس أمام المسجد ينتظرون خروج النعش بعد الصلاة.

وكان مشهدا مهيبا أحاط بجثمانه جميع طلابه الصغار والكبار وقبل الصلاة عليه رثاه ونعاه حبيب قلبه ورفيق دربه الشيخ ربيع الرملاوي، وقبل صلاة العصر بحوالي ساعة ونصف وصل الجثمان للمسجد وألقى الكلمة الأولى فضيلة الشيخ ربيع الرملاوي أشار فيها إلى تاريخ العالم

الكبير وجهودة ومشوراه في علم القراءات والتجويد، وبدأ الحديث بتعريف المصلين بالشيخ العلامة محمد المتولي ومؤلفاته وفضله في علم القراءات، ثم ذكر رحلة الشيخ السمنودي للقاهرة في ظروف معيشه صعبه والتقائه بالعلامة علي محمد الضباع وكيف أصبح الشيخ السمنودي الحلقة الثالثة لهؤلاء الجهابذة، وكيف بعد ذلك تجوهل الشيخ كسائر الذين يكرمون من وزارة الأوقاف في ليلتي المولد النبوي وليلة القدر من حفظة كتاب الله من كل بلاد العالم ولم يقوم أحد بتكريمه.

وقام بصلاة الجنازة عليه كما أوصى الشيخ السمنودي وتحدث عن مناقب الفقيد شيخ المسجد وشيخ آخر ألقى كلمة من طرف د.أيمن سويد نائبا عنه، عن فضل الشيخ السمنودي في القراءات وعرض بعض مؤلفاته وأشار إلى كتابه المطبوع بدولة الكويت (جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات).

وبعد صلاة الجنازة تم تشييع الشيخ إلى قبره في مشهد مهيب وزحام شديد حتى أن الجثمان وصل المقابر ولا زال باقي المشيعين بجوار المسجد.

فما شهدت سمنود مثل هذا العدد الغفير من قبل وكأنها خرجت جميعها في وداعه بعد أن عرفت أخيرا قيمته من كثرة مؤلفاته.

وتكلم على قبره إمامان قال أحدهما أن الشيخ السمنودي هو آخر العمالقة المحققين المجددين في علم النظم والقراءات، وقال الآخر وهو بجوار قبره أن موت الشيخ لا يعني سوى موت علم القراءات فواجبنا ونحن بجوار قبره أن يكون موته هو بداية لنا لاتقانه والبحث عنه وتلقي

علومه ولاينتهي بموت الشيخ علامة عصره.

وعزى كل مشيع نفسه لأن المصاب مصاب الجميع والعدد كبير جدا، وأقيمت ليلة العزاء بجوار منزله لتلقي المواساة ورتل الشيوخ ماتيسر من آي الذكر الحكيم، وقام الخطباء بإلقاء الكلمات وأفاد المتحدث وهو أحد الشيوخ بأنه كان في سوريا منذ شهر وسئل عن مسقط رأسه فلما أخبرهم بأنه من سمنود حمله مفتي سوريا وشيوخها سلامهم للشيخ السمنودي، وذكر بعض مؤلفاته الفريدة وتحدث الآخر عن مكانة الشيخ وقيمته العلمية وأنه كان أحد تلاميذه وتحدث عن زهد الشيخ وعدم اهتمامه بالمال ولا الحياة الدنيا وعدم سفره إلى أي بلد عربية رغم العروض الكثيرة وتفضيله بلدة سمنود، وقال المشيعين أن نهار اليوم هذا مر كلمح البصر، أسكن الله الشيخ العلامة فسيح جناته والحمد لله رب العالمين أن قرت عينه بأن رأى طباعة كتبه كلها قبل وفاته وتمت نعمته فقال لابنه وتلاميذه الحمد لله أن توفيت الآن فقد تركت علما ينتفع به.

وكان يوم وفاته يوم الأحد ٦/٣٠ صباحا في ٧رمضان ١٤٢٩هـ الموافق ٧سبتمبر ٢٠٠٨م، وفيه ما يعلم من الموافقات في يوم المولد والوفاة وساعة المولد والوفاة واحدة.

وعودة إلى محاولة للتعرف على بعض السمات والصفات الخلقية والسلوكية والعلمية التي كان يتمتع بها إمامنا والتي كانت منة وعطاء من الواهب المنان تبارك وتعالى :

برنامج حياة الإمام السمنودي اليومي

ويروي لنا ابنه الأستاذ أسامة برنامج الإمام شيخنا السمنودي فيقول :

كان يؤدي صلاة الفجر في وقتها ثم يرتاح قليلا ويحرص على الاستيقاظ مبكرا حتى آخر أيامه ومع شدة المرض في الساعة السابعة صباحا ويقول لي لا تضيع علي فرصة سماع إذاعة القرآن الكريم بتلاوة الشيخ محمد رفعت، حيث أنه يتلو يوميا في الإذاعة بهذا التوقيت، ويفرح به كثيرا ويحب أن يبدأ يومه بهذا، وبعد ذلك يقول لي اسمع لي شريط القاري الشيخ مصطفى إسماعيل وبصورة يوميه سورة سيدنا يوسف وكل مرة عند سماع قوله تعالى : ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ يبكي ويكررها القاري مصطفى إسماعيل فيبكي بكاء شديدا كل مرة.

وبعد ذلك وابتداء من الساعة التاسعة صباحا يبدأ في استقبال طلبة العلم من كل مكان من مصر وخارجها ويصحح لهم ويجيب على أسئلتهم ويوجههم إلى حسن التلاوة، ثم بعد صلاة الظهر ينام حتى الساعة الثالثة وغالبا لا يتمكن من ذلك لتوافد الناس عليه بكثرة وخاصة في السنوات الأخيرة.

وبعد صلاة العصر يستقبل الناس مرة ثانية، وأقوم بتحديد مواعيد لهم عن طريق الهاتف حتى لايزدادوا عليه في وقت واحد.

وفي المساء وبعد اطمئنانه على عدم حضور الناس يتفرغ للنظم ويقول لي لن أنام ولا أنت حتى نكمل هذا الموضوع ونرتاح إن شاء الله وقد يظل يوما كاملا بدون نوم.

● **توصياته :**

١- كثيرا ما أوصى العلامة الإمام السمنودي بضرورة العودة إلى تدريس علم التحريرات في المعاهد والجامعات القرآنية، وكان حزينا يشتكي من عدم الاهتمام به ويحزن لتخرج دفعات كثيرة من المعاهد والكليات لا تعرف شيء حتى عن اسم التحريرات.

٢- كان يتمنى من تلاميذه المسندين والذين قرأوا عليه بشرح منظوماته المكتملة في جامع الخيرات، ويقول كان كل انشغالي بالنظم والقواعد وهم أهل وأكفاء لشرحها وخاصة هذا الجيل المعاصر أمثال د.عبدالله الجارالله ود.ياسر المزروعي وفضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي ود.أيمن سويد والشيخ عبدالرافع رضوان الشرقاوي وغيرهم من أعلام القراءات المميزين والمهتمين بنشر علمه.

٣- حان الوقت للعودة إلى نظام الكتاب في كل قرية ومدينة ومحافظة وهو كان المصدر الرئيسي للعلماء أمثال العلامة محمد المتولي والعلامة الضباع وهو يوميا يترحم عليهم ويذكرهم ويذكر فضلهم ويطلب من كل طالبي العلم الاهتمام بكتبهم.

٤- قال أنه بعد نظمي لعلوم التجويد وتحرير القراءات لاحاجة الآن لمن ينظم ونحن بحاجة لمن يشرح هذه المنظومات.

أسامة الفاتح

ابن الشيخ إبراهيم السمنودي

* * *

فمن صفاته الشخصية

١- التواضع:

وهذا من أبرز صفات الشيخ إبراهيم السمنودي، فهو كثير الاتهام لنفسه بالعجز والتقصير وعدم التعالي، لذا نجده مبثوثًا في معظم كتبه ومؤلفاته، فمنها قوله في بداية منظومته التحفة السمنودية وتحفة الإخوان وموازين الأداء :

قال أسير الذنب إبراهيم شحاثة اصفح عنه يا كريم

وكذا ما ختم به نفس المنظومة : التحفة السمنودية وتحفة الإخوان وموازين الأداء فقال :

وللسمنودي إبراهيما ابن علي كن به رحيما
فهو أسير ذنبه وإنه مؤمل من ربه غفرانه

كما كرر هذا في كثير من نظمه ففي أماني الطلبة قال :

يقول راجي عفو مولاه الغني أسير ذنبه إبراهيم بن علي

ومن تواضعه ما قال في آخر منظومته أنشودة العصر :

فإني مليء بالذنوب وليس لي
سوى عطفك المشمول بالعفو والغفر

كما يأتي بعد في ذكر ما تميزت به كتبه، وكثيرًا ما يصدر كتاباته وإجازاته بقوله : فيقول أفقر العباد وأحوجهم إلى كرم ربه الغني.

٢- العزة المحمودة:

ضمّ الشيخ السمنودي إلى هذا التواضع الرفيع العزةَ المحمودة، فكان

معتزًّا بنفسه، مرتفعًا بعلمه، قال في بداية نظمه لكتب التجويد منبه إلى أن من أراد معرفة التجويد فعليه بما ألفه فقال :

ألا يا أيها القرا إليكم كتابا فيه للتجويد أُلِّف

أبحتكم القراءة فيه لكن حقوق الطبع تحفظ للمؤلف

وكذا ما كتبه في آخر تلخيصه لمنظومته لآليء البيان فقال :

وتم ما لخصت من لآليء نظما مفيدا حامدا للبارئي

وكذا في مقدمة تحفة الإخوان فقال :

سميته بتحفة الإخوان تبين التجويد في القرآن

وقال في مقدمة موازين الأداء :

حوى من الأحكام كل وارد وكل غامض وكل شارد

فكان للمقريء نعم المرشد وكان للقاريء نعم المورد

وتتضح عزته في علمه كذلك ومن باب التحدث بالنعمة قوله في نهاية نظم آية العصر :

وقد تم هذا النظم في الحسن آية حوت أوجها تزهو بطيبة النشر

٣- هيئته وهيبته :

وكان يتطيب الطيب، ويلبس النظيف، ويعتني بمظهره وهيئته، كيف لا يكون كذلك وهو مع الله يعلّم كلام الله، ويعيش مع القرآن وللقرآن

٤- الزهد:

عرفه الناس زاهدًا في الدنيا وزخرفها، راغبًا في الآخرة ونعيمها، وهذا ظاهر في ملبسه ومسكنه وسائر شؤون حياته، فهو لا يملك من الدنيا إلا منْزلاً بسيط البنيان ويظهر على جدرانه أثر الترطيب عليها

لقدمها، يتكون أثاثه من غرفة بسيطة التأثيث، فيها دولاب قسمه إلى قسمين قسم لثيابه وملابسه، وقسم لنفائس مؤلفاته وكتبه وأشيائه الخاصة، كما أنه ينام على سرير في أبسط أشكاله، وإذا ما جاءته هدية من أحد تلاميذه أو محبيه شكره عليها ثم لم تكن بعد أكبر همه.

٥- حسن الخلق مع طلابه:

ومن صفاته أنه لطيف المعشر، حسن الخلق مع طلابه وتلاميذه، يسأل عنهم، ويتفقد أحوالهم، يعاملهم معاملة الأب مع أبنائه، وكان كثيرا يذكر شيخه علي محمد الضباع وقصيدته التي كتبها له كما يأتي بعد، وكان يطيب مجلس الشيخ بذكر العلامة الضباع.

وكان الشيخ رفيقًا بتلاميذه، يفرح بحضورهم، ويأنس بزيارتهم، وربما قام بنفسه وأعدّ لهم ما تيسر من الطعام والشراب مع العلم بأنه لا يرى كما قدمنا.

فهو مثال العالم العامل، لسانه عفيف حتى مع الذين أخطأوا في حقه كثيرا وتجاوزوا عليه، فلا يكاد يذكرهم ولا يتعرض لهم بسوء، لا يغضب إلا إذا شعر أن أحداً تطاول على علمه ورسالته.

قليل الكلام إلا في العلم، كثير الحياء إلا إذا اقترف حق من حقوق الله أو كتابه، مجلا لأبنائه وتلاميذه من حملة القراءات، كريما بضيوفه وزائريه لا يحبس عنهم علما فهم كأبنائه في النسب متيقنا أن القرآن رحم بين أهله لا ينهض من مجلسه معهم إلا أن انصرفوا ولو كان مريضا خافض الصوت في زفة العالم، رهيف السمع ودقيقه لا يفوته حكم من أحكام التلاوة أو القراءة، حسن الرد لا يرد الخطأ إلا في وقته ومناسبته،

يسعد بإتقان من قرأ عليه وينهي قراءته داعيا له بالقبول والتثبت، محبوب بين أهله وعشيرته وجيرانه وأهل بلده - فهم فخورون بعلمه وبانتسابهم إليه في موطنه، إذا نظرت إليه رأيت في وجهه سمت العالم الزاهد الصابر المستعد للرحيل وللقاء ربه الكريم في أي وقت، فهو موقن في كرمه طامعا في عفوه تواقا لآيه يقول على لسان ربه الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور رحيم الذي احلنا دار المقامة من فضله لايمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب.

* * *

صفاته العلمية

١- قوة الحافظة وسعة الاطلاع:

تميز الشيخ مع تقدم سنه وضعفه ومرضه بحافظة قوية وسعة اطلاع، وقدرة متفوقة على الإقراء والتأليف نثرًا ونظمًا، وهذا ظاهر في إنتاجه الغزير من التآليف في النظم والنثر، وكذا في تدريسه لطلبته لاسيما في التحريرات وعزو الطرق، يعرف هذا من جالسه وخالطه وتتلمذ على يديه، كما يعرفه من وقف على إنتاجه الغزير في التأليف والتصنيف في التجويد وتحريرات رواية حفص وكذا في القراءات السبع أو العشر، لا سيما كتاب :

(موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء)، و(لآلي البيان في تجويد القرآن) في التجويد.

وكتاب (آية العصر في خلافات حفص من طريق النشر) مع شرحها، في طرق رواية حفص.

وكتاب (دواعي المسرة في الأوجه العشرية من طريقي الشاطبية والدرة)، والذي قارب أربعمائة بيت في تحريرات القراءات العشر الصغرى.

وكتاب (الدر النظيم أو البدر المنير في تحرير أوجه القرآن العظيم) والذي تجاوز ألف بيت في تحريرات في القراءات العشر الكبرى.

وكتاب (الوجوه النضرة في القراءات الأربع عشرة) الذي انتهى فيه

إلى سورة البقرة، وغيرها من مؤلفاته في التجويد وتحريراته كما تأتي في مكانها.

٢- حرصه على اقتناء الكتب وعنايته بها:

هذا من سماته الظاهرة؛ فهو حريص على اقتناء الكتب، يفرح بها ويُسرّ بالجديد منها، وخصوصا ماله تعلق بالعلماء والمشايخ المعاصرين له في هذه الفنون كالشيخ الضباع والشيخ الخليجي أو ممن تقدمهم كالشيخ الأبياري.

ومع ضعف بصره وكبر سنه ومرضه الشديد إلا أنّ له عناية في السؤال عن كتب القراءات ويفرح بها ويطلبها، فإذا ما ذُكِرَ له كتاب أعجبه فإنه يطلب نسخة منه ويلحّ في ذلك، ثم يطلب أن يجلّد الكتاب تجليدًا فاخرًا، فهو يعظّم كتب العلم، ويحترمها ويسأل عن النفيس منها، شأنه في ذلك شأن العلماء الراسخين في العلوم الذي احترموا وتأدبوا مع علمائهم وقدروا كتبهم وعظموها غاية التعظيم.

كان يكتب على كتبه بأن الكتاب ملك له كاتبا عنوانه البريدي عليها زيادة في الحرص على تأمين ما لديه من تراث علمي سواء كان من أعماله أو مهدى إليه من علماء آخرين، كتب نظما في الاستعاره، وفي حقوق التأليف كما تقدم صونا لعلمه ولتراثه العلمي .

طلبه للعلم وشيوخه

كتب الشيخ عن نفسه فقال: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فهذا تاريخي، فأنني التحقت بكُتاب سيدي علي قانون - بالبلدة سمنود آنذاك - ومكثت فيه أربع سنين حفظت فيه القرآن كله - وأنا ابن عشر سنين - وبعده التحقت بسيدي الشيخ / محمد السيد أبي حلاوة وقرأت عليه خمس ختمات كل ختمة بريال من فضة، وفي الختمة السادسة مع التجويد مجاناً.

وعند ذلك ماتت أمي وأنا ابن اثنتي عشرة عاماً، وبعد ذلك أشار علي سيدي الشيخ محمد أبو حلاوة أن أحفظ **الشاطبية** فحفظتها في سنة، وقرأتها في سنة أخرى مجاناً، وبعد ذلك اتصلت بسيدي الشيخ / السيد عبد العزيز عبد الجواد وقرأت عليه **الدرة** ثم حفظت **منحة مولى البر فيما يزيده كتاب النشر**، وحفظت متن **هبه المنان في مشكلات أوجه القرآن** للطباخ، وقرأت عليه ختمة بذلك وأجازني.

ثم تلقيت النحو على الشيخ / السيد متولي القط، وفضيلة الشيخ / محمد الحسيني الشهير بالعزيزي، وتلقيت الفقه على الشيخ / محمد أبو رزق شيخ العلماء.

وتلقيت **متن الكافي في علمي العروض والقوافي** على الشيخ عبد الرحيم عبد الرحمن الحيدري أيام كان في كلية اللغة العربية.

ثم التحقت بمصر وأنا سني ثمانية وعشرون سنة ثم امتحنت فالتحقت بمقرأة من مقاري القاهرة شيخا لها سنة أربعة وأربعين وتسعمائة وألف، وبعد عام عمل الأزهر مسابقة في القراءات والتجويد والرسم والفواصل فقدمت إليها ونجحت وكنت أول المتسابقين، وكان رئيس اللجنة فضيلة الشيخ / علي محمد الضباع وهو الذي أشار علي بحفظ متن فتح الكريم في أوجه القرآن العظيم وبعزو الطرق فحفظتها مع متن الطيبة[1] فكان له فضل عظيم جدير للإشارة إليه فقلت فيه :

أَيْـنَ الْـبَـلَابِـلُ يَـا ضَـبّـاعُ وَالْـعُـودُ ... لِـتَـعْـزِفَ الْـحُـبَّ إِنَّ الْـحُـبَّ مَـنْـشُـود

إِنْ يُـسْـعِدِ الْـحُـبُّ فِي الْـدُّنْـيَا أَخَا ثِـقَـةٍ ... فَـإِنَّـنِـي بِـكَ فِـي الْـدَّارَيْـنِ مَـسْـعُـودُ

فَـذَلِـكَ الْـحُـبُّ فِي الْـدُّنْـيَا رَوَى أَمَـلِـي ... بِـفَـيْـضِ جُـودِكَ حَـتَّـى أَوْرَقَ الْـعُـودُ

وَذَلِكَ الْـحُـبُّ فِي الْأُخْـرَى سَـيُـسْـعِـدُنِـي ... بِـظِـلِّ رَبِّـي وَظِـلُّ الـلـهِ مَـمْـدُودُ

وَأَسْـعَـدُ الْـحُـبِّ مَـا قَـدْ فَـازَ صَـاحِـبُـهُ ... بِـالْـحُـسْـنَـيَـيْـنِ وَهَـذَا فِـيـكَ مَـوْجُـودُ

وَلَسْتُ وَحْدِي مُحِباً فِي الْهُدَى لَكُمُ ... فَـالـرُّوحُ نَـادَى وَلَـبَّـاهُ الْأُلَـى نُـودُوا

أَعْـطَـاكَ رَبُّـكَ يَـا ضَـبَّـاعُ مَـنْـزِلَـةً ... هَـيْـهَـاتَ لَـمْ يَـرْقَـهَـا إِلَّا الْأَمَـاجِـيـدُ

اخْـتَـارَكَ الـلـهُ لِـلْـقُـرْآنِ فِـي زَمَـنٍ ... فَـنُّ الْـقِـرَاءَاتِ فِـيـهِ الْـيَـوْمَ مَـوْؤُدُ

نَفَضْتَ عَنْهُ غُبَارَ الْوَأْدِ مُحْتَسِباً ... يَـشُـدُّ أَزْرَكَ تَـأْيِـيـدٌ وَتَـسْـدِيـدُ

فَـأَصْـبَـحَـتْ مِـصْـرُ لِـلْأَقْـطَـارِ سَـيِّـدَةً ... وَلِـلْـقِـرَاءَاتِ تَـحْـمِـيـدٌ وَتَـمْـجِـيـدُ

أَمَّـا الْـمَـقَـارِيءُ فَـهِـيَ الْـيَـوْمَ مَـفْـخَـرَةٌ ... وَلِـلْـمَـشَـايِـخِ مِـنْـكَ الْـعِـزُّ وَالْـجُـودُ

---

(١) مما تقدم يعلم أن محفوظات الإمام كثيرة منها القرآن الكريم ومتن المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال والشاطبية والدرة والطيبة ومنحة مولي البر وهبة المنان وفتح الكريم وعزو الطرق وغيرها .

مِنْ بَعْدِ مَا عَبَثَتْ أَيدي الزمانِ بِها ... حينا وروعها بالأمس تهديد
يَا صَاحِبَ الْفَضْلِ وَالإِفْضَالِ مَعْذِرَةً ... نَاءَ الْقَصِيدُ بِمَا أَوْلَيْتَ وَالْجِيْدُ
أَوْلَيْتَنِي نِعَماً ضَاقَ الثَّنَاءُ بِهَا ... وَرُحْتُ أَشْدُو فَخَانَتْنِي الْتَّغَارِيدُ
قَرَّبْتَنِي مِنكَ فِي عَطْفٍ وَفِي حَدَبٍ ... وحاطِني مِنْكَ تَسْدِيدٌ وَتعْضِيدُ
فَذَلِكَ الْقُرْبُ يَا مَوْلَايَ أُمْنِيَتِي ... طُولُ الْحَيَاةِ وَلَوْ عَزَّتْ سَمَنُّودُ
فَحَقَّقَ اللهُ مَا أَرْجُوهُ مِنْ أَمَلٍ ... وَحَبَّذَا أَمَلٌ وَافَى بِهِ الْعِيدُ
جَاءَ الْبَشِيرُ غَدَاةَ الْعِيدِ فِي فَرَحٍ ... فَقَالَتِ الْنَّاسُ إِبْرَاهِيمُ مَجْدُودُ
لَازِلْتَ مَعْقَدَ آمَالِي وَمَوْئِلَهَا ... مَارَفَّ تَحْتَ جَنَاحِ الْدَّوْحِ أُمْلُودُ
وَدُمْتَ تَسْمُوا وَتَعْلُوا فِي الْهُدَى أَبَداً ... وَتَاجُ عِزِّكَ بِالْقُرْآنِ مَعْقُودُ
فَإِنْ حَبِيتُ فَلَنْ أَنْسَى لَكُمْ مِنَناً ... وَكَيْفَ يَنْسَى جَمِيلُ الرَّوْضِ غِرِّيدُ
وَإِنْ قَضَيْتَ فَرسْمِي قَائِلٌ لَكُمُ ... أَيْنَ الْبَلَابُلُ يَاضَبَّاعُ وَالْعُودُ

ثم لجأت إلى فضيلة الشيخ حنفي السقا وظللت معه إلى أن أتممت القراءات العشر من طريق طيبة النشر والأربع الزائدة عليها، ومكثت معه أربع سنوات حتى أتممت هذه القراءات.

ذكره الطيب لشيوخه

فهو كثير الذكر والدعاء لهم، والاعتراف بجميلهم وإحسانهم، فكان يذكر ويترحّم كثيرًا على شيخه أبي حلاوة، ويذكر فضله عليه في إقرائه واحتضانه والسؤال عن أحواله.

كما أنّ حفاوة الشيخ إبراهيم السمنوديّ بالشيخ علي بن محمد الضباع مضرب المثل كما يظهر في القصيدة المتقدمة، وكان كثيرًا ما يترحّم على الإمام المتولي ويدعو له ويثني عليه.

عمله

عمل أولا كما تقدم شيخ مقرأة في القاهرة وكان عمره آنذاك ثمانية وعشرين سنة في مقرأة الخزاندارة.

ثم بعد عام عين مدرسا في معهد القراءات كما تقدم بعد إجراء المسابقة التي أعدت لذلك حيث كان هو أول المتسابقين، أستاذاً للتجويد والقراءات بمعاهد القراءات بالأزهر الشريف ذي المقام المنيف، واستمر به خمسة وعشرين عاماً حتى أحيل للتقاعد.

كما عين عضوا بلجنة تسجيل المصاحف القرآنية المرتلة لمشاهير القراء بمصر، أمثال، الشيخ مصطفى إسماعيل، والشيخ المنشاوي، والشيخ الحصري رحمهم الله جميعاً.

مكتبته

إضافة إلى ما احتوت مكتبة الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ من كتبه ومؤلفاته التي تضمنها هذا المجموع وقد تقدم ذكر بعضها وهي مسودات وأصول بخط من كان يملي عليهم الشيخ وكذا أبناءه، كذلك ضمت كثيرا من المخطوطات لمشايخ معروفين ومؤلفاتهم لم تطبع من قبل، ومن الكتب التي ضمتها مكتبة الشيخ رحمه الله :

- **أولا : الكتب الخطية :**

وتنقسم إلى قسمين : الأول مؤلفاته ورسائله وهي التي نحن بصددها في هذا المجموع ولا حاجة لذكرها لعدم التكرار، والقسم الثاني وهي الكتب الخطية التي احتوتها مكتبته من كتب العلماء المعاصرين له وغيرهم وهي كما يلي مما حصرها وكتبها لي ابنه الأستاذ اسامة الفاتح فتح الله له في كل خير :

الدرة الجلية في رسم وضبط المصاحف العثمانية للشيخ ميمون الفخار التونسي، لامية القيجاطي، رسالة في الوقف لحمزة وهشام على الهمز للشيخ أحمد الرشيدي المالكي، تشطير البردة للشيخ سالم أبونجم، الفيض الرباني في تحرير حرز الأماني، رسالة حفص من طريق الطيبة للإمام المتولي، رسالة في قراءة حفص من طريق النشر للمتولي واكمل تحريراتها تلميذه البنا، رسالة في حكم الياءات المحذوفة للقراء السبعة وصلا ووقفا للشيخ محمد غزال الدمنهوري، أجوبة المسائل

المشكلات في علم القراءات للإمام أحمد بن عمر الإسقاطي، القواعد المقررة والفوائد المحررة في أصول القراء للبقري، نسخة أخرى من القواعد، تغريد الجميلة شرح العقيلة، تحرير ما بين كل سور القرآن للسبعة للشيخ أبي شهاب علي الشبراوي، مختصر الكنز لابي شهاب علي الشبراوي، نسخة أخرى للمختصر، سفينة في علم القراءات السبع، سفينة النفع في تحرير الشاطبية، كنز المعاني في تحرير حرز الأماني للجمزوري، نسخة أخرى للكنز، إتباع السلف في قراءة الإمام خلف البزار العاشر للشيخ درويش الحريري، شرح هبة المنان في مشكلات القرآن للشيخ محمد الطباخ، التحفة الوفية في أحكام وقف حمزة وهشام على الهمزة العلية للشيخ محمد هلالي الأبياري، نسخة أخرى للتحفة، مقدمة حفص البهية من طريق الطيبة للشيخ أبي شهاب علي الشبراوي، نيل المرام بوقف حمزة وهشام للشيخ أبوصلاح علي محسن، الخير العزيز في بيان هبة العزيز في تحرير القراءات السبع للشيخ أبي شهاب علي الشبراوي، القول المبين المستقر في شرح منحة مولي البر للشيخ محمد هلالي الأبياري، منظومة قراءة الكسائي للشيخ محمد هلالي الأبياري، نسخة أخرى لمنظومة الكسائي، تحفة الألباب بشرح عناية الطلاب للشيخ محمد هلالي الأبياري، فتح الرحمن في قراءة الإمام نافع للشيخ محمد هلالي الأبياري، غيث الرحمن شرح هبة المنان للشيخ أحمد أحمد شرف الأبياري، موارد البرية على الفوائد المعتبرة في القراءات الزائدة على العشرة للمتولي، فتح الملك المتعال بشرح تحفة الاطفال للعلامة علي الميهي، متن العلامة الكبير الشيخ علي المنصوري

في تحريرات الطيبة، قرة العين في الفتح والإمالة للعلامة ابن القاصح، فواصل من لطائف الإشارات للامام القسطلاني، شرح النويري، الروض النضير للمتولي، نسخة أخرى منه.

● **ثانيا : الكتب المطبوعة :**

مدارج السالكين، تذكرة أولى الألباب، الجامع للبسطامي، نسيم الرياض شرح شفاء القاضي عياض، تيسير الوصول إلى جامع الأصول، الترغيب والترهيب، حاشية الباجوري على البردة، حاشية الباجوري على الهمزية، حاشية الباجوري على البوصيري، الموجز الحديث في علم المواريث، تخميس البردة، المناقب الكبرى، الجوهر المكنون، تشطير البردة، بردة المديح المباركة، شرح العقيدة الواسطية، نهج البردة، شرح الشيخ خالد الأزهري على البردة، شرح شهاب على البردة، حاشية الشبراوي على الأربعين النووية، أدب الدنيا والدين، الفتوحات الوهين شرح الأربعين، شرح الفشني على الأربعين، قصص الأنبياء، نبراس العقول الذكية، الدرر البهية في المسائل الفقهية للشوكاني، تهذيب الجواهر، شرح الحرواني على الأربعين، متن الغاية والتقريب، تعطير الأنام، زاد المعاد، القصيدة النونية، التفسير القيم، سفر السعادة، الروح، الجواب الكافي، إحياء علوم الدين، تعطير الأنام، مصباح الكلام، خير الأنام، التشبه، قصص القرآن الكريم، المجموعة الوافيه، هداية الأخيار، شرح الصدور، قصص الأنبياء، نزهة المجالس، السراج الوهاب، الفية السيوطي في الحديث، التحفة السنية على الرسالة الباجورية، حاشية البجيرمي، دلائل الخيرات، الناسخ والمنسوخ، متن

الخرقي، متن التحرير، حاشية العلامة الصبان على شرح العلامة الأشموني على ألفية ابن مالك في النحو، إعراب ألفية أبن مالك للشيخ خالد الأزهري، حاشية العلامة الشيخ محمد عبادة على شذور الذهب، الجزء الأول من حاشية الخضري على ألفية ابن مالك شرح ابن عقيل، حاشية الأزهري في علم العربية للعلامة محمد الأمير المالكي، حاشية السجاعي على القطر، حاشية العشماوي على الأجرومية في النحو، شرح الفواكه الجنية على متن الأجرومية للشيخ عبدالله الفاكهي، الحاشية الكبرى للشيخ الدمنهوري في علمي العروض والقوافي، المختصر الشامل على متن الكافي للشيخ الدمنهوري، الديباج المنشور شرح زورق البحور في علم العروض للشيخ عثمان الطباخ، متن الكافي في علمي العروض والقوافي للإمام أحمد القنائي، مغني اللبيب للعلامة ابن هشام، وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن للعكبري، القاموس المحيط، حاشية الشيخ المنياوي على شرح العلامة الدمنهوري، حاشية العطار على الأزهرية، ملحة الإعراب للإمام الحريري، وشرحها، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري للشيخ عبدالفتاح المرصفي، ديوان البوصيري، متن السنوسية للسنوسي، مختار الصحاح، حاشية الشيخ علي الباجوري على متن الأخضري، الدر النظيم في ضوابط القرآن العظيم لليمني، المقنع لأبي عمر الداني، أحسن الأثر في تاريخ القراء للحصري، مع القرآن للحصري، معالم الاهتداء للحصري، القراءات في نظرة المستشرقين للقاضي، الفريدة للسيوطي، الحرز والطيبة للشيخ علي سبيع، التحفة السنية شرح المقدمة الأجرومية الرسالة الغراء في الأوجه

المقدمة في الأداء للشيخ علي توفيق النحاس، الفتوحات الألهية، تفسير الجلالين بحاشية الجمل، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، السراج المنير للخطيب الشربيني، تفسير القرطبي، البخاري، مسلم، الفرائد الحسان في بيان رسم القران للشيخ محمد يوسف التونسي، المطلوب في بيان الكلمات المختلف فيها عن أبي يعقوب للشيخ الضباع، مورد الظمآن في رسم القرآن، ألفية ابن مالك، متن الشاطبية، تفسير جزء تبارك للشيخ عبدالقادر المغربي، اتحاف البررة في القراءات للضباع، فتح المعطي للمتولي، إتحاف فضلاء البشر للبنا الدمياطي، فتح القدير شرح تنقيح التحرير للشيخ عامر السيد عثمان، تنبيه الغافلين للصفاقسي.

* * *

تلامذته

أما تلامذته ؛ الذين قرأوا عليه أو حصلوا منه على الإجازة في التجويد والقراءات فكثيرون يخطئهم العد ولا يأتي عليهم الحصرُ منهم :

- الشيخ : رزق خليل حبه - شيخ عموم المقارىء المصرية سابقا رَحِمَهُ اللَّهُ .
- الشيخ عبد الرؤوف محمد إبراهيم سالم - المدرس بمعاهد القراءات وعضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر ثم دولة الكويت سابقا رَحِمَهُ اللَّهُ .
- الشيخ محمد الصادق قمحاوي - المدرس بمعاهد القراءات وعضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر سابقا رَحِمَهُ اللَّهُ .
- الشيخ : محمود حافظ برانق - رئيس لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف رَحِمَهُ اللَّهُ .
- الشيخ عبدالحكيم عبداللطيف عبدالله سليمان - الموجه الأول في معاهد القراءات بالأزهر الشريف سابقا - حفظه الله .
- الشيخ : محمود أمين طنطاوي - رئيس لجنة مراجعة المصحف سابقا بالأزهر الشريف - حفظه الله .
- الشيخ : عبد العظيم الخياط رَحِمَهُ اللَّهُ .
- الدكتور : حمدي الرفاعي عجوة - حفظه الله .
- الشيخ : عبد الفتاح المرصفي - المدرس بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة رَحِمَهُ اللَّهُ .
- الشيخ : عطية قابل نصر عميد معهد القراءات بالقاهرة سابقاً رَحِمَهُ اللَّهُ .

- الشيخ : محمد عبد الدايم خميس - عضو لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف رَحِمَهُ اللَّهُ.
- الشيخ : محمد تميم الزعبي - مدرس القراءات بالحرم المدني وعضو اللجنة العلمية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، وصاحب التحقيقات العديدة - حفظه الله.
- الشيخ الدكتور : أيمن رشدي سويد - صاحب التحقيقات العديدة - حفظه الله.
- الشيخ : عبد الرافع رضوان عضو اللجنة العلمية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة - حفظه الله.
- الشيخ الطبيب : محمد محمد الحلو السمنودي رَحِمَهُ اللَّهُ.
- الشيخ الطبيب : د.عبد الله محمد سليمان الجار الله - حفظه الله.
- وكاتب هذه الأحرف د. ياسر إبراهيم يوسف المزروعي - عفا الله عنه.
- وغيرهم الكثير ؛ من القراء المتقنين والشيوخ المبرزين في كل أنحاء المعمورة.

هذا ؛ وقد بارك الله لشيخنا الجليل في عمره فلم يختلط أو يتغير مع كبر سنه.

* * *

مؤلفاته

لَمَّا قدَّر الله تعالى على الشيخ إبراهيم السمنوديّ ضعفَ بصره اضطرّ إلى الاعتماد في التأليف والتصنيف على معاونة الغير؛ فكان يستأجر كاتبًا يكتب له ما يمليه عليه من مؤلَّفاته، وقد كان إنتاجه في التأليف والتصنيف كما كان إنتاجه في القراءة والإقراء غزيرًا ومتميزًا، وتناول أدق المسائل في علم القراءات وأعوصها بنظم وقصيد لا يستطيعه إلا أمثاله من الأئمة الكبار.

وقد تتابع عطاؤه فمضى الشيخ في رحلة النظم والتحرير والإقراء والتعليم، فأخرج تصانيف عديدة عجيبة، وتحريرات نفيسة فريدة، تدلّ على مدى تمكّنه في هذا العلم وكونه رائدًا من رواده، وعالِمًا من أكبر علمائه، وقد فاقت مصنفاته الأربعين مؤلفًا في علم التجويد والقراءات وما ألحق بهما.

وتتابع العطاء؛ فقضى شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى حياته في النظم والتأليف والتحرير والإقراء والتعليم، فأخرج تصانيف عديدة عجيبة، وتحريرات نفيسة فريدة - أكثرها أنظام - أذكرها:

١- **متن لآلىء البيان في تجويد القرآن.**

٢- **قواعد التحرير المسمى: «تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم»** بالاشتراك مع الشيخين الجليلين الشيخ: عامر السيد عثمان شيخ عموم المقارىء المصرية رَحِمَهُ اللَّهُ والشيخ: أحمد عبد العزيز

الزيات رَحِمَهُ اللَّهُ، وهذا الكتاب من أقرب وأحسن وأفضل مؤلفات التحريرات والغير مبالغ في طرقها.

٣- حل العسير من أوجه التكبير، وهو كتاب في بيان طرق القراءات.

٤- تتمة في تحرير طرق ابن كثير وشعبة.

٥- لآلئ البيان في تجويد القرآن

٦- نثر العقيان شرح لآلئ البيان في تجويد القرآن.

٧- تلخيص لآلىء البيان في تجويد القرآن.

٨- رياضة اللسان شرح تلخيص لآلىء البيان.

٩- الموجز المفيد في علم التجويد.

١٠- التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية.

١١- تحفة الإخوان في تجويد القرآن.

١٢- موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء.

١٣- المقتدى في الوقف والابتدا.

١٤- بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ.

١٥- إرشاد الوعاظ شرح بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ.

١٦- المختصر المختص بقصر حفص.

١٧- شرح المختصر المختص بقصر حفص.

١٨- آية العصر في خلافات حفص من طريق طيبة النشر.

١٩ - شرح آية العصر في خلافات حفص من طريق طيبة النشر.

٢٠- أماني الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة.

٢١- غنية الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة.

٢٢- المناهل المستعذبة شرح غنية الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة.

٢٣- أنشودة العصر فيما لحفص من طريق القصر.

٢٤- أنشودة العصر بما لحفص على القصر.

٢٥- باسم الثغر بما لحفص على القصر.

٢٦- سيف النصر فيما لحفص من طريق القصر.

٢٧- مرآة عين البشر فيما لحفص من طريق النشر.

٢٨- فك الأسير في بيان خلافات حفص من النشر والتيسير.

٢٩- ضياء الفجر في طرق حفص من طريق طيبة النشر.

٣٠- مرشد الإخوان إلى طرق حفص بن سليمان.

٣١- أمنية الولهان في سكت حفص بن سليمان.

٣٢- فك الأسير في خلافات حفص من طريقي الحرز والتيسير.

٣٣- قصيدة في أسماء سور القرآن.

٣٤- المحصي لعد آي الحمصي.

٣٥- الحصر الشامل لخواتيم الفواصل.

٣٦- تيسير العزيز المنان إلى عد آيات وفواصل القرآن.

٣٧- إتحاف الصحبة برواية شعبة.

٣٨- النجم الزاهر في قراءة ابن عامر.

٣٩- رسالة فيما لحمزة على السكت العام من الطيبة - من طريق الكامل.

٤٠-شرح رسالة فيما لحمزة على السكت العام.

٤١- تحقيق المقام فيما لحمزة عن السكت العام.

٤٢- مرشد الأعزة إلى خلافات الإمام حمزة.

٤٣- هداية الأخبار إلى قراءة الإمام خلف البزار.

٤٤- المعتمد في مراتب المد.

٤٥- كشف الغوامض في تحرير العوارض.

٤٦- دواعي المسرة في الأوجه المحررة من طريقي الشاطبية والدرة.

٤٧- المناهل المستعذبة في طرق الأئمة العشرة.

٤٨- الضوابط الفكرية في مشكلات الأوجه الذكرية

٤٩- الدر النظيم في تحرير أوجه القرآن العظيم.

٥٠- عميد القرا في القراءات العشر الكبرى.

٥١- الوجوه النضرة في القراءة الأربع عشرة.

٥٢- نظم المفردات.

٥٣- درر البحور المقذوفة بالأمواج على شاطئ البحار.

وغيرهم مما لم يذكرهم من ترجم للإمام كما هو مرتب في المجموع.

* * *

الباب الثاني

الفنون التي اهتم بها في نظمه

- دراسة مؤلفات الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ.
- مميزات نظم الإمام السمنودي.
- فأولا : قسم التجويد.
- ثانيا : مقارنة بين منظومات التجويد.
- ثالثا : قسم طرق رواية حفص.
- رابعا : قسم ما يتعلق برسم المصحف وضبطه وعد الآي والفواصل.
- خامسا: قسم مفردات القراءات.
- سادسا: قسم القراءات العشر الصغرى.
- سابعا : القراءات العشر الكبرى وتحريراتها.
- ثامنا : القراءات الأربعة عشر.
- فوائد مخطوطاته.

دراسة مؤلفات الإمام

- تتميز الدراسة بما يلي :
  - ❑ حالة الكتاب (مطبوع أو مخطوط)، (كامل أو غير كامل).
  - ❑ هل شرح أحد هذا الكتاب أو النظم وهل هذبه.
  - ❑ إن كان مطبوعا، كم طبعة وهل حقق.
  - ❑ عدد أبياته.
  - ❑ اسم الكتاب وهل له اسم آخر.
  - ❑ تاريخ كتابته أو نظمه.

ما تميزت به منظومات
العلامة إبراهيم شحاتة السمنودي رحمه الله تعالى

- ❑ البسملة.
- ❑ الحمد لله تعالى، والصلاة والسلام على نبيه الكريم.
- ❑ الترضي عن الآل والأصحاب.
- ❑ ذكر اسمه واسم أبيه وجده أو نسبته لبلده.
- ❑ تواضعه.
- ❑ ذكر عنوان المنظومة.
- ❑ بيان موضوع المنظومة.
- ❑ سبب نظمه لها.
- ❑ نصيحة لمن هي موجهة لهم هذه المنظومة.
- ❑ الدعاء والطلب من الله له بالقبول وبإتمام ماهو منظوم.
- ❑ ثم أصل المنظومة.
- ❑ حسن سبك العبارة وسهولة النظم وعدم تعقيده ويسره للحفظ.
- ❑ بيان نهاية المنظومة وختمها.
- ❑ ذكر الختم والحمد مع الثناء على الله تعالى على إتمام المنظومة.
- ❑ ذكر عدد أبيات المنظومة والعام الذي كتبت فيه (بنظم عد الحروف).
- ❑ إن لم يذكر اسمه واسم والده وجده ونسبته لبلده أول المنظومة ذكره في آخرها.
- ❑ دعاء لله بقبولها وإخلاص النية فيها لتعم الفائدة لها.
- ❑ ذكر الصلاة والسلام على النبي الكريم وآله وصحبة الكرام.

الفنون التي اهتم بها في نظمه

الناظر في مؤلفات الإمام السمنودي يرى فيها طابع التحقيق والتفرد فيه، ذلك أن علم التجويد والقراءات من العلوم الجامدة والتي يكثر فيها التأليف في القديم والحديث وقل من يأتي بشيء جديد، وأن من أتى بشيء جديد فيها يرى نادرا جدا، وهم معدودون على الأصابع حتى أطلق عليهم المجددون لعلم القراءة وهو العلم الذي يعنى: بتجويد وتحقيق وقراءات وضبط ورسم المصحف الشريف، وقد اهتم إمامنا:

أولا: **بالتجويد**: حيث حرص أولا على نظمه لآلي البيان في تجويد القرآن وشرحها بشرح سماه نثر العقيان في شرح لآلي البيان في تجويد القرآن لم يكتمل ولعله أخره لنية العودة له ولم يتمكن من ذلك لانشغاله بغيره، ثم لخصها في تلخيص لآلي البيان في تجويد القرآن وشرحها في رياضة اللسان في شرح تلخيص لآلي البيان ثم نظم نظمه الجامع في التجويد التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية وزاد عليها في تحفة الإخوان في تجويد القرآن، ثم أفرد رسالة في الوقف والابتداء باسم المقتدى في الوقف والابتداء، ثم أخيرا جمع جميع ما تقدم في منظومته موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء.

ثانيا: **أفرد النظم في طرق حفص**: حيث نظم ما يزيد على العشرين منظومة في طرق رواية حفص من مختصر ومطولة ابتدأها بمنظومته: بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ وشرحها، وأنهاها في

منظومته : آية العصر في خلافات حفص من طريق طيبة النشر ثم شرحها .

ثالثا : الضبط ورسم المصحف وعد آي: وما يتعلق بسور القرآن المكي والمدني.

رابعا : مفردات بعض الروايات: وكان أكثر اهتمامه برواية شعبة وقراءة حمزة حيث نظم لهما أكثر من منظومة.

خامسا : تحرير القراءات: وتبيين طرقها فأولا بالقراءات العشر الصغرى.

سادسا : القراءات العشر الكبرى وتحريراتها: حتى انتهى من أكبر منظومة ألفت في زمنه في تحرير القراءات العشر الكبرى وهي البدر المنير أو الدر النظيم.

سابعا : القراءات الأربعة عشر: في منظومته الوجوه النضرة وغيرها.

دراسة مؤلفات الإمام السمنودي

أولا : قسم التجويد

١- الموجز المفيد في علم التجويد.
٢- لآلي البيان في تجويد القرآن
٣- لآلي البيان في تجويد القرآن (المزادة).
٤- نثر العقيان شرح منظومة لآلي البيان في تجويد القرآن.
٥- تلخيص لآلي البيان في تجويد القرآن.
٦- رياضة اللسان شرح تلخيص لآلي البيان في تجويد القرآن.
٧- التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية.
٨- تحفة الإخوان في تجويد القرآن.
٩- موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء.
١٠- المقتدى في الوقف والابتداء

دراسة مؤلفات الإمام السمنودي

تميزت مؤلفات الإمام السمنودي رَحِمَهُ اللَّهُ بأمور تقدمت الإشارة إليها والآن أذكرها بشواهدها من منظوماته كما رتبتها في هذا المجموع :

فأولا : قسم التجويد

حيث أطلق على بعض كتبه أسماء للمنظومات تجمع كل فن ففي التجويد أطلق عليه اسم :

فيض المنان في الكتب المروية في تجويد القرآن

كما نظم في التجويد بقوله :

ألا يـاأيـهـا الـقـرا إلـيـكـم كـتـابـا فـيـه لـلـتـجـويـد ألـف
أبـحـتـكـم الـقـراءة فـيـه لـكـن حقوق الطبع تحفظ للمؤلف

١- منظومة : الموجز المفيد في علم التجويد

قال في أول بيت منها بعد ذكر البسملة : **ذكر اسم المؤلف**

يـقـول إبـراهـيـم وهـو ابـن عـلـي شحاتة الراجي رضا المولى العلي

ابتدأ هذا النظم بذكر اسمه واسم أبيه وجده، وأكمله بدعاء ربه أن يرزقه رضاه بما يقوم به من خدمة لعلم كتاب الله وأولها التجويد لمعرفة طريقة القراءة وما يتعلق بها.

ثم بين في البيت الثاني والثالث ذكر : **الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه الكريم** فقال :

الحمد لله الذي قد أنزلا كتابه مجودا مفصلا
وآله وصحبه وكل من يتلو كتاب الله بالوجه الحسن

ذكر في البيتين الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه ﷺ كما دعا لآله وصحابته وكل من يتعلم كتاب الله ليقرأه على الوجه الذي أراده الله، وهو الوجه الحسن وأن الله قد أنزل هذا الكتاب مجودا فيجب علينا الاهتمام والحرص على أن نقرأه كما أنزل، وفي البيتين براعة الاستهلال لتضمينهما الفن المراد النظم فيه.

ثم بين رحمه الله بالتصريح بعد أن ذكر بالتلميح فن هذه المنظومة فقال :

وبعد فالتجويد للقرآن فرض على تاليه بالبرهان

بين أن هذه المنظومة في فن التجويد، والذي هو فرض على كل من يتلو القرآن الكريم وفرضيته بالدليل القطعي.

ثم بين رحمه الله **اسم المنظومة** فقال :

لذا نظمت موجزا مفيدا موفيا أصوله سديدا
جعلته للمبتدي كفاية وسلما للمبتغي نهاية

صرح باسم المنظومة ثم ذكر لمن هي وما الشريحة المستهدفة لهذه المنظومة، حيث قال إنها للمبتدى لهذا الفن لمعرفة الأحكام والتزود منها بعلوم أخرى، كما أنها كافية لمن يريد الاستغناء بها عن غيرها لشمولها.

ثم دعا الله لعموم النفع بها فقال : في **ختام المقدمة**

فقلت راجيا من الوهاب عموم نفعه إلى الطلاب

دعا الله أن تكون خالصة لوجهه الكريم ويعم نفعها كل من طلبها وطلب علم التجويد لمعرفة قراءة القرآن الكريم.

ثم شرع في المنظومة من بداية باب تعريف التجويد حتى انتهى بما يتعلق برواية حفص من أحكام، قال في آخرها :

وتم ذا النظم بحمد الباري فانفع به يارب كل قاري

وفيه من حسن السبك أنه يبين رَحِمَهُ اللَّهُ أن هنا تمت المنظومة، ويحمد الله في النهاية كما حمده في البداية، ويأمل ممن كان في أولها مبتدئا أن يكون الآن قارئا مما امتثل به من معرفة لهذه الأحكام.

ثم ينتقل بعد ذلك لذكر عدد الأبيات والعام الذي نظمها به بالتصريح وبعض المنظومات يذكرها بعد الحروف كما يأتي بعد فقال :

أبياته سبعون بيتا ومائة وعامه ألف وأربعمائة

ذكر عدد أبيات هذا المنظومة والعام الذي نظمها به، ويعلم أنها جاءت متأخرة عن المنظومات في التجويد التي تقدمت في النظم كما يأتي بعد مثل لآلي البيان وغيره، فلذا قال رَحِمَهُ اللَّهُ وسلما للمبتغي النهاية، أنه من اكتفى بها لمعرفة أحكام قراءة القرآن فهي كافية له.

ثم في خاتمة المنظومة قال :

فهب له يا ربنا القبولا وامنح لمن يرومه وصولا

وصل ربي مع سلام عاطر على النبي الهاشمي الطاهر

وآله الأماجد الأفاضل وصحبه الشوامخ الأمائل

بعد أن تمم الله له ما أراد من هذا النظم، دعا الله أن يجعل له القبول والانتشار، ومن يريد تعلمه أن يسهله له ويرزقه من يعينه على فهمه إن لم

يفهمه، وختم بالصلاة والسلام على النبي المختار والترضي على الآل والصحب كما ابتدأ منظومته.

● **دراسة عن هذه المنظومة :**

يعلم من تاريخ نظمها أنها خلاصة ما أراد الإمام نظمه للتجويد وأنها لم تتكرر كثيرا ضمن المخطوطات، فلم أجد لها إلا نسخة واحدة خطية.

كما أن لها اسما واحدا وهو الموجز المفيد وقد صرح فيه بمقدمة المنظومة مع أنه ذكر هذه الأبيات في مقدمة نظم لآلي البيان وتلخيص لآلي البيان وغيرها من المنظومات.

وقد طبعت هذه المنظومة في آخر حياة الإمام السمنودي قام بطبعها أخونا محمد عوض المنقوش صاحب دار الحرمين بالقاهرة، ثم أعدنا طبعها ضمن مجموع جامع الخيرات في طبعاتها السابقة.

ولم أعلم أن لها شرحا من قريب أو بعيد للشيخ أو غيره.

والمنظومة كاملة.

وقد امتازت بسهولة النظم ويسر حفظها وينصح أن تكون ضمن المناهج الدراسية للمدارس الغير شرعية في المراحل ما بعد المتوسطة كالثانوية والجامعات والمعاهد الغير شرعية، وذلك لاختصارها وشمولها وتكون ضمن المدارس الشرعية في المراحل الابتدائية والمتوسطة.

فتضمنت إحدى وعشرين (٢١) بابا في أحكام التجويد في (١٧٠) مائة وسبعين بيتا، وكان تاريخ نظمها عام ألف وأربعمائة (١٤٠٠هـ).

٢-٣ - منظومة لآلي البيان في تجويد القرآن

قال في أول بيت بالمقدمة بعد ذكر البسملة : **الحمد لله والصلاة على رسوله :**

أحمد ربي مع صلاتي دائما على محمد ومن له انتمى

ابتدأ نظمه هنا بعد البسملة بالحمد لله وهو الأصل ثم بالصلاة والسلام على نبيه ومن تبعه.

ثم بين رَحِمَهُ اللَّهُ في البيت الثاني حكم التجويد فقال :

وبعد فالتجويد للقرآن فرض على تاليه بالبرهان

كما يعلم أن هذه المنظومة هي أصل منظومات التجويد في هذا المجموع حيث ذكر هذا البيت كما في المنظومة السابقة بترتيب الثاني هنا والخامس كما في المنظومة السابقة.

ثم انتقل إلى **اسم المنظومة** فقال :

سميته : لآلي البيان مجودا لأحرف القرآن

هذا هو اسم المنظومة التي فتح الله لإمامنا العلم بها وهي التي جعلته يزهد بهذه الدنيا الفانية إذ أظهرت له الحساد لما سمعوا بقوة نظمه وغزارة علمه حيث كادوا له كما مرت الإشارة سابقا.

وفي بعض النسخ قال بدل البيت السابق :

سميته لآلي البيان فاقبله ياذا الفضل والإحسان

فطلب من الله القبول له والانتشار وهو حاله في كثير من منظوماته أن يدعو الله لقبوله وأن يكون خالصا لوجهه الكريم وأن يعم نفعه كل من

يقرأه ويحفظه.

وذكر أيضا في بعض نسخ لهذه المنظومة كما ذكرته في الحواشي قبل البيت السابق قوله:

وبعد فاعلم ذاك نظم جامع تجويد أحرف القرآن نافع

وهو تأكيد أنه نظم جامع ويغني من يكتفي به ويحفظه عن غيره من منظومات التجويد، لكن يلاحظ أنه قال تجويد أحرف القرآن نافع ولم ينص على الوجوب والفرضية فلذا كان هذا التعبير في بعض النسخ والأكثر ذكروا الفرضية كما تقدم في البيت السابق الذي بين فيه حكم التجويد.

ثم شرع في المنظومة من بداية باب تعريف التجويد حتى انتهى بالخاتمة، قال في آخرها:

وتم ذا النظم بعون الباري فانفع به يارب كل قاري

ختم نظمه بشكر الإله وتتميمه لهذه المنظومة باكورة تأليفاته وأول منظوماته رحمه الله، وأن يعم نفعها لكل من يقرأها أو يتدارسها.

ثم ختمها **بذكر اسمه** فقال:

وللسمنودي إبراهيما ابن علي كن به رحيما

كما يتضح أن المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تارة يذكر اسمه في أول النظم كما في المنظومة السابقة، وتارة يذكره في الآخر كما هنا، وتارة يذكره في أول وآخر المنظومة كما يأتي بعد، وقل في بعض المنظومات عدم ذكره فيها، وهذا للمنظومات التي تمم الله له إكمالها، وهي من الطرق التي تعرف بها منظوماته ومؤلفاته رحمه الله، ثم أعقب الاسم بطلب من الله أن

يرحمه.

ثم ختمها كذلك بالصلاة والسلام على نبيه الكريم فقال:

وصل دائما مسلما على طه وآله وصحبه الملا

وهذه عادته رَحِمَهُ اللَّهُ بالصلاة والسلام أول النظم والختم والترضي على الآل والصحب رضي الله عنهم أجمعين.

ثم ذكر عدد الأبيات وتاريخ النظم فقال:

وهذه الأبيات نجمها علا تاريخها ظل منيرا للملا

وفي نسخة قال:

أبياته بدر هدى الطلابا تاريخه طرف غزا الألبابا

وعدد الأبيات بعد الحرف مائتان (٢٠٠) بيت، وتاريخ نظمها عام (١٣٦٢هـ) ألف وثلاثمائة واثنان وستون وهي أول مانظم وكان في السابعة والعشرين من عمره رحمه الله.

وفي نسخة ضمن آخر بيت قوله:

وللسمنودي إبراهيما ابن علي كن به رحيما

فهو أسير ذنبه وإنيا أحمد ربي دائما مصليا

درج الإمام السمنودي في أكثر منظوماته على الاعتراف بالذنب وطلب من الله عَزَّوَجَلَّ مغفرة ذنوبه كما صرح هنا في احدى نسخ المنظومة، وفيها من التواضع مافيه، وكذا من اخلاص الأعمال لوجهه الكريم، ثم أنهى عجز آخر بيت بما ابتدأ به صدر أول بيت من المنظومة وهو قوله في أولها:

أحمد ربي دائما مصليا مسلما على خيار الأصفيا

وهذه طريقته في كثير من منظوماته وقد سبقه فيها الإمام المتولي وشيء من منظومات الأبياري رحمهما الله تعالى.

● **دراسة عن هذه المنظومة :**

مما تقدم يعلم أن هذه المنظومة هي أول ما نظم الإمام وهي التي اشتهرت في أول عمره حيث إنه لم يبلغ الثلاثين من عمره حين نظمها وقد زاد فيها وانقص كثيرا لكن كلما يزيد أو ينقص من هذه المنظومة يعطيه اسما آخر في أساس جميع منظومات التجويد ومن يطالع بالخصوص منظومات التجويد في هذا المجموع يرى فيها تشابها كثيراً والاختلاف في الطول والاختصار من زيادة بعض الأبيات أو اختصارا لها، مع زيادة في الأحكام.

فهي أول منظومة باسم لآلي البيان في تجويد القرآن ثم اختصرها بتلخيص لآلي البيان، ثم زاد عليها بالموجز المفيد زيادة على المختصر وهي المنظومة التي تقدمت ثم زاد على لآلي البيان بالتحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية ثم في منظومته موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء، وأخيرا في نظمه تحفة الإخوان في تجويد القرآن، فجميع هذه المنظومات كان أصلها لآلي البيان.

وقد حصلت على تسع نسخ خطية لهذه المنظومة منتشرة ضمن مخطوطات الإمام السمنودي، وضمنتها جميعها في حواشي النظم الأصلي كما يأتي بعد.

وقد جعل الله لها البركة حيث طبعت في حياة الإمام السمنودي وأقرت ضمن مناهج معاهد القراءات عند أول افتتاحه عام ١٩٤٥م، وقد

طبعت وصورت كثيرا في حياته رَحِمَهُ اللَّهُ، فطبعت بعد طبعة معهد القراءات مكتبة أولاد صبيح بالقاهرة ميدان الأزهر وأخيرا قام بطبعها أخونا محمد عوض المنقوش صاحب دار الحرمين بالقاهرة، ثم طبعت ضمن مجموع جامع الخيرات في طبعاته السابقة.

وقد شرحها إمامنا في شرح لكن لم يتمه وهو باسم نثر العقيان شرح لآلي البيان وقد ضمنته هذا المجموع، ولم يطبع قبل، وقد أشار له المؤلف في نهاية شرحه لتلخيص البيان المسمى : رياضة اللسان شرح تلخيص البيان.

وقد امتازت هذه المنظومة بسهولة النظم ويسر حفظها وينصح أن تكون ضمن المناهج الدراسية للمدارس غير الشرعية في المراحل ما بعد المتوسطة كالثانوية والجامعات والمعاهد غير شرعية، وذلك لاختصارها وشمولها وفي المدارس الشرعية في مراحل الابتدائية والمتوسطة.

تضمنت ثلاثين (٣٠) بابا في أحكام التجويد في (٢٠٠) مائتين بيت، وكان تاريخ نظمها عام ألف وثلاثمائة وثنين وستين (١٣٦٢هـ)، وفي بعض النسخ ذكر أنه نظمها عام ألف وثلاثمائة وأربع وستين (١٣٦٤هـ) ولعله جعل تاريخا آخر عند تعديل بعض مافيها وجعلها لمنظومة أخرى في التجويد كما تقدم وكما يأتي بعد.

أما المنظومة التي بعدها بنفس الاسم وضمنتها الحواشي التي كانت بالأولى لتكتمل حيث تضمنت (٥٢) اثنين وخمسين بابا، وثلاثمائة وستة وعشرين بيتا (٣٢٦).

٤- نثر العقيان شرح منظومة لآلي البيان في تجويد القرآن

أشار إلى هذا الشرح دون ذكر اسمه إمامنا السمنودي رَحِمَهُ اللَّهُ عند الانتهاء من شرحه لتلخيص لآلي البيان حيث قال في آخره : ومن أراد الزيادة فعليه بالأصل وشرحه ففيها ما يثلج الصدر ويشرح الفؤاد.

وقد قال في مقدمة كتابه هذا : أما بعد فيقول أفقر العباد وأحوجهم إلى كرم ربه الغني / إبراهيم بن علي بن علي شحاثة السمنودي، هذا شرح لطيف وضعته على نظمي المسمى لآلي البيان المقرر تدريسه بمعهد القراءات بالأزهر الشريف الذي جمعت فيه شوارد التجويد وما لابد منه لقاريء القرآن المجيد، وسميته : نثر العقيان شرح لآلي البيان في تجويد القرآن، راجيا من الله أن يجعله نافعا لطالبيه، وسائغا لشاربيه، إنه مجيب من سأل، وكاف من عليه اتكل.

من المعروف أن للإمام كتابين أو نظمين تم أقرارهما ضمن منهج معهد القراءات الأول عند تأسيسه وهو منظومته الأصل لآلي البيان ثم بعد سنين من تدريسه أراد الإمام السمنودي اختصاره بتلخيص لآلي البيان فاقر كذلك بعده وتوقف الأول، فعليه لعل إمامنا ابتدأ بشرحه هذا لمنظومته لآلي البيان ثم بعد إقرار تدريس المختصر تلخيص البيان توقف عن شرح الأول ليعود له في وقت آخر، فلم يتمكن من إكماله رحمه الله.

- **دراسة عن هذا الشرح :**

يعلم مما تقدم من مقدمة المؤلف أن هذا الشرح كان قبل شرح كتاب

رياضة اللسان شرح تلخيص البيان، لأن أول ما أقر تدريسه في معهد القراءات هو لآلي البيان ثم أقر بعده تلخيص البيان فعليه شرح الإمام رياضة اللسان بعد ذلك وأن المؤلف أشار إليه في نهاية الشرح رياضة اللسان ليعلم أنه متقدم عليه، لكنه لازال مسودة.

لم يطبع هذا الكتاب من قبل ولم يعلم به كل من ترجم للإمام السمنودي من قريب أو بعيد، ولم يشر إليه أحد منهم، بل بعضهم جزم أنه غير موجود كما هو في حاشية طبعة رياضة اللسان طبع دار الحرمين بالقاهرة الطبعة الأولى عام ١٤٢٤هـ الموافق ٢٠٠٣م حيث قال صاحب الحاشية عند ذكر الإمام أنه من أراد الزيادة فعليه بالأصل، قال في الحاشية : الأصل غير مشروح - فيما أعلم.

وهو شرح كما بين فيه مؤلفه أنه جامع مانع لكن لم يظهر لي من كتب الشيخ ومسوداته أنه كامل وقد وصل بما توفر لي من نسخة إلى بيت رقم (٦٨) من النظم أول باب تقسيم الإدغام.

٥- تلخيص لآلي البيان في تجويد القرآن

قال في أول بيت بالمقدمة بعد ذكر البسملة : **الحمد لله والصلاة على رسوله**

أحمد ربي وأصلي أبدا على رسول الله خير من هدى
محمد ذي الخلق العظيم وآله وصحبه النجوم

ابتدأ نظمه هنا بعد البسملة بالحمد لله وهو الأصل ثم بالصلاة

والسلام على نبيه ومن تبعه.

ثم انتقل إلى **اسم المنظومة** فقال:

وهاك في التجويد للقرآن تلخيصنا لآلي البيان

هذا هو اسم المنظومة الثانية التي اهتم بها إمامنا اهتماما كثيرا وجعل الله لها القبول والانتشار في حياة المؤلف رحمه الله.

وفي بعض النسخ قال بدل البيت السابق:

وبعد فاعلم ما بهذا تدري نظمي لتجويد حروف الذكر
مختصرا لآلي البيان فاقبله يا ذا الفضل والإحسان

وفيه ذكر صراحة أنه اختصر لآلي البيان، كما طلب من الله أن يجعله خالصا لوجهه الكريم ويتقبله بالإحسان والفضل.

ثم ذكر بعده قوله:

أرجو به الستر من العيوب والعفو والصفح عن الذنوب

ومن تواضعه رَحِمَهُ اللَّهُ أن يطلب من الله في كل وقت وحين أن يستر العيوب التي جبل عليها الإنسان وأن يعفو عنها، وكذا يصفح عن ما اقترفه من الذنوب التي لا يكاد أن يسلم منها كل طائع له عز وجل.

ثم شرع في المنظومة من بداية باب تعريف التجويد حتى انتهى بالخاتمة، قال في آخرها:

وتم ما لخصت من لآلئي نظما مفيدا حامدا للبارئي

ختم نظمه التلخيص بالاعتراف ومن باب التحدث بالنعمة التي أولاها له الله عز وجل حيث جزم أن هذا النظم مفيدا، وحمد الله على إتمامه لهذا التلخيص والاختصار.

ثم ذكر عدد أبياتها وتاريخ نظمها فقال :

أبياته عدت موازين الأدا تاريخه وحي غدا فجر الهدى

وهي بنظم عد الحروف حيث وصل عدد نظم أبياتها إلى مائة وإحدى وخمسين بيتا (١٥١) وكانت في عام (١٣٦٢هـ) ألف وثلاثمائة واثنين وستين، وهو العام الذي نظم به لآلي البيان، وقد شبه أن تاريخ نظمها أصبح يوما مشهودا لأنه أنبأ على ولادة مجدد لهذا الفن وهو الإمام السمنودي.

ثم ختمها كذلك بالصلاة والسلام على نبيه الكريم والدعاء فقال :

فيا إلهي انفع به الطلابا وامنحني القبول والثوابا

وصل دائما مع السلام على النبي سيد الأنام

محمد وآله الهوامع وصحبه الكواكب السواطع

ختم هذه المنظومة بما أنه يأمل أن تكون منهاجا للطلاب حيث تمم الله له هذا بأن جعلها مقررة في معهد القراءات وهو المكان الوحيد الذي يهتم بأمور التجويد والقراءات في ذلك الوقت - وقد حوى معهد القراءات ذلك الوقت أكابر العلماء من المتخصصين بعلوم التجويد والقراءات وعلوم القرآن عامة، وسأل الله الكريم أن يمنحه القبول والثواب كما عم نفعه للطلاب.

- **دراسة عن هذه المنظومة :**

تعتبر هذه المنظومة الثانية التي اهتم الإمام في نظمها ومراجعتها ونظمها بعد نظمه الأول لآلي البيان، لأنها مختصره وهي التي قررت بعدها ضمن مقررات معاهد القراءات بمصر هي من بحر الرجز.

وقد حصلت على أربع نسخ خطية لهذه المنظومة منتشرة ضمن

مخطوطات الإمام السمنودي، وواحدة مطبوعة الطبعة الأولى لها وقد حصلت عليها من شيخنا عبدالرؤوف سالم رحمه الله، وقد ذكرت خلافات النسخ في هامش الأصل كما يأتي.

لم يصرح إمامنا رَحِمَهُ اللَّهُ في هذه المنظومة بذكر اسمه ولا اسم أبيه ولا جده ولا بلده كما شرع في كثير من منظوماته لأمور منها أن هذه المنظومة وأصلها أصبحت علما على الإمام السمنودي فما أن تذكر إلا ويذكر معها الإمام، وما أن يذكر الإمام إلا وتذكر هي معه، فلا حاجة لذكر اسمه لأنها عنوانه.

وقد جعل الله لها البركة حيث طبعت في حياة الإمام السمنودي وأقرت ضمن مناهج معاهد القراءات بعد افتتاحه، وقد طبعت وصورت كثيرا في حياته رَحِمَهُ اللَّهُ، فطبعت بعد طبعة معهد القراءات مكتبة أولاد صبيح بالقاهرة بميدان الأزهر وكذا قام بطبعها أخونا محمد عوض المنقوش صاحب دار الحرمين بالقاهرة ضمن شرح رياضة اللسان، ثم طبعتها ضمن مجموع جامع الخيرات في طبعاتها السابقة.

شرحها إمامنا في كتابه رياضة اللسان شرح تلخيص لآلي البيان في تجويد القرآن وقد ضمنته هذا المجموع.

وامتازت بسهولة نظمهما مما ييسر حفظها وينصح أن تكون ضمن المناهج الدراسية للمدارس غير شرعية في المراحل ما بعد الابتدائية والمتوسطة وذلك لاختصارها ويسرها، وللمدارس الشرعية في مراحل الابتداء والمتوسطة.

فتضمنت أربعة وعشرين(٢٤) بابا في أحكام التجويد في (١٥٢) مائة

واثنين وخمسين بيتا، وكان تاريخ نظمها عام ألف وثلاثمائة وثنين وستين (١٣٦٢هـ)، وهو تاريخ نظم لآلي البيان ولم أعرف متى بالضبط لكنه قريب من لآلي البيان.

٦- رياضة اللسان شرح تلخيص لآلي البيان في تجويد القرآن

قال في مقدمة الشرح :

أما بعد : فيقول أفقر العباد وأحوجهم إلى كرم ربه الغني : إبراهيم بن علي بن علي شحاتة الشافعي السمنودي، هذا شرح وجيز لنظمي الذي لخصته من كتاب لآلي البيان، المنظوم في علم التجويد، وقد راعيت أن يكون هذا الشرح لطيف العبارة، واضح الأسلوب رعاية لحال الناشئين، ومدراك المبتدئين، وسميته رياضة اللسان شرح تلخيص لآلي البيان في تجويد القرآن.

تميز هذا الكتاب بسهولة الأسلوب ويسر الاستيعاب وكثرة التفصيل في مخارج وصفات الحروف مع كثرة الشواهد عليها من القرآن الكريم الأمر الذي ييسر على الدارس سهولة الحصول على الحكم التجويدي.

- **دراسة عن هذا الشرح :**

بعد ما قرر نظم تلخيص لآلي البيان ضمن المنهج الدراسي لمعهد القراءات قام رحمه الله بشرحه بهذا الشرح وسماه رياضة اللسان.

وقد طبع هذا الكتاب أولا في دار الحرمين بالقاهرة الطبعة الأولى عام ١٤٢٤هـ الموافق ٢٠٠٣م ثم طبع ضمن مجموع جامع الخيرات في

الطبعات السابقة.

ولابد أن يكون هذا الشرح ضمن مناهج المدارس بمراحل الابتدائي والمتوسطة للمدارس الشرعية، وكذا المعاهد والجامعات الغير شرعية التي تدرس مادة القرآن الكريم لسهولته ويسره.

٧- التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية

ابتدأ نظمه في هذه المنظومة بقوله :

قال أسير الذنب إبراهيم شحاتة اصفح عنه يا كريم

وهي طريقته التي مرت بنا في بعض منظوماته حيث يذكر اسمه في أولها أو في آخرها غالبا، وهنا ابتدأ بإظهار الذل لله والانقياد له لأجل رفع وقبول هذه المنظومة، أو لأجل الفن الذي يتضمن هذه المنظومة وهو معرفة قراءة القرآن الكريم، ثم بعد إقراره بالذنب طلب من الله مغفرته والصفح عنه لأنه كريم ومغفرته سبقت عذابه عز وجل.

ثم حمد الله وصلى على نبيه الكريم بقوله :

أحمد ربي دائما مصليا مسلما على إمام الأنبيا
محمد والآل والأصحاب وقاري مجود الكتاب

لكون الأصل في كل شيء بعد البسملة الحمد لله والصلاة على النبي ﷺ والترضي على الآل والأصحاب رضي الله عنهم أجمعين، ولما لهذه المنظومة من شرف عال وقدر غال لاتصالها بأشرف وأغلى كتاب في معرفة أحكام قراءته وتجويده لذا فقد عمم رجاءه في أن تمتد الصلاة

والسلام على رسول الله وآله وصحبه إلى قاريء القرآن ومجوديه لينالوا رحمة الرحمن تبارك وتعالى، وبما أن هذه المنظومة في أفضل علم وهو معرفة قراءة وتجويد القرآن فعليه ترحم على قارى ومجود كتابه.

ثم بين حكم التجويد فقال :

وبعد فالتجويد حتم لازم من يترك التجويد فهو آثم
لأن ربنا به قد أنزلا وبالتواتر إلينا وصلا
وقال آمرا به مؤكدا ورتل القرآن يعني جودا

بين هنا أعم مما تقدم من المنظومات وفصل أكثر في نظمه بأن تجويد القرآن حتم لازم ومن لا يتعلمه يأثم عند قراءته له من غير تجويد مع مقدرته على تعلمه، وسببه أن الله أنزله على هذه الكيفية حيث أمر به نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله له «ورتل القرآن ترتيلا» والترتيل هو التجويد على رأي إمامنا رحمه الله.

ثم قال أيضا في نهاية مقدمته :

واعرف له وقوفه والابتدا وذاك في قول علي وردا
وقد يزين القارئين حسنا ولا يعود اللسان اللحنا

ذكر هنا أمرا لم يشر إليه في مقدمة المنظومات السابقة وهو معرفة الوقف والابتداء كما عرف الإمام علي لما سئل عن التجويد، ثم أكمل تعريف الإمام علي للتجويد وهذه الطريقة التي سلكها الإمام السمنودي في منظوماته الثلاث هي أكبر دليل أن هذا المجموع لو حصل له أناس منصفون ونظروا إلى منظومات ومؤلفات الإمام السمنودي وكيف تدرج بها لسوف يضمنون أكثر هذه الكتب والمنظومات في مقررات دروسهم

وخصوصا في المدارس والمعاهد والكليات أو الجامعات الشرعية، لأن عادة العلماء إذا أرادوا دراسة العلوم ابتدأوا بالمختصرات ثم المتوسطات ثم المطولات، فكذا إمامنا جعل أولا تلخيص لآلي البيان أو الموجز المفيد هو للمبتدئين، ثم للمتوسطين لآلي البيان أو تحفة الإخوان ثم للمنتهين التحفة السمنودية أو موازين الأداء.

ثم شرع في المنظومة من بداية باب تعريف التجويد حتى انتهى بما يراعى لحفص، قال في آخرها :

وتم ذا النظم بحمد ربنا نسأله الخاتمة الحسنى لنا

بين رَحِمَهُ اللَّهُ أنه انتهى من نظمه وهنا بدأ يسأل الله حسن الخاتمة وفيها إشارة أنه راض بما وصل إليه من نظم التجويد، فعليه يريد لقاء الله ليبشره بما اعد له من نعيم جزاء ما قدمه من خدمة للقرآن وأهله ولمن يريد أن يقرأه ومن يريد تعلمه.

ثم دعا الله له القبول وإخلاص العمل له فقال :

فاجعله ربي خالصا لوجهكا وعم نفع من له قد سلكا
وللسمنودي إبراهيما ابن علي كن به رحيما
فهو أسير ذنبه وإنه مؤمل من ربه غفرانه
وصل تعظيما وسلما على نبينا والآل ما تال تلا

دعا الله أن يرزقه حسن الخاتمة وأن يتقبل هذا النظم ويجعله خالصا لوجهه، وطالبا منه أن يعم نفعه لكل من قرأ به للعلم ومعرفة أصول قراءة القرآن، وأن يكون به رحيما عند وفاته لما قدمه خدمة للقرآن وقرائه، معترفا بذنوبه وتأمله بأن لديه ربا غفورا يرحم من عباده الرحماء من

خدموا دينه وكتابه، وفي آخر بيت صلى وسلم على النبي محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم وترضى على آل بيته وأصحابه الكرام رضي الله عنهم أجمعين، وكذا كل من قرأ وتلا كتاب ربنا مجودا.

● **دراسة عن هذه المنظومة :**

تعتبر هذه المنظومة الثالثة التي طبعت في حياة الإمام وكثرة طبعاتها واشتهرت في خارج مصر أكثر من اشتهار لآلي البيان في مصر.

ولم أجد لها نسخة خطية من بين مخطوطات الإمام بل اعتمدت على النسخة المصورة التي كنت قد صورتها من الإمام عند أول طبعها له في بلدته سمنود.

وقد طبعت فيما أعلم أكثر من أربع طبعات، ثم طبعتها ضمن مجموع جامع الخيرات في طبعاتها السابقة.

ومع شهرتها إلا أن الإمام اهتم بنظمه الأصل لآلي البيان أكثر منها.

فتضمنت إحدى وثلاثين (٣١) بابا في أحكام التجويد في (٢٣٧) مائتين وسبعة وثلاثين بيتا، ولم يصرح بذكر تاريخ نظمه والراجح أنه قريب من زمن نظم لآلي البيان والمختصر، لأنه كما أشرنا إلى أنه كان يزيد وينقص في أصل نظمه لآلي البيان، فلما زاد عن الأصل أعطاه اسما آخر وهو التحفة السمنودية، ولم يذكر عدد أبياته ولا تاريخ نظمه لها.

٨- تحفة الإخوان في تجويد القرآن

ابتدأ منظومته بعد البسملة بقوله :

قال أسير الذنب إبراهيم شحاثة اصفح عنه ياكريم

أراد رَحِمَهُ اللَّهُ الصفح والمغفرة له بعد الاعتراف بذنبه لأن من اعترف له كريم يصفح ويغفر، ثم حمد لله وصلى على رسوله الكريم فقال :

أحمد ربي دائما مصليا مسلما على إمام الانبيا
محمد والآل والأصحاب وقاريء مجود الكتاب

حمد لله وصلى على رسوله الكريم وآله وصحبه وكل من قرأ كتاب الله بالتجويد، ثم بين حكم التجويد فقال :

وبعد فالتجويد حتم لازم من يترك التجويد فهو آثم
لأن ربنا به قد أنزلا وبالتواتر إلينا وصلا
وقال آمرا به مؤكدا ورتل القرآن يعني جودا
واعرف له وقوفه والابتدا وذاك في قول علي وردا
وقد يزين القارئين حسنا ولا يعود اللسان اللحنا

قال بعد البسملة والحمد لله والصلاة والسلام على نبيه الكريم والترضي على الآل والصحب وقاري القرآن فإن التجويد حتم ولازم ومن لايجود وهو أهل لأن يتعلم ويجود فهو آثم لأن الله عز وجل أنزله مجودا ووصل إلينا بالتواتر مجودا ونص عليه قوله تعالى آمرا للنبي ﷺ بقوله : ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾، ثم بين تعريف الإمام علي كرم الله وجهه ورضي

عنه حيث قال ﷺ التجويد هو: تجويد الحروف ومعرفة الوقوف وتحسين قراءة القاريء وعدم الاعتياد على اللحن.

ثم بين اسم المنظومة فقال:

سميته بتحفة الإخوان تبين التجويد في القرآن

بين اسمه وهو آخر اسم سمى بها منظوماته، كأنه أراد بهذا الاسم أنه بعد أن أعطى للمبتدئين تلخيص البيان والموجز المفيد وأعطى المتوسطين لآلي البيان والتحفة السمنودية، وأعطى للمنتهين موازين الأداء، أراد إتحافهم وإهداءهم هدية في التجويد لتكون خاتمة لهذا الفن فقال تحفة الإخوان.

ثم قال داعيا لله:

فقلت راجيا من الرحيم إعانتي فيه على التتميم
وأن يعم نفعه لطالبه وقاريء وسامع لصاحبه

طلب من الله عز وجل أن يعينه على إتمام هذا النظم، ومنه يعلم أن المقدمة كتبها قبل إتمام النظم حيث جرت عادة المؤلفين كتابة المقدمة عند أول تأليفه وبعضهم بعد الانتهاء من تأليفه.

ثم شرع في المنظومة من بداية باب تعريف التجويد حتى انتهى بالخاتمة، قال في آخرها:

وتم ذا النظم بحمد ربنا نسأله الخاتمة الحسنى لنا
فاجعله ربي خالصا لوجهكا وعم نفع من له قد سلكا

بين رحمه الله أنه هنا تم الانتهاء من نظم آخر منظومة له في الفنون وخصوصا في فن التجويد، وسأل الله أن يحسن له الختام بختام نظم

العلوم، وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه تعالى، وأن يعم نفعه كل من جعله طريقا لتعلم قراءة القرآن الكريم، ثم طلب من الله المغفرة له فقال :

ولـلـسـمـنـودي إبـراهـيـمـا ابـن عـلـي كـن بـه رحـيـمـا
فـهـو أسـيـر ذنـبـه وإنـه مـؤمـل مـن ربـه غـفـرانـه
وصـل تـعـظـيـمـا وسـلـمـا عـلـى نـبـيـنـا والآل مـا تـال تـلا

هذي من المنظومات التي ذكر المؤلف اسمها في أولها وآخرها، كما سأل الله بعد أن طلب في البيت السابق أن يحسن له الخاتمة وأن يكون رحيما به لأنه أسير الذنوب وهو مؤمل من ربه غفران ذنوبه، بعدها صلى وسلم على نبينا وعلى آله وهذا المكان الوحيد الذي صلى على الآل دون الصحب لعله لضرورة الشعر ولأجل تركيب البيت، وهذه الصلاة والسلام تكون كلما تلا القرآن الكريم تال.

● **دراسة عن هذه المنظومة :**

هذه آخر ما نظم الإمام السمنودي في التجويد خاصة وغيرها من الفنون عامة.

لم تعلم هذه المنظومة من قريب أو بعيد لكل من ترجم للإمام السمنودي حيث لم تذكر من ضمن مؤلفاته، وقد خصنا بها رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

لم تطبع من قبل هذه المنظومة وأول طبعاتها ضمن هذا المجموع.

فتضمنت سبعة وثلاثين (٣٧) بابا في أحكام التجويد في (٢٨١) واحد وثمانين ومائتين بيتا، ولم يصرح بذكر تاريخ نظمه ولا عدد أبياتها بعد الحروف كما سار على أكثر هذه الأمور في منظوماته.

٩- موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء

ابتدأ نظمه بقوله :

قال أسير الذنب إبراهيم شحاتة اصفح عنه ياكريم

شابهت غيرها من المنظومات بهذا الابتداء أنه يريد من الله العفو والصفح وأن الله كريم فأراد كرم ربه وتكرار الطلب منه عز وجل، ثم حمد الله وأثنى عليه وصلى على رسوله وترضى على آله فقال :

أحمد ربي دائما مصليا مسلما على إمام الأنبيا
محمد والآل والأصحاب وقاريء مجود الكتاب

حمد الله وصلى على رسوله الكريم وترضى على الآل والأصحاب وكل من يقرأ القرآن مجودا له، ثم بين حكم التجويد فقال :

وبعد فالتجويد حتم لازم من يترك التجويد فهو آثم
لأن ربنا به قد أنزلا وبالتواتر إلينا وصلا
وقال آمرا به مؤكدا ورتل القرآن يعني جودا
واعرف له وقوفه والابتدا وذاك في قول علي وردا
وقد يزين القارئين حسنا ولا يعود اللسان اللحنا

بين رحمه الله حكم تعلم التجويد وأن من يترك تعلمه وهو أهل لتعلمه فهو آثم، وسببه أن ربنا أنزله مجودا والسبب الثاني أنه وصل إلينا متواترا بالتجويد والسبب الثالث أن ربنا جل وعلا أمر النبي ﷺ بأن يتلوه مجودا وينقله إلى صحابته كذلك بقوله تعالى : ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ أي جوده كما أنزل إليك، وكذا لما سئل الإمام علي كرم الله وجهه ورضي عنه قال

تعريفه المشهور معرفة الوقف والابتدا ويزين التلاوة ولا يعود اللسان اللحن والخطأ في القراءة.

ثم ذكر اسم المنظومة بقوله :

لذا عنى نظمي موازين الأدا به وبالوقف له والابتدا

يعني أن نظمي قد سميته استمدادا من تعريف الإمام علي رضي الله عنه بموازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء.

ثم بين ما الذي اشتمل عليه النظم فقال :

حوى من الأحكام كل وارد وكل غامض وكل شارد
فكان للمقرئ نعم المرشد وكان للقارئ نعم المورد
وربنا المسئول في الوصول إليه والمأمول في القبول

بين في هذه الأبيات الأخيرة من المقدمة أنه ضم في هذه المنظومة أحكام كل ما هو قريب أو بعيد في التجويد، وكذا كل ما قد يصعب الحصول عليه من بين الكتب والمنظومات فيما يتعلق بأحكام التجويد والوقف والابتداء، فكان بفضل الله نعم المرشد للمقرئ ونعم المورد وفي هذا يتضح أن المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ قد نظم هذه المنظومة، ثم بالأخير نظم المقدمة لقوله فكان نعم المرشد وكان نعم المورد، وأوكل وصول الدعاء لله ليتم منه القبول، أو ليصل العمل خالصا لوجهه الكريم ويكون مقبولا فيعم به الانتشار والفائدة لطلبة العلم.

ثم شرع في المنظومة من بداية باب التجويد حتى انتهى بباب التكبير، قال في آخرها :

وتم ذا النظم بحمد ربنا نسأله الخاتمة الحسنى لنا

بين نهاية المنظومة هنا وسأل الله حسن الخاتمة كما يسر له ختم نظمه بما أراد فيه من معاني وأحكام.

ذكر هنا عد الأبيات وعام النظم بقوله :

أبياته تلك موازين الأدا وعامه وحي غدا فجر الهدى

بين رحمه الله بعد الحروف هنا في شطر البيت الأول أن أبياته عددها (٦٠١) ستمائة وواحد وهي مجموعة في قوله موازين الأداء حيث وافق اسم المنظومة عدد أبياتها وهو من حسن توفيق الله له، والعام الذي نظم به هو عام (١٣٦٢هـ) ألف وثلاثمائة واثنين وستين من هجرة المصطفى ﷺ، ثم دعا الله فقال :

فاجعله ربي خالصا لوجهكا وعم نفع من له قد سلكا
وللسمنودي إبراهيم ابن علي كن به رحيما
فهو أسير ذنبه وإنه مؤمل من ربه غفرانه
وصل تعظيما وسلما على نبينا والآل ما تال تلا

دعا الله أن يجعل عمله في نظم هذه المنظومة خالصا لوجهه الكريم، وأن يعم نفعه كل من أراد له طريق المعرفة، وأن يرحم المؤلف يوم العرض عليه ويصفح عن ذنوبه لأنه راجٍ رحمة الله وطالب غفرانه، ثم صلى على النبي ﷺ وعلى الآل وكل من تلا كتاب ربه مجودا.

● **دراسة عن هذه المنظومة :**

طبعت هذه المنظومة في آخر حياة المؤلف رحمه الله حيث قام بطبعها أخونا محمد عوض المنقوش صاحب دار الحرمين بالقاهرة، ثم طبعت ضمن هذا المجموع في طبعاته السابقة.

تعتبر هذه المنظومة أشمل منظومة في التجويد وذلك لتضمنها أبوابا لم تذكر في أي منظومة من منظومات التجويد.

ولشمولية هذه المنظومة في كل ما يتعلق بأحكام التجويد تعتبر مرجعا للمتخصصين بعلوم التجويد ومنهاجا للجامعات المتخصصة بعلوم القرآن الكريم.

فتضمنت تسعة وخمسين (٥٩) بابا في أحكام التجويد في (٦١٦) ستمائة وستة عشر بيتا، وذكر أن تاريخ نظمها عام ١٣٦٢هـ في وقت نظم لآلي البيان، والذي يتضح لي أنه كما قدمت كانت الأصل لآلي البيان وعندما زاد عليها غير اسمها واكتفى بالعام الذي نظم به لآلي البيان، وإن كان لم ينته منها في هذا العام من ناحية الحذف والإضافة، لكن كان البدء في نفس عام نظم لآلي البيان، والله أعلم.

١٠- المقتدى في الوقف والابتداء

هذه رسالة كتبها الإمام ولخصها من كتب الوقف والابتداء لما اختير عضوا في لجنة الاستماع ومراجعة تسجيل الختمات المرتلة للمشايخ مصطفى إسماعيل، ومحمود خليل الحصري وعبدالباسط عبدالصمد ومحمد صديق المنشاوي وغيرهم حيث ابتدأ من أول القرآن باختيار الوقف والابتداء الأليق للتسجيل ولإفادة السامعين لكن للأسف لم يكمل سوى الربع الأول من الحزب الأول من الجزء الأول لسورة البقرة.

وعليه جمعت كتابا له حيث جعلت فيه كل ما كتبه في منظوماته وما

وجدته متناثرا بين مسوداته من أوراق تتعلق في الوقف والابتداء سواء نظما أو نثرًا.

ثانيا: مقارنة بين منظومات التجويد

بعد ما أنهيت دراسة كل منظومة على حدة من منظومات ومؤلفات الإمام السمنودي في التجويد تبين لي أن أعمل مقارنة بين هذه المنظومات وماشابهها وما غايرها من هذه المنظومات، وسأرتبها على ما اتضح لي من تاريخ نظمها وهي كما يلي :

أولا : لآلي البيان في تجويد القرآن.

ثانيا : تلخيص لآلي البيان في تجويد القرآن.

ثالثا : الموجز المفيد في علم التجويد.

رابعا : التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية.

خامسا : موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء.

سادسا : تحفة الإخوان في تجويد القرآن.

تضمنت منظومة لآلي البيان (٣٢) اثنين وثلاثين بابا، ومنظومة تلخيص لآلي البيان (٢٤) أربعة وعشرين بابا، ومنظومة الموجز المفيد (٢٢) اثنان وعشرون بابا، كما تضمنت التحفة السمنودية (٣٢) اثنين وثلاثين بابا، وفي موازين الأداء (٦٠) ستين بابا، وفي تحفة الإخوان (٣٨) ثمانية وثلاثين بابا.

جميع المنظومات الست ابتدأت بباب المقدمة ثم البسملة وعدد أبيات المقدمة في لآلي البيان وتلخيصه أربعة أبيات، وفي الموجز والتحفة السمنودية ثمانية أبيات، وفي موازين الأداء اثنتى عشر بيتا، وفي تحفة

الإخوان إحدى عشر بيتا، وأول بيت في لآلي البيان هو قوله :

أحمد ربي مع صلاتي دائما على محمد ومن له انتمى

وفي تلخيص لآلي البيان قال :

أحمد ربي وأصلي أبدا على رسول الله خير من هدى

وفي التحفة السمنودية وموازين الأداء وتحفة الإخوان شابهت المقدمة الأبيات الثمانية الأولى وهي قوله :

قال أسير الذنب إبراهيم شحاتة اصفح عنه ياكريم
أحمد ربي دائما مصليا مسلما على إمام الانبيا
محمد والآل والأصحاب وقاريء مجود الكتاب
وبعد فالتجويد حتم لازم من يترك التجويد فهو آثم
لأن ربنا به قد أنزلا وبالتواتر إلينا وصلا
وقال آمرا به مؤكدا ورتل القرآن يعني جودا
واعرف له وقوفه والابتدا وذاك في قول علي وردا
وقد يزين القارئين حسنا ولا يعود اللسان اللحنا

من ذلك يتبين للقاريء المتأمل أن الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ كان لديه بعد كبير في نظمه ودقة اختياره لمفردات النظم قد دلت على ذلك فقوله في لآلي البيان : أحمد ربي مع صلاتي دائما

واستخدامه للفظ الديمومة في أول نظم يعلم أن الديمومة لها ضد وهو الانقطاع فعدل عن ذلك في تلخيص لآلي البيان إلى الأبدية ثم السرمدي التي لا ضد لها، وكأنه يريد أن يكون حمده لله والصلاة والسلام على رسوله في الدارين أي في حياته وبعد مماته أيضا فانتقاله من الديمومة إلى

الأبدية في حمد لله والصلاة والسلام على رسوله في الدنيا والآخرة كان ذلك طمعا في طلبه للعفو والمغفرة من الله، ودليلنا في ذلك قول الله في سورة الإخلاص ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ولم يقل واحد لأن الواحد قابل للتجزئة، أما الأحد في قوله هو التفرد فقط ولا ضد له ولا يتجزأ.

أما منظومة الموجز المفيد فقال في أولها وغايرت جميع المنظومات في المقدمة كلها، فقال بعد البسملة :

يقول إبراهيم وهو ابن علي شحاثة الراجي رضا المولى العلي
الحمد لله الذي قد أنزلا كتابه مجودا مفصلا
ثم الصلاة والسلام السرمدي على النبي المصطفى محمد
وآله وصحبه وكل من يتلو كتاب الله بالوجه الحسن
وبعد فالتجويد للقرآن فرض على تاليه بالبرهان
لذا نظمت موجزا مفيدا موفيا أصوله سديدا
جعلته للمبتدي كفايه وسلما للمبتغي نهايه
فقلت راجيا من الوهاب عموم نفعه إلى الطلاب

وقال في تلخيص لآلي البيان بعد الحمد لله والصلاة :

محمد ذي الخلق العظيم وآله وصحبه النجوم

تقدم في الموجز حكم التجويد في البيت الخامس منه فقال :

وبعد فالتجويد للقرآن فرض على تاليه بالبرهان

وهو نفسه في لآلي البيان البيت الثاني منه ولم يذكره في تلخيصه، وفي التحفة السمنودية وموازين الأداء وتحفة الإخوان قال :

وبعد فالتجويد حتم لازم من يترك التجويد فهو آثم

قال في لآلي البيان بعد ذكر حكم التجويد عنوان النظم فقال :

لذا نظمت موجزا مفيدا موفيا أصوله سديدا
سميته : لآلي البيان مجودا لأحرف القرآن

وقال في تلخيصه :

وهاك في التجويد للقرآن تلخيصنا لآلي البيان

ولم يبين في التحفة السمنودية عنوان نظمه، وقال في موازين الأداء :

لذا عنى نظمي موازين الأدا به وبالوقف له والابتدا

وفي تحفة الأخوان قال :

سميته : بتحفة الإخوان تبين التجويد في القرآن

لم يبين في أي منظومة من منظومات التجويد الذي تضمنه نظمه إلا في موازين الأداء فقال :

حوى من الأحكام كل وارد وكل غامض وكل شارد
فكان للمقريء نعم المرشد وكان للقاريء نعم المورد

وعند طلب الدعاء والمعونة منه تعالى قال في التلخيص:

أرجو به الستر من العيوب والعفو والصفح عن الذنوب

وكذا في موازين الأداء فقال :

وربنا المسؤول في الوصول إليه والمأمول في القبول

وفي تحفة الإخوان قال :

فقلت راجيا من الرحيم إعانتي فيه على التتميم
وأن ينعم نفعه لطالبه وقاريء وسامع لصاحبه

بعد أن أنهى مقدمته في جميع هذه المنظومات ابتدأ في لآلي البيان

وتلخيصه والموجز المفيد باب حد التجويد، وأما في التحفة السمنودية وموازين الأداء وتحفة الإخوان قال باب التجويد.

وتضمن هذا الباب في لآلي البيان وتلخيصه بيتين، وفي الموجز ثلاثة أبيات، وفي التحفة السمنودية وموازين الأداء تسعة أبيات، وفي تحفة الإخوان ثمانية أبيات، وشابه البيت الأول من هذا الباب في لآلي البيان وتلخيصه والموجز وتحفة الإخوان فقال :

وحده إعطاء كل حرف حقوقة من مخرج ووصف

وفي التحفة السمنودية وموازين الأداء شابههم في صدر البيت وخالف في العجز فقال :

وحده إعطاء كل حرف حق ومستحقه من وصف

وأما البيت الثاني في لآلي البيان وتلخيصه فمعناهما واحد لكن اختلف في ترتيب الكلمات فقال في لآلي البيان :

وينبغي تسوية للحرف مع شبهه في جائز باللطف

وفي التلخيص والبيت الثاني من تحفة الإخوان قال :

وأن يسوي بين كل حرف ومثله في لفظه باللطف

أما في الموجز فذكر معنى هذا البيت في بيتين بشيء من التفصيل فقال :

ومستحقه من الأحكام كالمد والترقيق والإدغام
واللفظ في النظير كالمثل بلا تكلف ولاتعسف جلا

وفي التحفة السمنودية وموازين الأداء الأبيات متشابهة في الباب بأكمله، وابدأ هنا بذكرها من بعد البيت الثاني لما تم ذكر البيت الأول

فيما تقدم فقال :

وحكمه ورده لأصله ... واللفظ في نظيره كمثله
بلا تكلف ولا تعسف ... في النطق بل باليسر والتلطف
وحكمه فرض كما تأصلا ... كفاية علما وعينا عملا
والحدر والتدوير مع تحقيق ... مراتب الكل على التحقيق
وقيل وسط إن تدور وأطل ... محققا واقصر بحدر ما انفصل
وجازت الأنغام بالميزان ... واضعه موسى أو الخاقاني
أركانه معرفة المخارج ... كذا الصفات ثم أحكام تجي
وهكذا رياضة والأخذ من ... أفواه عارفيه خمسة تعن

وقد تضمن ما في تحفة الإخوان من البيت الثالث في باب التجويد كما تقدمت الأبيات من أولها الأبيات الثلاثة الأولى والثلاثة الأخيرة.

تضمن في التحفة السمنودية وموازين الأداء وتحفة الإخوان هنا بابا ليس في لآلي البيان ولا تلخيصه ولا الموجز، وفي التحفة السمنودية وتحفة الإخوان : باب معنى اللحن وأقسامه، وفي موازين الأداء باب اللحن ومضمونهم واحد وهي الأبيات التالية قوله :

اللحن قسمان جلي وخفي ... كل حرام مع خلاف في الخفي
أما الجلي فهو مبني غيرا ... ثم الخفي ما على الوصف طرا
وواجب شرعا تجنب الجلي ... وواجب صناعة ترك الخفي

جاء بعد الباب السابق في التحفة السمنودية قبل باب المخارج باب الاستعاذة والبسملة، إذ خالفت فيها جميع المنظومات على هذا الترتيب وهو في لآلي البيان باب رقم (٣٠) وجاء في تحفة الإخوان الباب رقم

(٣٥) وتضمنا سبعة أبيات نفسها، وفي التلخيص باب رقم (٢٣) تضمن ثلاثة أبيات وهي آخر ثلاثة هنا، قوله :

إن شئت تتلو فاستعذ ولتجهرا ... لسامع كما بنحل ذكرا
وإن تزد أو تنقص أو تغيرا ... لفظا فلا تعد الذي قد أثرا
والندب مشهور في الاستعاذة ... وبسملا بدءا سوى براءة
وخير البادي بأجزاء السور ... والجعبري في براءة حظر
واقطع وصل فأربع في أول ... كل وفي الأجزاء ست تنجلي
وبين أنفال وبين التوبة ... قف واسكتا وصل بلا بسملة
وبين ما سواهما اقطع وصل ... جميعا أو صل ثانيا بالأول

تضمن باب مخارج الحروف في لآلي البيان (١٥) خمسة عشر بيتا، وفي التلخيص (١٣) ثلاثة عشر بيتا وفي الموجز (١٥) خمسة عشر بيتا، وفي التحفة السمنودية وموازين الأداء وتحفة الإخوان باسم مخارج الحروف والحركات الأصلية وتضمن (١٨) ثمانية عشر بيتا.

اتفقت المنظومات الثلاث في هذا الباب وهي منظومة التحفة السمنودية وموازين الأداء وتحفة الإخوان لما في مضمونهما من الأبيات.

كما اتفقت المنظومات الثلاث لآلي البيان والتلخيص والموجز في الثلاثة الأبيات الأولى لها من هذا الباب، - واتفقت الأبيات الخمسة الأول - في المنظومات الثلاثة التحفة السمنودية وموازين الأداء وتحفة الإخوان، واتفقت المنظومات الست في الأبيات ففي لآلي البيان والتلخيص والموجز من البيت الخامس إلى البيت السابع وافق

المنظومات الثلاث التحفة السمنودية وموازين الأداء وتحفة الإخوان في الأبيات من البيت الثامن إلى البيت العاشر، وخالف البيت الذي بعدها ففي لآلي البيان وتلخيصه والموجز قوله:

مع علو أضراس من اليسرى كثر والـلام أدنـاهـا لأخـراهـا تـمـر
والـنـون مـن طـرفـه لامـا تـلا والـراء دانـاه لـظـهـر مـدخـلا

وفي التحفة السمنودية وموازين الأداء وتحفة الإخوان قوله:

مع علو أضراس من اليسرى كثر وقل من يمنى ومنهما ندر
واللام أدناها لأخراها حكي مع لثة الضاحك حتى الضاحك
بعكس ضاد تحت نون من طرف داناه را لمدخل الظهر انحرف

كما اتفقت المنظومات الست في الأبيات ففي لآلي البيان والتلخيص والموجز من البيت التاسع إلى البيت الحادي عشر، وفي التحفة السمنودية وموازين الأداء وتحفة الإخوان من البيت الثاني عشر وحتى البيت الرابع عشر.

وخالفت الأبيات الأربعة ما في المنظومات الست، ففي لآلي البيان والتلخيص والموجز قوله:

كذاك من أطراف عليا يلفى مع بطن سفلى شفة حرف الفا
والـشـفـتـان مـنـهـمـا ثـلاثـة بـاء فـمـيـم ثـم واو تـثـبـت

وفي لآلي البيان والموجز أتفق عدد الأبيات لكن اختلف مضمون آخر بيتين ففي لآلي البيان قال:

والـنـون والـمـيـم الـمـشـددان مـا مـضـى والأنف يخرجان
وحيث ذان أدغما أو أخفيا فذان من أنف فقط قد أتيا

وفي الموجز قال في آخر بيتين :

وقد أتت من مخرج الخيشوم غنة نون مطلقا والميم
وغنة الحرفين أظهر موفيا إن شددا فأدغما فأخفيا

وفي المنظومات الثلاث التحفة السمنودية وموازين الأداء وتحفة الإخوان قال في الأبيات الأربعة الأخيرة:

والفا بها مع بطن سفلى الشفة والبا فميما ثم واوا أثبت
للشفتين ومن الخيشوم غنة نون مطلقا والميم
والضم كالواو وفتح كالألف والكسر كاليا في مخارج عرف
وهي للحروف جاءت أصلا أو عكس ذا والكل أصل أولى

خالف في ترتيب الأبواب هنا حيث قدم باب ألقاب الحروف على باب صفات الحروف في منظومة التحفة السمنودية وتحفة الإخوان وهو في لآلي البيان بعد باب تقسيم الحروف، وعدد أبياته ستة أبيات ولم تختلف في مضمون أبياتها ولا كلماتها في جميع المنظومات التي ذكرت فيها والخلاف في مكان الباب فقط من تقديم أو تأخير، ولم يذكر باب ألقاب الحروف في التلخيص ولا في الموجز ولا تحفة الإخوان وهو قوله :

وأحرف المد إلى الجوف انتمت وهكذا إلى الهواء نسبت
وأحرف الحلق أتت حلقية والقاف والكاف معا لهوية
والجيم والشين وياء لقبت مع ضادها شجرية كما ثبت
واللام والنون ورا ذلقية والطاء والدال وتا نطعية
وأحرف الصفير قل أسلية والظاء والذال وثا لثوية

والفا وميم با وواو سميت شفوية فتلك عشرة أتت

اختلفت عناوين هذا الباب في المنظومات الست ففي لآلي البيان والتحفة السمنودية وتحفة الإخوان: باب صفات الحروف اللازمة المشهورة، وفي التلخيص والموجز: باب صفات الحروف، وفي موازين الأداء باب صفات الحروف والحركات، تضمنت منظومة لآلي البيان والتحفة السمنودية وتحفة الإخوان اثنتي عشر بيتا، وفي التلخيص ثمانية أبيات، وفي الموجز سبعة أبيات، وفي موازين الأداء تسعة وثمانين بيتا.

اتفقت لآلي البيان والتحفة السمنودية وتحفة الإخوان في هذا الباب بأكمله إلا في البيت الخامس،

ففي لآلي البيان قال:

قلقلة قطب جد وقربت للفتح والأرجح ما قبل اقتفت

وفي التحفة السمنودية وتحفة الإخوان قال:

قلقلة: قطب جد وقربت لفتح مخرج على الأولى ثبت

اتفقت منظومة التلخيص والموجز من البيت الأول إلى البيت الرابع، وخالف في الأبيات الأخرى إلى آخر الباب ففي التلخيص قال:

والصاد مع سين وزاي صفرت واللام والرا انحرافا وكررت

وأخفه إن شددت واستطلا ضادا وللشين التفشي جعلا

وللخفا ها ويا ونون ميم لغنة مخرجها الخيشوم

وفي الموجز قال:

وللصفير الصاد زاي سين واو كحولين وياه لين

واللام والرا انحرافا وكررت وأخفه حتما إذا ما شددت
قلقلة قطب جد واستطلا ضادا وفي الشين التفشي جعلا

وقد شابه البيت التاسع في موازين الأداء البيت الرابع في لآلي البيان.

بعد أن انتهى من باب الصفات ذكر باب تقسيم الصفات ولم يختلف عنوان هذا الباب في المنظومات إلا أنه لم يذكر في منظومة الموجز وقد تضمن بيتين في جميع المنظومات وهما نفس الأبيات في المنظومات التي ذكرا فيها، ما عدا منظومة موازين الأداء فقد تضمن أربع أبيات وهي قوله :

همس ورخو واستفال رقة لين انفتاح والخفا ضعيفة
والنفخ والإطباق والتكرير والانحراف الصتم والصفير
والهتف والجرس الظهور الغنة تفخيم علو والتفشي الشدة
والجهر واستطالة والقلقلة قوية وغيرها لا دخل له

ثم انتقل إلى الباب الذي بعده وهو باب تقسيم الحروف ولم يختلف كذلك في المنظومات لكنه لم يذكر في منظومة الموجز كما تضمن هذا الباب أربعة أبيات لم تختلف في المنظومات لآلي البيان والتلخيص والتحفة السمنودية وتحفة الإخوان، أما في موازين الأداء فهي أربعة أبيات كذلك لكن اختلفت في الترتيب إلا أن المضمون واحد وهي قوله :

قوي أحرف الهجاء صاد جيم ودال را قاف ضاد
والهمز والغين وزاي ظاء واللام والميم ونون باء

والطاء أقوى والضعيف حاء سين وشين ثا وكاف ياء
عفوت والأضعف هاء والألف ووسط خذ فهي خمسة عرف

بعد هذا الباب اختلفت ترتيب الأبواب بين تقديم وحذف وزيادة حيث ذكر بعد هذا الباب باب صفات الحروف العارضة كما في لآلي البيان والتحفة السمنودية وتحفة الإخوان، وتضمن بيتين هما نفسهما في المنظومات الثلاث، وليس هذا الباب في باقي المنظومات، وسأتبع بعد هذا الباب ترتيب لآلي البيان ثم أشير لكل منظومة زادت في الأبواب والأبيات.

جاء بعد هذا الباب في لآلي البيان والتحفة السمنودية وتحفة الإخوان بعنوان باب النون الساكنة والتنوين حيث تضمن خمسة أبيات، وفي التلخيص ثلاثة أبيات هي نفسها الثلاثة الأول في لآلي البيان، وفي الموجز كذلك خمسة أبيات اتفق مع المنظومات في البيت الأول وخالف في الأبيات الأربعة الأخرى فقال :

لكن بينمو أدغما بغنة إلا إذا ما أتيا بكلمة
دنيا وبنيان كذا صنوان وغير صنوان كذا قنوان
ونون مع ياسين بالإظهار حل وأدغما بغير غنة برل
وعند باء ميما أقلبنهما وعند باقيهن أخفينهما

وأما في منظومة موازين الأداء فكان عنوان الباب أحكام النون الساكنة والتنوين وتضمن ستة أبيات هي :

ذي من ثلاثة لست تجتلى فعند ست الحلق أظهر ما خلا
غين وخا يزيد يخفيان ويرملون ادغم سوى بنيان

قنوان الدنيا كلا صنوان وغن من وليرو بالوجهان
واقلب مع الإخفاء ميما عند با وأخف في باقي الحروف تنجبا
وقارب الإدغام في رموز تب طب دائما والعكس لم خير قرب
غيثا ووسط ضف شريفا ذا سنا جا في ظلام زاد صفوه ثنا

ثم تلاه باب الميم الساكنة حيث تضمن بيتا واحدا في لآلي البيان والتلخيص والموجز والتحفة السمنودية وتحفة الإخوان وهو نفس البيت في جميع المنظومات المتقدمة، ما عدا منظومة موازين الأداء فقال باب أحكام الميم الساكنة وتضمن الباب بيتين هما :

بغنة ودونها الإظهار للباء والإخفا هو المختار
ووهل الإدغام لكن حتما في المثل والإظهار مع سواهما

ثم تلاه باب اللامات السواكن في لآلي البيان حيث تضمن بيتين وفي التلخيص والموجز ثلاثة أبيات وتشابها في العدد والمضمون أيضا وشابهها أيضا التحفة السمنودية حيث تضمنت أربعة أبيات خالفها البيت الثاني وهو قوله في التحفة :

وسم بالقمرية المظهرة وسم بالشمسية المدغمة

وأما في موازين الأداء فعدد أبياته ستة أبيات وافق المنظومات السابقة بالبيت الأول وخالف في الباقي فقال بعد البيت الأول :

من أحرف الذلقية النطعية والضاد والأسلية اللثوية
والشين من أجل التفشي وخلت جيم ويا منه لذا أل أظهرت
وسم بالقمرية المظهرة وسم بالشمسية المدغمة
واللام من فعل وحرف أظهرا لا قل وبل فأدغمنهما برا

ومعهما في اللام هل وأظهرا في اسم ولام الأمر خمسة ترى

ثم تلاه باب المتماثلان والمتجانسان والمتقاربان والمتباعدان وتضمن هذا الباب في لآلي البيان والتلخيص والتحفة السمنودية وتحفة الإخوان وموازين الأداء سبعة أبيات، وفي الموجز ستة أبيات، ووافق لآلي البيان والتلخيص والتحفة السمنودية وتحفة الإخوان ما عدا البيت الأول فيهم، والبيت الثالث في التحفة السمنودية وتحفة الإخوان، فقال في لآلي البيان:

إن يجتمع حرفان خطا قسما عشرين قسما بعد واحد نما

وفي التلخيص والتحفة السمنودية وتحفة الإخوان قال:

إن يجتمع حرفان خطا فهما حي على الراجح فيما قسما

وفي الموجز اتفق مع المنظومتين السابقتين في الثلاثة الأبيات الأولى من البيت الثاني في المنظومتين السابقتين وقال في الموجز في الأبيات التي خالفت السابقتين قوله:

والمتباعدان إن تباعدا في مخرج مع خلف وصف وردا
وسم بالصغير حيثما سكن أولها ومطلق في العكس عن
وبالكبير حيثما الحرفان تحركا فعشرة واثنان

وفي التحفة السمنودية وتحفة الإخوان البيت الثالث هو قوله:

ومتجانسان إن تطابقا في مخرج لا في الصفات اتفقا

وفي موازين الأداء قال:

أو مخرج وفي الصفات اتفقا وذا كدال مع جيم التقى
والمتباعدان إن في المخرج بعد وخلف الوصف أو قرب يجي

وسم بالصغير حيثما سكن أولها ومطلق إن تعكسن
وبالكبير حيثما الحرفان قد تحرك فالكل كد في العدد

وتلا هذا الباب باب الإدغام ففي لآلي البيان تضمن ستة أبيات والتلخيص وعنوان باب الإدغام الصغير وتضمن أربعة أبيات وفي الموجز بعنوان باب الإدغام الصغير وتضمن سبعة أبيات وفي التحفة السمنودية باب الإدغام وتضمن أربعة أبيات وفي موازين الأداء باب الإدغام الصغير وتضمن سبعة أبيات وفي تحفة الإخوان باب الإدغام وتضمن إحدى عشرة بيتا، في لآلي البيان اختلفت الأبيات ما عدا البيت الأخير عن المنظومات الأخرى لكن مضمونها واحد فقال فيها :

أول مثلي الصغير دون مد أدغم ولكن سكت ماليه أسد
والجنس منه النون في الميم ادغم وهكذا اركب مع يلهث قد علم
كإذ بظا والدال أو طا أدغما في التا مع الإطباق وهي فيهما
والقرب منه النون في حروف رل ووي كذاك اللام في راء دخل
وقاف نخلقكم بكافه ادغم مع وصف علو والأصح أن يتم

تضمن في التلخيص كما في التحفة السمنودية وفي الموجز شابه المنظومتين السابقتين في الأبيات الثلاثة الأول والأخير وخالفه في ثلاثة الأبيات في المنتصف وهي قوله :

وما بقاء العلو عن حفص ورد في النشر إذ طريقه لم يستند
وإن به يقرا يمد المنفصل خمسا على إشباع مد المتصل
أو بتوسط لديهما قرا مع غنة حتما لدى لام ورا

وكذا في موازين الأداء خالف المنظومات الأخرى فقال فيه :

أدغم بمثلي الصغير دون مد والسكت في اللاي وماليه أسد
والجنس منه الدال أو طا في التا مع الإطباق وهي فيهما
وإذ بظا وعند مل الفرا لام برا وال بنون ولرا
والقرب ليس منه إلا نقل نل في ليروم الرا وفي حروف أل
والقاف في الكاف بنخلقكم أتم وانقص من الكامل للرازي علم
والغايتين وابن مهران ومن تبصرة وجيز مصباح قمن
لذي رموز ظل ثبت إذ فهم من طيب صدق سار مع إسحاقهم

وفي تحفة الإخوان وافق التلخيص والموجز في الأبيات الثلاثة الأول وخالفها في البيت الذي بعدها وهو قوله :

ونقصه للكل إلا حفصنا من غير نشر قد رواه نقصا

والبيت الذي بعده كما في المنظومات الأخرى البيت الأخير فيهما وخالفها أيضا في الذي بعده إلى آخر الأبيات فقال :

لغير عاشر والاصبهاني والمحض للثامن ذو بياني
تأمننا المطوعي أدغما أول مثلي كلمة كاللمما
وجاز إشمام بمرفوعه كذا فيه وفي المجرور إخفاءه خذا
وأتحاجونا كذا تهدوننا وسببا وأخف تشطط واهدنا
وأيضا الإخفاء في كيلهم وهكذا اكتتبها بشرككم
وامنع له الإدغام في وليا ونحو من كل ما قد أوتيا

ثم تلاه باب تقسيم الإدغام في لآلي البيان والتحفة السمنودية وتحفة الإخوان وضمنوه بيتا واحدا، وخالفها في موازين الأداء فقال باب تقسيم الإدغام ومراتب التشديد فيه وتضمن بيتين قال فيهما :

إن يبق وصف مدغم نطقنا نقص واشدد بكامل فمن فما نقص
وإن بغنين فغن الثاني إلا كعن من لفتى كيسان

ثم تلاه باب الترقيق والتفخيم في لآلي البيان حيث تضمن تسعة أبيات، وفي التلخيص تضمن تسعة أبيات وفي الموجز تضمن أحد عشر بيتا، وفي التحفة السمنودية أحد عشر بيتا، ولم يأت هذا الباب في منظومة موازين الأداء.

وافقت منظومة لآلي البيان منظومة التلخيص في البيت الأول والثالث إلى السابع من لآلي البيان وخالفت البيت الثاني منها إذ ليس فيها وهو قوله :

أعلاه في كطائف فصلى فقربة فلا تزغ فظلا

وكذا خالف لآلي البيان منها ما في التلخيص البيت الثامن منها فقال :

ورق را يسر وأسر أحرى كالقطر مع نذر عكس مصرا

وفي التلخيص والموجز زاد على لآلي البيان والتحفة السمنودية بيتين قبل البيت الأخير هما :

والخلف عند الفاضل المستعلي واختير فيه الوقف مثل الوصل
وقيل بالترقيق في ذي الكسر لكنه رجح في كيسر

وكذا وافق في الموجز لآلي البيان من البيت الأول وحتى البيت السادس وخالفه في البيت الثالث فقال في الموجز :

وخاء إخراج بتفخيم يرى لمن بتفخيم برائه قرا

ووافقت التحفة السمنودية لآلي البيان والموجز في البيت الأول

والثاني والتلخيص في البيت الأول وخالفت المنظومات الثلاث في البيت الثالث والرابع فقال فيها :

والمتولي في السكون فضلا فمثل مفتوح ومضموم تلا
ثم سكونا بعد كسر جعلا ومن يفخم را كإخراج فلا

ووافقت لآلي البيان والتلخيص والموجز من البيت الخامس إلى الأخير.

وفي تحفة الإخوان البيت الأول والثاني وافق لآلي البيان والموجز والتحفة السمنودية، وخالف في البيت الثالث والرابع فقال فيها :

ويتبع الساكن ما فيها استقر في نحو يصلاها وتغن بالقمر
وخاء إخراج بتفخيم أتت من أجل راء بعدها قد فخمت

وبعدها الأبيات الأربعة وافقت لآلي البيان والمنظومات الأخرى، وزاد بعدها اثني عشر بيتا ليست في المنظومات الأخرى وهي قوله :

والخلف عند الفاصل المستعلي ولكن المختار مثل الوصل
ورجحوا ترقيق وقف يسر أن أسر مع قطع فأسر أدر
ونذر الست فلا تمار ومفتر وهار والجوار
واختير فيه الوقف مثل الوصل في مصر عين القطر يا ذا الفضل
والروم كالوصل وتتبع الألف ما قبلها والعكس في الغن ألف
وفخم الواو بنحو الطور والروح والترقيق كالمعمور
وباب متكين كالصابونا وليس منها قوله الماعونا
والهذلي معظم به أطل متصلا وغن في الحرفين رل
وقف بوجهين على راء شكل بالكسر أو عنه بمستعل فصل

ورق كـالـقـطـر وذي كـسـر لـزم أولى وتفخيم كمصر الفجر سم
وبعد ما يسكن في الرا يجري وجهان وقفا نحو مصر الفجر
ورجحوا تفخيم ما قد فخما وصلا وما كسرته لن تلزما

ثم تلاه في لآلي البيان باب أقسام المد حيث تضمن في لآلي البيان والتلخيص والتحفة السمنودية وتحفة الإخوان خمسة أبيات، وفي الموجز تضمن أربعة أبيات، وفي منظومة موازين الأداء تضمن ستة أبيات، لكن اختلف ترتيبه في التحفة السمنودية وتحفة الإخوان وموازين الأداء.

ففي لآلي البيان والتلخيص وافقت الأبيات نفسها وجرى عليها بعض الخلاف في أعجاز بعض الأبيات بنفس المعنى، وفي الموجز غاير في البيت الثاني وحذف البيت الثالث حيث قال في البيت الثاني :

وهـو مـا لا سـبـب يـكـون مـن بـعـد لا هـمـز ولا سـكـون

وفي التحفة السمنودية وتحفة الإخوان شابهت ما في التلخيص، وفي موازين الأداء وافقها في البيت الأول فقط وخالف في الأبيات الخمسة الأخرى وهي قوله :

وهـو مـا لا سـبـب لـه وجـد من همز أو سكون أو معنى قصد
وذاك حـرفـي وفـي بـدء الـسـور في حي طـهـر جـا وكـلـمـي يـقـر
بـعـوض أو صـلـة أولا ثـبـت في الوقف أو في الوصل أو حاليه ست
وسـبـب الـفـرعـي جـا لـفـظـيـا سـكـونـا أو هـمـزا ومـعـنـويـا
حـروفـه بـالـشـرط فـي نـوفـيـهـا حولين حرفا اللين جاءا فيها

ثم تلاه باب أحكام المد في لآلي البيان حيث تضمن سبعة أبيات، وفي التلخيص تضمن تسعة أبيات وفي الموجز تضمن ستة عشر بيتا، وفي

التحفة السمنودية اثني عشر بيتا، وفي تحفة الإخوان خمسة عشر بيتا، وفي منظومة موازين الأداء ثلاثة وعشرين بيتا وبنفس ترتيب الأبواب.

الأبيات الأربعة الأولى في لآلي البيان وافقت التلخيص وفي التحفة السمنودية وافق لآلي البيان في الأبيات الثلاثة الأولى، وزاد بيتا بعدها خالف ما في لآلي البيان قوله:

وسو في العكس، وزد ما نزلا فستة طردا وعكسا تجتلى

وكذا الأبيات الأربعة الأخيرة في التلخيص وافقت لآلي البيان.

زاد في الموجز وموازين الأداء بيتا في أول الباب ليس في لآلي البيان ولا التلخيص وهو قوله:

أحكامه ثلاثة تدوم وجوب الجواز واللزوم

البيت الثاني في الموجز وموازين الأداء موافق للبيت الأول في لآلي البيان والتلخيص، وخالف في الأبيات الأربعة عشر إلى آخر الباب وهي قوله:

ومد أربعا وخمسا فيهما حفص ووقفا زاد ستا كالسما
أو سبقته همزة وذا البدل كآمنوا أوتوا وإيمانا حصل
أو عرض السكون بعد اللين والمد وقفا نحو يوم الدين
لكن حرف المد إن لينا تلا فسو أو زد في الأخير ما علا
وسو في العكس وزد ما نزلا والقصر فيهما كما لو فصلا
ولازم إن جاء عن لين ومد ساكن أصلي وبالطول يمد
وإن بحرف جاء فالحرفي وإن بكلمة فذا الكلمي
مثقلان حيث كل أدغما مخففان حيث لم يدغما

واللازم الحرفي في بدء السور وفي ثمان كم عسل نقص حصر
لكن ميم الله وصلا أشبعا واقصر وعين امدد ووسطه معا
طريحها قسمان جاءت أولا فليس مد في ألف فيمطلا
وما سواه اقصر بكل حرف وسمه المد الطبيعي الحرفي
والكل من هجا فواتح السور صله سحيرا من قطعك أربع عشر
بعض وبعض طولا والبعض مد اثنين والبعض خلا

كما تقدم وافقت التحفة السمنودية وتحفة الإخوان الأبيات الثلاثة الأولى منها لآلي البيان، وكذا في التحفة السمنودية من البيت السابع ولغاية البيت العاشر وفي تحفة الإخوان من البيت الثامن ولغاية البيت الحادي عشر، وخالفت التحفة السمنودية من البيت الرابع إلى السادس ومن البيت الحادي عشر والثاني عشر لآلي البيان، وخالفت أيضا تحفة الإخوان من البيت الرابع ولغاية البيت السابع ومن البيت الثاني عشر ولغاية البيت الخامس عشر لآلي البيان، ووافقت التحفة السمنودية التلخيص في البيت الخامس والسادس وهو في التلخيص البيت الرابع والخامس وفي تحفة الإخوان البيت السادس والسابع، وخالفت التحفة السمنودية وتحفة الإخوان التلخيص أيضا في البيت الرابع وهو قوله :

ولفظه في القصر مثل كي ولو خوف عليهم هكذا القوم تلوا

وزاد عليهما أيضا البيتين الأخيرين وهما في تحفة الإخوان البيت الثاني عشر والثالث عشر فقال :

في سنقص علمك الحرفي قر ومع حي طاهر بدء السور
للعشر والأربع كل جامع نص حكيم سره لقاطع

وزاد في تحفة الإخوان على المنظومات السابقة البيت الخامس فقال :

ووسطا فيه بقدر ألف ومده بألفين فاعرف

وكذا زاد على المنظومات البيت الرابع عشر والخامس عشر فقال :

طرق سمعك النصيحة تجمع من قطعك صله سحيرا أربع

وتلك إما لازم أو يختلف عين أو اثنا حي طهر أو ألف

وافق البيت الثاني كما تقدم والبيت الثامن عشر في موازين الأداء البيت السادس في لآلي البيان، وخالف في بقية الباب وأبيات من الثالث إلى الثامن عشر هي قوله :

أو يتأخر ويسمى بالبدل أو بالشبيه حيث لا إبدال حل

إلا يؤاخذ وكقرآن كذا ماءا وخلف همز وصل أخذا

كذاك آلآن وإسرائيلا وأنه أهلك عادا الأولى

أو يعرض السكون بعد مسجلا للوقف والإدغام والسكت انجلى

أو إن بعيد اللين همز وصلا والقصر في مؤودة وموئلا

دع قصر شي سوآت لن يطولا أو عرض السكون أو تأصلا

حرفيه في عين شورى مريم ونحو هاتين اللذين الكلمي

أو مد لازم ومد ما وجب وفي كليهما تغير السبب

أو مد للتعظيم أربعا بلا إله إلا قاصر ما انفصلا

أو حمزة كذاك في أربعة وأربعين مد للتبرئة

واقصره إن قصرت وامدده على كليهما إن تعتبر ما أصلا

فتسعة لجائز وطول لساكن يلزم في المعول

الحق به تا أحمد وحمزة وعن رويس هاء سكت الندبة
مع والعذاب وكلا الكتابا بأيد بالحق وإن أنسابا
ومبدلا ثاني همزتين من كلمتين كمن السماء إن

البيت الثامن عشر شابه المنظومات الأخرى كما تقدم وخالف الأبيات الخمسة إلى آخر الباب فقال :

كلاهما مع ملحق لين ومد مثقل مخفف ما لم يشد
فكلها يد ثمان لزمت من السواكن ست عرضت
وثلثا مقصور أصل غيرا سببه وعكسه امدد واقصرا
ولكن امدد حيث يبقى الأثر أولى وإلا فاقصرنه أشهر
نحو البغاء إن والنسا إن للنبي آلآن ميم الله مع ذي العنكب

ثم تلاه باب مراتب المد في لآلي البيان والتلخيص والموجز والتحفة السمنودية وتحفة الإخوان حيث تضمن الجميع في هذا الباب بيتين، وفي منظومة موازين الأداء اثني عشر بيتا وبنفس ترتيب الأبواب في جميع المنظومات ماعدا موازين الأداء.

جميع المنظومات تضمنت في هذا الباب بيتين ولم يختلفا في المضمون ولا المعنى، ماعدا منظومة موازين الأداء وافقت جميع المنظومات في البيت الأول والأبيات الباقية كما يلي :

فاللين ثم المعنوي قد يقل عنها وأقوى السببين يستقل
فلا يقل كمآب عن بدل وقفا ولا السوء عن الذي وصل
ولا كعين بل ولا العارض عن لين وما اللازم إن به استكن
تفاوت عن عارض بل زد فسو وما علا العكس بل انقص ثم سو

ولين إدغام بلين الوقف سو ... وعن أبي شامة ذا الإدغام قو
وعارض الوقف علا أو نزلا ... عن مدغم أو سو أولى في كلا
وامددهما إن وقفا كالسما ... ستا وإلا فالثالث فيهما
وسو في الضربين أو زد ما انفرد ... به الأخير منهما كما ورد
وإن يمد أول ذا القدرا ... فأوجه الثاني جميعا تقرا
لا القصر مع خمس فما به تلا ... حفص فعشر في اجتماع للملا
وطول كالماء لقدر الوصل ضم ... وقفا ويجري حكم وصل إن ترم

تلاه باب كيفية الوقف على أواخر الكلم في لآلي البيان والتلخيص والموجز والتحفة السمنودية وتحفة الإخوان حيث تضمن الجميع في هذا الباب أربعة أبيات، وفي منظومة موازين الأداء ثمانية عشر بيتا ووافق الترتيب للأبواب في لآلي البيان والتلخيص، وخالف في الباقي.

جميع المنظومات تضمنت في هذا الباب أربعة أبيات ولم يختلف في المضمون والمعنى ما عدا الموجز خلاف بسيط في البيت الثالث والرابع، ماعدا منظومة موازين الأداء فلم توافق المنظومات بشي من الأبيات وهي كما يلي :

أسكنه أو أشم في رفع وضم ... أو معهما المجرور والمكسور رم
والنصب والفتح وميم الجمع ... وعارض الشكل أتت بالمنع
كهاء تأنيث وهمز أبدلا ... مدا كيبدا وينشا والملا
وخلف ها الضمير أودع إن تجي ... بعد محرك كما في المبهج
ورمه بعد ساكن وفي الأتم ... دع بعد يا والواو أو كسر وضم
والروم والإشمام نص ابن العلا ... والكوف واختيار سائر الملا

والسكت والإدغام كالوقف نعم ... للعسر في الإدغام خمس لا تشم
ألفا بفا والبا وميم معهما ... ولا ترم بل اختلس وعمما
ولم يشر في الفتح مدغم خلا ... كالعفو وأمر حيث أخفى أفضلا
فعند سبع منع الروم وفي ... أحد عشر وجه الاشمام نفى
وليس ورش في وعيدي مثبتا ... مع سكته ورم كشيء ساكتا
الاشمام ضم مع إدغام ومن ... لدنه لدني وبعيد الوقف عن
فأربع مع ما مضى والإخفا ... في من لدنه وتأمنا لدني يلفى
تأمرهم يأمرهم يأمركم ... ينصركم يشعركم بارئكم
أرنا وأرني ونعما يخصموا ... تعدوا يهدي حط مع ما عمموا
وهي في النون أتى كليا ... وفي السوى والروم جا بعضيا
لكن في الاختلاس ثلثا حركة ... والروم قدره بثلث الحركة
واختص بالوقف وفي كسر وضم ... وآخر أتى والاختلاس عم

ثم تلاه باب وجوه العوارض المنفردة في لآلي البيان والتحفة السمنودية وتحفة الإخوان حيث تضمنت جميعها خمسة أبيات بنفس المعنى والمضمون، وليس هو في التلخيص والموجز وموازين الأداء.

ثم تلاه باب وجوه الوقف على المد اللازم في لآلي البيان وتحفة الإخوان نفس الباب لكن بتغير بسيط في العنوان فقال فيه : باب وجوه المد اللازم في الوقف، وليس في باقي المنظومات، كما تضمن في لآلي البيان بيتا واحدا وفي تحفة الإخوان بيتين الأول كلآلي البيان والثاني قوله :

فواحد في النصب واثنان بجر ... وقل ثلاث عند ذي رفع تقر

ثم تلاه باب تحديد حفص في نوعي المد اللازم في لآلي البيان حيث

تضمن اثنتي عشر بيتا، وفي التلخيص تضمن خمسة أبيات، وفي التحفة السمنودية خمسة أبيات، وفي تحفة الإخوان خمسة أبيات، وليس هذا الباب في الموجز ولا موازين الأداء، وبخلاف ترتيب الأبواب في المنظومات التي فيها.

المنظومات الثلاث التلخيص والتحفة السمنودية وتحفة الإخوان اتفقت في عدد الأبيات والمضمون والمعنى، وأما لآلي البيان البيت الخامس والسادس وافق مافي المنظومات من البيت الرابع والخامس، والأبيات في لآلي البيان كما يلي من أولها إلى البيت الرابع :

قد مد ذا فصل وما يتصل خمسا وأربعا وهذا أعدل
وزاد في كالماء ستا إن يقف والرفع أشمم مطلقا كما عرف
ورمه مع جر بما به وصل ففي انفراده ثلاثة تحل
فتلك في نصب وخمسة بجر وأوجه الرفع ثمان تعتبر

البيت الرابع السابق وافق عجز البيت الثالث في المنظومات الثلاث وخالف في صدره، والأبيات الخامس والسادس كذلك وافقا المنظومات كما تقدم الإشارة له، والأبيات التي بعدهما قوله :

ومد عارض السكون إن يمد ستا ففي نصبهما سبع تعد
وإن يجرا فالوجوه تسعة وحال نصبه بجر عشرة
وحين عكس ذا ثلاثة عشر وعند رفع ذين ستة عشر
كعند ذي رفع بجر واستقر في نصبه بالرفع سبعة عشر
وحينما يرفع مع نصب فقل عشرون مثل رفعه في جمع كل
وحيثما ينصب فالكل اجتمع فواحد من بعد عشرين وقع

ثم تلاه باب الإثبات والحذف في لآلي البيان حيث تضمن أحد عشر بيتا، وفي التلخيص تضمن تسعة أبيات، وفي الموجز سبعة أبيات، وفي التحفة السمنودية أحد عشر بيتا، وفي تحفة الإخوان اثنتي عشر بيتا، وفي موازين الأداء ثمانية أبيات، وبخلاف ترتيب الأبواب في المنظومات.

وافقت التحفة السمنودية لآلي البيان في عدد الأبيات والمضمون والمعنى جميعا وكذا تحفة الإخوان لكن تأخر البيت فيها وقدم في لآلي البيان وهو البيت الرابع في لآلي البيان فصار البيت السابع في تحفة الإخوان، وكذا في التلخيص لكن لم يذكر البيت الأول في لآلي البيان، وغير في بعض ألفاظ الأبيات لكن بنفس المعنى من تقديم وتأخير بسيط، وكذا في الموجز وموازين الأداء تقديم وتأخير وخلاف بسيط في الأبيات.

ثم تلاه باب المقطوع والموصول في لآلي البيان حيث تضمن أربعة وعشرين بيتا، وفي التلخيص تضمن واحدا وعشرين بيتا، وفي الموجز تضمن ستة عشر بيتا، وفي التحفة السمنودية خمسة وعشرين بيتا، وفي تحفة الإخوان ثمانية وعشرين بيتا، وفي منظومة موازين الأداء عشرون بيتا وبنفس ترتيب الأبواب.

وافقت منظومة التلخيص لآلي البيان في الأبيات من أول الباب ولغاية البيت السابع عشر، واختلف شيء بسيط في البيت الثاني عشر، وخالف التلخيص لآلي البيان في الأبيات الأربعة الأخيرة فقال:

وياء كي لا الحشر ثم النحل ... وأول الأحزاب قل بالفصل
كفصل في ما الروم نور واشتهت ... أوحى فعلن ثانيا ووقعت
والشعرا تنزيل ءاتاكم معا ... وفيم صل ولات حين قطعا

وقيل وصله وها ويا وأل ونحوها أو وزنوهم اتصل

ووافق في الموجز لآلي البيان في البيت الثاني والثالث والرابع والثامن والثاني عشر وخالف في باقي الأبيات فقال في البيت الأول :

تقطع أن عن لم وعن لا يدخلا يشركن لا ملجأ لا تعلوا على

والبيت الخامس إلى السابع قوله :

وياء كي لا الحشر مع ذي النحل وأول الأحزاب قل بالفصل
في ما فعلن الثان روم وقعت تنزيل يبلوه هنا أوحي اشتهت
نور وعن من ما نهو وإن ما بالرعد حيث ما ووصل أما

ووافق لآلي البيان في البيت الثامن كما تقدم وخالف فيما بعده وهي قوله :

وفي النسا والروم من ما ملكت والخلف في من ما رزقناكم ثبت
وبئسما خلفتموني واشتروا صل والخلاف قبل يأمركم حكوا
وصل فأينما كنحل وجرى خلف بالأحزاب النسا والشعرا

ووافق لآلي البيان في البيت الثاني عشر كما تقدم وخالف فيما بعده إلى آخر الباب وهي قوله :

وأن ما يدعون الاثنين افصلا وخلف أنما غنمتم حصلا
مع إنما عند لدى النحل وقع وقبل توعدون الأنعام انقطع
كمال هذا والذين هؤلا ويوم هم بارزون وعلى
ولات حين اقطع وها ويا وأل كالوهم أو وزنوهم اتصل

وافقت التحفة السمنودية لآلي البيان في جميع الباب ماعدا بيتين هما البيت الحادي والعشرون والثاني والعشرون وهما قوله :

أو قطع في ما الشعرا مع اشتهت مع خلاف التسع في الباقي ثبت

أو الجميع اقطع وغيرها وصل وفيم صل ولات حين منفصل

وافقت تحفة الإخوان لآلي البيان في الأبيات كلها ماعدا خمسة أبيات وهي الحادى والعشرون والثاني والعشرون والخامس والعشرون والسادس والعشرون والسابع والعشرون.

أولا: الواحد والعشرون والثاني والعشرون وهما قوله:

أو قطع في ما الشعرا مع اشتهت مع خلاف التسع في الباقي ثبت
أو الجميع اقطع وغيرها وصل وفيم صل ولات حين منفصل

ثم من الخامس والعشرين وحتى السابع والعشرين وهم قوله:

واثنا عشر كذا ثلاثمائة تسع وتسعون وألف سنة
إن كان مع ثلاثة أو خمسة أو كان مع خمسين أو مع مئة
وفتح جزئين كتسعة عشر أو أمن الذي لتحريك نظر

وأما موازين الأداء فقد وافقت لآلي البيان في خمسة أبيات وبترتيب يختلف تماما عن ما في لآلي البيان والمنظومات الأخرى، وقد خالفت لآلي البيان والمنظومات الأخرى في البيت الأول في الباب وهو قوله:

لسنة مثواي جمع الباب فوصل أل في جملة الكتاب

ثم وافق البيت الثاني والثالث مافي لآلي البيان لكن بترتيب يختلف ثم اختلفت الأبيات بعدها وهي قوله:

ومال هذا والذين هؤلا وبئس ما بالفاء واللام افصلا
وفي اشتروا صل والخلاف بعد قل قال وإلا مع فإلم هود صل
وقطع إن ما الرعد أن لا يدخلا يشركن لا ملجأ لا تعلوا على

والبيت السابع وافق لآلي البيان لكن بترتيب يختلف وخالفت ما

بعدها من الأبيات وهي قوله :

كذاك لا إله إلا واختلف في الانبيا أن لم ولو بالقطع صف
والخلف في الجن وألن نجعلا نجمع صل وخلف تحصوه انجلى
والقطع في وأن ما يدعونا وإن ما من قبل توعدونا
وخلف أنما غنمتم وردا مع إنما عند بنحل وجدا

والبيت الثالث عشر وافق لآلي البيان لكن بترتيب يختلف وخالفت ما بعدها من الأبيات وهي قوله :

ومم ممن حينئذ ويا بنؤم صل عكس عن من ما نهوا ووصل عم
من ذا بخلفه تحين فصلت أولى وأم من في النسا وفصلت
توبة ذبح ويوم هم على وبارزوا أما ويومئذ صلا
وحيث ما اقطع وزنوا بالوصل كالوا وأوذوا الفتح مالي النمل
ها يا وماذا الخلف كيلا الحج مع تأسوا عليك وبتحزنوا وقع
خلف وفي ماهمنا أو واشتهت بالقطع أو والنور روم وقعت
أوحى فعلن الثان آتاكم زمر أو كلها كفيم بالوصل استطر

ثم تلاه باب التاءات المفتوحة في لآلي البيان والتحفة السمنودية وتحفة الإخوان حيث تضمنت أربعة عشر بيتا، وفي التلخيص والموجز تضمن اثنتي عشر بيتا، وفي موازين الأداء ستة عشر بيتا.

وافق التلخيص لآلي البيان في أبيات وخالفه في أبيات فوافق الأبيات الثلاثة الأولى، وخالف في البيت الرابع والخامس وهما قوله :

لقمان فاطر وطور وامرأت متى تضف لزوجها بالتا أتت
وسنت الأنفال كالطول أتت مع فاطر كلا وإن شجرت

ووافق من البيت السادس وحتى البيت الحادي عشر وخالف في البيت الثاني عشر وهو قوله :

لكنه رسما بثانيها أتى مع غافر في الفرد ها والجمع تا

وافق التلخيص الموجز بعدد الأبيات والمضمون، وفي التحفة السمنودية وتحفة الإخوان وافقتا لآلي البيان في الأبيات والمضمون، وفي موازين الأداء وافق في أبيات وخالف في أخرى والتي وافق غير في بعض الأبيات من تقديم وتأخير، فخالف لآلي البيان في الأبيات الثلاثة الأولى فقال :

هاءات أنثى لقريش كتبت تاء لطيء وحمير أتت
في كلمات عدها يدايا وفي مواضع ند هدايا
واختلفوا في الأصل قيل الهاء أصل وسيبويه قال التاء

ووافقت من البيت الرابع والخامس وخالفت بعده قوله :

والبكر إبراهيم فيها اثنان ست أخيرات عقود الثاني
عمران لقمان وطور فاطر نعمة ربي الخلف سنت غافر
الأنفال فاطر بقيت وامرأت سبع مضافات وجنت وقعت
ولعنت النور فنجعل لعنتا شجرت الدخان معصيت أتى
وابنت مع قرت عين فطرتا كلمة الأعراف بالعراق تا
والهاء في الحجاز والشامي أتى وما قري فردا وجمعا فبتا

ووافقت من البيت الثاني عشر وحتى الخامس عشر وخالفت في البيت الأخير وهو قوله :

ولات يا أبت مع مرضات وذات واللات كلا هيهات

ثم تلاه باب الوقف والابتداء والقطع والسكت في لآلي البيان والتلخيص والتحفة السمنودية حيث تضمن ستة أبيات، وفي تحفة الإخوان سبعة أبيات، لكن غير عنوانه في التحفة السمنودية وتحفة الإخوان فقال : الوقف الاختياري والقطع والسكت، وليس هذا الباب في الموجز وموازين الأداء.

وافق ما في المنظومات الثلاث التلخيص والتحفة السمنودية وتحفة الإخوان ما في لآلي البيان من هذا الباب، لكن زاد في تحفة الإخوان بيتا على المنظومات وكذا لآلي البيان وهو البيت الثاني في تحفة الإخوان فقال :

ولازم وجائز ويستوي طرفاه أو صل جانحا لما روي

ثم تلاه باب مراتب القراءة في لآلي البيان حيث تضمن بيتا واحدا، وفي تحفة الإخوان تضمن بيتين وافق لآلي البيان في البيت الأول وخالفها في البيت الثاني وهو قوله :

مع حسن صوت ولحون العرب مرتلا مجودا بالعرب

ليس هذا الباب في منظومات التلخيص والموجز والتحفة السمنودية وموازين الأداء.

ثم تلاه باب الاستعاذة والبسملة في لآلي البيان حيث تضمن فيها وفي تحفة الإخوان سبعة أبيات، وليس هو في التلخيص والموجز والتحفة السمنودية وموازين الأداء، ووافقت تحفة الإخوان لآلي البيان بنفس الباب بأكمله ومضمونه.

ثم تلاه باب ما يراعى لحفص في لآلي البيان والتلخيص والموجز والتحفة السمنودية وتحفة الإخوان، وليس هو في موازين الأداء.

وافقت لآلي البيان المنظومات التي ذكر فيها الباب بأكمله، لكن اختلف في منظومة التلخيص وتحفة الإخوان في كلمة واحده عن لآلي البيان والموجز والتحفة السمنودية في البيت الثاني حيث قال في لآلي البيان قوله :

واضمم أو افتح ضعف روم وأتى سينا ويبصط وثاني بصطة

وفي المنظومات الأخرى قوله :

واضمم أو افتح ضعف روم واثبتا سينا ويبصط وثاني بصطة

ثم تلاه باب الخاتمة في لآلي البيان حيث تضمنت أربعة أبيات، وفي التلخيص والموجز والتحفة السمنودية وتحفة الإخوان خمسة أبيات، وفي الموجز ستة أبيات.

وعليه تمت منظومة لآلي البيان بالمقارنة مع المنظومات الأخرى حيث وافقتها في نسبة ثمانين بالمائة، وزادت المنظومات الأخرى على لآلي البيان أبياتا لم تأت في لآلي البيان.

ففي التلخيص زاد: باب كيفية الابتداء بهمزة الوصل وباب وجوه الاستعاذة والبسملة.

وفي الموجز زاد: باب استعمال الحروف وباب الوقف والابتداء وباب الابتداء بهمزة الوصل وباب أوجه العارض في الوقف.

وفي التحفة السمنودية زاد: باب اللحن وأقسامه وباب التحذير والتحسين وباب مراتب المدود وباب هاء الكناية وباب تقسيم الوقف وباب كيفية الابتداء بهمزة الوصل.

وزاد في تحفة الإخوان أبوابا هي : باب معنى اللحن وأقسامه وباب

التحذير والتحسين وباب وجوه العوارض المجتمعة وباب هاء الكناية وتقسيم الوقف وباب كيفية الابتداء بهمزة الوصل وباب التكبير.

وزاد في موازين الأداء: باب اللحن، وباب التحذير والتحسين، وباب ضابط المتباعدين والمتقاربين، وباب المختلف فيه بين القراء، وباب الإدغام الكبير، وباب ما يدغم ومالا يدغم من الحروف، وباب أقوال أهل الأداء في تقرير المد، وباب أقسام اللين، وباب أقسام العارض، وباب ألقاب المدود، وباب تقسيم الوقف، وباب الوقوف اللفظية، وباب تحرير العوارض المجتمعة، وباب الاستعاذة، وباب البسملة، وباب الوقف على مرسوم الخط، وباب فوائد الرسم، وباب أقسام الهاءات في اختلاف القراءات، وباب هاء الكناية، وباب الوقوف المعنوية، وباب معرفة الوقوف وأحكامها، وباب الوقف على بلى، وباب الوقف على كلا ونعم، وباب الوقف على (لا) من (لاجرم)، وباب الوقف على (لا) من (فلا وربك)، (فلا أقسم)، وباب الوقف على (كذلك)، و(ذلك)، و(هذا)، وباب الوقف على (ما) قبل (حتى) و(أم) و(بل)، وباب الوقف على ما قبل (لكن)، وباب الوقف قبل (ثم)، وباب الوقف قبل (إن) المكسورة، وباب مواضع الاستثناء المنقطع ومذاهب الوقف على ما قبله، وباب مذاهبهم في الوقف قبل (اللذين)، و(الذي)، و(التي)، وباب الوقف على ما قبل (لعلي) و(لعلهم)، ونحو (ولأتم نعمتي)، وباب مذاهب أئمة القراء في الوقف والابتدا، وباب الابتداء بهمزة الوصل، وباب الأحرف السبعة، باب تقسيم القراءات من حيث السند، وباب أنصاف القرآن والمفصل، وباب أوراد الصحابة رضي الله عنهم، وباب التكبير.

ثالثا : قسم طرق رواية حفص

١- ذكر ما يأتي على قصر المنفصل مع توسط المتصل لحفص من طريق الطيبة.

٢- بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ.

٣- إرشاد الوعاظ إلى شرح بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ.

٤- المختصر المختص بقصر حفص.

٥-شرح المختصر المختص بقصر حفص.

٦- آية العصر في خلافات حفص من طريق النشر.

٧- شرح آية العصر في خلافات حفص من طريق النشر.

٨- أماني الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة.

٩- غنية الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة.

١٠- المناهل المستعذبة شرح غنية الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة.

١١- أنشودة العصر فيما لحفص من طريق القصر.

١٢- أنشودة العصر فيما لحفص على القصر.

١٣- باسم الثغر بما لحفص على القصر.

١٤- سيف النصر فيما لحفص من طريق القصر.

١٥- مرآة عين البشر فيما لحفص من طريق النشر.

١٦- طرق مرآة عين البشر فيما لحفص من طريق النشر.

١٧- فك الأسير في خلافات حفص من النشر والتيسير.

١٨- ضياء الفجر في طرق حفص من طريق طيبة النشر.

١٩- مرشد الإخوان إلى طرق حفص بن سليمان.

٢٠- أمنية الولهان في سكت حفص بن سليمان.

٢١- فك الأسير في بيان خلافات حفص من طريق الحرز والتيسير.

٢٢- خلف حفص من طريق الطيبة.

٢٣- قصر حفص.

٢٤- مذاهب حفص في يبصط وبصطة والمصيطرون وبمصيطر.

٢٥- طرق حفص.

٢٦- طرق حفص من طريق الطيبة.

ثالثا : قسم طرق رواية حفص

وقد أطلق على مجموع منظوماتها اسم :

فيض الرحمن في الكتب المروية عن حفص بن سليمان

١- منظومة ذكر ما يأتي على قصر المنفصل مع توسط المتصل لحفص من طريق الطيبة :

قال في أول بيت منها بعد البسملة : **الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه الكريم** فقال :

حمدتك يا مولاي في السر والجهر وأثني ثناء طيب الذكر في النشر
وصليت تعظيما وسلمت سرمدا على المصطفى والآل مع صحبه الغر

ذكر في البيتين الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه ﷺ وترضى على الآل والصحب رضي الله عنهم، كما أشار إلى ما سيتضمن هذه الأبيات من ذكر بعض ما يتعلق من طريق رواية حفص من طيبة النشر، حيث أشار في نهاية البيت إليها وفيها من براعة الاستهلال ما فيها.

ثم بين رَحِمَهُ اللَّهُ المراد من هذا النظم فقال :

وبعد فخذ ما قد رواه معدل لدى روضة الحفاظ عن حفصنا الحبر

بين أن هذه المنظومة تبين طريق رواية حفص من كتاب الروضة للمعدل، وسببه كثرة انتشار هذه الرواية، وعدم معرفة من يقرأ لمن يقرأ وهل استحضر كل ما له من أحكام في هذا الطريق، فلذا نظم هذه المنظومة وما شابهها في هذا الباب ليضبط بها تحريرات حفص.

ثم شرع في المنظومة من بعد البيت الثالث وحتى البيت التاسع، وأنهى المنظومة بذكر الصلاة والسلام والترضي على الآل والصحب كما ابتدأ بهم رضي الله عنهم، فقال :

وأهدي صلاتي في الختام مسلما على خير هاد تالي الآي والذكر
محمد المختار من صفوة الورى مع الآل والصحب الكرام ومن يقري

● **دراسة عن هذه المنظومة :**

هذه المنظومة وجدتها ضمن أوراق الإمام المنتشرة في ثنايا كتبه ومخطوطاته، ولتعلقها بطرق رواية حفص ذكرتها هنا وأفردتها، لذكرها كاملة دون حاجة لضمها إلى منظومات أخرى، وإن كان تكرر مضمونها لكن لما اشترطت على نفسي من ذكر كل ما وجدته لهذا الإمام لعموم فائدته للجميع.

كما أني لم أجد لها اسما ضمن من ترجم للإمام في القديم ولا في الحديث، ولم أجد إحالة للشيخ ولا ذكرا لها ضمن المخطوطات التي حصلت عليها، فلذا ذكرت العنوان الذي وجدته على الورقة التي كتب عليها كما هو.

ولم أعلم بطباعة هذه المنظومة من قبل على هذه الصورة ولا كانت ملحقة في أي منظومة أخرى من منظوماته رَحِمَهُ اللَّهُ أو غيره من العلماء، وهي أول مرة تطبع هنا، كما أنها لم تطبع في الطبعات السابقة لجامع الخيرات.

ولم أعلم أن لها شرحا من قريب أو بعيد للشيخ أو غيره، والمنظومة كاملة.

وقد امتازت بسهولة النظم ويسر حفظها وينصح أن تكون ضمن المناهج الدراسية للمدارس الشرعية في المراحل الابتدائية والمتوسطة وكذا غير الشرعية في المراحل ما بعد المتوسطة كالثانوية والجامعات والمعاهد غير الشرعية، وذلك لاختصارها وشمولها، وأن تلحق في منظومة الموجز أو تلخيص لآلي البيان.

تضمنت المنظومة (١١) أحد عشر بيتا ولم يبين تاريخ نظمه.

٢- منظومة : بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ :

قال في الأبيات الثلاثة الأولى منها بعد ذكر البسملة ذكر : **الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه الكريم** فقال :

لك الحمد يا مولاي في السر والجهر ... على نعمة القرآن يسرت للذكر
وظل هدى للناس من كل ظلمة ... دلائله غر وسامية القدر
وصليت تعظيما وسلمت سرمدا ... على المصطفى والآل مع صحبه الزهر

حيث ابتدأ هذا النظم بعد البسملة بالحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم والترضي على الآل والصحب الكرام رضي الله عنهم أجمعين.

ثم بين في البيت الرابع والخامس المقصود من نظم هذه الأبيات فقال :

وبعد فهذا ما رواه معدل ... بروضته الفيحاء من طيبة النشر
بإسناده عن حفص الحبر من تلا ... على عاصم وهو المكنى أبا بكر

ذكر في البيتين السابقين أن لشهرة رواية حفص بين الناس في وقتنا الحالي فلابد من معرفة الطريق المروى للرواية وتحديده ومعرفة السند

المؤدي إليه، وعدم الخلط بين الطرق وتركيب إسناد على آخر من غير معرفة ما يتعلق بكل طريق، كما حدد أن الرواية هي رواية حفص عن عاصم ومن طريق كتاب النشر لابن الجزري رَحِمَهُ اللَّهُ إذ بين ابن الجزري طرقه في هذا الكتاب لئلا يخلط فيها من لا يعرفها، وبين كذلك في هذه الأبيات أن هذه المنظومة لتبيين طريق رواية حفص.

ثم شرع في المنظومة في تبيين أحكام رواية إحدى طرق حفص من بداية البيت السادس وحتى البيت الحادى والعشرين، ولم يتضمن الأبيات أبوابا، حتى انتهى بالصلاة والسلام والترضي على الآل والصحب، فقال :

وأهدي صلاتي في الختام مسلما على خاتم الرسل الهداة إلى البر
وءآل وصحب كلما قال قائل لك الحمد يامولاي في السر والجهر

أنهى نظمه في البيت الأخير بعجز شابه صدر البيت الأول من المنظومة وهذه من ميزات نظمه التي كررها في كثير من منظوماته كما تقدم في التجويد.

● **دراسة عن هذه المنظومة :**

هي من المنظومات الأُولى على حد علمي في طرق رواية حفص وهي التي اشتهرت عنه كثيرا وتناقلها طلابه بينهم، وكثر من قرأ عليه هذه المنظومة، كما تشرفت بقراءتها عليه في أول لقاء لي به رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

كما أن لها اسما واحدا وهو بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ .

وقد طبعت هذه المنظومة بعد منظومة لآلي البيان في ورقة واحدة

وتصور من عند الشيخ الإمام، ثم طبعت بعد منظومة التحفة السمنودية وقد ألحقت بها، ولم تطبع في كتاب مفرد إلا عن طريق مكتبة دار الحرمين بالقاهرة حيث طبعت بحاشية للشيخ السمنودي قام بالإشراف عليها الشيخ يوسف السمنودي حفظه الله.

وقد اهتم بها الإمام السمنودي كثيرا حيث علق عليها في النسخ التي حصلت لي لتحقيقها، كما أنه زاد عليها أبياتا قبل وفاته كما ذكرته في حواشيها، ثم طبعت ضمن المجموع هذا في جميع طبعاته السابقة.

والمنظومة كاملة.

وقد امتازت بسهولة النظم ويسر حفظها وينصح أن تكون ضمن المناهج الدراسية للمدارس الشرعية في آخر المرحلة الابتدائية وفي المرحلة المتوسطة وللمدارس غير الشرعية في المراحل ما بعد المتوسطة كالثانوية والجامعات والمعاهد غير الشرعية، وذلك لاختصارها وشمولها وتكون ملحقة بمنظومة لآلي البيان أو تحفة الإخوان أو التحفة السمنودية، لتتم الفائدة.

تضمنت المنظومة ستة عشر بيتا (١٦)، وكان تاريخ نظمها عام ألف وثلاثمائة وثمانية وثمانين (١٣٨٨هـ).

٣- إرشاد الوعاظ إلى شرح بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ :

هو كتاب شرح المنظومة بهجة اللحاظ وقد قام بتحقيقها أخونا الشيخ يوسف السمنودي وقد طبعها أخونا الشيخ محمد المنقوش صاحب دار الحرمين للطباعة والنشر بالقاهرة في حياة الإمام السمنودي وهذه الطبعة

الثانية لها ويعتبر هذا الشرح مما قرئ على الإمام وقام بشرحه واهتم به بعض طلبته بأن كتب شرح الشيخ عليه ، والله أعلم.

٤- المختصر المختص بقصر حفص :

قال في أول بيت بالمقدمة بعد ذكر البسملة : **الحمد لله والصلاة على رسوله**

أحمد ربي مع صلاتي على محمد والآل ما تال تلا

ابتدأ نظمه هنا بعد البسملة بالحمد لله وهو الأصل ثم بالصلاة والسلام على نبيه والترضي على الآل والصحب وكل من قرأ كتاب الله القرآن الكريم.

ثم ذكر رَحِمَهُ اللَّهُ البيت الثاني فقال : **عنوان المنظومة**

وبعد ذا مختصر يختص بقصر حفص حسبما قد نصوا

من هذه المنظومة أبتدأ يتوسع بذكر ما يتعلق بطريق رواية حفص، حيث ابتدأ في المنظومة الأولى بذكر شيء بسيط من أحكام طرق رواية حفص وكذا في المنظومة التي بعدها، وجاء هنا بشيء من التوسع لما تقدم، لكنها مع ذلك تعتبر مختصرة لما يأتي بعد من منظومات بتبيين طرق رواية حفص.

ثم شرع في المنظومة من بداية البيت الثالث وحتى البيت الثلاثين حيث أنهى المنظومة بمثل ما ابتدأ به من الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم والترضي على الآل والصحب وكل عبد دعا ربه فقال :

والحمد لله وصلى الله على نبينا ومن والاه

وآلـه وصـحـبـه وعـمـنـا ما قال عبد مذنب يا ربنا

دراسة عن هذه المنظومة :

كما اهتم إمامنا رَحِمَهُ اللَّهُ في التجويد بمنظومات وأصبح يراجعها بين وقت وآخر من زيادة لها ونقص وتهذيب فكذا في منظومات طرق حفص، فمن المنظومات التي اهتم بها في طرق حفص هذه المنظومة حيث قام بشرحها وله فيها عدة نسخ كما بينتها في مقدمة المنظومة.

فتعتبر هي أول منظومة في طرق حفص التي شرحها شرحا كاملا كما يأتي بعد.

وقد حصلت على أربع نسخ خطية لهذه المنظومة منتشرة ضمن مخطوطات الإمام السمنودي.

وقد امتازت هذه المنظومة بسهولة النظم ويسر حفظها وينصح أن تكون ضمن المناهج الدراسية للمدارس الشرعية في المراحل الثانوية وما بعدها من المراحل الجامعية والمعاهد، وذلك لاختصارها وشمولها.

وقد تضمنت المنظومة اثنين وثلاثين بيتا (٣٢) ولم يبين تاريخ نظمها، كما تقدم.

٥- شرح المختصر المختص بقصر حفص:

قام المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ بشرح ما تضمن في المنظومة من غير ذكر البيت حيث بين الأحكام المترتبة على قصر حفص ورتبها بحسب مواضعها، وذكر الشواهد عليها من القرآن الكريم كل حكم على حدة.

دراسة عن هذه المنظومة :

تقدمت الإشارة إليها عند ذكر المنظومة وهي شرح مختصر لطرق

رواية حفص.

وهذه أول مرة تطبع، كما أنها لم تطبع ضمن طبعات جامع الخيرات السابقة، إذ لم تكن ضمن صور المخطوطات الأولى.

وقد شرح إمامنا نظمه السابق بهذا الشرح وكما يقال صاحب البيت أدرى بما فيه فالحمد لله على إتمامه لشرحها.

وقد امتاز هذا الشرح ببيان طرق وتحريرات لرواية حفص بطريقة سهلة توضح طريقة عمله في التحريرات.

٦- آية العصر في خلافات حفص من طريق النشر:

قال في أول بيت بالمقدمة بعد ذكر البسملة: **الحمد لله والصلاة على رسوله**

حمدتك يا مستوجب الحمد والشكر وأثني عليك الخير يا منزل الذكر
وصل وسلم يا إلهي على الذي أجار الورى من ظلمة الشرك والكفر
محمد البدر المنير وآله وأصحابه الأعلام الأنجم الزهر

ابتدأ نظمه هنا بعد البسملة بالحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم والترضي على الآل والصحب رضي الله عنهم.

ثم ذكر رَحِمَهُ اللَّهُ في البيت الرابع موضوع وبحث المنظومة فقال:

وهاك خلافات لحفص جمعتها محررة من حي طيبة النشر

بين رَحِمَهُ اللَّهُ الغرض الذي من أجله نظم هذه المنظومة، وهي خلافات رواية حفص، وقد استخلصها بعد تحريرها من طيبة النشر.

ثم شرع يبين طرق الآخذين عن حفص روايته فقال:

له ابنان للصباح نجل صبيحهم عبيد وعمرو ليس بالأخوين ادر

وقد أخذ عن حفص طرقا كثيرة فمن أشهرهم ومن دارت عليهم الرواية بين جميع الطرق هم عبيد بن الصباح وعمرو بن الصباح، مع أنهم يشتركون بنفس الاسم فليسا هم أخوين كما يظن البعض فلذا بين رَحِمَهُ اللَّهُ هذا.

ثم انتقل لذكر أشهر الآخذين عن الطريقين فقال:

أبو طاهر والهاشمي عن عبيدهم وفيل وزرعان طريقان عن عمرو

كما ذكر الإمام ابن الجزري في طيبته أن طريقة أخذ الرواية والطرق كما هو مشهور عند أهل الأداء من طريق طيبة النشر:

باثنين في اثنين وإلا أربع ... ...

فالآخذان عن حفص هما الاثنان عبيد بن الصباح وعمرو بن الصباح، والآخذان عن الاثنين فعن عبيد أبو طاهر والهاشمي، وعن عمرو الفيل وزرعان، فهي الأربع كما بين ابن الجزري رحمه الله.

ثم ذكر عدد الطرق لرواية حفص فقال:

وقد أزهرت خمسون نجما وسبعة مفرعة عن هذه الأربع القمر

أي أن طرق حفص مفرعة عن الطرق الأربعة المتقدمة تصل إلى سبعة وخمسين طريقا يأتي تفصيلها في هذه المنظومة.

ثم انتقل إلى **اسم المنظومة** فقال:

وسميت نظمي آية العصر راجيا من الله نفع الطالبين مدى الدهر

هذا هو اسم المنظومة التي تعتبر أكبر منظومة في طرق رواية حفص، وبما أننا أطلقنا عليه أنه من المجددين لهذا الفن في هذا العصر، فجاء اسم المنظومة آية العصر إذ لم ينسج على منوالها في هذا العصر ولا قبله لطرق حفص من يبينها بهذا التفصيل وسهولة اللفظ.

ثم شرع في المنظومة من بداية باب الاستعاذة حتى انتهى بالخاتمة، قال في أول الخاتمة:

وقد تم هذا النظم في الحسن آية حوت أوجها تزهو بطيبة النشر

فأحمد رب العرش حمدا مباركا وأشكره شكرا جزيلا مدى العمر

ابتدأ ختم نظمه بإقراره أن هذا النظم قد يسره الله له فجاء في أحسن مظهر، وهو كما أراده حيث كان آية في نظمه وهو آية العصر، ثم شكر الله على اتمامه وتيسيره لهذا النظم وما حوى من بيان لطرق رواية حفص.

ثم ذكر عدد الأبيات وتاريخ النظم فقال:

وأبياته عدت نجوم هداية وتاريخه بشرى التهاني لمن يدري

وعدد الأبيات بعد الحروف مائة وأربعة وعشرون بيتا (١٢٤) بيتا، وتاريخ نظمها عام (١٣٥٣هـ) ألف وثلاثمائة وثلاثة وخمسين وهي أوائل ما نظم في طرق رواية حفص.

ثم دعا الله أن يتمم له ويعينه على إتمام مايريد ويجعل هذا النظم خالصا لوجهه الكريم فقال:

فياذا الجلال اقبله واجعله خالصا لوجهك إحسانا ويسره للذكر

ثم كعادته يطلب من الله المغفرة له فتارة يصرح بذكر اسمه وتارة يذكر اسم والده وتارة يذكره في أول المنظومة وتارة في آخرها وتارة لايذكره بتاتا، كما تقدم في منظومات التجويد، وأما طرق رواية حفص فهذه أول منظومة يذكر فيها اسمه لكن من غير التصريح باسمه فقال:

وهب يا إلهي للمؤلف رحمة إذا ما يقوم الناس للنشر والحشر

وصل حبل أنسي بالوداد وحلني بسترك في الدارين يا مسبل الستر
فما الظن يا مولاي فيك بخائب ولا العائذ اللاجي إليك بذي خسر

ثم أنهى منظومته بمثل ما ابتدأ بالصلاة والسلام والترضي على الآل والصحب فقال :

وصل وسلم ربنا كل لحظة على خاتم الرسل المتوج بالنصر
وتصفو بذكراه النفوس وترتوي ويحيا ويصحو ميت الشوق من سكر
مع الآل والصحب الكرام ذوي القدر محمد المختار من خيرة الورى
وبارك عليهم كلما قال قائل حمدتك يا مستوجب الحمد والشكر

أنهى عجز البيت الأخير بصدر البيت الأول للمنظومة وهي طريقته في النظم، ومن الميزات التي تميز فيها نظمه رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

● **دراسة عن هذه المنظومة :**

مما تقدم يعلم أن هذه المنظومة هي أكبر وأكثر المنظومات في طرق حفص اهتم بها إمامنا رحمه الله.

وقد حصلت على سبعة نسخ خطية لهذه المنظومة منتشرة ضمن مخطوطات الإمام السمنودي، وضمنت خلافاتها في الحواشي كما يأتي بعد.

وقد طبعت في حياة الإمام السمنودي حيث قام بطبعها أولا صاحب دار الحرمين بالقاهرة ثم ضمن جامع الخيرات في طبعاته السابقة.

ومن اهتمامه بها قام بشرحها إمامنا في شرح لكن لم يتمه، وقد وجدتها ضمن مسودات المخطوطات.

وقد امتازت هذه المنظومة بتبيين طرق رواية حفص بسهولة ويسر

وينصح أن تكون ضمن المناهج الدراسية للمدارس الشرعية في المراحل ما بعد المتوسطة كالثانوية والجامعات والمعاهد الشرعية، وذلك لشمولها وتخصصها في طرق رواية حفص.

تضمنت إحدى وثلاثين (٣١) بابا في أحكام وتحريرات طرق رواية حفص في (١٢٨) مائة وثمانية وعشرين بيتا، وكان تاريخ نظمها عام ألف وثلاثمائة وثلاثة وخمسون (١٣٥٣هـ).

هكذا وجدت في آخر المنظومة العام الذي نظم به هذه المنظومة هو عام ١٣٥٣هـ أي عندما كان عمره عشرين سنة، والمعلوم أن أول المنظومات كانت هي لآلي البيان ونظمها في عام ١٣٦٢هـ أي عندما كان عمره في الثامن والعشرين أو التاسع والعشرين، ولم يشر في أي مكان أن أول منظومة هي آية العصر بل لم تشتهر ولم تعرف هذه المنظومة إلا في آخر عمره عندما قام صاحب دار الحرمين بطباعتها في أواخر التسعينيات، ولم أرى من علق على تاريخ نظمها فلعله كان أول نظمه لها في هذا العام ثم تركها ونظم لآلي البيان وعاد لها مرات أخرى بإعادة نظمها وتهذيبها، ولا يستغرب نظمه لها في هذا السن، وذلك لبيان نبوغه رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

٧- شرح آية العصر في خلافات حفص من طريق النشر :

بما أن المؤلف الإمام قد اهتم في هذه المنظومة اهتماما بالغا حيث قام بشرحها شرحا لم يسلك على منواله من بين كتبه حيث تميز هذا الشرح بعدة أمور لم يسبق لها في أي شرح لأي منظومة وهي ما يلي :

١- قام بإعراب الأبيات أولا.

٢- اللغة : حيث يذكر ما في بعض الكلمات في الأبيات من لغات.
٣- ثم المعنى المراد من البيت.
٤- التوجيه على الأحكام المستخرجة من الأبيات.
٥- الطرق التي لحفص في الآيات.
٦- تحرير الطرق.
٧- التطبيق على الآيات بذكر الشواهد عليها.
٨- الفوائد وهي ما يعبر عنها بالتتمة.

● **دراسة عن هذه المنظومة :**

تقدمت الإشارة لهذا الشرح في المنظومة السابقة.

وقد حصلت على نسخة واحدة من الشرح وست نسخ خطية للمنظومة منتشرة ضمن مخطوطات الإمام السمنودي.

هذا الشرح لم يعرف من قبل ولم يذكره أحد ممن ترجم للإمام السمنودي، وهذه أول مرة يطبع ولم أتمكن من الحصول عليه إلا بعد الطبعة الثانية لجامع الخيرات، فهو كذلك يخرج في هذه الطبعة لأول مرة، مع أنه لم يكتمل حيث أرجأ الإمام السمنودي إعراب وشرح بعض أبياته لكي يرجع لها لكن للأسف لم يكمل الشرح، وأخرجته كما هو، وقد ابتدأ في الشرح من أول باب الاستعاذة فلم يذكر المقدمة ولا شرح أبياتها وكذا الخاتمة، وقد ذكرت المقدمة في أول الشرح والخاتمة في نهايتها لكن من غير شرح كما أرادها الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ .

وقد تقدم الإشارة إلى ما تميز فيه هذا الشرح، وينصح أن يكون ضمن المناهج الدراسية للمدارس الشرعية في المراحل الجامعية والمعاهد

الشرعية العليا، وذلك لاختصاره وشموله.

لم يبين الإمام تاريخ شرحه، وذلك لأنه لم ينته منه رَحِمَهُ اللَّهُ.

٨- أماني الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة :

قال في أول بيت بالمقدمة بعد ذكر البسملة: **التصريح باسم المؤلف رحمه الله :**

يقول راجي عفو مولاه العلي أسير ذنبه إبراهيم بن علي

هذه أول منظومة من منظومات طرق رواية حفص التي يصرح المؤلف فيها بذكر اسمه.

ثم بعده في البيت الثاني والثالث قال :

أحمد ربي منزل الكتاب هدى وذكرى لأولي الألباب

ثم أصلي وأسلم على طه وآله وصحبه العلا

حمد الله وأثنى عليه وصلى وسلم على رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، وعلى الآل والصحب الكرام رضي الله عنهم.

ثم ذكر رَحِمَهُ اللَّهُ البيت الثالث عنوان المنظومة واسمها فقال :

وبعد هذه أماني الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة

لخصتها من أيتي تسهيلا مؤملا لي ولها القبولا

بين اسم هذه المنظومة وهي تلخيص لمنظومة آية العصر التي تقدمت.

ثم شرع في المنظومة من بداية باب التكبير حتى انتهى بالخاتمة، قال في أول الخاتمة :

وها هنا تمام ما أردت فالله حسبي وبه أحصيت

ختم نظمه بتبيين تمامه هنا وشكر الله على حسن نظمه وسبكه، وجعل

على الله حسبه ثم أحصى العدد الذي يأتي ذكره في البيت الذي بعده فقال :

مؤرخا شمس الضحى في لبه فاجعله ربي خالصا وانفع به

نظم في البيت السابق بعد الحروف تاريخ نظم هذه المنظومة إذ هو مجموع عدد الحروف في عام ١٣٧٦هـ، ثم ختمها بالصلاة والسلام على رسوله الكريم والترضي على الآل والصحب فقال :

وصل تعظيما وسلم دائما على نبينا ومن له انتمى
وعمنا مع آله الكرام وصحبه الأماجد العظام
ما وقف الجاني ببابك العلي يقول راجي عفو مولاه العلي

كما أنهى عجز البيت الأخير بمثل ما ابتدأ به صدر البيت الأول للمنظومة وهي طريقته رحمه الله.

● **دراسة عن هذه المنظومة :**

هي المنظومة الثانية المختصرة لمنظومة آية العصر حيث تقدمت المنظومة الأولى المختصرة والتي اختصر بها شيئا من أحكام رواية حفص.

وقد طبعت في آخر حياة المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، قام بطبعها صاحب دار الحرمين بالقاهرة، ثم بعدها ضمن جامع الخيرات في جميع طبعاته السابقة.

وقد وجدت لها نسختين خطيتين من بين مسودات المؤلف رحمه الله، وقد أطلق عليها في البداية اسم : غنية الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة، ثم غيره باسم : أماني الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة،

وهو الاسم الأشهر لها، وقد سمى بالاسم الأول منظومة أخرى يأتي ذكرها بعد.

وقد امتازت هذه المنظومة بسهولة النظم ويسر حفظها وينصح أن تكون ضمن المناهج الدراسية للمدارس الشرعية في المراحل المتوسطة وغير الشرعية في المراحل ما بعد المتوسطة كالثانوية والجامعات والمعاهد غير الشرعية، وذلك لاختصارها وشمولها.

تضمنت اثنين وعشرين (٢٢) بابا في أحكام طرق رواية حفص في (٦٧) سبعة وستين بيتا، وكان تاريخ نظمها عام ألف وثلاثمائة وست وسبعين (١٣٧٦هـ) حيث رمز لها بقوله شمس الضحى في لبه، فشمس = ٤١٥، والضحى = ٨٤٩، وفي = ٩٠، ولبه = ٣٧ ومجموعها = ١٣٧٦ .

٩- غنية الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة :

قال في أول بيت بالمقدمة بعد ذكر البسملة : **الحمد لله والصلاة على رسوله**

أحمد ربي منزل الكتاب هدى وذكرى لأولي الألباب
وصل يارب مع السلام على رسول جاء للسلام
محمد والآل والأصحاب وقاريء محرر الكتاب

ابتدأ نظمه هنا بالحمد لله ثم بالصلاة والسلام على نبيه وعلى الآل والأصحاب وكل من قرأ القرآن الكريم حال كونه محررا لقراءته.

ثم بين عنوان واسم المنظومة فقال :

وهاك تلخيص الذي في أيات من خلف حفصنا من الطيبة

لم يصرح باسم المنظومة كعادته في أكثر منظوماته من التصريح بذكر

اسم المنظومة في مقدمة النظم، بل ذكر أنه تلخيص الذي أتى ذكره في منظومة آية العصر إذ هي الأصل في طرق رواية حفص، وهذا من اهتمامه رَحِمَهُ اللَّهُ في منظومته آية العصر.

وبين بعده أن هذا الاختصار أتى للتيسير على طلاب العلم ممن يصعب عليهم القراءة في المطولات واستخراج طرق رواية حفص، ودعا الله عز وجل أن ينفع به كل من قرأه:

روما وتيسرا على طلابه فاقبله يا إلهنا وانفع به

ثم شرع في المنظومة من بداية باب التكبير ثم بعدها باب المد المنفصل والمتصل حتى انتهى من النظم.

● **دراسة عن هذه المنظومة:**

بين رَحِمَهُ اللَّهُ أن هذه المنظومة مختصرة من منظومة آية العصر التي تقدم ذكرها وذكر شرحها وهذا مختصرها حيث اختصر النظم بأهم الأحكام المتعلقة لرواية طرق حفص.

لم يصرح بذكر اسم المؤلف في أول النظم ولا آخره.

لم يختم النظم بخاتمة كعادته في المنظومات الأخرى، إذ لعله لم يكمل النظم، لأن من عادته أن يختم النظم كما بدأه بالصلاة والسلام على رسوله الكريم والترضي على الآل والصحب، وكذا من ذكر تاريخ النظم وعدد الأبيات، فكل هذا يؤكد أنه لم ينته من نظمها رحمه الله.

وقد حصلت على نسخة خطية واحدة للنظم وأخرى للشرح منتشرة ضمن مخطوطات الإمام السمنودي.

ولم تطبع من قبل هذه المنظومة، كما لم يشر إليها كل من ترجم

للشيخ الإمام، وهذه أول مرة تطبع ضمن جامع الخيرات، ولم تطبع من قبل في طبعات جامع الخيرات السابقة.

وقد شرحها إمامنا في شرح يأتي ذكره بعد المنظومة وهو المناهل المستعذبة شرح غنية الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة، وقد ضمنته هذا المجموع.

وقد امتازت هذه المنظومة بسهولة النظم ويسر حفظها وينصح أن تكون ضمن المناهج الدراسية للمدارس الشرعية في المراحل المتوسطة والثانوية والمعاهد الشرعية التي بمستوى الثانوية، وذلك لاختصارها وشمولها وسهولة لفظها.

تضمنت بابين (٢) وأربعة عشر بيتا (١٤) ولم يبين تاريخ نظمها، كما تقدم وكما يأتي بعد.

١٠- المناهل المستعذبة شرح غنية الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة.

كما تقدم من الإشارة إلى اهتمام المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ في منظومته آية العصر حيث نظمها وشرحها ثم اختصرها لكي يكفي كل من أراد معرفة طرق رواية حفص من الاكتفاء بها لشمولها وكذا سهولتها ثم اختصرها فهي لجميع طلبة العلم المبتدئين لها بالمختصر والمتوسطين بالشرح الأصل والمنتهين بحفظ النظم والاستشهاد به في محله للتطبيق عليه.

دراسة عن هذه المنظومة :

اهتم رَحِمَهُ اللَّهُ في هذا التلخيص في الأمور التي قد يغفل عنها بعض من يقرأ رواية حفص أو من يطبقها من غير معرفة مثل التكبير والخلط في

المدود المنفصل والمتصل الذي كثيرا ما يخلط فيه بعض القراء عن علم أو عن غير علم.

تكرر اسم هذه المنظومة ضمن مؤلفات الإمام السمنودي حيث ذكرها هنا، وفي النفحات الطيبة في طرق الأئمة المهذبة، حيث صرح في نسخة باسم المناهل المستعذبة في طرق الأئمة العشرة، ولا يستغرب في تكرار الاسم لأن جميع هذه المنظومات تعتبر مسودات لم يبيضها الإمام ويعدها للطباعة حتى أنه لم يذكرها من ترجم له في القديم أو الحديث.

وقد حصلت على نسخة خطية واحدة للنظم وأخرى للشرح منتشرة ضمن مخطوطات الإمام السمنودي.

ولم يطبع من قبل الشرح، كما لم يشر إليها كل من ترجم للشيخ الإمام، وهذه أول مرة تطبع ضمن جامع الخيرات، ولم تطبع من قبل في طبعات جامع الخيرات السابقة.

١١-أنشودة العصر فيما لحفص من طريق القصر :

قال في البيتين الأول بالمقدمة بعد ذكر البسملة : **الحمد لله والصلاة على رسوله**

لك الحمد يا ذا الجود والفضل والعلا يكافئ فضلا كان منك تفضلا

وصل على خير الأنام محمد مع الآل والأصحاب طرا ومن تلا

ابتدأ نظمه هنا بعد البسملة بالحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم ثم ترضى على الآل والأصحاب وكل من تلا القرآن الكريم.

ثم ذكر رَحِمَهُ اللَّهُ البيت الثالث في هذا المنظومة فقال :

وبعد فالتجويد للقرآن فرض على تاليه بالبرهان

كما يعلم أن هذه المنظومة هي أصل منظومات التجويد في هذا المجموع حيث ذكر هذا البيت كما في المنظومة السابقة بترتيب الثاني هنا والخامس كما في المنظومة السابقة، كما ذكر حكم تعلم التجويد.

ثم بين عنوان المنظومة فقال :

وبعد فهذا النظم في ذكر ما أتى على قصر حفص في انفصال معولا

لم يصرح المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ بذكر اسم المنظومة في أولها بل صرح بشيء من عنوانها وذكر في نهايتها اسم المنظومة بالتصريح وهي من طرقه التي يعرف بها لكن هنا أول مرة يأتي به في نهاية المنظومة كما يأتي بعد.

ثم شرع في المنظومة من بعد البيت الثاني حتى نهايتها في البيت الخامس عشر وقال بعده :

وأنشودة العصر انتهت عدها هدى وأرختها : بدر الظلام مكملا

هذه أول منظومة في طرق حفص يصرح المؤلف فيها بذكر اسمها في خاتمتها، كما ذكر أن تاريخ نظمه لها كان عام ١٣٣٩هـ أي عندما كان عمره تسع سنوات، ولم يذكر عنه أنه ألف في هذا السن، مع أنه في هذا السن لم يكن أتم حفظ القرآن كما تقدم، والله أعلم.

ثم ختم نظمه بحمد الله والصلاة والسلام على رسوله الكريم وترضى على الآل والصحب رضي الله عنهم، وأنها عجز آخر بيت بصدر أول بيت للمنظومة فقال :

فحمدك ربي مع صلاتي دائما

على المصطفى المختار من صفوة الملا

محمد المبعوث للناس رحمة
مع الآل والصحب العليين منزلا
وتهدى إلى القراء ما قال قائل
لك الحمد ياذا الجود والفضل والعلا

● **دراسة عن هذه المنظومة:**

تكرر اسم هذه المنظومة لكن كل واحدة غايرت الأخرى في طريقة نظمها وعدد أبياتها، وقد جعلت هذه المختصرة قبل الثانية المطولة، كما يأتي بعد في مكانها.

لم تطبع هذه المنظومة من قبل، وهي تطبع هنا أول مره ضمن المجموع في هذه الطبعة .

تضمنت المنظومة تسعة عشر (١٩) بيتا في أحكام طرق رواية حفص، وكان تاريخ نظمها عام ألف وثلاثمائة وتسعة وثلاثين (١٣٣٩هـ) ولعل في تاريخها شيئا لكون الإمام بسن التاسعة من عمره، وقد لا يتصور أن ينظم مثل هذا النظم بهذا السن.

١٢-أنشودة العصر فيما لحفص على القصر :

قال في أول بيت بالمقدمة بعد ذكر البسملة : **الحمد لله والصلاة على رسوله الكريم**

حمدت إله الكائنات على يسري
وأشكره شكرا يفوح من النشر
وصليت تعظيما وسلمت دائما
على المصطفى خير النبيين في النشر

محمد الهادي البشير وآله

وأصحابه والتابعين إلى النشر

ثم ذكر رَحِمَهُ اللَّهُ البيت الرابع اسم المنظومة فقال :

وبعد فذي أنشودة العصر في الذي على القصر عن حفص بطيبة النشر

صرح باسم المنظومة هنا كعادته في أول المنظومة ثم شرع بعدها في تبيين طرق رواية حفص والآخذين عنه حتى انتهى إلى البيت السابع والأربعين فقال فيه :

وأبياتها تمت فعدت كواكبا لطلابها تهدى السبيل إلى الذكر

بين هنا عدد أبيات المنظومة التي حوت خمسين بيتا، وشبهها بأنها دليل طلاب القرآن إلى معرفة أحكامه.

ثم ختمها بقوله :

فنور بها قلبي وعيني ومرقدي

وأصلح بها بالي ويسر بها أمري

وعم بها نفعا يكون وسيلة

لرحماك يامولاي من وقفة الحشر

فإني مليء بالذنوب وليس لي

سوى عطفك المشمول بالعفو والغفر

طلب المؤلف من الله أن ينور عليه بها في الدنيا في حال الحياة وبعد الممات ينور بها مرقده، وأن يصلح بها حاله في الدنيا ويشغله في العلم وتدريسه وأن ييسر أمره، وأن يعم نفعها وتكون شفيعة له في وقت المحشر، ثم بين تواضعه وحاجته لمغفرة ربه.

ثم صلى وسلم وترضى على الآل كما ابتدأ بهما فقال :

وصل على طه الحبيب وآله وأصحابه الغر الكرام ذوي القدر

وسلم عليهم ما يقول مؤرخ حمدت إله الكائنات على يسرى

بعد أن صلى وسلم على النبي الكريم وترضى على الآل والصحب، ذكر تاريخ نظمه لهذه المنظومة وهو في عام ١٣٧٨هـ.

● **دراسة عن هذه المنظومة :**

تقدم في المنظومة السابقة أنها شابهت هذه المنظومة باسمها لكن لم تشتهر الأولى ولم تطبع، أما هذه المنظومة فقد طبعت في آخر زمن المؤلف بطبعة دار الحرمين بالقاهرة ثم طبعت في طبعات جامع الخيرات السابقة.

وقد حصلت على نسختين خطيتين لهذه المنظومة ضمن مخطوطات الإمام السمنودي، وضمنتها جميعها في حواشي النظم الأصلي كما يأتي بعد.

تضمنت المنظومة اثنين وخمسين (٥٢) بيتا في أحكام طرق رواية حفص، وكان تاريخ نظمها عام ألف وثلاثمائة وثمانية وسبعين (١٣٧٨هـ)، حيث جمعها في عد الحروف بقوله في عجز البيت الأخير حمدت = ٤٤٨، إله = ٣٦، الكائنات = ٥٠٤، على = ١١٠، يسري = ٢٨٠ ومجموعها = ١٣٧٨ وهو العام الذي نظمها فيه رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

١٣-باسم الثغر بما لحفص على القصر :

قال في أول بيت منها بعد ذكر البسملة :

يا طالبا أحكام قصر حفص ذا باسم الثغر جلي النص

هذه أول منظومة لم يبتدئ بها بحمد الله والصلاة والسلام على رسوله الكريم والترضي على الآل والصحب، وبين في البيت اسم المنظومة، ثم شرع في المنظومة من البيت الثاني حتى البيت الثاني والثلاثين فقال في البيت الذي بعده :

والحمد لله مع الصلاة على النبي الخير الصلات
وآله وصحبه وعمنا تفضلا وكرما يا ربنا

ختم المنظومة بالصلاة والسلام علما بأنه لم يبدأها بهما، ثم بعدها بين في البيت عد الأبيات وتاريخ نظمها فقال :

ما عد للأبيات كادح وقد أرخها : نص جلي ذو رشد

بين في عد الحروف أنها تتكون من ثلاثة وثلاثين بيتا التي ذكر فيها الأحكام، وكتبت في عام ١٣٩٣هـ.

- **دراسة عن هذه المنظومة :**

تميزت هذه المنظومة بأمور لم تأت في المنظومات الأخرى منها :

١- لم يأت بذكر الحمد لله في أول الأبيات كعادته.

٢- لم يأت بالصلاة والسلام على رسوله الكريم ﷺ كعادته.

٣- لم يأت بالصلاة والسلام والترضي على الآل والصحب كعادته.

٤- لم يأت بفصل الخطاب بقوله أما بعد أو بعد ونحوها كعادته.

لم أجد لها إلا نسخة واحدة خطية.

كما أن اسمها لم يتكرر في منظومة أخرى.

وقد طبعت هذه المنظومة في آخر حياة الإمام السمنودي قام بطبعها

صاحب دار الحرمين بالقاهرة، ثم أعدنا طبعها ضمن مجموع جامع الخيرات في طبعاتها السابقة.

والمنظومة كاملة.

تضمنت ستة وثلاثين (٣٦) بيتا وقد جمعها بعد الحروف في البيت الأخير بقوله: كادح = ٣٣ ، إذ عادته عد الأبيات التي بها الأحكام بخلاف الأبيات الأخيرة من ذكر الصلاة والسلام ونحوها، وهي في أحكام طرق رواية حفص، وكان تاريخ نظمها عام ألف وثلاثمائة وثلاثة وتسعين (١٣٩٣هـ)، كما جمعها في عجز البيت الأخير بقوله : نص = ١٤٠، جلي = ٤٣، ذو = ٧٠٦، رشد = ٥٠٤ ومجموعهم = ١٣٩٣ .

١٤-سيف النصر فيما لحفص من طريق القصر :

قال في أول بيت منها بعد ذكر البسملة : **ذكر اسم المؤلف**

قال الذليل العبد إبراهيم شحاثة ارض عنه ياكريم

ابتدأ منظومته بقمة التواضع وذلك بوصف نفسه الذليل حيث يرجو رضاء الكريم عنه، مع أنه سمى نظمه بشيء من الفخر وهو سيف النصر وكأن منظومته هذه قد انتصرت على غيرها من المنظومات في هذا الفن.

ثم بين في الأبيات التي بعده: **الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه الكريم** فقال :

حمدا لربي منزل القرآن ذي الجود والإفضال والإحسان

صلى وسلم الإله ذو العلا على محمد ومن له تلا

حمد الله وأثنى عليه بما هو أهله وصلى وسلم على رسوله الكريم وترضى على الآل والصحب الكرام وكل من قرأ القرآن قاصدا التعلم،

ثم قال :

وبعد فاعلم ما بنشر تالي حفص على القصر في الانفصال

بين رَحِمَهُ اللَّهُ عنوان هذه المنظومة وما تضمت له وهو أحكام قصر المد المنفصل من طريق النشر.

ثم بين رَحِمَهُ اللَّهُ **اسم المنظومة** فقال :

سميت هذا النظم سيف النصر فيما لحفص من طريق القصر

ثم شرع في المنظومة من بعد البيت الخامس حتى انتهى من أحكامها في البيت الرابع والأربعين وقال في البيت الذي بعده :

وها هنا تمام نظمي سائلا ربي عموم نفع من به تلا

بين رَحِمَهُ اللَّهُ أنه بنهاية هذا البيت تمت المنظومة التي أرادها رَحِمَهُ اللَّهُ في أحكام طرق رواية حفص، ثم بين بعد هذا البيت عدد الأبيات وتاريخ نظمه لها فقال :

أبياته في العد يزهو هاديا وعامه جود غزير واقيا

ذكر المؤلف بعد الحروف عدد الأبيات والعام الذي نظم فيه المنظومة فعدد الأبيات تسعة وثلاثين بيتا بأكملها، والعام الذي نظم فيه منظومته هو ألف وثلاثمائة وثمانية وأربعون هجرية.

ثم في ختم المنظومة بقوله :

فاجعله يا إلهنا مقبولا وهب لمن يرومه وصولا

وصل دائما وسلم أبدا على النبي الهاشمي أحمدا

والآل والأصحاب مع أتباعه وقاريء القرآن مع سامعه

طلب المؤلف من الله عز وجل أن يتقبل هذا النظم وييسر لمن يريد

قراءته وتعلمه، ثم صلى على النبي ﷺ وترضى على الآل والأصحاب وكل من قرأ وسمع قراءة القرآن الكريم.

● **دراسة عن هذه المنظومة :**

لم يعرف هذا النظم من قبل ولم يذكره أحد ممن ترجم للإمام رحمه الله، وكذا لم يطبع من قبل ولا ضمن طبعات جامع الخيرات السابقة.

وقد وجدت لها نسختين خطيتين ضمن مسودات الإمام الخطية التي كانت عنده رحمه الله.

والمنظومة كاملة.

فتضمنت المنظومة تسعة وأربعين (٤٩) بيتا في أحكام طرق رواية حفص، وكان تاريخ نظمها عام ألف وثلاثمائة وثمانية وأربعين (١٣٤٨هـ) بعد الحروف فقال : جود=١٣، غزير= ١٢١٧، واقيا = ١١٨، ومجموعها = ١٣٤٨ .

١٥-مرآة عين البشر فيما لحفص من طريق النشر

قال في أول مقدمة النظم :

أبدأ ذا النظم ببسم الله والشكر والتحميد للإله

ثم الصلاة والسلام دائما على محمد ومن له انتمى

ابتدأ نظمه بالبسملة مع أنه أفرد البسملة كعادته لكن هنا كررها حيث زادها في النظم، وهي تأتي لأول مره في هذه المنظومة، ثم حمد الله وصلى وسلم على رسوله الكريم، ومن له انتمى من الآل والصحب.

ثم ذكر رَحِمَهُ اللَّهُ في البيت الثالث الفن الذي أراد في نظمه فقال :

وهاك ما زاد عن التيسير حفص من النشر مع التحرير

سميته مرآة عين البشر فيما لحفص من طريق النشر

بين المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ في هذين البيتين ماهية هذه المنظومة ثم ذكر اسمها مصرحا به، ثم دعا الله أن يرزقه الصواب ويبعده عن الخطأ وقد ذكر هذا البيت كما في المنظومة السابقة بترتيب الثاني هنا والخامس كما في المنظومة السابقة، كما ذكر حكم تعلم التجويد.

ثم دعا الله أن يتممها لكي تسلك هذه المنظومة طريق الصواب فقال :

فقلت راجيا من التواب هدايتي لطرق الصواب

ثم شرع في المنظومة من بداية باب ما يزيد فيه التكبير وما يحرر معه إلى الخاتمة فقال :

وتم نظمي ذا بحمد الباري فانفع به يارب كل قاري

أنهى نظمه بحمد الله ودعاه أن ينفع بهذه المنظومة كل قاري للقرآن الكريم، ثم ختمها **بذكر اسمه** فقال :

وهب لإبراهيم هو ابن علي ناظمها شحاثة القدر العلي

كما يتضح أن المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ مشى على طريقته المعهودة والتي امتاز بها نظمه رَحِمَهُ اللَّهُ فيذكر اسمه هنا في الآخر، وسأل الله أن يجعل له قدرا من العلم والمهابة في الدنيا وفي الآخرة من القدر شرف أن يعفو الله عنه ويجعله من ورثة جنة النعيم ودار السعادة الفردوس الأعلى، ثم ذكر عد الحروف بقوله :

أبياته في العد وجه حاويا تاريخه در لطيف غاويا

ذكر رَحِمَهُ اللَّهُ أن عدد أبيات هذه المنظومة بعد الحروف أربعون بيتا،

وكان نظمها في عام ألف وثلاثمائة وإحدى وخمسين من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، ثم ختمها بمثل ما بدأ به من الصلاة والسلام على نبيه الكريم فقال :

وصل يارب مع السلام على نبينا الرسول السامي
وآله وصحبه وكل من تلاهم إلى نهاية الزمن

وهذه عادته رَحِمَهُ اللَّهُ بالصلاة والسلام أول النظم والختم والترضي على الآل والصحب رضي الله عنهم أجمعين.

● **دراسة عن هذه المنظومة :**

لم تعرف هذه المنظومة من قبل ولم يذكرها أحد ممن ترجم للإمام رحمه الله، وكذا لم تطبع من قبل ولا ضمن طبعات جامع الخيرات السابقة.

وقد وجدت لها نسخة خطية واحدة ضمن مسودات الإمام الخطية التي كانت عنده رحمه الله.

والمنظومة كاملة.

فتضمنت المنظومة أربعين (٤٠) بيتا في أحكام طرق رواية حفص، وكان تاريخ نظمها عام ألف وثلاثمائة وواحد وخمسين (١٣٥١هـ) بعد الحروف فقال : در=٢٠٤، لطيف = ١٢٩، غاويا = ١٠١٨، ومجموعها = ١٣٥١ .

١٦-طرق مرآة عين البشر فيما لحفص من طريق النشر

وقد وجدت ضمن مسودات الإمام السمنودي أوراقا متناثرة وبعضها مرتبط ببعض حيث بحثت عن أقرب منظومة لها صلة فكانت مرآة عين

البشر هي أقربهم وكانت تفصيلا لما تضمنت المنظومة من طرق وعزوا لطرق الرواية، فجعلتها خلفها.

١٧- فك الأسير في خلافات حفص من النشر والتيسير

قال في أول بيت بالمقدمة :

حمدتك يا مستوجب الحمد والشكر
وأثني عليك الخير يا منزل الذكر
وصل وسلم يا إلهي على الذي
أجار الورى من ظلمة الشرك والكفر
محمد البدر المنير وآله
وأصحابه الأعلام والأنجم الزهر

ابتدأ نظمه بعد البسملة بالحمد لله والشكر والثناء له ثم صلى وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام رضي الله عنهم، ثم ذكر رَحِمَهُ اللَّهُ بعده فقال :

وبعد فخذ نظمي خلافات ما أتى بنشر وتيسير لحفص أبي عمرو

بين المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ بعد البسملة والحمد والثناء عليه والصلاة والسلام على رسوله الكريم وصحابته المكرمين، فبين أن هذا النظم في خلافات حفص من النشر، ثم بين اسم المنظومة فقال :

وسميته فك الأسير مؤملا لطلابه الإطلاق من ربقة الأسر

في هذا البيت بين اسمها مصرحا به، ثم دعا الله أن يرزقه تيسيره للطلاب ويخرجهم من أسر الجهل بهذه المنظومة اذ شبهها بأنها المطلقة لمن هو في أسر الجهل إلى العلم، ثم شرع في المنظومة من بداية باب

الاستعاذة إلى الخاتمة فقال :

وتم بعون الله مارمت نظمه فاحمد ذا الإحسان في السر والجهر

أنهى نظمه بشكر الله على إتمامه وعونه بحمد الله في حالة السر والجهر، ثم ذكر عد الحروف بعدد أبيات المنظومة والعام الذي نظمها فيه فقال :

وأبياته : عدت هدايا لطالب

وتاريخه : بشرى التهاني لمن يدري

وبين عدد الأبيات وهي ثلاثة وتسعون (٩٣) بيتا وكان تاريخ نظمها عام (١٣٥٣هـ) ألف وثلاثمائة وثلاثة وخمسين، وقد يسر الله له جمع عد الحروف بمعنى وهي البشرى حيث تم له هذا النظم وقرأه وعلم ما فيه وحفظه وطبقه بقراءته فقال بشر التهاني لمن يدري، ثم ختم النظم بالدعاء فقال :

فيا ذا الجلال اقبله واجعله خالصا

لوجهك مالي غير وجهك من ذخر

وهب طالبيه النفع يا خير سامع

ويسر عليهم كل ما فيه من عسر

دعا الله أن يتقبله ويكون خالصا لوجهه الكريم إذ هو المقدم له والعمل مخلص لوجهه سبحانه، كما دعا لمن يتعلمه النفع ويحل لهم كل عسير، ثم شمل نفسه بالدعاء فقال :

وسهل لمنشيه إبراهيم شحاثة

سبيل الهدى وارحمه في الحشر والنشر

فما الظن يا مولاي فيك بخائب

ولا العائذ اللاجي إليك بذي خسر

وهذه عادته في ذكر اسمه في المنظومة فهنا لم يذكر في المقدمة اسمه وذكره هنا في خاتمتها، وسأله تعالى أن يرحمه في الحشر والنشر وأن ييسر لكل من طلب منه تعالى المغفرة والرحمة أن يرحمه لأنه تعالى لا يخسر من يلجأ إليه سبحانه وتعالى.

ثم ختم بالصلاة والسلام كما ابتدأ بها فقال :

وصل وسلم سيدي كل لحظة

على خاتم الرسل المشفع في الحشر

محمد المختار من خيرة الورى

مع الآل والصحب الكرام أولي البر

وبارك عليهم كلما قال قائل

حمدتك يا مستوجب الحمد والشكر

بعد أن صلى وسلم على النبي المختار صلى كذلك على صحابته الكرام وبارك عليهم، وأنهى آخر عجز البيت الأخير بمثل ما صدر به شطر البيت الأول، وهي عادته رَحِمَهُ اللَّهُ في النظم وتكررت كثيرا.

● **دراسة عن هذه المنظومة :**

لم تعرف هذه المنظومة من قبل ولم يذكرها أحد ممن ترجم للإمام رحمه الله، وكذا لم تطبع من قبل ولا ضمن طبعات جامع الخيرات السابقة.

وقد وجدت لها نسخة خطية واحدة ضمن مسودات الإمام الخطية التي

كانت عنده رحمه الله.

والمنظومة كاملة.

وقد قرضها شيخ قراء الأسكندرية الشيخ محمد عبد الرحمن الخليجي رَحِمَهُ اللَّهُ، صاحب المؤلفات والتحريرات في القراءات والعلو في الإسناد، ومنه يعلم أن شيخنا قد استفاد منه وتتلمذ أيضا عليه رَحِمَهُ اللَّهُ .

فتضمنت المنظومة خمسة (٥) أبواب في أحكام طرق رواية حفص، وعدد أبياتها ثلاثة وتسعون (٩٣) بيتا وقد عدها بعد الحروف فقال: وأبياته عدت: هدايا = ٢١، لطالب = ٧٢، ومجموعها = ٩٣، وكان تاريخ نظمها عام ألف وثلاثمائة وثلاثة وخمسين (١٣٥٣هـ) بعد الحروف فقال: بشرى = ٥١٢، التهاني = ٤٩٧، لمن = ١٢٠، يدري = ٢٢٤، ومجموعها = ١٣٥٣ .

١٨-ضياء الفجر في طرق حفص من طريق طيبة النشر

قال في أول بيت بالمقدمة بعد البسملة:

حمدا لمولانا على ما يسرا من طرق النشر على ما ظهرا

ابتدأ نظمه بعد البسملة بالحمد لله على ما يسر له من تبيين لطرق رواية حفص من طريق كتاب النشر، ثم بين عنوان المنظومة والموضوع التي تضمنت من أجله فقال:

وعزو أوجه لهم عن حفصهم له عبيد ثم عمرو قد وسم

ثم شرع في ذكر عزو الطرق حتى ختمها بقوله:

والآن قد لاح ضياء الفجر فيما لحفص من طريق النشر

لم يذكر اسم المنظومة في مقدمتها، وجاء به هنا وهو من أنواع طرقه

في النظم رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، وكأنه اسماها في نهاية نظمه لما يتضح من قوله : والآن قد لاح : أي كأنه في أول الأمر لم يحرص على ذكر الاسم حتى يتم نظمه فلما أتمه جاءه هذا الاسم فقال : ضياء الفجر.

ثم بين عدد الأبيات والعام الذي نظم فيه هذه المنظومة فقال :

أبياته أو في وجوه أرخت نصوصها لحفصنا تدونت

بين بعد الحروف عدد الأبيات فقال : أوفى وجوه، وعدها مائة وسبعة عشر بيتا، وعامها ألف وثلاثمائة وإحدى وستون من الهجرة، ثم دعا الله أن يجعله مقبولا وييسره لمن يطلبه فقال :

فاجعله يا إلهنا مقبولا وهب لمن يرومه الوصولا

ثم حمد لله وصلى على رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحابته المكرمين وكل من تلا القرآن الكريم مجودا وعارفا طريقه وأحكامه الصحيحة.

وحمد ربي مع صلاة دائمة على خيار الرسل المعظمة
طه الحبيب المصطفى والآل وصحبه الزهر وكل تال
سار على طريق هؤلاء محرر للأوجه الغراء

ثم ختم منظومته في البيت الأخير الذي ذكر في عجزه صدر البيت الأول من منظومته رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى فقال :

ولا يزال شاكرا مكررا حمدا لمولانا على ما يسرا

- **دراسة عن هذه المنظومة:**

طبعت هذه المنظومة في آخر حياة شيخنا الإمام السمنودي المؤلف حيث قام بطباعتها أولا صاحب دار الحرمين بالقاهرة، ثم بعده تتالت

طبعاتها ضمن طبعات جامع الخيرات السابقة.

وقد وجدت لها أربع نسخ خطية ضمن مسودات الإمام الخطية التي كانت عنده رحمه الله.

والمنظومة كاملة.

وقد وجدت ضمن مسودات الإمام السمنودي أوراقًا تضمنت طرق بعض ما نظم فألحقته بها في آخرها.

فتضمنت المنظومة سبعة عشر (١٧) بابا في أحكام طرق رواية حفص، وعدد أبياتها مائة وسبعة عشر (١١٧) بيتا، وقد عدها بعد الحروف فقال : أبياته : أوفى = ٩٧، وجوه = ٢٠، مجموعها= ١١٧، وكان تاريخ نظمها عام ألف وثلاثمائة واحدى وستين (١٣٦١هـ) بعد الحروف فقال : نصوصها = ٢٤٢، لحفصنا = ٢٥٩، تدونت = ٨٦٠، ومجموعها = ١٣٦١ .

١٩-مرشد الإخوان إلى طرق حفص بن سليمان

قال في أول بيت بعد البسملة :

الحمد لله الذي هدانا لطرق الرشاد واصطفانا
ثم صلاة مع سلام عاطر على النبي العربي الطاهر
وآله وصحبه والمقتدى بهديهم على طريق الرشد

ابتدأ نظمه رَحِمَهُ اللَّهُ بعد البسملة بالحمد لله على الهدايا وعلى طريق الرشد وفيه من براعة الاستهلال على عنوان المنظومة مرشد والرشاد والطريق لطرق رواية حفص ، ثم صلى وسلم على النبي العربي محمد ﷺ وعلى آله وصحبه وكل من اقتدى بهديهم إلى الطريق الذين

جاءوا به وهو طريق الرشد، ثم بين ما هو بحث هذه المنظومة فقال :

وبعد هذا النظم فيما جاءنا من طرق قد أخذت عن حفصنا

بين المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ بعد البسملة والحمد والثناء عليه والصلاة والسلام على رسوله الكريم وصحابته المكرمين، أن هذه المنظومة في طرق رواية حفص وهي أكثر تفصيل من سابقتها حيث بين طرق الرواية من مصدرها فقال :

عن عاصم عن الصحابي السلمي فعن علي عن النبي الهاشمي
فعن أمين الوحي جبريل على اللوح عن الهنا الذي علا
جمعته من غاية النهاية والنشر مع أصول الحاضرة

هذه أول منظومة لطرق حفص يذكر بها أسماء طرق رواية حفص مفصلة على هذا التفصيل، وهي للمتقدمين في أحكام القراءة لمعرفة أسماء طرق رواية حفص، حيث استخلصها رَحِمَهُ اللَّهُ من كتاب غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري وكتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري وغيرها من كتب الطرق لم يصرح بها هنا، بعدها بين أنه سماها باسم مرشد الإخوان فقال :

سميته بمرشد الإخوان فانفع به يا صاحب الإحسان

هذا اسم المنظومة التي نظمها إمامنا بطرق حفص ورجاله، ثم دعا الله فقال :

فقلت راجيا من الوهاب هدايتي لطرق الصواب

ثم شرع في المنظومة حتى ختمها فقال :

وتم نظمي كاملا وكافيا وجامعا ومستنيرا هاديا

ومبهجا مذكرا مبصرا مجردا ملخصا ميسرا
عنوان مصباح وإرشاد لنا وروضة حرز وجيز جاءنا
وغاية في طرق الهداية لحفصنا الكوفي في الرواية

ضمن ختمها في الأبيات السابقة أسماء الكتب التي روت طرق حفص، وذكر هنا على سبيل الدعاء والشكر والثناء وهي مرتبة على ذلك، وهذا من شدة توفيق الله له وتليين النظم لاجله رحمه الله، ثم بين عدد الأبيات وهي مائة وتسعة عشر بيتا، وتاريخ نظمها عام ألف وثلاثمائة وستة وسبعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

أبياته عدت هدى نجوما تاريخه سيل غدا كريما

ثم حمد الله على ختمها ودعا فقال :

والحمد لله الكريم خاتمه نسألك اللهم حسن الخاتمة
واسلك بهم طريقنا لطاعتك فإنني مفتقر لرحمتك
واجعل لنا من كل هم فرجا وهب لنا من كل ضيق مخرجا
فأنت ربنا وأنت المرتجى وأنت حسبنا وأنت الملتجى

وصلى وسلم على النبي الكريم وآله وصحبه رضي الله عنهم أجمعين فقال :

وصل مع أزكى سلام سرمدي على ختام الانبيا محمد
وآله وصحبه أهل المنى وكل تابع لهم وعمنا
ما قال حب لهم ولهانا الحمد لله الذي هدانا

ختم عجز آخر بيت بمثل ما ابتدأ به صدر أول بيت في المنظومة، وهذه طريقته رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

● **دراسة عن هذه المنظومة:**

طبعت هذه المنظومة في حياة المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ قام بطبعها أولا صاحب دار الحرمين بالقاهرة ثم تتالت طبعاته ضمن طبعات جامع الخيرات السابقة.

وقد وجدت لها نسختين خطيتين ضمن مسودات الإمام الخطية التي كانت عنده رحمه الله.

والمنظومة كاملة.

فتضمنت المنظومة عشرين (٢٠) بابا في أحكام طرق رواية حفص، وعدد أبياتها مائة وتسعة عشر (١١٩) بيتا، وقد عدها بعد الحروف فقال: وأبياته عدت: هدى = ١٩، نجوما = ١٠٠، ومجموعها =١١٩، وكان تاريخ نظمها عام ألف وثلاثمائة ستة وسبعين (١٣٧٦هـ) بعد الحروف فقال: سيل = ١٠٠، غدا = ١٠٠٥، كريما = ٢٧١، ومجموعها = ١٣٧٦.

٢٠-أمنية الولهان في سكت حفص بن سليمان

قال في أول بيت بعد البسملة:

من بعد حمد الله والصلاة على النبي صاحب الآيات
ثم صلاة مع سلام عاطر على النبي العربي الطاهر
وآله وصحبه والمقتدى بهديهم على طريق الرشد

ابتدأ نظمه رَحِمَهُ اللَّهُ بعد البسملة بالحمد لله والصلاة والسلام على النبي الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، ثم شرع في منظومته حتى أنهاها بتبيان اسمها في آخرها بقوله:

فـهـذه أمـنـيـة الـولـهـان فـانـفـع بـهـا حـمـلـة الـقـرآن

بعد أن ذكر اسمها دعا الله أن يعم نفعها لطلبة علم القرآن ثم دعا لنفسه فقال :

واغـفـر لإبـراهـيـم يـا عـلـي ذا ابـن عـلـي الـسـمـنـودي

فـأنـت مـلـجـأ الـمـقـصـريـنـا وتـقـبـل الـعـاصـيـن والـراجـيـا

وصـل ربـي مـع تـسـلـيـم عـلـى سـيـدنـا مـحـمـد ومـن تـلا

دعا لنفسه وأن يكتب الله له القبول والرحمة ثم صلى على النبي محمد ﷺ وكل من تلا كتاب ربه عز وجل.

● **دراسة عن هذه المنظومة:**

طبعت هذه المنظومة في حياة المؤلف رحمه الله قام بطبعها صاحب دار الحرمين بالقاهرة ثم تتالت طبعاته ضمن طبعات جامع الخيرات السابقة.

وقد وجدت لها نسختين خطيتين ضمن مسودات الإمام الخطية التي كانت عنده رحمه الله.

والمنظومة كاملة.

تضمنت المنظومة خمسة وعشرين (٢٥) بيتا في أحكام طرق رواية حفص، وكتب في آخرها خارج النظم تمت بعون الله وحسن توفيقه أول رجب سنة ١٣٨٨هـ.

٢١-فك الأسير في بيان خلافات حفص من طريق الحرز والتيسير

قال في أول بيت بعد البسملة :

حمدتك يا مستوجب الحمد والشكر وأثني عليك الخير ذا الجود واليسر

وصـل إلـه الـعـرش ربـي وسـلـمـا على من محا دين الضلالة والكفر

محمد المختار من صفوة الورى مع الآل والأصحاب والعترة الغر

ابتدأ نظمه رَحِمَهُ اللَّهُ بعد البسملة بالحمد لله والشكر له ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وترضى على آله وصحبه وأهل بيته رضي الله عنهم أجمعين، ثم بين بحث منظومته فقال :

وبعد فهذا النظم في خلف ما أتى من الحرز والتيسير عن حفص المقري

بين المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ بحثه في هذه المنظومة ثم ذكر اسمها فقال :

وسميته : فك الأسير مؤملا لطلابه فكا من الجهل والعسر

تكرر اسم هذه المنظومة في هذا المجموع لكن خالف في شيء من مضمونها بين المنظومتين، وشرع بعد هذا البيت بالأحكام المتعلقة برواية حفص حتى وصل ختمها فقال :

إلى ها هنا تمام نظم خلاف ما أردناه للإمام حفص أبي عمرو

فأحمد ذا الإحسان ربي منعما علي بفيض دام في السر والجهر

حمد الله على إتمامها ثم بين عدد أبياتها وتاريخ نظمها بعد الحروف فقال :

وأبياته : في العد : يهدي حبيبه وتاريخه : بشرى التهاني لمن يدري

إذ عدد أبياتها ستة وخمسون (٥٦) بيتا، وقد انتهى من نظمها عام (١٣٥٣هـ) ألف وثلاثمائة وثلاثة وخمسين من الهجرة النبوية على صاحبها ألف صلاة وتحية، ثم دعا الله للمنظومة بالنفع والاشتهار، وللمؤلف أن يؤمنه من الخوف في الحشر والنشر فقال :

فيا ذا الجلال انفع به وبأصله عموم مريد للتلاوة في الذكر

وللناظم امنحه أمانا لخوفه إذا سارعت كل الأنام إلى النشر

وأعنيه إبراهيم وهو شحاثة هو ابن علي نجل من جده العشري

دعا الله أن يتقبل عمله ويؤمنه من الخوف وصرح باسمه هنا وهنا أول مره يصرح بذكر جده العشري، ثم صلى وسلم على النبي سيد البشر عليه الصلاة والسلام، ثم على الآل والصحب رضي الله عنهم.

وصل دوما يا إله تفضلا
وسلم على من جاء بالهدى والبشر
محمد المبعوث للناس رحمة
ومنقذ خلق الله من وقفة الحشر
وتصفو بذكراه النفوس وترتوي
ويحيا ويصحو ميت الشوق من سكر
كذا الآل والأصحاب ما قال قائل
حمدتك يا مستوجب الحمد والشكر

وختم نظمه في آخر عجز البيت الأخير بمثل صدر البيت الأول وهذا دأبه رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

- **دراسة عن هذه المنظومة:**

لم تطبع هذه المنظومة من قبل، ولم يذكرها أحدا ممن ترجم له رحمه الله، وتطبع الآن لأول مرة، وقد وجدت لها نسخة خطية واحدة ضمن مسودات الإمام الخطية التي كانت عنده رحمه الله، والمنظومة كاملة.

تضمنت المنظومة ستة وخمسين (٥٦) بيتا في أحكام طرق رواية حفص، وقد عدها بعد الحروف فقال: وأبياته في العد: يهدي = ٢٩، حبيبه =٢٧، ومجموعها =٥٦، وكان تاريخ نظمها عام ألف وثلاثمائة

وثلاثة وخمسين (١٣٥٣هـ) بعد الحروف فقال وتاريخه : بشرى = ٥١٢، التهاني= ٤٩٧، لمن = ١٢٠، يدري = ٢٢٤، ومجموعها = ١٣٥٣ .

٢٢-خلف حفص من طريق الطيبة

وجدت ضمن مسودات الإمام أبياتًا تتعلق بخلف طرق حفص من طريق الطيبة، كما تضمن مذاهب حفص في يبصط وبصطه والمسيطرون وبمسيطر، حيث جعلتها لوحدها بنفس الاسم لتعلقها.

٢٣-قصر حفص

وجدت ضمن مسودات الإمام أبياتًا تتعلق بقصر حفص من طريق الطيبة، وبعض شرح لقصر حفص للإمام هاشم المغربي.

٢٤- مذاهب حفص في يبصط وبصطة والمصيطرون وبمصيطر

وقد وجدت أوراقا كثيرة للإمام منتشرة ضمن مسوداته وبين مخطوطاته ليس لها علاقة في المخطوطات والمسودات التي وجدت بها: مذاهب حفص في يبصط الخ، فتضمن ما يترتب على من يلتزم بالقراءة لهذه الطرق من نثر ونظم، وقد تكون تكررت بعض الأحكام في المنظومات السابقة لكن ليست بهذا التفصيل، كما جعلها في جداول تيسيرا على طالبها.

٢٥-طرق حفص

وجدت ضمن مسودات الإمام أبياتًا تتعلق بطرق حفص من طريق الطيبة، والراوين له وتبيين طرقهم والكتب التي روو عن طريقها.

٢٦-طرق حفص من طريق الطيبة

وجدت ضمن مسودات الإمام أبياتًا تتعلق بطرق حفص من طريق الطيبة، فأفردتها في آخر منظومة مع أنها مكرره في بعض المنظومات التي تقدمت قبل.

رابعا : قسم ما يتعلق
برسم المصحف وضبطه وعد الآي والفواصل

١- قصيدة في أسماء السور.
٢- المحصي لعد آي الحمصي.
٣- آي القرآن.
٤- الحصر الشامل لخواتيم الفواصل.
٥- نظم المفردات.
٦- تيسير العزيز المنان إلى عدد آيات وفواصل القرآن.
٧- درر البحور المقذوفة بالأمواج على شاطئ البحار.
٨- سور نزلت بمكة والمدينة.
٩- السور التي اتفق الجميع على عدد آياتها.
١٠- متشابهات القرآن الكريم.
١١- تنظيم الأرباع والأحزاب والأجزاء.
١٢- بيان أوائل الأرباع على ما في غيث النفع.
١٣- بيان الأثمان والأرباع والأحزاب والأجزاء على ما ذهب إليه الإسقاطي.
١٤- ياءات الزوائد والإضافة.

رابعا : قسم ما يتعلق برسم المصحف وضبطه وعد الآي والفواصل

١- قصيدة في أسماء السور

وهي من نظم الشيخ محمد علي الدهشوري من كتاب القمر الزاهي في مدح النبي الباهي حيث قام بتصحيحها وتهذيبها والزيادة عليه إمامنا السمنودي رحمه الله، وهي مرتبة على ترتيب سور القرآن الكريم حيث ابتدأ البيت الأول منها بعد البسملة بقوله :

باسم الإله افتتاح الحمد والبقرة مصليا بصلاة لم تزل عطره

حتى أنهاها بسورة الناس فقال :

فأخلص لرب الفلق والناس تنج غدا من زلة عظمت أو شدة عسره

ثم صلى وسلم على النبي الكريم وآله وصحابته الكرام وخصوصا منهم العشرة المبشرون بالجنة فقال :

وصل ربي على الهادي وعترته وآله وعلى أصحابه العشرة
الراشدين وسعد وابن عوفهم وابن الزبير مع الجراح للغدره
وطلحة وسعيد إن عشرتهم قد بشروا بدخول الجنة العطرة

ثم ختم النظم ببيت مما يتضح أنه من تهذيب إمامنا السمنودي لأنها طريقته في ختم المنظومات كما سبق، وهي : أن ينهي عجز آخر بيت من المنظومة بصدر أول بيت منها فقال :

أو قال مختتم القرآن مفتتحا بسم الإله افتتاح الحمد والبقره

● **دراسة عن هذه المنظومة:**

لم تطبع هذه المنظومة من قبل على هذا المنوال والتهذيب، كما لم يذكرها من ترجم للإمام، وهي تطبع ضمن هذا المجموع في هذه الطبعة لأول مرة.

وقد وجدت لها نسخة خطية ضمن مسودات الإمام الخطية التي كانت عنده رحمه الله.

والمنظومة كاملة.

فتضمنت المنظومة إحدى وأربعين (٤١) بيتا في مدح النبي ﷺ بذكر أسماء سور القرآن الكريم مرتبة كما هي بالمصحف، وقد نظم على هذه الطريقة كثير من أهل العلم منهم جابر الأندلسي الذي صدر قصيدته بقوله:

في كل فاتحة بالقول معتبرة حق الثناء على المبعوث بالبقرة

ويتضح فيها أثر إمامنا في أغلب أبياتها كما في آخرها ما قدمت سابقا رحمهما الله تعالى.

٢- المحصي لعد آي الحمصي

قال في أول بيت بعد البسملة:

لك الحمد يا الله يامنزل الذكر على صاحب الآيات والفضل والبر
عليه صلاة الله ثم سلامه مع الآل والأصحاب طرا ومن يقري

حمد الله وأثنى عليه وصلى وسلم على رسوله الكريم وآله وصحابته المقربين، ثم بين ماهية نظمه فقال:

وبعد فذا المحصي لحمصيهم أتى مزيدا على أعداد ناظمة الزهر

بين رَحِمَهُ اللَّهُ أنه مشى على طريقة ناظمة الزهر للإمام الشاطبي كما زاد عليها، ثم شرع في المنظومة حتى ختمها فقال:

وقد زاد للكوفي جمل أبلج

وطال به مسك الختام مع النشر

بين في البيت السابق ختم منظومته وأنها تضمنت عدد أبياتها بعد الحروف ستة وثلاثين بيتا، ثم بين تاريخ نظمها فقال:

وفي غر أرخت نظمي مصليا

على أشرف الخلق المشفع في الحشر

حيث بين بعد الحروف أنه أنهى نظمه في عام ألف وأربعمائة من هجرة النبي الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام، ثم صلى وسلم عليه وعلى أصحابه والتابعين فقال:

محمد الهادي الرؤوف وآله وأصحابه والتابعين إلى النشر

ثم ختمها كما يختم باقي منظوماته بمثل ما ابتدأ به فقال:

وسلم عليهم رب ما قال قائل لك الحمد يا الله يامنزل الذكر

- **دراسة عن هذه المنظومة:**

طبعت هذه المنظومة عن طريق مكتبة دار الحرمين بالقاهرة في آخر حياة المؤلف، ثم تتالت طبعاتها ضمن طبعات جامع الخيرات السابقة.

وقد وجدت لها نسخة خطية ضمن مسودات الإمام الخطية التي كانت عنده رحمه الله.

والمنظومة كاملة.

وقد بين عدد أبياتها بعد الحروف فقال: أبلج = ٣٦ بيتا، من غير الخاتمة، ومع الخاتمة تسعة وثلاثون بيتا، وعامه كما قال: غر = ١٤٠٠، وهو عام انتهاء نظمه لها.

٣- آي القرآن

بين في هذا الكتاب عدد الآيات من ناحية نزولها المكي والمدني ابتداء من سورة الفاتحة وحتى نهاية سورة الناس، كما ذكر الخلاف في العد عند أئمة القراءات، حيث نسب القراء كلا إلى بلده إشارة للمصاحف التي كتبت عليها وهي أصل الخلاف بينهم مثل الحجازي والكوفي والبصري والشامي والحمصي.

٤- الحصر الشامل لخواتيم الفواصل

قال في أول بيت بعد البسملة:

بحمدك يا مولاي أبدأ في شعري لحصر خواتيم الفواصل في الذكر
وأزكى صلاة مع سلامك دائما على من به نور الهدى لاح كالفجر
محمد المهدى إلى الناس رحمة وآل وصحب كالنجوم ومن يقري

حمد الله وأثنى عليه وصلى وسلم على رسوله الكريم وآله وصحابته المقربين، ثم بين ماهية نظمه فقال:

وبعد فما عم الهجاء فواصلا ولكن أتى منها الكثير على يسر

بين رَحِمَهُ اللَّهُ أن نظمه حصر خواتيم الفواصل لا على الترتيب الهجائي بل ماجاء بالعد والحصر حتى أنهى منظومته فقال:

وقد زاد للكوفي جمل أبلج وطال به مسك الختام مع النشر

بين في البيت السابق ختم منظومته وأنها تضمنت عدد أبياتها بعد

الحروف ستة وثلاثين بيتا، ثم صلى وسلم على النبي ﷺ كما دعا الله أن يشمل بشفاعة النبي الكريم ثم ترضى على آله وصحابته الكرام فقال :

عليك صلاة الله يا خير ناصح ... بسنتك الحسنى وآياتك الغر
هما خير نبراس وأعظم مرشد ... وأهدى سبيل للنجاة من الحشر
هنالك يخشى الناس من هول موقف ... وكل حيارى أو سكارى بلا سكر
وما غير طه شافع ومشفع ... عليه سلام منك يا منزل الذكر
وآل وصحب ما تمسك مسلم ... بهديهما حتى يفوز مدى العمر

● **دراسة عن هذه المنظومة:**

طبعت هذه المنظومة عن طريق مكتبة دار الحرمين بالقاهرة في آخر حياة المؤلف، ثم تتالت طبعاتها ضمن طبعات جامع الخيرات السابقة.

وقد وجدت لها نسخة خطية ضمن مسودات الإمام الخطية التي كانت عنده رحمه الله .

والمنظومة كاملة.

وكتب في آخرها تمت بعون الله وحسن توفيقه صباح يوم الجمعة المبارك السادس من محرم سنة ١٣٨٠هـ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوات وأزكى التحية، والموافق أول يوليو سنة ١٩٦٠ ميلادية.

٥- نظم المفردات

يظهر أن المنظومة لم تبيض إذ لم يجعل لها مقدمة ولم يبسمل في أولها، لاحتمال أن تكون تابعة لمنظومة أخرى أيضا، كما لم يصرح باسم المنظومة في أولها كعادته بل وجدته في آخرها فقال:

وقيل يالياءين واختبر وذا ... تمام نظم المفردات احفظ لذا

كما وجدت أبوابا بعدها بنفس مضمونها فألحقتها بها وأعدت ترتيبها كما هي في مكانها.

● **دراسة عن هذه المنظومة:**

لم تطبع من قبل ولم يشر لها من بعيد أو قريب أحد ممن ترجم للإمام، وهي تطبع هنا لأول مرة.

٦- تيسير العزيز المنان إلى عدد آيات وفواصل القرآن

هذا الكتاب بحث فيه عدد آيات كل سورة، كما جمع الفواصل بِعَدِّ الحروف وجعلها في كلمة أو كلام كما يأتي من سورة الفاتحة وحتى سورة الناس.

● **دراسة عن هذه المنظومة:**

لم يطبع هذا الكتاب من قبل، كما لم يذكره أحد ممن ترجم للإمام ويطبع لأول مرة ضمن هذه الطبعة.

وقد وجدت لها نسخة خطية ضمن مسودات الإمام الخطية التي كانت عنده رَحِمَهُ اللَّهُ.

والكتاب كامل.

٧- درر البحور المقذوفة بالأمواج على شاطيء البحار

قال في أول المقدمة:

يا مبدع الأشياء صل وسلما ... دوما على بحر العلوم نبينا

طه الحبيب محمد خير الورى ... والآل والصحب الكرام وعمنا

بدأ نظمه ولم يسمل لعله لعدم تبييض هذه المنظومة وجعلته بين معقوفتين لأنها من عادته ولعلها لعدم الانتهاء منها لم يجعلها، وفيها من

براعة الاستهلال بقوله بحر العلوم، حيث ابتدأ نظمه بطلب الصلاة والسلام على النبي ﷺ وكذا على الآل والصحب الكرام رضي الله عنهم أجمعين، ثم دعا لنفسه فقال :

وأنل عبيدك أجره في نظمه علم العروض مع القوافي واحمنا
فلعله يحظى بنفع شامل ولعله يشفي العليل من الضنا

بعد الصلاة على النبي الكريم دعا الله أن يأجره على نظمه بعلم العروض هذه المنظومة، وأن يشفي العليل ممن يحتاج هذا الفن لمعرفة بحور الشعر، ثم شرع فيها حتى ختمها فقال :

والحمد في البدء وفي الختام لمن حبانا نعمة الإسلام
ثم الصلاة والسلام تترى على نبينا الرفيع قدرا
كذا على الأصحاب ثم الآل نجوم الاهتداء والكمال
ما غنت الورق على الأغصان واختم لنا يارب بالإيمان

لم يبدأ بالحمد لله وختم بها وبالصلاة والسلام على رسوله الكريم وكذا الصحابة الكرام والآل رضي الله عنهم أجمعين

- **دراسة عن هذه المنظومة:**

لم تطبع هذه المنظومة من قبل، كما لم يذكره أحد ممن ترجم للإمام وتطبع لأول مرة ضمن هذه الطبعة.

وقد وجدت لها نسخة خطية ضمن مسودات الإمام الخطية التي كانت عنده رحمه الله .

والواضح أن المنظومة كاملة.

٨- سور نزلت بمكة والمدينة

بين المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ السور التي نزلت بمكة والسور التي نزلت بالمدينة.

٩- السور التي اتفق الجميع على عدد آياتها

وهو يبحث فيه عن أسماء السور وعددها وأسماء بعض الآيات داخل السور، مع معاني بعض الأسماء.

- **دراسة عن هذه المنظومة:**

لم يطبع هذا البحث من قبل، وهو ضمن المجموع لأول مرة هنا.

وقد وجدت له نسخة خطية ضمن مسودات الإمام الخطية التي كانت عنده رَحِمَهُ اللَّهُ .

وهو كامل.

١٠-متشابهات القرآن الكريم

بين الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ المتشابهات من الآيات على طريقته، وقل من المؤلفين من يسلك هذه الطريقة.

١١-تنظيم الأرباع والأحزاب والأجزاء

قل من يبحث في هذا البحث في كتب علوم القرآن، لكن إمامنا لم يترك أي بحث له تعلق بعلم القرآن الكريم وطرق قراءته إلا وخاض فيه.

دراسة عن هذه المنظومة:

لم يطبع هذا البحث من قبل، وهو ضمن المجموع لأول مره هنا.

وقد وجدت له نسخة خطية ضمن مسودات الإمام التي كانت عنده رحمه الله.

وهو كامل.

١٢-بيان أوائل الأرباع على مافي غيث النفع

بين الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ بيان أوائل الأرباع على رأي صاحب غيث النفع.

١٣-بيان الأثمان والأرباع والأحزاب والأجزاء على ما ذهب إليه الإسقاطي

بين الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ بيان الأثمان والأرباع والأحزاب والأجزاء على رأي الإمام الإسقاطي رحمه الله.

١٤-ياءات الزوائد والإضافة

أحصى المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى جميع ياءات الإضافة والزوائد في هذا الكتاب، ولم أر من صرح بذكره ضمن مؤلفات الإمام رحمه الله.

* * *

خامسا: قسم مفردات القرآءات

١- تحرير طرق ابن كثير وشعبة.
٢- إتحاف الصحبة برواية شعبة.
٣- النجم الزاهر في قراءة ابن عامر.
٤- ملحق بمنظومة النجم الزاهر في قراءة ابن عامر.
٥- رسالة فيما لحمزة على السكت العام من الطيبة من طريق الكامل.
٦- شرح رسالة فيما لحمزة على السكت العام من الطيبة من طريق الكامل.
٧- تحقيق المقام فيما لحمزة على السكت العام.
٨- ملحق بمنظومة تحقيق المقام فيما لحمزة على السكت العام.
٩- مرشد الأعزة إلى خلافات الإمام حمزة.
١٠- أرجوزة في توسط لا النافية للجنس.
١١- هداية الأخيار إلى قراءة الإمام خلف البزار.

خامسا: قسم مفردات القراءات

١- تحرير طرق ابن كثير وشعبة .

قال بعد البسملة :

حمدتك يا من قد تفرد في العلا وصليت تعظيما على أشرف الملا

حمد الله وأثنى عليه وصلى على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ، ثم بين بحثه في الفن فقال :

وبعد فخذ تحرير أوجه شعبة مع ابن كثير من خلاف قد اجملا

بين رحمه الله أن هذه المنظومة في تحرير أوجه شعبة مع ابن كثير، ثم شرع فيها حتى ختمها بالصلاة والسلام على رسوله الكريم فقال :

وصل وسلم يا إلهي تحية على خاتم الرسل الكرام ومن تلا

وعم جميع الصحب ما قال قائل حمدتك يا من قد تفرد في العلا

وقد أنهى عجز آخر بيت بمثل ما ابتدأ به صدر أول بيت في منظومته هذه.

ثم ألحقت بالمنظومة ورقة وجدتها ضمن مسودات الإمام عن حكم ميم الجمع وهي تتكون من اثنتا عشر بيتا في أحكام وكلمات ميم الجمع، وهي لمن له وفي هذا المجموع تلحق بابن كثير، فلذا جعلتها تتمة هنا.

- **دراسة عن هذه المنظومة:**

طبعت هذه المنظومة كثيرا في حياة المؤلف رحمه الله حيث كان يستعان بها كثيرا لطلبة معاهد القراءات وصورت كثيرا على الطبعة الأولى فطبعت

أولا ملحقة مع منظومات منها للإمام السمنودي هذه ومنظومة حل العسير من أوجه التكبير ومنها للشيخ العلامة عامر السيد عثمان ثم طبعت ضمن طبعات جامع الخيرات السابقة.

ولعلها هي المنظومة التي أشار إليها المؤلف عند ذكر مؤلفاته فقال : رسالة في طرقي البزي وقنبل، مطبوع، أو تكون رسالة أخرى وهذه تتمة عليها، علما بأني لم أجد منظومة ضمن مخطوطات ومسودات الإمام السمنودي باسم رسالة في طرقي البزي وقنبل.

وعدد أبياتها تسعة وثلاثون بيتا، ولم يذكره ضمن عد الحروف ولا تاريخ نظمه.

وهي كاملة.

٢- إتحاف الصحبة برواية شعبة

قال بعد البسملة :

حمدتك يا من قد تفرد في العلا وصليت تعظيما على أشرف الملا

محمد المهدى إلى الناس رحمة مع الآل والصحب الكرام ومن تلا

ابتدأ نظمه هنا بمثل البيت الذي ابتدأ به المنظومة السابقة، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وكل من قرأ القرآن الكريم تلاوة، ثم بين بحثه في الفن فقال :

وبعد فهذا النظم إتحاف صحبة لشعبة ما يروى بطيبة العلا

بين رَحِمَهُ اللَّهُ عنوان واسم المنظومة في هذا البيت ثم شرع في منظومته حتى ختمها فقال :

وفاح بطيب النشر مسك ختامه فأحسن ختامي يا كريم وجملا
وكن مؤنسي لما أكون بوحشتي وأوضع وحدي في التراب لأسألا

ختم منظومته بدعاء الله أن يتمم عليه بحسن الخاتمة وأن يكون له الأنيس حين يدفن في قبره رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، بعدها بين بعد الحروف فقال :

وأبياته في العد سلمى وأرخت لشعبتنا ما قد رواه محصلا

بين المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ عدد الأبيات بعد الحروف وأنها (١٤٠) مائة وأربعون بيتا، وانتهى من نظمه عام (١٣٧٩) ألف وثلاثمائة وتسعة وسبعين، ثم ختمها بمثل ما بدأها بالصلاة والسلام على رسوله الكريم فقال :

وصل وسلم يا إلهي تحية على خاتم الرسل الكرام ومن تلا
وعم جميع الصحب ما قال قائل حمدتك يا من قد تفرد في العلا

بعد أن صلى وسلم على رسوله الكريم وعلى آله وصحبه، ثم أنهى نظمه عجز آخر بيت بمثل ما ابتدأ به صدر أول بيت، كما أن البيتين الأخيرين هما نفسا البيتين الأخيرين في المنظومة السابقة.

دراسة عن هذه المنظومة:

لم تطبع هذه المنظومة من قبل، وأول طبعاتها ضمن جامع الخيرات في الطبعات السابقة.

وقد وجدت لها نسخة خطية ضمن مسودات الإمام السمنودي.

وهي كاملة.

وقد قرأت هذه المنظومة على فضيلة شيخنا الإمام السمنودي مع بعض الأخوة، فقال كلمة باللهجة المصرية (أوعوا لشعبة) وهي تعني أن هذه

المنظومة قد حوت كل ما يتعلق برواية شعبة فاهتموا بها ولها من ناحية حفظها وشرحها للطلبة.

وقد امتازت هذه المنظومة بسهولة النظم ويسر حفظها وينصح أن تدرس لمن يريد إفراد رواية شعبة.

تضمنت ستة وعشرين (٢٦) بابا في أحكام رواية شعبة (١٤٠) مائة وأربعين بيتا، وقد جمعها بعد الحروف فقال : وأبياته في العد : سلمى = ١٤٠، وكان تاريخ نظمها عام ألف وثلاثمائة وتسعة وسبعين (١٣٧٩هـ) فقال أيضا بعد الحروف : وأرخت : لشعبتنا = ٨٥٣، ما = ٤١، قد = ١٠٤، رواه = ٢١٢، محصلا = ١٦٩، ومجموعها = ١٣٧٩ .

٣- النجم الزاهر في قراءة ابن عامر

قال بعد البسملة :

لك الحمد يا من كنت للذكر منزلا
وكنت له نعم الحفيظ تكفلا
وأزكى صلاة مع أجل تحية
على المصطفى المهدى إلى الناس مرسلا
محمد المصباح والكامل الهدى
وآل وصحب كالنجوم ومن تلا

ابتدأ نظمه بالحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى ثم صلى وسلم على النبي المهدى إلى الناس أجمعين وعلى الآل والصحب الذين هم بحبهم أصبحوا كالنجوم في السماء، ثم بين ماهية بحثه فقال :

وبعد فهذا ما رواه ابن عامر بطيبة مع ذكر تحرير انجلى

بين رَحِمَهُ اللَّهُ أن هذه منظومة في أحكام رواية ابن عامر، ثم شرع بها وبأحكامها حتى وصل إلى نهاية سورة الصافات، ولم تكتمل.

● **دراسة عن هذه المنظومة:**

لم تطبع هذه المنظومة من قبل، وأول طبعاتها ضمن جامع الخيرات في هذه الطبعة.

وقد وجدت لها نسخة خطية ضمن مسودات الإمام السمنودي.

وهي غير كاملة.

تضمنت مع نقصها وعدم اكتمال نظمها من سبعة وثلاثين (٣٧) بابا في أحكام قراءة ابن عامر (٢٦٦) مائتان وستة وستون بيتا.

٤- ملحق بمنظومة النجم الزاهر في قراءة ابن عامر

وجدت ضمن مسودات ومتناثر أوراق الإمام عدت أوراق فألحقتها بعد منظومة ابن عامر لصلتها بها وقربها وتبيين أحكامها، وهي تتضمن ستة وسبعون بيتا وشرحا لها مختصر.

٥- رسالة فيما لحمزة على السكت العام من الطيبة من طريق الكامل

قال بعد البسملة :

على سكت كل قبل همز بكامل لحمزة وسطا بالزوائد سهلا

شرع في منظومته وبيانها في أول بيت، فلم يحمد الله ويصلى على رسوله وآله وصحبه كعادته في النظم، واستمر على ذلك حتى ختمها فقال :

وأزكى صلاة مع أجل تحية

على المصطفى المهدى إلى الناس مرسلا

محمد الهادي البشير وآله وأصحابه والتابعين ومن تلا

لم يبتدئ كعادته بالحمد والصلاة والسلام على رسوله، لكن ختمها بها حيث صلى وسلم عليه صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه والتابعين وكل من قرأ القرآن مرتلا.

● **دراسة عن هذه المنظومة:**

لم تطبع هذه المنظومة من قبل، وأول طبعاتها ضمن جامع الخيرات في الطبعات السابقة.

وقد وجدت لها نسخة خطية ضمن مسودات الإمام السمنودي.

وهي كاملة.

وقد تضمنت أربعة عشر بيتا (١٤) وكتب في خاتمتها قوله: تمت بعون الله وتوفيقه في أول يوليو لعام ١٩٦٨م.

٦- شرح رسالة فيما لحمزة على السكت العام من الطيبة من طريق الكامل

● **دراسة عن هذه المنظومة:**

لم يطبع هذا الشرح من قبل كما لم يذكره من ترجم للإمام أنه من مؤلفاته، وهو يطبع أول مره في هذه الطبعة.

وقد وجدت لها نسخة خطية ضمن مسودات الإمام السمنودي.

وهو كامل.

٧- تحقيق المقام فيما لحمزة على السكت العام :

قال في أول بيت بالمقدمة بعد ذكر البسملة :

لك الحمد يا من بالكتاب تكفلا وشرفتنا بالمصطفى البدر مرسلا

نبي عليه الآي تترا تنزلت فلاح به فجر الهدى وتهللا
هو الكامل النبراس والمبهج الذي بروضته يرضى الإله المؤملا
فيغمره من فيضه كل طيب بنشر عبير فاح مسكا ومندلا
عليه صلاة الله ثم سلامه مع الآل والأصحاب ما طائر علا

ابتدأ بالحمد لله وزاد في مدح النبي ﷺ، وذلك بذكر أسماء الكتب الأصول في القراءات التي يؤخذ منها قراءة حمزة حيث امتازت من وصف وإسم، ثم بين بعدها موضوعه فقال :

وبعد فهذا النظم فيما لحمزة على السكت في كل بطيبة جل

بين عنوان المنظومة وموضوعها ثم شرع يبين الأحكام المترتبة على السكت العام لحمزة حتى ختمها بقوله :

فذلك تحقيق المقام لحمزة فحقق به الآمال يارب واقبلا

لم يصرح المؤلف رحمه الله في أول المنظومة باسم المنظومة وذكرها هنا في خاتمها، ثم دعا لنفسه فقال :

وهب للسمنودي منك هداية يفوح بها مسك الختام تفضلا
فأنت ملاذ الخائفين وأمنهم إذا نشرت صحف خوال من الحلا
وما حيلتي إلا مديح محمد وذكري لآيات القرآن مرتلا
فأنعم وأكرم بالشفيعين حجة لمن كان بالأوزار مثلي محملا

دعا المؤلف لنفسه وطلب من الله عز وجل أن يحسن خاتمته وأن يؤمنه يوم الخوف ويرزقه شفاعة النبي ﷺ والقرآن الكريم، ثم صلى على النبي الكريم فقال :

وصل على خير البرايا محمد صلاة تعم الآل والصحب والولا

وسلم عليهم ما شغوف مؤرخ وهام به يحصي الحسان الكواملا

صلى وسلم على النبي في الختام كما صلى وسلم في أول النظم، ثم ختمها بعد الحروف حيث تضمنت المنظومة ستة وأربعين بيتا، وانتهى من نظمها عام ألف وثلاثمائة وستة وثمانين من الهجرة، ثم ختم كعادته حيث ختم عجز آخر بيت بصدر أول بيت فقال :

ومـازال ولـهـانـا يـردد قـولـه لك الحمد يا من بالكتاب تكفلا

● **دراسة عن هذه المنظومة :**

لم تطبع هذه المنظومة إلا ضمن كتاب جامع الخيرات في طبعاته السابقة.

وقد حصلت على نسختين خطيتين لها من بين مخطوطات الإمام السمنودي.

تضمنت ستة وأربعين (٤٦) بيتا، وقال في عدها بقوله : هام = ٤٦، في أحكام السكت العام لحمزة، وكان تاريخ نظمها عام ألف وثلاثمائة واثنان وستون (١٣٦٢هـ) جمعها بعد الحروف بقوله : شغوف = ١٣٨٦ .

٨- ملحق بمنظومة تحقيق المقام فيما لحمزة على السكت العام

وجدت ضمن مسودات ومتناثر أوراق الإمام عدت أوراق فألحقتها بعد منظومة تحقيق المقام لصلتها بها وقربها وتبيين أحكامها، وهي تتضمن فوائد ذكرها الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ في بعض أحكام حمزة حيث ضمت ستة عشرا بيتا.

٩- مرشد الأعزة إلى خلافات الإمام حمزة :

قال في أول بيت بالمقدمة بعد البسملة :

يقول من يسأل مولاه العلي محو المساوي إبراهيم بن علي
الحمد لله الذي هدانا لخدمة القرآن واصطفانا
ثم الصلاة والسلام أبدا على النبي العربي أحمدا
وآله الأفاضل الأمجاد وصحبه الهداة للرشاد

ابتدأ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ بالدعاء لنفسه أن يمحو الله سيئاته مع ذكر اسمه في أول بيت وهي ثالث منظومة يذكر اسمه فيها في أول بيت، ثم حمد الله بعده وصلى وسلم على رسوله الكريم وآله وصحابته رضي الله عنهم أجمعين، ثم يبين رَحِمَهُ اللَّهُ فن هذه المنظومة فقال :

وبعد خذ نظمي خلافات أتت في النشر عن حمزة حسبما بدت

بين رَحِمَهُ اللَّهُ موضوع المنظومة ثم شرع يذكر أصوله التي اعتمد عليها لهذه المنظومة فقال :

معتمدا فيه على تحرير شيخ الشيوخ مصطفى الأزميري
والمتولي عمدة القراء محمد بن أحمد الضياء

ذكر عمدة المحققين في تحرير القراءات والذين عليهم مداره ثم بين اسم منظومته فقال :

سميته بمرشد الأعزة إلى خلافات الإمام حمزة
فقلت بالإله مستعينا لعله يكون لي معينا

بين رَحِمَهُ اللَّهُ اسم منظومته ثم رجا من الله الاستعانة به ليتم ما أراد من نظم هذه المنظومة، ثم شرع في بحثه حتى ختمها بقوله :

هذا تمام ما أردت نظمه والحمد لله مفيض النعمة

بين إلى هذا البيت ختام منظومته ثم البيت الذي بعده ذكر عدد أبيات

هذه المنظومة والعام الذي نظمها فيه فقال :

أبياته عدت مصابيح الهدى تاريخه ضوء بليل أرشدا

بين رحمه الله بعد الحروف أن عدد أبياتها مائتان وواحد، وانتهى منها في عام ألف وثلاثمائة وخمسة وثمانين من الهجرة النبوية، وبين اسم المنظومة وعد الحروف في تاريخها توافق عجيب حيث سماها مرشد وبين في مجموع كلمات تاريخ نظمها أنه ضوء بليل أرشدا، ومعلوم أن الضوء بالليل يكون واضحا وكل إنسان يشعر فيه القريب والبعيد بخلاف الضوء في النهار لوجود أشعة الشمس العامة لكل ضوء، وهذا من تيسير الله له في النظم رحمه الله حيث شبه هذه المنظومة بأنها دليل لمريد هذا العلم، كما أن الضوء بالليل دليل لمن يريد أن يسلك به الطريق، ثم دعا الله فقال :

فيا إلهي اجعله يمنا سهلا واقبله بالإحسان منك فضلا
ثم الصلاة والسلام السرمدي على ختام الانبيا محمد
والآل والصحب الكرام البررة والتابعين الطاهرين الخيرة

ختم المؤلف نظمه بدعاء الله أن يسهله لكل من يريده كما ختم أيضا بمثل ما ابتدأ به من الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم وآله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

- **دراسة عن هذه المنظومة :**

طبعت هذه المنظومة في آخر حياة المؤلف رحمه الله ضمن المنظومات بكتاب جامع الخيرات في الطبعات السابقة.

وقد وجدت لها نسخة خطية ضمن مخطوطات الإمام السمنودي.

تضمنت سبعة وعشرين (٢٧) بابا، وعدد أبياتها مائتان وواحد (٢٠١) وقد عدها بعد الحروف فقال : أبياته عدت : مصابيح = ١٥١، الهدى = ٥٠، مجموعها = ٢٠١، كما ذكر تاريخ نظمها فقال : تاريخه : ضوء = ٨٠٧، بليل = ٧٢، أرشدا = ٥٠٦، مجموعها = ١٣٨٥ .

وجدت ضمن مسودات ومتناثر أوراق الإمام ورقة فألحقتها بآخر منظومة مرشد الأعزة لصلتها به وقربها، وهي تتمة في بعض أحكام تتعلق بها ذكرها الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ، وعدد أبياتها ثمانية أبيات.

١٠-أرجوزة في توسط لا النافية للجنس وعدها في جميع القرآن الكريم :

قال في أول بيت بالمقدمة بعد ذكر البسملة :

يقول راجي عفو مولاه العلي أسير ذنبه إبراهيم بن علي
الحمد لله الذي هدانا لخدمة القرآن واصطفانا
ثم الصلاة والسلام أبدا على النبي العربي أحمدا

ابتدأ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ بذكر اسمه في أول بيت وهي ثاني منظومة يذكر اسمه فيها في أول بيت، ثم يحمد الله بعده ويصلي ويسلم على رسوله الكريم وآله وصحابته رضي الله عنهم أجمعين، ثم يبين رَحِمَهُ اللَّهُ في هذه المنظومة فقال :

وبعد فاعلم مد لا النافية للجنس جاء للإمام حمزة

بين عنوان المنظومة وموضوعها ثم شرع يذكر كلمات لا النافية في القرآن بترتيبها حتى ختمها بقوله :

وها هنا تمام ذي الأرجوزة فالحمد لله مفيض النعمة

وصل رب مع تسليم على محمد وآله ومن تلا
ما وقف الجاني ببابك العلي يقول راجي عفو مولاه العلي

ختم المؤلف نظمه بمثل ما ابتدأ به من الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم وآله وصحبه وكل من تلا كتاب ربه عز وجل، ثم ختم عجز آخر بيت بمثل ما ابتدأ به صدر البيت الأول وهي طريقته كما في أكثر المنظومات رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

● **دراسة عن هذه المنظومة :**

لم تطبع هذه المنظومة من قبل، وقد أخبرني بها الشيخ أيمن سويد وهو أحد تلامذة الشيخ أن الإمام السمنودي نظمها لما طلب منه عدها في المصحف، ثم وجدت لها نسخة خطية ضمن مخطوطات الإمام السمنودي.

وقد طبعت أولا ضمن الطبعة الثانية لجامع الخيرات وهذه المرة الثانية التي تطبع بها ضمن هذا المجموع، فتضمنت عشرون (٢٠) بيتا.

١١-هداية الأخيار إلى قراءة الإمام خلف البزار :

قال في أول بيت من المقدمة بعد البسملة :

حمدتك يارب الأنام مؤملا صلاة وتسليما على أشرف الملا
محمد المبعوث للناس رحمة وآل وأصحاب ومن لهم تلا

ابتدأ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ بالحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم وآله وصحابته رضي الله عنهم أجمعين، ثم يبين رَحِمَهُ اللَّهُ فن هذه المنظومة فقال :

وبعد فللأخيار نظمي هداية إلى خلف البزار ما كان مجتلى

بطيبة مع درة في اختياره وإسحاق مع إدريس عنه تنقلا
فما خالفا حفصا بحرز ذكرته وما لا فلا مع ذكر ما حرر الملا

بين رَحِمَهُ اللَّهُ موضوع نظمه لهذه المنظومة حيث جعل أساسه في الخلاف رواية حفص لما خالفه البزار براوييه، ثم دعا الله وطلب الاستعانة منه فقال :

فقلت وبالله الكريم استعانتي عليه وتوفيقي وحسبي توكلا

ثم شرع في منظومته حتى ختمها فقال :

وتم بعون الله مارمت نظمه فلله حمدي حيث من فأكملا

حمد الله على تيسيره لما كان يريد من نظمه فأكمله بفضله ومنته، ثم عد أبياتها والعام الذي انتهى من نظمها به بعد الحروف فقال :

وأبياته في العد حسنى حميدة وتاريخه يروي محامد ما غلا

بين رَحِمَهُ اللَّهُ أن عدد أبياته بعد الحروف هي مائة وخمسة وتسعون بيتا، وكان خاتمة نظمه عام ألف وثلاثمائة وإحدى وتسعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم، ثم حمد الله ودعا لنفسه بأن يغفر خطاياه ويحقق ما يريد من إكمال العلوم التي يريد نظمها ويخلص بها النيات لتتم فتخرج بفضله ومنته فقال :

به وبخير المرسلين محمد وبالذكر هب رحماك يا رافع العلا
لعبدك إبراهيم فهو مقصر أسير الخطايا والذنوب تحملا
وحقق إله ما نروم تكرما فأنت المرجى والكريم تفضلا
وأزكى صلاة منك دائمة على محمد المختار من صفوة الملا
وعترته الغر الكرام وعمنا مع الآل والصحب الهداة ومن تلا

وسلم عليهم كلما قال قائل حمدتك يارب الأنام مؤملا

ختم عجز آخر بيت بمثل ما ابتدأ به صدر أول بيت رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

● **دراسة عن هذه المنظومة :**

طبعت هذه المنظومة في آخر حياة المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ضمن المنظومات الأخرى بكتاب جامع الخيرات في الطبعات السابقة.

وقد وجدت لها نسخة خطية ضمن مخطوطات الإمام السمنودي.

تضمنت ثلاثة وثلاثين (٣٣) بابا، وعدد أبياتها مائتان وواحد (١٩٥) وقد عدها بعد الحروف فقال : أبياته في العد : حسنى = ١٢٨، حميدة = ٦٧، مجموعها = ١٩٥، كما ذكر تاريخ نظمها فقال : تاريخه : يروي = ٢٢٦، محامد = ٩٣، ما = ٤١، غلا = ١٠٣١، مجموعها = ١٣٩١ .

سادسا: قسم القراءات العشر الصغرى

١- المعتمد في مراتب المد.
٢- ملحق بكتاب المعتمد في مراتب المد.
٣- كشف الغوامض في تحرير العوارض.
٤- ملحق بمنظومة كشف الغوامض في تحرير العوارض.
٥- حل العسير من أوجه التكبير.
٦- ملحق بمنظومة حل العسير من أوجه التكبير.
٧- دواعي المسرة في الأوجه العشرية من طريقي الشاطبية والدرة.
٨- ملحق بمنظومة دواعي المسرة في الأوجه العشرية من طريق الشاطبية والدرة.

سادسا: قسم القراءات العشر الصغرى

١- المعتمد في مراتب المد

- **دراسة عن هذه الكتاب :**

لم يطبع هذا الكتاب من قبل فأول طبعاته ضمن جامع الخيرات في الطبعات السابقة.

وقد وجدت له نسخة خطية ضمن مخطوطات الإمام السمنودي.

بين فيه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ مراتب المد من طرق كتاب طيبة النشر في القراءات العشر على ما حرره الإمام الأزميري والإمام المتولي رحمهما الله، ثم شرح في الكتب المسندة إلى النشر التي وصلت إلينا عن طريق الإمامين السابقين فأفرد كل رواية وبين طرقها وما المعتمد، وقد أكثر النقول من كتاب عزو الطرق للإمام المتولي، كما غير وهذب بعض الأبيات في العزو للإمام المتولي، ونقل شيئا من منظوماته التي تقدمت في هذا الكتاب لعلاقتها به، كما نقل من العلامة الطباخ.

وكتب في الخاتمة وكان الفراغ من تأليفه: فجر اليوم السابع والعشرين من رمضان المكرم سنة ألف وثلاثمائة وتسعين هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية.

٢- ملحق بكتاب المعتمد في مراتب المد :

وجدت ضمن مسودات ومتناثر أوراق الإمام ورقة فألحقتها بعد منظومة المعتمد لصلتها بها وقربها وتبيين أحكامها، وهي تتضمن فوائد

ذكرها الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ في عزو طرق المدود حيث ضمت خمسة عشر بيتا.

٣- كشف الغوامض في تحرير العوارض :

قال في أول بيت بالمقدمة بعد البسملة :

لك الحمد يا الله ربي على الولا
وصل وسلم يا إلهي تفضلا
على المصطفى المبعوث للناس رحمة
مع الآل والصحب الكرام ومن تلا

ابتدأ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ بالحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم وآله وصحابته رضي الله عنهم أجمعين، ثم يبين رَحِمَهُ اللَّهُ فن هذه المنظومة فقال :

وبعد فخذ نظمي وجوه عوارض أوضح فيه ما تحرر للملا

بعد أن بين موضوع نظمه شرع يبين القصد من النظم وما أقسام التحرير فقال :

فتحريرهم قسمان إما دراية أتانا وإما عن رواية انجلى
فما عن خلاف جائز فهو أول لما جاء تخييرا من الأوجه الحلا
وما من خلاف واجب فهو آخر لما جاء مرويا عن الطرق العلا
كأوجه إبدال وميم جماعة ولين ومد بالمراتب جملا

بعد أن بين أقسام التحرير وما المقدم منها بين اسم منظومته فقال :

وسميته كشف الغوامض عله يوضح للطلاب ما كان مشكلا

بين رَحِمَهُ اللَّهُ اسم منظومته ودعا الله أن يجعلها حلًّا لكل ما قد يعتري الطلاب من مشاكل ثم شرع يبين الأحكام في منظومته حتى ختمها فقال :

وتم بعون الله ما رمت نظمه فيارب عمم نفعه وتقبلا

تمت المنظومة على ما أرادها الناظم رحمه الله، ثم بين عدد أبياتها وتاريخ الانتهاء من نظمها فقال :

وأبياته في العد آل كواكب وفي شغف أرخته فتكملا

بين رَحِمَهُ اللَّهُ أن عدد أبياته بعد الحروف هي إحدى وثمانون بيتا، وكان خاتمة نظمه عام ألف وثلاثمائة وثمانين من هجرة النبي ﷺ، ثم سأل الله له حسن الختام وصلى وسلم وحمد الله بالختم فقال :

فأرجو به حسن الختام ولم أزل بطه ختام الأنبياء متوسلا

عليه صلاة الله ما قال قائل لك الحمد يا الله ربي على الولا

ختم عجز آخر بيت بمثل ما ابتدأ به صدر أول بيت رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

● **دراسة عن هذه المنظومة :**

طبعت هذه المنظومة في آخر حياة المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ضمن المنظومات الأخرى بكتاب جامع الخيرات في الطبعات السابقة له.

وقد وجدت لها أربع نسخ خطية ضمن مخطوطات الإمام السمنودي.

وقد تضمنت ثلاثة عشر (١٣) بابا، وعدد أبياتها إحدى وثمانون (٨١) بيتا، وقد عدها بعد الحروف فقال : أبياته في العد : آل = ٣٢، كواكب = ٤٩، مجموعها = ٨١، كما ذكر تاريخ نظمها فقال : أرخته : شغف = ١٣٨٠.

٤- ملحق بمنظومة كشف الغوامض في تحرير العوارض :

وجدت ضمن مسودات ومتناثر أوراق الإمام عدت أوراق فألحقتها بعد منظومة كشف الغوامض لصلتها بها وقربها وتبيين أحكامها، وهي

تتضمن فوائدا ذكرها الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ في بعض طرق رويس حيث ضمت خمسة عشر بيتا.

٥- حل العسير من أوجه التكبير :

قال في أول بيت بالمقدمة بعد البسملة :

الحمد لله الذي هدانا لخدمة القرآن واصطفانا
ثم صلاة مع سلام عاطر على النبي القرشي الطاهر
وآله وصحبه وحزبه ما دام عبد ذاكرا لربه

ابتدأ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ بالحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم وآله وصحابته رضي الله عنهم أجمعين، ثم بين رَحِمَهُ اللَّهُ فن هذه المنظومة فقال :

هذا وخذ أوجه تكبير لدى كل من القراء وصلا وابتدا

بين رَحِمَهُ اللَّهُ موضوع نظمه لهذه المنظومة، ثم شرع في تبيين إحكامها حتى قال :

وها هنا حل العسير كملا فانفع به يارب كل من تلا

بين في آخر المنظومة اسمها كما دعا الله أن يعم نفعها لكل من قرأها ممن يتلون كتاب الله تعالى، ثم صلى وسلم على النبي الكريم والآل والصحب ومن تلاهم إلى يوم الدين فقال :

وصل يا إلهنا وسلم على النبي العربي الهاشمي
محمد والآل والصحب ومن تلاهم إلى نهاية الزمن

● **دراسة عن هذه المنظومة :**

طبعت هذه المنظومة في منتصف حياة المؤلف رحمه الله، وكانت

تصور من طلبة معاهد القراءات ثم طبعت مرة أخرى ضمن كتاب جامع الخيرات في الطبعات السابقة.

وقد وجدت لها نسخة خطية ضمن مخطوطات الإمام السمنودي.

تضمنت ستة وأربعين (٤٦) بيتا، ولم يبين رَحِمَهُ اللَّهُ تاريخ نظمها ولا عدد أبياتها بعد الحروف.

٦- ملحق بمنظومة حل العسير من أوجه التكبير :

وجدت ضمن مسودات ومتناثر أوراق الإمام عدة أوراق فألحقتها بعد منظومة حل العسير لصلتها بها وقربها وتبيين أحكامها، وهي تتضمن فوائد ذكرها الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ في بعض أحكام التكبير حيث ضمت أربعة وعشرون بيتا.

٧- دواعي المسرة في الأوجه العشرية من طريقي الشاطبية والدرة :

قال في أول بيت بالمقدمة بعد البسملة :

قال السمنودي إبراهيم بن علي حسبه الكريم

ابتدأ المؤلف منظومته بذكر اسمه واسم أبيه ودعا الله أن يكرمه، ثم ثنى بحمد الله والثناء عليه والصلاة والسلام على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وآله وصحابته فقال :

حمدا لمن ذكره قد أدخلا حرز الأماني من بتحرير تلا
ثم صلاة مع تسليم على درة خير الأنبياء الفضلا
محمد والآل والصحب ومن تلا كتاب الله بالوجه الحسن

وفي أثناء حمده والصلاة على رسوله، بين ما هو عازم عليه من تحرير الشاطبية في القراءات السبع والدرة في القراءات الثلاث المتممة

للعشرة، وفيها من براعة الاستهلال ما فيها، ثم بين موضوع المنظومة فقال :

وبعد فاعلم ذاك تحرير على حرز درة يحل المشكلا
أبقيت رمز من بحرز مهملا ما للضعيف موميء كيفتلا
وماج شذ أعضلا ولم يصح وأهملا إلا الذي منه يصح

وبين بعدها أنه اعتمد على الصحيح وترك ما شذ ولم يشتهر، ثم بين بعدها ذكر اسمها فقال :

سميته دواعي المسره في الأوجه العشرية المحرره

وبعد ذكر اسمها شرع في أحكامها المتعلقة بالتحريرات حتى ختمها فقال :

ختامه مسك بحمد الله فاح عبيره بلا تناه

ختمها بالحمد والثناء وهو مسك الختام في كل شيء، ثم بين عدد الأبيات والعام الذي أنهى به منظومته فقال :

أبياته قدر هدى الطلابا تاريخه طرف غزا الألبابا

بين رَحِمَهُ اللَّهُ أن عدد أبياتها بعد الحروف ثلاثمائة وسبعة وتسعون بيتا، وتم الانتهاء من نظمه لها عام ألف وثلاث مائة وخمسة وستين من الهجرة، ثم صلى وسلم على أفضل نبي وأشرف هاد فقال :

ثم الصلاة والسلام التالي على النبي المصطفى والآل
تحية من ناظم تدوم هو السمنودي إبراهيم

● **دراسة عن هذه المنظومة :**

طبعت هذه المنظومة في آخر حياة المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ضمن منظومات

كتاب جامع الخيرات في الطبعات السابقة.

كما أن لها اسما آخر وقد ورد في النسخة الأخرى لها وهو : دواعي المسرة بتحرير الشاطبية والدرة، وورد أيضا ضمن شرح آية العصر في خلافات حفص من طريق النشر باسم سناء الغرة في تحرير الشاطبية والدرة.

وقد وجدت لها نسختين خطيتين ضمن مخطوطات الإمام السمنودي.

تضمنت ثمانية وستين (٦٨) بابا، وعدد أبياتها ثلاثمائة وسبعة وتسعون (٣٩٧) بيتا، وقد عدها بعد الحروف فقال : أبياته: قدر = ٣٠٤، هدى = ١٩، الطلابا = ٧٤، مجموعها = ٣٩٧، كما ذكر تاريخ نظمها فقال : تاريخه :طرف = ٢٨٩، غزا = ١٠٠٨، الألبابا = ٦٨، مجموعها = ١٣٦٥ .

٨- ملحق بمنظومة دواعي المسرة في الأوجه العشرية من طريقي الشاطبية والدرة :

وجدت ضمن مسودات ومتناثر أوراق الإمام عدت أوراق فألحقتها بعد منظومة دواعي المسرة لصلتها بها وقربها وتبيين أحكامها، وهي تتضمن فوائد ذكرها الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ في بعض الأحكام حيث ضمت أبياتا ونثرا.

* * *

سابعا : القراءات العشر الكبرى وتحريراتها

١- الضوابط الفكرية في مشكلات الأوجه الذكرية.
٢- ملحق بمنظومة الضوابط الفكرية في مشكلات الأوجه الذكرية.
٣- الدر النظيم في تحرير أوجه القرآن العظيم.
٤- ملحق بمنظومة الدر النظيم في تحرير أوجه القرآن العظيم.
٥- تنقيح فتح الكريم.
٦- عميد القرا في القراءات العشر الكبرى.
٧- طرق حكم مصلى وبابه.
٨- تقسيم أصحاب الكتب إلى مؤلفاتها.
٩- تقسيم أصحاب الكتب إلى أوطانهم.

سابعا : القراءات العشر الكبرى وتحريراتها

١- الضوابط الفكرية في مشكلات الأوجه الذكرية :

قال في أول بيت بالمقدمة بعد البسملة :

حمدا لربي مع صلاته على محمد وآله ومن تلا

ابتدأ المؤلف منظومته بحمد الله مع الصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وآله وكل من تلا كتاب ربه على الوجه الحسن، ثم بين اسم منظومته فقال :

وهذه الضوابط الفكرية في مشكلات الأوجه الذكرية

بين رَحِمَهُ اللَّهُ اسم منظومته وعنوانها، ثم طلب من الله المعونة على حل ما أشكل من أحكام القراءة فقال :

أرجو الإله أن يعينني على حل جميع ما علينا أشكلا

ثم شرح في منظومته حتى ختمها فقال :

وها هنا قد فاح مسك الخاتمة نسألك اللهم حسن الخاتمة

بين في هذا البيت أنه أتم منظومته وأنه ختمها على ما أراد، فسأل الله أن يحسن له الختام على ما يريد، ثم عد أبياتها وذكر العام الذي ختم نظمها فيه فقال :

أبياته في العد أطياف هدى
تاريخة نص رشد مذ بدا
صلى الإله مع سلامه على
محمد والآل ما تال تلا

وعدد أبياتها مائة وثلاثة وعشرون بيتا، وانتهى من نظمها عام ألف وأربعمائة وواحد، ثم صلى وسلم على النبي الكريم كما في بداية النظم.

● **دراسة عن هذه المنظومة :**

لم تطبع هذه المنظومة من قبل، كما لم يذكرها أحد ممن ترجم للمؤلف من قديم أو حديث وتطبع لأول مرة ضمن هذا الجامع.

وقد وجدت لها نسخة خطية ضمن مخطوطات الإمام السمنودي.

وقد تضمنت خمسة عشر (١٥) بابا، وعدد أبياتها مائة وثلاثة وعشرون (١٢٣) بيتا، وقد عدها بعد الحروف فقال : أبياته في العد : أطياف = ١٠١، هدى = ١٩، مجموعها = ١٢٣، كما ذكر تاريخ نظمها فقال : تاريخه : نص = ١٤٠، رشد = ٥١٤، مذ = ٧٤٠، بدا = ٧، مجموعها = ١٤٠١ .

٢- ملحق بمنظومة الضوابط الفكرية في مشكلات الأوجه الذكرية :

وجدت ضمن مسودات ومتناثر أوراق الإمام عدة أوراق فألحقتها بعد منظومة الضوابط الفكرية لصلتها بها وقربها وتبيين أحكامها، وهي تتضمن فوائد ذكرها الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ في بعض أحكام حيث ضمت تحرير لكلمة الرياح.

٣- الدر النظيم في تحرير أوجه القرآن العظيم :

قال في أول بيت بالمقدمة بعد البسملة :

لك الحمد يا ذا الجود والفضل والعلا ... يكافيء فضلا كان منك تفضلا

فسبحانك اللهم برك دائم ... يفيض علينا بالفضائل منهلا

وأنزلت قرآنا كريما مفصلا ... وكنت له نعم الحفيظ تكفلا

وصليت تعظيما وسلمت دائما على المصطفى المهدى إلى الناس مرسلا
محمد البدر المنير هداية وآل وصحب كالنجوم ومن تلا

ابتدأ المؤلف منظومته بحمد الله مع الصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وآله وكل من تلا كتاب ربه على الوجه الحسن، ثم بين موضوع منظومته فقال :

وبعد فخذ نظمي لتحرير أوجه بطيبة فاحت بنشر عن الملا

ثم شرح في منظومته حتى ختمها فقال :

وسميته الدر النظيم لعله يكون غنى للسالكين وموئلا
فيارب ألهمني الصواب تكرما وعم به نفع المريدين وأقبلا

بين رَحِمَهُ اللَّهُ اسم منظومته في آخرها، ثم دعا الله أن يعينه على الصواب ويعم النفع فيها، وبهذا يعلم أن هذه الأبيات هي مقدمة للمنظومة التي تأتي بعدها، حيث ذكر في هذه المنظومة أصوله والعلماء والمشايخ الذين أخذ عنهم هذه التحريرات رحمهما الله جميعا.

- **دراسة عن هذه المنظومة :**

لم تطبع هذه المنظومة من قبل، وأول طبعاتها ضمن جامع الخيرات في طبعاتها السابقة.

وقد وجدت لها نسخة خطية ضمن مخطوطات الإمام السمنودي.

وقد تضمنت خمسة وثلاثين (٣٥) بيتا.

ولها اسم آخر وهو البدر المنير شابه الأبيات الأولى من المقدمة للمنظومة السابقة، وزاد أبياتا غاير المنظومة الأخرى حتى وصل إلى البيت السادس عشر من المقدمة فقال :

وسميته البدر المنير لعله يكون منار السالكين وموئلا

لم يذكر في المنظومة السابقة اسمها في أول أبيات المقدمة كما هنا، ثم بعد هذا البيت البيت الأخير في المقدمة التي دعا الله فيها فقال :

فيارب ألهمني الصواب تكرما وعم به نفع المريدين وأقبلا

وهو نفس البيت الأخير في المنظومة السابقة، وعليه يعلم أن المنظومتين هما منظومة واحدة والله أعلم، فلذا جعلتهما في مكان واحد، ثم شرع في هذه المنظومة وهي أطول منظومة في هذا المجموع، كما يأتي بعد، ثم ختمها فقال :

وقد تم ذا نظما ولم أزل بسبطي ختام الأنبياء متوسلا

بين رَحِمَهُ اللَّهُ أنه ختم نظمه إلى هنا، ثم بين عدد أبياته وعامه الذي ختم به هذا النظم فقال :

وأبياته غر وتاريخه لنا هو الهدي والتحقيق رشدا وموئلا

بين بعد الحروف أن عدد أبياته ألف ومائتان بيت، ومعلوم أن الأبيات زادت على ما عده في أول الأمر، وذلك لكثرة تنقيحها حتى وصلت إلى ألف وخمسة مائة وأربعة وخمسين بيتا، أي أنها زادت على الأصل ثلاثمائة وأربعة وخمسين بيتا، وانتهى من نظمه عام ألف وثلاثمائة وستة وثمانين من الهجرة، ثم دعا الله فقال :

دعوتك يالله به مستجب وبالخير يفتح رب واختم تفضلا
لعبد تسمى باسم خير وسيلة وبالمتولي قد تشهر في الملا
وأكبر رضوان وأوسع رحمة على الحجة الأزمير عمدة من تلا

ختم آخر عجز بيت بأول صدر بيت فقال :

وسلم عليهم دائما كلما قال قائل لك الحمد يا ذا الجود والفضل والعلا

● **دراسة عن هذه المنظومة :**

طبعت هذه المنظومة في آخر حياة المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ضمن منظومات كتاب جامع الخيرات في الطبعات السابقة.

وقد وجدت لها أربع نسخ خطية ضمن مخطوطات الإمام السمنودي.

وتضمنت خمسة وستين (٦٥) بابا، وعدد أبياتها ألف ومائتان (١٢٠٠) بيت، وقد عدها بعد الحروف فقال : وأبياته: غر = ١٢٠٠، كما ذكر تاريخ نظمها فقال : وتاريخه : لنا = ٨١، هو = ١١، الهدى = ٥٠، والتحقيق = ٦٥٥، رشدا = ٥٠٥، وموئلا = ٨٤، مجموعها = ١٣٨٦ .

٤- ملحق بمنظومة الدر النظيم أو البدر المنير :

وجدت ضمن مسودات ومتناثر أوراق الإمام عدت أوراق فألحقتها بعد منظومة البدر المنير لصلتها به وقربها وتبيين بعض أحكامه، وهي تتضمن فوائد ذكرها الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ في تحرير بعض الآيات.

٥- تنقيح فتح الكريم :

هي منظومة قام بتنقيحها كل من الشيخ العلامة عامر السيد عثمان شيخ المقاريء المصرية الأسبق والشيخ العلامة أحمد عبدالعزيز الزيات والشيخ العلامة إبراهيم السمنودي رحمهم الله تعالى حيث قاموا بتنقيح متن فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم للشيخ الإمام المتولي رحمه الله، وقد طبع أولا هذا التنقيح في بداية الأربعينيات وأصبح يصور عن طريق طلبة معهد القراءات لما كان يستعان به في دراسة تحرير

القراءات ثم حققه الشيخ محمد تميم الزعبي ولم يطبع، وحصلت لي نسخ وقابلته مع فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي وتم طبع المتن بطباعة فاخرة بدولة الكويت عام ١٤٢٢هـ الموافق ٢٠٠٢م ثم أعيدت طباعته بعد طبعة ثانية عام ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، ثم طبع ضمن كتاب البدور النيرات مع عزو الطرق وفتح الكريم عام ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٩م وهذه الطبعة الرابعة له والأولى ضمن هذا المجموع.

٦- عميد القرا في القراءات العشر الكبرى :

● **دراسة عن هذا الكتاب :**

لم يطبع هذا الكتاب من قبل كما لم يذكره كل من ترجم للإمام السمنودي من قديم أو حديث، وهو كحال كثير من منظومات ومؤلفات الإمام السمنودي لم ينتهي من تبييضها علما بأن بها تقديما وتأخيرا، فحاولت قدر المستطاع جمع مادة الكتاب فيه، وهو من صنيع الشيخ محمد جابر المصري المدرس في معهد القراءات بالتعاون مع الإمام السمنودي، ويطبع ضمن هذا المجموع لأول مرة.

وقد وجدت له نسخة خطية ضمن مخطوطات الإمام السمنودي.

وقد تضمن مائة وثلاثة عشر (١١٣) بابا.

٧- طرق حكم مصلى وبابه :

وجدت ضمن مسودات ومتناثر أوراق الإمام عدت أوراق فأفردت لها منظومة بنفس الإسم الذي أطلق عليها الإمام، وهي تتضمن فوائد ذكرها الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ في بعض أحكام صلى ومصلى وبابه، حيث ضمت ثلاثون بيتا.

٨- تقسيم أصحاب الكتب إلى مؤلفاتها :

وجدت ضمن مسودات ومتناثر أوراق الإمام عدة أوراق فأفردت لها رسالة لعدم علاقتها بأي من الكتب السابقة بل هي أساس لها وباب لمن يريد معرفة كيف وصلت القراءات إلينا وما هي الكتب وأسماء مؤلفيها، وهي تتضمن فوائد ذكرها الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ لمعرفة أصحاب الكتب التي رواها الإمام ابن الجزري رحمه الله.

٩- تقسيم أصحاب الكتب إلى أوطانهم :

وجدت ضمن مسودات ومتناثر أوراق الإمام عدة أوراق فأفردت لها رسالة لعدم علاقتها بأي من الكتب السابقة بل هي أساس لها وباب لمن يريد معرفة بلدان ومواطن أصحاب الكتب، وهي تتضمن فوائد ذكرها الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ لمعرفة تقسيم أصحاب الكتب إلى أوطانهم، بعد أن عرفنا أصحاب الكتب في الرسالة السابقة.

ثامنا: القراءات الأربعة عشر

١- النفحات الطيبة في وجوه الطيبة.
٢- الوجوه النضرة في القراءات الأربع عشرة.
٣- ملحق بمنظومتة الوجوه النضرة.

ثامنا: القراءات الأربعة عشر

١- النفحات الطيبة من وجوه الطيبة :

قال في أول بيت بالمقدمة بعد البسملة :

يقول راجي عفو مولاه العلي أسير ذنبه إبراهيم بن علي

ابتدأ المؤلف منظومته بذكر اسمه واسم أبيه، ثم حمد الله وصلى على رسوله الكريم وآله وصحابته المختارين فقال :

من بعد حمد الله والصلاة على نبي جاء بالآيات
محمد رسولنا المختار وآله وصحبه الأخيار

بعد حمد الله والصلاة على رسوله الكريم وآله وصحبه، بين بعدها موضوعه وفكرة نظمه لهذه المنظومة والأصول التي استقى منها منظومته فقال :

إن كتاب ربنا عز وجل نور ومن نور على نور نزل
وقد سألت الله أن ينفعني بسره فضلا وأن يهديني
للنظم أوجه تراها مسنده هذبتها من طرق معتمده
للمتولي آخذا ما طابقا من نظمه إن كان لي موافقا
جمعتها من روضة النضير والنشر مع بدائع الأزميري
إتحافه تحريره للنشر كذاك من تقريره فلتدر
زدت عليها طرق الأربعة أعني التي فوق الشيوخ العشرة

بين رَحِمَهُ اللَّهُ في الأبيات السابقة سبب نظمه لهذه المنظومة وأصول نظمه لها، ثم بين اسم منظومته فقال :

سميته بالنفحات الطيبة مهذبا عزو وجوه الطيبة
فقلت راجيا من الوهاب هدايتي لطرق الصواب

وبعد ذكر اسمها ثم شرع رَحِمَهُ اللَّهُ في تبيين طريقه حتى ختمها ولم ينه منظومته كعادته بتبيين ختمها أو عدد أبياتها والعام الذي أنهى بها نظمه ولا من ذكر الصلاة والسلام على رسوله الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام، وذلك لأنه لم يتمها بأكملها رحمه الله.

● **دراسة عن هذه المنظومة :**

لم تطبع هذه المنظومة من قبل، كما لم يذكرها أحد ممن ترجم للمؤلف من قديم أو حديث وتطبع لأول مرة ضمن هذا الجامع.

كما لها اسم آخر وقد ورد في النسخة الأخرى لها وهو : المناهل المستعذبة في طرق الأئمة العشرة.

وقد وجدت لها نسختين خطيتين ضمن مخطوطات الإمام السمنودي.

تضمنت ستة وثلاثين (٣٦) بابا، وعدد أبياتها مائتان (٢٩٩) بيتا.

٢- الوجوه النضرة في القراءات الأربع عشرة :

ابتدأ البيت الأول بعد البسملة فقال :

يقول ذو التقصير إبراهيم ابن علي صنه ياكريم

ذكر المؤلف اسمه واسم والده في أول نظمه كما طلب من الله عز وجل أن يصونه من كل شر، ثم حمد الله وصلى على رسوله الكريم فقال :

حمدا لمن على النبي أنزلا كتابه بسبعة مسهلا
وصل ربي مع سلام دائم على رسول الله طه الهاشمي

وآلـه وصـحـبـه ومـن قـرا كـتـاب ربـنـا بـمـا تـواتـرا
وبـعـد فـالـحـفـاظ لـلـقـرآن بـيـن الأنـام صـفـوة الـرحـمـن

بعد أن حمد الله وصلى على رسوله الكريم وآله وصحبه بين بعدها من نقلوا القرآن إلينا من الأئمة العشرة ومن بعدهم وترحم عليهم فقال :

لأنـه أورثـهـم كـتـابـه وخصهم بالفضل والمهابة
فـالـلـه يـجـزي بـجـزيـل الأجـر أئـمـة صـانـوا وجـوه الـذكـر
ونـقـلـوهـا ثـقـة عـن ثـقـة بالضبط والتحقيق والتثبت
فـأربـع مـع عـشـرة قـد أشـرقـت مـنـهـم وعـنـهـم أنـجـم تـألـقـت

أثنى على الأئمة ممن نقلوا القراءات إلينا، وبين أنه سيجمع الأربعة مع العشرة جميعا هنا ثم شرع يذكرهم على ترتيب أماكنهم فقال :

ففي الحجاز المدني نافع كذا أبو جعفر وهو التابع
والمك وهو ابن كثير الفتى وابن محيصن محمد أتى
واليحصبي من دمشق الشام هو ابن عامر بلا إيهام
وفي العراق البصر يعقوب اعلمن هو ابو عمرو ويحيى والحسن
والكوف عاصم وحمزة كذا علي وبزار وأعمش خذا

بعد أن ذكر الأئمة الأربعة عشر، بين طريقة ترتيبهم فقال :

رتبتهم بحسب الاشتهار في الأخذ بالأمصار والأقطار

ثم شرع بذكر الرواة حيث جعل لكل إمام راويين، وبين بعدها الأصول التي نقل منها قراءاتهم حتى وصل إلى اسم المنظومة فقال :

فـهـاك مـا لـهـؤلاء الـبـررة أرجوزة تدعى الوجوه النضرة

بين اسم منظومته بعدها شرع في ذكر أصول القراء حيث ابتدأ أولا

بجعل رموز لهم حتى ختم ما قام بنظمه، إذ أنه لم يكمل المنظومة ووصل بها لغاية أول فرش سورة آل عمران إلى سورة الأعراف.

● **دراسة عن هذه المنظومة :**

لم تطبع هذه المنظومة من قبل وكانت أول طباعتها في جامع الخيرات الطبعة الثانية وهنا في هذه الطبعة.

وقد وجدت لها ست نسخ خطية ضمن مخطوطات الإمام السمنودي.

وقد تضمنت تسعة وستين (٦٩) بابا، وعدد أبياتها ألف وثمان وسبعون (١٠٧٨) بيتا.

وهي آخر منظومة على ما رتبته في هذا المجموع من منظومات الإمام السمنودي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى وغفر له وجعل الفردوس نزله وأحسن لنا الختام وألحقنا به في دار كرامته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا والحمد لله أولا وآخرا.

٣- ملحق بمنظومة الوجوه النضرة :

وجدت ضمن مسودات ومتناثر أوراق الإمام عدت أوراق فألحقتها بعد منظومة الوجوه النضرة لصلتها بها وقربها وتبيين بعض أحكامها، وهي تتضمن فوائد ذكرها الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ في ياءات الإضافة وتحرير بعض الآيات.

* * *

فوائد المخطوطات المتعلقة بالأقسام السابقة

أولا: فوائد المخطوطات في التجويد.
ثانيا: فوائد المخطوطات في الوقف والابتداء.
ثالثا: فوائد المخطوطات في الأسانيد.
رابعا: فوائد المخطوطات في الآي والفواصل وضبط المصحف.
خامسا: فوائد المخطوطات في القراءات.

فوائد المخطوطات المتعلقة بالأقسام السابقة

أولا : فوائد المخطوطات في التجويد :

تضمنت فوائد في معنى كلمة : (غزى) من نظم الإمام السمنودي، كما تضمنت أيضا من خالف في لفظ (كيدون)، ثم فائدة في مخرج اللام على ما ورد بشرح الجعبري على الشاطبية، ثم من رسالة المرعشي، ثم أحوال الراء، ثم في تقوية الهاء، وأخيرا في الخلاف بين القراء في الإدغام الصغير.

ثانيا : فوائد المخطوطات في الوقف والابتداء :

تضمنت فوائد على شكل تنبيهات في ما يوقف عليه وما لا يوقف عليه من الكلمات القرآنية، ثم في الوقف الاضطراري، ثم بعض وقوف القراء المتعسف بها، الوقف على كلا، الوصل والوقف في كلمة الذين والذي، مراعاة الوقف على النظائر والقرائن، الوقف الصالح والوقف القبيح والوقف الحسن والوقف التام والوقف الكافي، الوقف على ذلك وكذلك، الوقف على بلى، مواضع الاستثناء المنقطع، مراتب الوقف، مواضع المعانقة مذاهب الأئمة في الابتداء بالذين، مذاهبهم في الازدواج والوقف على الآي قبل الذين والذي، الوقف على ما قبل واو العطف، الوقف المرخص، وقف السجاوندي، الوقف التام، الوقف الكافي.

ثالثا : فوائد المخطوطات في الأسانيد :

تضمنت فوائد منها مقدمة لنظم أسانيده في القراءات نظم، ثم نظمه لإسناد القراءات العشر إلى الإمام ابن الجزري المسمى الكواكب العوالي في السند العالي، ثم نظمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم لسند القرآن الكريم، ثم إجازة لأحد طلبته في القراءات العشر الكبرى والعشر الصغرى بمضمن الطيبة والشاطبية والدرة، ثم سند الإمام ابن المعدل لرواية حفص، ثم سند كتابي العنوان والمبهج، ثم طرق القراءات الأربعة التي زادت على العشرة، ثم رواة تفويق القصر ليعقوب، ثم طريق السامري عن الأشناني عن عبيد.

رابعا : فوائد المخطوطات في عد الآي والفواصل وضبط المصحف :

تضمنت فوائد أولا في أرباع المصحف، ثم الأرباع على مذهب السيد هاشم، ثم فائدة من تفسير ابن كثير، ثم فائدة في نصف الحروف.

خامسا : فوائد المخطوطات في القراءات:

وجدت ضمن مسودات ومتناثر أوراق الإمام أوراق كثيرة ليس لها تعلق بما تقدم من منظوم ومنثور فألحقتها بعد المنظومات هنا، وهي تتضمن فوائد كثيرة ذكرها الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ في أحكام تتعلق بالقراءات من منظوم ومنثور.

* * *

الباب الثالث

مؤلفات الإمام السمنودي كما هي في المخطوطات

- جدول مفارقات أسماء الكتب والمنظومات في جامع الخيرات
- طريقتي في رموز النسخ الخطية المقابلة في التحقيق

جدول مسودات الإمام السمنودي

تضمنت مسودات ومخطوطات الإمام السمنودي جميع منظوماته وكتبه المؤلفة من أربعة وأربعين مسودة ما بين دفتر ومذكرة وأوراق وكشكول صغير وكبير وهذا تفصيل ما تضمنته هذه المسودات:

م	رقم الكشكول	وصفه	الرسائل والكتب	تأليف	عدد أوراقها
١	١	قطع كبير	موازين الأداء في التجويد	السمنودي	٦٢
٢	١	قطع كبير	فائدة	السمنودي	١
٣	١	قطع كبير	لآلئ البيان في تجويد القرآن	السمنودي	٢٢
٤	١	قطع كبير	المختصر المختص بقصر حفص	السمنودي	٢
٥	١	قطع كبير	أنشودة العصر فيما لحفص على القصر	السمنودي	٥
٦	١	قطع كبير	بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ	السمنودي	٣
٧	١	قطع كبير	سند ابن المعدل	السمنودي	٢
٨	١	قطع كبير	أمنية الولهان في سكت حفص بن سليمان	السمنودي	٣
٩	١	قطع كبير	تحقيق المقام فيما لحفص على السكت العام	السمنودي	٥
١٠	١	قطع كبير	رسالة فيما لحفص على السكت العام	السمنودي	٢
١١	١	قطع كبير	أماني الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة	السمنودي	٨
١٢	١	قطع كبير	ضياء الفجر في طرق حفص أبي عمرو من طريق طيبة النشر	السمنودي	٤
١٣	١	قطع كبير	مذاهب حفص في يبصط وبصطه والمصيطرون وبمصيطر	السمنودي	٤

م	رقم الكشكول	وصفه	الرسائل والكتب	تأليف	عدد أوراقها
١٤	١	قطع كبير	آية العصر في خلافات حفص من طريق طيبة النشر	السمنودي	١٥
١٥	١	قطع كبير	الطرق العشر التي ليست من النشر	السمنودي	٤
١٦	١	قطع كبير	مرشد الإخوان إلى طرق حفص بن سليمان	السمنودي	١٣
١٧	١	قطع كبير	الحصر الشامل لخواتيم الفواصل	السمنودي	٦
١٨	١	قطع كبير	سند العنوان والمبهج	السمنودي	٥
١٩	١	قطع كبير	فائدة	السمنودي	٢
٢٠	١	قطع كبير	طرق حكم مصلى وبابه	السمنودي	٢
٢١	١	قطع كبير	دواعي المسرة في الأوجه العشرية المحررة	السمنودي	٤٥
٢٢	١	قطع كبير	فوائد خمس	السمنودي	٦
٢٣	١	قطع كبير	كشف الغوامض في تحرير العوارض	السمنودي	٨
٢٤	١	قطع كبير	نظم للإمام المتولي	المتولي	١
٢٥	١	قطع كبير	كشف الغوامض في تحرير العوارض	السمنودي	٩
٢٦	١	قطع كبير	الدر النظيم في تحرير أوجه القرآن العظيم	السمنودي	٤
٢٧	١	قطع كبير	فائدة	السمنودي	٤
٢٨	١	قطع كبير	نسب المؤلف رحمه الله	السمنودي	٥
٢٩	١	قطع كبير	باسم الثغر بما لحفص على القصر	السمنودي	٦
٣٠	١	قطع كبير	تاريخ حياة المؤلف	السمنودي	٦
٣١	٢	قطع كبير	أمنية الولهان في سكت حفص بن سليمان	السمنودي	١
٣٢	٢	قطع كبير	تاريخ حياة المؤلف	السمنودي	٥
٣٣	٢	قطع كبير	البدر المنير	السمنودي	٢٨٠

م	رقم الكشكول	وصفه	الرسائل والكتب	تأليف	عدد أوراقها
٣٤	٢	قطع كبير	نظم سوء الجزاء	السمنودي	٢
٣٥	٣	قطع متوسط	رياضة اللسان شرح تلخيص لآلي البيان	السمنودي	٧٥
٣٦	٤	قطع متوسط	تكملة كتاب رياضة اللسان شرح تلخيص لآليء البيان	السمنودي	٢٠
٣٧	٥	دفتر صغير	تكملة كتاب رياضة اللسان شرح تلخيص لآليء البيان	السمنودي	١٠
٣٨	٦	دفتر متوسط	لآليء البيان في تجويد القرآن	السمنودي	٢
٣٩	٦	دفتر متوسط	فوائد	السمنودي	٢٥
٤٠	٦	دفتر متوسط	رسالة فيما لحمزة على السكت من الطيبة	السمنودي	٣
٤١	٦	دفتر متوسط	تحقيق المقام فيما لحمزة على السكت العام	السمنودي	٣
٤٢	٦	دفتر متوسط	أنشودة العصر فيما لحفص على القصر	السمنودي	٥
٤٣	٦	دفتر متوسط	نظم قصر المنفصل مع توسط المتصل	السمنودي	١
٤٤	٦	دفتر متوسط	فوائد	السمنودي	٥
٤٥	٦	دفتر متوسط	رسالة في بيان الظاء من الضاد	السمنودي	٧
٤٦	٦	دفتر متوسط	تحقيق المقام فيما لحفص على السكت العام	السمنودي	٢
٤٧	٦	دفتر متوسط	فوائد	السمنودي	٢٤
٤٨	٦	دفتر متوسط	سكت حفص وما يترتب عليه	السمنودي	٣
٤٩	٦	دفتر متوسط	نظم مرحبا بشهر الصيام	السمنودي	١
٥٠	٧	دفتر متوسط	مرشد الأعزة إلى خلافات الإمام حمزة	السمنودي	٤٢
٥١	٧	دفتر متوسط	الموجز المفيد في علم التجويد	السمنودي	٢٠

م	رقم الكشكول	وصفه	الرسائل والكتب	تأليف	عدد أوراقها
٥٢	٧	دفتر متوسط	هداية الأخيار إلى قراءة الإمام خلف البزار	السمنودي	٢٠
٥٣	٧	دفتر متوسط	إتحاف الصحبة برواية شعبة	السمنودي	١٥
٥٤	٨	دفتر	تحفة الإخوان في تجويد القرآن	السمنودي	٤٥
٥٥	٩	دفتر بجلاد	المعتمد في مراتب المد	السمنودي	٥٦
٥٦	٩	دفتر بجلاد	ضياء الفجر فيما لحفص أبى عمرو	السمنودي	١٣
٥٧	٩	دفتر بجلاد	آية العصر في خلافات حفص من طريق طيبة النشر	السمنودي	١٥
٥٨	١٠	دفتر من غير غلاف	أبيات متفرقة	السمنودي	١
٥٩	١٠	دفتر من غير غلاف	أبيات متفرقة	السمنودي	٤
٦٠	١٠	دفتر من غير غلاف	ياءات الإضافة نثرا	السمنودي	١٧
٦١	١٠	دفتر من غير غلاف	نظم	السمنودي	١
٦٢	١٠	دفتر من غير غلاف	أبيات متفرقة	السمنودي	٥
٦٣	١٠	دفتر من غير غلاف	طرق الرواة	السمنودي	١
٦٤	١٠	دفتر من غير غلاف	أبيات متفرقة	السمنودي	٥
٦٥	١٠	دفتر من غير غلاف	نظم يبصط وبصطة لحفص	السمنودي	١
٦٦	١٠	دفتر من غير غلاف	نظم فائدة في ما جاء للأزرق عن ورش في ذوات الطيبة	السمنودي	١

م	رقم الكشكول	وصفه	الرسائل والكتب	تأليف	عدد أوراقها
٦٧	١٠	دفتر من غير غلاف	نظم فائدة في ما جاء فيما يأتي لخلاد على توسط السكت في المفصل من الطيبة	السمنودي	
٦٨	١٠	دفتر من غير غلاف	أبيات متفرقة	السمنودي	٣
٦٩	١٠	دفتر من غير غلاف	نظم مآخذ الطرق	السمنودي	١٠
٧٠	١١	دفتر من غير غلاف	أبيات متفرقة	السمنودي	٢
٧١	١١	دفتر من غير غلاف	فك الأسير في خلف حفص من النشر والتيسير	السمنودي	٥
٧٢	١١	دفتر من غير غلاف	الوجوه النضرة في القراءات الأربع عشرة	السمنودي	٤٥
٧٣	١٢	ورقة امتحانات معمولة كغلاف كدفتر حجم الورق الفلوسكاب	نظم تقريب المأمول في ترتيب النزول	الإمام الجعبري	١
٧٤	١٢	ورقة امتحانات معمولة كغلاف كدفتر حجم الورق الفلوسكاب	نظم ناظمة الزهر	الإمام الشاطبي	١٤

م	رقم الكشكول	وصفه	الرسائل والكتب	تأليف	عدد أوراقها
٧٥	١٢	ورقة امتحانات معمولة كغلاف كدفتر حجم الورق الفلوسكاب	نظم المحصي لعد آي الحمصي	السمنودي	٢
٧٦	١٣	مجموعة أوراق بدبوس	مرشد الإخوان إلى جميع طرق حفص بن سليمان	السمنودي	١٤
٧٧	١٤	مجموعة أوراق حجم الفلوسكاب	ما يترتب على قصر المنفصل مع توسط المتصل على المعدل في روضة الحفاظ	السمنودي	٧
٧٨	١٥	غلاف دفتر ضم بعض الورقات	أبيات متفرقة	السمنودي	٦
٧٩	١٦	دفتر	الجزء الأول من الوجوه النضرة في القراءات الأربع	السمنودي	٨
٨٠	١٦	دفتر	لآلىء البيان	السمنودي	٢٢
٨١	١٦	دفتر	تلخيص لآلىء البيان	السمنودي	١٨
٨٢	١٦	دفتر	ورقة تابعة للوجوه	السمنودي	١
٨٣	١٦	دفتر	الوجوه النضرة	السمنودي	١٧
٨٤	١٦	دفتر	أبيات متفرقة	السمنودي	٤

م	رقم الكشكول	وصفه	الرسائل والكتب	تأليف	عدد أوراقها
٨٥	١٦	دفتر	نظم طرق حفص من طريق الطيبة	للشيخ محمد أحمد الشندويلي	٢
٨٦	١٦	دفتر	أبيات متفرقة	السمنودي	٣
٨٧	١٧	دفتر	الجزء الأول من الوجوه النضرة	السمنودي	٢٦
٨٨	١٧	دفتر	قصيدة عن الشيخ الأزهر	السمنودي	٢
٨٩	١٨	دفتر	المناهل المستعذبة في طرق الأئمة العشرة	السمنودي	٥٨
٩٠	١٨	دفتر	أحكام القصر	السمنودي	٥
٩١	١٨	دفتر	أبيات مفردة	السمنودي	١
٩٢	١٨	دفتر	أحكام كلمات الخلاف	السمنودي	٢٢
٩٣	١٨	دفتر	نظم	السمنودي	١
٩٤	١٨	دفتر	رثاء الإمام اليزيدي في صاحب أبي حنيفة محمد بن	السمنودي	١
٩٥	١٨	دفتر	نظم البروج الإثنى عشر	السمنودي	١
٩٦	١٩	دفتر	النجم الزاهر في قراءة ابن عمر	السمنودي	٥٦
٩٧	٢٠	أوراق مجموعة بخيط	أبيات مفردة	السمنودي	٢
٩٨	٢٠	أوراق مجموعة بخيط	تلخيص لآلئ البيان	السمنودي	١٢

م	رقم الكشكول	وصفه	الرسائل والكتب	تأليف	عدد أوراقها
٩٩	٢١	أوراق مضافة ملحقة مع دفتر تشطير البردة	أوراق مضافة مع كشكول تشطير البردة	السمنودي	
١٠٠	٢٢	دفتر	شرح قراءة حمزة على السكت	السمنودي	١٢
١٠١	٢٣	دفتر	كتاب الضوابط الفكرية في مشكلات الأوجه	السمنودي	١٦
١٠٢	٢٤	من غير غلاف	نظم آية العصر	السمنودي	١٢
١٠٣	٢٤	كشكول من غير غلاف	أبيات متفرقة	السمنودي	٨
١٠٤	٢٥	دفتر طولي كتب غلافه وزارة الشؤون الاجتماعية في عشر سنوات	أبيات متفرقة لنظم البدر المنير	السمنودي	٢٨
١٠٥	٢٥	دفتر قليل الأوراق مدرسي	أبيات متفرقة	السمنودي	١
١٠٦	٢٦	دفتر قليل الأوراق مدرسي من غير غلاف فيه دروس لأحد الطلبة الذي كان يتبع له ولعله احد أبناء الشيخ	أبيات لمنظومة البدر المنير، ويتضح أنها المسودة التي بها أبيات كثيرة قد تغيرت وزيد بها أبيات أخرى	السمنودي	٢٧

م	رقم الكشكول	وصفه	الرسائل والكتب	تأليف	عدد أوراقها
١٠٧	٢٦	دفتر قليل الأوراق مدرسي من غير غلاف فيه دروس لأحد الطلبة الذي كان يتبع له ولعله أحد أبناء الشيخ	نثر	السمنودي	١
١٠٨	٢٦	دفتر قليل الأوراق مدرسي من غير غلاف فيه دروس لأحد الطلبة الذي كان يتبع له ولعله احد أبناء الشيخ	أبيات مفرقة	السمنودي	٧
١٠٩	٢٧	دفتر صغير حجم الجيب	نظم فك الأسير	السمنودي	١٨
١١٠	٢٧	دفتر صغير حجم الجيب	نظم أنشودة العصر	السمنودي	٤
١١١	٢٨	دفتر حجم الكبير	نظم آية العصر	السمنودي	١٨
١١٢	٢٨	دفتر حجم الكبير	نظم مواد الظاء	للحافظ أبى عمرو الداني	١
١١٣	٢٨	دفتر حجم الكبير	سند القراءات السبع	السمنودي	٤

م	رقم الكشكول	وصفه	الرسائل والكتب	تأليف	عدد أوراقها
١١٤	٢٨	دفتر حجم الكبير	نظم تتمة في تحرير طرق ابن كثير وشعبه	السمنودي	٣
١١٥	٢٨	دفتر حجم الكبير	نظم حل العسير من أوجه التكبير	السمنودي	٣
١١٦	٢٩	دفتر حجم الوسط	كتاب المقتدى في الوقف والابتدا	السمنودي	٣٥
١١٧	٣٠	كشكول من غير غلاف أوراق مجموعة	كتاب أي القرآن	السمنودي	١٩
١١٨	٣٠	كشكول من غير غلاف	فك الأسير في بيان خلافات حفص في طريقه والتيسير	السمنودي	٣
١١٩	٣٠	كشكول من غير غلاف أوراق مجموعة	سيف النصر فيما لحفص من طريق القصر	السمنودي	٣
١٢٠	٣٠	كشكول من غير غلاف أوراق مجموعة	نسخة أخرى من منظومة سيف النصر	السمنودي	٢
١٢١	٣١	غلاف مقوى حجم الوسط	مرآة عين البشر فيما لحفص من طريق النشر	السمنودي	٣
١٢٢	٣٢	دفتر حجم بين الوسط والجيب	أبيات مفرقة	السمنودي	٢١
١٢٣	٣٣	أوراق ضمن كتاب تشطير البردة	أبيات مفرقة	السمنودي	٣

م	رقم الكشكول	وصفه	الرسائل والكتب	تأليف	عدد أوراقها
١٢٤	٣٣	أوراق ضمن كتاب تشطير البردة	أبيات مفرقة	السمنودي	٣
١٢٥	٣٣	أوراق ضمن كتاب تشطير البردة	أبيات مفرقة	السمنودي	١
١٢٦	٣٣	أوراق ضمن كتاب تشطير البردة	بيان مخرج اللام	السمنودي	
١٢٧	٣٤	أوراق من غير غلاف	مختصر لآلي البيان	السمنودي	١٤
١٢٨	٣٥	دفتر حجم الكبير	نظم دواعي المسرة بتحرير الشاطبية والدرة	السمنودي	٣٥
١٢٩	٣٥	دفتر حجم الكبير	نظم آية العصر في خلافات حفص من طريق طيبة	السمنودي	١١
١٣٠	٣٥	دفتر حجم الكبير	أبيات مفرقة	السمنودي	٦
١٣١	٣٦	دفتر حجم الكبير	شرح آية العصر في خلافات حفص من طريق طيبة	السمنودي	١٤٣
١٣٢	٣٧	دفتر حجم الوسط	نظم الناسخ والمنسوخ	للإمام ابن الحصري	٤
١٣٣	٣٧	دفتر حجم الوسط	مواضع نزول الآيات	السمنودي	٣
١٣٤	٣٧	دفتر حجم الوسط	بيان الأثمان والأرباع والأحزاب والأجزاء	للإمام الإسقاطي	٣٠

م	رقم الكشكول	وصفه	الرسائل والكتب	تأليف	عدد أوراقها
١٣٥	٣٧	دفتر حجم الوسط	بيان أوائل الأرباع	للإمام السفاقسي	٣٣
١٣٦	٣٧	دفتر حجم الوسط	نظم كشف الغوامض في تحرير العوارض	السمنودي	٩
١٣٧	٣٧	دفتر حجم الوسط	نسخة أخرى من نظم كشف الغوامض	السمنودي	٩
١٣٨	٣٨	دفتر حجم الوسط	أبيات مفرقة	السمنودي	١٢
١٣٩	٣٨	دفتر حجم الوسط	المناهل المستعذبة وغنية الطلبة في خلف حفص الطيبة مختصر آية العصر	السمنودي	١٥
١٤٠	٣٨	دفتر حجم الوسط	أبيات مفرقة	السمنودي	٩
١٤١	٣٨	دفتر حجم الوسط	لآلئ البيان	السمنودي	١١
١٤٢	٣٩	دفتر حجم الوسط	فواصل آيات سور القرآن	السمنودي	١٦
١٤٣	٣٩	دفتر حجم الوسط	أسماء سور القرآن	السمنودي	١٢
١٤٤	٤٠	دفتر حجم الوسط	هداية الأخيار إلى قراءة خلف البزار	السمنودي	٢٣
١٤٥	٤٠	دفتر حجم الوسط	نسخة أخرى من نظم هداية الأخيار	السمنودي	٢٣
١٤٦	٤٠	دفتر حجم الوسط	إتحاف الصحبة برواية شعبه	السمنودي	٩
١٤٧	٤١	دفتر حجم الوسط	النفحات الطيبة من وجوه الطيبة	السمنودي	٢٩

م	رقم الكشكول	وصفه	الرسائل والكتب	تأليف	عدد أوراقها
١٤٨	٤١	دفتر حجم الوسط	أبيات مفرقة	السمنودي	٢٣
١٤٩	٤١	دفتر حجم الوسط	نظم غنية الطلبة من طريق الطيبة	السمنودي	٦
١٥٠	٤٢	دفتر حجم الوسط من غير غلاف	نثر العقيان على لآلئ البيان	السمنودي	٥٥
١٥١	٤٣	دفتر حجم الوسط	عميد القراء في القراءات العشر الكبرى	السمنودي	
١٥٢	٤٤	دفتر حجم الوسط	فك الأسير	السمنودي	

جدول مفارقات أسماء المنظومات في جامع الخيرات

م	الفن	الأسماء الأولى	الاسم الثابت	عدد الأسماء
١	التجويد	الموجز المفيد في علم التجويد	نفس الاسم	١
٢	التجويد	لآلئ البيان في تجويد القرآن	نفس الاسم	١
٣	التجويد	نثر العقيان شرح لآلئ البيان	نفس الاسم	١
٤	التجويد	تلخيص لآلئ البيان في تجويد القرآن	نفس الاسم	١
٥	التجويد	رياضة اللسان شرح تلخيص البيان	نفس الاسم	١
٦	التجويد	التحفة السمنودية في الكلمات القرآنية	نفس الاسم	١
٧	التجويد	تحفة الإخوان في تجويد القرآن	نفس الاسم	١
٨	التجويد	موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء	نفس الاسم	١
٩	التجويد	المقتدى في الوقف والابتداء	نفس الاسم	١
١٠	طرق حفص	بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ	نفس الاسم	١
١١	طرق حفص	المختصر المختص بقصر حفص	نفس الاسم	١
١٢	طرق حفص	شرح المختصر المختص بقصر حفص	نفس الاسم	١

م	الفن	الأسماء الأولى	الاسم الثابت	عدد الأسماء
١٣	طرق حفص	آية العصر في خلافات حفص من طريق طيبة النشر	نفس الاسم	١
١٤	طرق حفص	غنية الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة	نفس الاسم	١
١٥	طرق حفص	المناهل المستعذبة شرح غنية الطلبة	نفس الاسم	١
١٦	طرق حفص	أماني الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة	غنية الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة	٢
١٧	طرق حفص	أنشودة العصر فيما لحفص من طريق القصر	نفس الاسم	١
١٨	طرق حفص	أنشودة العصر فيما لحفص على القصر	نفس الاسم	١
١٩	طرق حفص	باسم الثغر بما لحفص على القصر	نفس الاسم	١
٢٠	طرق حفص	سيف النصر فيما لحفص من طريق القصر	نفس الاسم	١
٢١	طرق حفص	مرآة البشر فيما لحفص من طريق النشر	نفس الاسم	١
٢٢	طرق حفص	فك الأسير في بيان خلافات حفص من النشر والتيسير	نفس الاسم	١
٢٣	طرق حفص	ضياء الفجر فيما لحفص أبي عمرو	نفس الاسم	١

م	الفن	الأسماء الأولى	الاسم الثابت	عدد الأسماء
٢٤	طرق حفص	مرشد الإخوان إلى طرق حفص بن سليمان	نفس الاسم	١
٢٥	طرق حفص	أمنية الولهان في سكت حفص بن سليمان	نفس الاسم	١
٢٧	طرق حفص	فك الأسير في خلافات حفص من طريقي الحرز والتيسير	نفس الاسم	١
٢٨	عد الآي والفواصل	قصيدة في أسماء السور	نفس الاسم	١
٢٩	عد الآي والفواصل	المحصي لعد أي الحمصي	نفس الاسم	١
٣٠	عد الآي والفواصل	الحصر الشامل لخواتيم الفواصل	نفس الاسم	١
٣١	عد الآي والفواصل	تيسير العزيز المنان في عدد آيات وفواصل القرآن	نفس الاسم	١
٣٢	مفردات القراءات	تحرير طرق ابن كثير وشعبة	نفس الاسم	١
٣٣	مفردات القراءات	إتحاف الصحبة برواية شعبة	نفس الاسم	١
٣٤	مفردات القراءات	النجم الزاهر في قراءة ابن عامر	نفس الاسم	١
٣٥	مفردات القراءات	أرجوزة لا النافية للجنس	نفس الاسم	١
٣٦	مفردات القراءات	رسالة فيما لحمزة على السكت العام	نفس الاسم	١
٣٧	مفردات القراءات	تحقيق المقام فيما لحمزة على السكت العام	نفس الاسم	١

م	الفن	الأسماء الأولى	الاسم الثابت	عدد الأسماء
٣٨	مفردات القراءات	مرشد الأعزة إلى خلافات الإمام حمزة	نفس الاسم	١
٣٩	مفردات القراءات	هداية الأخيار إلى قراءة الإمام خلف البزار	نفس الاسم	١
٤٠	القراءات العشر	المعتمد في مراتب المد	نفس الاسم	١
٤١	القراءات العشر	كشف الغوامض في تحرير العوارض	نفس الاسم	١
٤٢	القراءات العشر	حل العسير من أوجه التكبير	نفس الاسم	١
٤٣	القراءات العشر	دواعي المسرة في الأوجه العشرية المحررة من طريقي الشاطبية والدرة	دواعي المسرة بتحرير الشاطبية والدرة سناء الغرة في تحرير الشاطبية والدرة الأول	٣
٤٤	القراءات العشر	النفحات الطيبة في طرق الأئمة المهذبة	المناهل المستعذبة في طرق الأئمة العشرة الأول	٢

م	الفن	الأسماء الأولى	الاسم الثابت	عدد الأسماء
٤٥	القراءات العشر	الضوابط الفكرية في مشكلات الأوجه الذكرية	نفس الاسم	١
٤٦	القراءات العشر	الدر النظيم والبدر المنير	الدر النظيم	١
٤٧	القراءات العشر	تنقيح فتح الكريم	نفس الاسم	١
٤٨	القراءات العشر	عميد القرا في القراءات العشر الكبرى	نفس الاسم	١
٤٩	القراءات العشر	الوجوه النضرة في القراءات الأربع عشرة	نفس الاسم	

طريقتي في رموز النسخ الخطية المقابلة في التحقيق

ولما توفرت النسخ الخطية جميعها ولكون هذا المجموع يضم في داخله أكثر من خمسين منظومة تعد كل منظومة كتابا مستقلا لوحدها، لكن لرغبة الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ بخروجها جميعها ضمن هذا الجامع لخيراته رحمه الله، فقد رتبت رموز النسخ الخطية المتكررة للمنظومات على حروف الهجاء لكن على طريقة (أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ) حيث تكررت الحروف جميعها مرتين بنفس الترتيب وزيادة ثمانية عشر حرف مرة ثالثة وهذا ترتيب المنظومات والكتب كما هي في المجموع (جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات)

القسم الأول

مؤلفات الإمام السمنودي في التجويد

م	العنوان	الأبيات	حاله الطبع	النسخ الخطية	الحروف
١	الموجز المفيد في علم التجويد	١٧٠	مرتين	١	-
٢	لآلىء البيان في تجويد القرآن محققة	٢٠٢	أربع مرات	٩	ابجد هوز حط
٣	لآلئ البيان الممدلة	٣٥١	لم تطبع	-	-
٤	نثر العقيان شرح لآلئ البيان	-	لم يطبع	١	-
٥	تلخيص لآلئ البيان في تجويد القرآن	١٥١	أربع مرات	٤	يكلم
٦	رياضة اللسان شرح تلخيص لآلىء البيان في تجويد القرآن	-	مرتين	١	-
٧	التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية	٢٣٢	أربع مرات	مطبوع	-
٨	تحفة الإخوان في تجويد القرآن	٢٨١	مرة	١	-
٩	موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء	٦١٦	مرتين	١	-
١٠	بحث في بيان الظاء من الضاد وفي حروف تقع بعد الضاد والظاء	-	لم يطبع	-	-

١١	الفوائد التي زادت على المنظومات من طرر المخطوطات (تجويد)	-	-	١	-
١٢	المقتدى في الوقف والابتدا	-	لم يطبع	١	-
١٣	الفوائد التي زادت على المنظومات من طرر المخطوطات (وقف وابتداء)	-	لم يطبع	١	-
١٤	الأسانيد وطرقها	-	طبع مرتين	١	-

القسم الثاني

مؤلفات الإمام السمنودي في طرق رواية حفص

م	العنوان	الأبيات	حاله الطبع	النسخ	الحروف
١	أبيات فيها ذكر قصر حفص	١١	لم تطبع	١	-
٢	بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ	٢٠	أربع مرات	٦	نسعفصق
٣	إرشاد الوعاظ إلى شرح بهجة اللحاظ	٢٠	مرة	مطبوع	-
٤	المختصر المختص بقصر حفص	٢١	لم تطبع	٤	رشتث
٥	شرح المختصر المختص بقصر حفص	٢١	لم تطبع	-	-
٦	آية العصر في خلافات حفص من طريق طيبة النشر	١٢٤	مرتين	٧	خذ ضظغ أب
٧	شرح آية العصر في خلافات حفص من طريق طيبة النشر	-	لم تطبع	١	-
٨	أماني الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة	٦٦	مرتين	٢	جد
٩	غنية الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة	١٤	لم تطبع	١	-
١٠	المناهل المستعذبة شرح غنية الطلبة	-	لم يطبع	١	-

م	العنوان	الأبيات	حاله الطبع	النسخ	الحروف
١١	أنشودة العصر فيما لحفص على القصر	١٩	لم تطبع	١	-
١٢	أنشودة العصر فيما لحفص من طريق القصر	٥٠	مرتين	٢	هو
١٣	باسم الثغر بما لحفص على القصر	٣٣	مرتين	١	-
١٤	سيف النصر فيما لحفص من طريق القصر	٤٩	لم يطبع	٢	زح
١٥	مرآة عين البشر فيما لحفص من طريق النشر	٤٠	لم يطبع	١	
١٦	طرق مرآة عين البشر فيما لحفص من طريق النشر	-	لم يطبع	١	-
١٧	فك الأسير في بيان خلافات حفص من النشر والتيسير	٩٣	لم يطبع	٣	طيك
١٨	ضياء الفجر في طرق حفص من طريق طيبة النشر	١١٧	مرتين	٤	لمنس
١٩	مرشد الإخوان إلى طرق حفص بن سليمان	١١٩	مرتين	٢	عف
٢٠	أمنية الولهان في سكت حفص بن سليمان	٢٥	مرتين	٣	صقر

م	العنوان	الأبيات	حاله الطبع	النسخ	الحروف
٢١	فك الأسير في خلافات حفص من طريقي الحرز والتيسير	٥٦	لم يطبع	١	-
٢٢	خلف حفص من طريق الطيبة	-	لم تطبع	١	-
٢٣	قصر حفص	-	لم تطبع	١	-
٢٤	مذاهب حفص في يبصط وأخوتها	-	لم تطبع	١	-
٢٥	طرق حفص	-	لم تطبع	١	-
٢٦	طرق حفص من طريق الطيبة	-	لم تطبع	١	

القسم الثالث

مؤلفات الإمام السمنودي في رسم المصحف

وضبطه وعد آي والفواصل

م	العنوان	الأبيات	حاله	النسخ	الحروف
١	قصيدة في أسماء السور	-	لم تطبع	١	-
٢	المحصي لعد آي الحمصي	٣٦	مرتين	١	-
٣	آي القرآن	-	لم يطبع	١	-
٤	الحصر الشامل لخواتيم الفواصل	٦٠	مرتين	١	-
٥	نظم المفردات	-	لم يطبع	١	
٦	تيسير العزيز المنان إلى عدد آيات وفواصل القرآن	-	لم يطبع	١	-
٧	درر البحور المقذوفة بالأمواج على شاطيء البحار	-	لم يطبع	١	
٨	سور نزلت بمكة والمدينة	-	لم تطبع	١	-
٩	السور التي اتفق الجميع على عدد آياتها	-	لم تطبع	١	-
١٠	متشابهات القرآن الكريم	-	لم تطبع	١	-
١١	تنظيم الأرباع والأحزاب والأجزاء	-	لم يطبع	١	-

م	العنوان	الأبيات	حاله	النسخ	الحروف
١٢	بيان أوائل الأرباع على ما في غيث النفع	-	لم يطبع	١	-
١٣	بيان الأثمان والأرباع والأحزاب والأجزاء على ما ذهب إليه الإسقاطي	-	لم يطبع	١	-
١٤	ياءات الزوائد	-	لم يطبع	١	-
١٥	الفوائد التي زادت على المنظومات من طرر المخطوطات	-	لم يطبع	١	-

القسم الرابع

مؤلفات الإمام السمنودي في مفردات القراءات

م	العنوان	الأبيات	حاله	النسخ	الحروف
١	تحرير طرق ابن كثير وشعبة	٤٠	ثلاث مرات	١	-
٢	إتحاف الصحبة برواية شعبة	١٤١	مرتين	٢	شت
٣	مرشد الأعزة إلى خلافات الإمام حمزة	٢٠١	مرة	١	-
٤	تحقيق المقام فيما لحمزة على السكت العام	٤٦	مرة	٢	نخ
٥	ملحق تحقيق المقام فيما لحمزة على السكت العام	-	لم يطبع	١	-
٦	رسالة فيما لحمزة على السكت العام من الطيبة	١٤	مرة	١	-
٧	شرح رسالة فيما لحمزة على السكت العام	-	لم تطبع	١	-
٨	أرجوزة لا النافية للجنس	٢٠	لم تطبع	١	-
٩	هداية الأخيار إلى قراءة الإمام خلف البزار	١٩٥	مرة	٣	ذضظ
١٠	النجم الزاهر في قراءة ابن عامر	٢٩٦	لم تطبع	١	-
١١	ملحق بمنظومة النجم الزاهر في قراءة ابن عامر	-	لم تطبع	١	-

القسم الخامس

مؤلفات الإمام السمنودي في القراءات العشر الصغرى

م	العنوان	الأبيات	حاله	النسخ	الحروف
١	المعتمد في مراتب المد	٥٠	مرتين	١	-
٢	ملحق بكتاب المعتمد في مراتب المد	-	لم يطبع	١	-
٣	كشف الغوامض في تحرير العوارض	٨١	مرتين	٤	غأبج
٤	ملحق بمنظومة كشف الغوامض	-	لم يطبع	١	-
٥	حل العسير من أوجه التكبير	٤٢	ثلاث مرات	٢	ده
٦	ملحق بمنظومة حل العسير	-	لم يطبع	١	-
٧	دواعي المسرة في الأوجه العشرية من طريق الشاطبية والدرة	٣٩٧	مرتين	٢	وز
٨	ملحق بمنظومة دواعي المسرة	-	لم يطبع	١	

القسم السادس

مؤلفات الإمام السمنودي في القراءات العشر وتحريراتها

م	العنوان	الأبيات	حاله	النسخ	الحروف
١	الضوابط الفكرية في مشكلات الأوجه الذكرية	١٢٠	لم يطبع	١	-
٢	ملحق بمنظومة الضوابط الفكرية	-	لم يطبع	١	-
٣	الدر النظيم في أوجه القرآن العظيم	١٢٠٠	مرتين	٤	حطيك
٤	ملحق بمنظومة الدر النظيم	-	لم يطبع	١	-
٥	تنقيح فتح الكريم	-	ثلاث مرات	١	-
٦-	عميد القرا في القراءات العشر الكبرى	-	لم يطبع	١	-
٧	طرق حكم مصلى وبابه	-	لم يطبع	١	-
٨	تقسيم أصحاب الكتب الستة ومؤلفاتهم	-	لم يطبع	١	-
٩	تقسيم أصحاب الكتب إلى أوطانهم	-	لم يطبع	١	-
١٠	الفوائد	-	لم يطبع	١	-

القسم السابع

مؤلفات الإمام السمنودي في القراءات الأربعة عشر

م	العنوان	الأبيات	حاله	النسخ	الحروف
١	النفحات الطيبة من وجوه الطيبة	٣٠٠	لم يطبع	٢	لم
٢	الوجوه النضرة في القراءات الأربع عشرة	٩٩١	لم يطبع	٦	نسعفصق
٣	ملحق بمنظومة الوجوه النضرة	-	لم يطبع	١	-

حساب الجُمَّل

مما تقدم ذكرت أني رتبت النسخ الخطية على ترتيب الحروف الأبجدية المعروفة، وبما أن شيخنا الإمام السمنودي يذكر في آخر كل منظومة بحساب الجُمَّل عدد أبيات منظومته والعام الذي نظم فيه المنظومة، ولما أن هذا العلم يخفى على كثير من طلبة العلم وقد لا يوجد ضمن الكتب المتوفرة حاليا، وقل من يتكلم فيها أردت ذكر جدول حساب الجمل ليعلم كيفية الحساب كما يلي :

الحرف	الرقم	الحرف	الرقم	الحرف	الرقم	الحرف	الرقم
أ	١	ب	٢	ج	٣	د	٤
هـ	٥	و	٦	ز	٧	ح	٨
ط	٩	ي /ى	١٠	ك	٢٠	ل	٣٠
م	٤٠	ن	٥٠	س	٦٠	ع	٧٠
ف	٨٠	ص	٩٠	ق	١٠٠	ر	٢٠٠
ش	٣٠٠	ت	٤٠٠	ث	٥٠٠	خ	٦٠٠
ذ	٧٠٠	ض	٨٠٠	ظ	٩٠٠	غ	١٠٠٠

الباب الرابع

قصيدة مهداة لشيخنا العلامة للإمام السمنودي

فوائد المخطوطات التي لم تذكر في الأقسام السابقة

قصيدة مهداة
لشيخنا العلامة
إبراهيم علي علي شحاثة السمنودي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد فهذه قصيدة لما عرفت عن قرب صاحب الفضيلة العلامة إبراهيم علي علي شحاثة السمنودي رحمه الله تعالى وعشت مع منظومات شيخنا العلامة إبراهيم السمنودي وقرأتها لتصحيحها أثناء الطباعة وبعدهما أكثر من مرة مقابلة مع المطبوع والمخطوط حيث أعجبت بهذه المنظومات والمؤلفات إعجابا كثيرا، مما زادني حبا وقربا للشيخ العلامة المؤلف شيخنا إبراهيم السمنودي.

وبعد أن منحني الشيخ كل ما تم جمعه من المنظومات، حيث أشار إلى ابنه أسامة بإعطائي المنظومات التي لم تكتمل لكي نضمنها هذا المجموع في طبعته الثانية أعدت النظر في ترجمة حياة الشيخ لما حصلت عليه من معلومات عنه، وعرفت عن قرب وتأثرت كثيرا مما حصل له من أمور لا تخلو منها هذه الدنيا من كف البصر وكيف كان يستعين بمن يأتي له ليملي عليه هذه المنظومات من حفظه، وكذا ما حصل له من بعض المشايخ، مما شدني إعجابا به أكثر وازداد حبي له، ولم أر كحب الشيخ إبراهيم السمنودي للعلامة الشيخ الضباع، ففي كل زيارة له لابد من قراءة قصيدة الشيخ إبراهيم للعلامة الضباع وذلك ليحلو مجلس الشيخ بذكر

الضباع وما كان منه من حب للشيخ السمنودي.

أردت أن أعارض[١] ما قال الشيخ إبراهيم في الشيخ العلامة الضباع بقصيدة على نفس القافية أمدح بها الشيخ العلامة السمنودي، وأبين فيها حبي له حيث تعلقت به تعلقا شديدا وصرت كلما زرت القاهرة أزوره محبة فيه وتوقيرا للعلم الذي جمعه، فقلت معارضا لما قاله العلامة شيخنا إبراهيم للعلامة الشيخ الضباع، وإن كنت لست من أهل الشعر لكن أعان الله على كتابتها[٢] فقلت فيها :

أَيْنَ الْقَرَاطِيْسُ إِبْرَاهِيْمُ وَالْعُودُ ... لِنَرْتَوِي نَهَلاً فَالْبَحْرُ مَوْرُودُ
مَشَاعِرُ الْحبِّ والْإعجاب تَغْمُرُنِي ... لَمَّا عَرَفْتُكَ إِنِّي الْيَوْم مَوْلُودُ
إِنْ يُسْعِدِ الْحُبُّ فِي الْدُنْيَا أَخَا ثِقَةٍ ... فَأَنْتَ بِالْحُبِّ مَخْصُوصٌ وَمَوْدُودُ
تَخْطُو كَمِثْلِ خُطَا الْضَّبَّاعِ مُقْتَدِياً ... يَشُدُّ أَزْرَكَ إِصْرَارٌ وَتَأْيِيدُ
دَرْبُ الْمَقَارِيءِ وَالْقُرّاءِ يَسْطَعُ فِي ... نُورٍ، وَقَبْلَك ذَاكَ الْنُورُ مَفْقُودُ
حَتَّى غَدَا مَعْهَدُ الْقُرَّاءِ مُنْفَرِدا ... بِالْعِلْمِ وَهْوَ لِكُلِّ النَّاسِ مَقْصُودُ
يُبْدِي لَكَ النَّظْمُ طَوْعاً مِثْلَ مُنْتَشِرٍ ... وَإِنّ بَاعَكَ فِي الْفَنَّيْنِ مَمْدُودُ
وَالْنَّظْمُ لَان بِمَا لَانَ الْحَدِيدُ بِهِ ... قِدْماً لِدَاوُدَ فَالْتَّوْفِيقُ مَشْهُودُ
لَقَدْ صَبَرْتَ عَلَى وَاشٍ وَذِي حَسَدٍ ... وَذُو الْكَمَالِ مِنْ الْأَقْرَانِ مَحْسُودُ
فَاللهُ أَعْلَاكَ فَوْقَ الْكُلِّ مَرْتَبَةً ... فَصَاحِبُ الْصَّبْرِ بِالْآمَالِ مَوْعُودُ
عُلُوُّ إِسْنَادِكَ الْمُمْتَازِ مُنْفَرِدٌ ... إِسْنَاد شَانِئِكَ الْمَغْمُورِ مَرْدُودُ

---

(١) المعارضة نوع من أنواع الشعر.

(٢) حيث كانت فكرة الأبيات ومحاولة كتابتها مني ثم نقحها شيخنا الشيخ محمد سعيد أبو مية الشنقيطي كما هي هنا جزاه الله عنا خير.

فَهَيَّأَ اللهُ حُفَّاظاً بِكَ انْتَفَعُوا ... وَقَبْلَ نَظْمِكَ بَابُ الْحِفْظِ مَوْصُودُ
وَأَرْشَدَ اللهُ أَهْلَ الْخَيْرِ فَاجْتَهَدُوا ... فِي نَشْرِ كَنْزٍ وَبَابُ الْكَنْزِ مَسْدُودُ
أَهْلُ الْكُوَيْتِ وَحُبُّ الْعِلْمِ شِيمَتُهُمْ ... قَدْ كَانَ مِنْهُمْ لِهَذا الذِّكْرِ تَخْلِيدُ
قَدْ كُنْتَ تَسْعَى لِنشْرِ الْعِلْمِ مُحْتَسِبَا ... لَمْ يُثْنِكَ الْحِقْدُ إِنْ الْحِقْدَ مَطْرُودُ
حَتى غَدَا النَّاسُ طُلَّاباً لِعِلْمِكُمُ ... وَامْتَازَ مِنْ فَضْلِكُمْ بِالذِّكْرِ سَمْنُودُ
فَصِرْتَ مَقْصِدَ أَهلِ الْعِلْمِ فِي زَمَنٍ ... قَدْ قَلَّ فِي أَهْلِهِ الإِنْصَافُ وَالْجُودُ
وَإِنَّ عِلْمَكَ لَمْ يَظْهَرْ لَهُ شَبَهٌ ... كَأَنَّ شَخْصَكَ فِينَا الدَّهْرَ مَوْجُودُ
يَا صَاحِبَ الْفَضْلِ وَالإِفْضَالِ مَعْذِرَة ... إِنِي امْرُؤٌ صَوْغِيَ الأَشْعَارَ مَحْدَودُ
تَعَلَّقَ الْقَلْبُ فِي حُبٍّ بِحَضْرَتِكُمْ ... فَالْقَلْبُ دَوْماً إِلى سَمْنُودُ مَشْدُودُ
وَذَلِكَ الْحُبُّ يَا مَوْلَايَ فِي عُنُقِي ... طُولَ الْزَّمَانِ، فَالْوِدُّ مَعْهُودُ
فَإِنْ حَبِيبٌ فَلَنْ أَنْسَى لَكُمْ مِنَناً ... وَكَيْفَ أَنْسَى وَنَاسِي الْخَيْرِ مَطْرُودُ
وَإِنْ قَضَيْتُ فَرَسْمِي قَائِلٌ لَكُمُ ... أَيِنْ الْقَرَاطِيسُ إِبْرَاهِيمُ وَالْعُودُ
ثُمْ الْصَّلاةُ عَلى الْمُخْتَارِ سَيدِنَا ... مَا رَفَّ تَحْتَ جَنَاحِ الْدَّوْحِ أُمْلُودُ[1]

كتبها المحب لكم والداعي بظهر الغيب
تلميذكم: ياسر إبراهيم يوسف المزروعي
دولة الكويت
١٤محرم ١٤٢٩هـ - ٢٣/١/٢٠٠٨م

(١) هذا البيت كما هو في قصيدة الشيخ السمنودي للضباع فآخر بيت هو البيت الذي قبله.

فوائد المخطوطات التي لم تذكر في الأقسام السابقة

من وحي الحب الصادق

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا حُمِدتْ محامِدُ كُلِّ حَمْدِ ... فَأَحمدها إلَيَّ خِصالُ حَمْدِي
سما خَلْقاً وأَخْلاقاً ونُبْلاً ... وَوَفَّى للصديق بكل وَعْدِ
وآثَرَ شَيخه عن كُلِّ فضلٍ ... ولو لأبٍ وأمٍ أو لِجَدّ
كتابُ الله عَنِّي قَد تَلَقَّى ... صحيحاً واسْتَقى من ماءِ وِرْدِي
فللدين الحنيف يكون دِرْعاً ... وللأعداء قد كان التحدِّي
تَصَدَّى المارقين بكل حزمٍ ... فما أولاه في هذا التصدِّي
تَجَزَّي الصدْق في قَولٍ وفِعْلٍ ... وبَيْنَ النَاسِ معروفٌ بِجِدِّي
أمينٌ لا يبوحُ بأي سِرٍّ ... خليلٌ لا يُخِلُّ بأي عَهْدِ
فلولا الأنبيا خُصُّوا بَوحْيٍ ... وعصمتهم لأشبه ذاك عِنْدِي
إليك محبتي مادام بَيْني ... وبينك عهدُ إخلاصٍ وَوُدِّ
فإبراهيم وَلْهَانٌ بِحُبِّ ... ومشتعلُ الفؤادِ بنار وَجْدِ
إذا ما الليلُ جَنَّ وطال نامتْ ... عُيُونُ العاشقين وَصِرتُ وَحْدِي
أُرَدِّدُ عازفاً قَوْلي وأَشْدُو ... إذا حُمِدتْ محامِدُ كل حَمْدِ

وقال أيضا :

ألزم تمام الحسن واكفِ صالحاً ... بن سنة واقبل وجز معانقا
وفي سلكت نص جمع العشر قف ... وابدأ بما جا بعد كل واثقا
وفي المفيد قف ولا تبدأ وما ... كان بقبح أو حرامٍ لائقا
ورم يجل قدس صنعتك تجـ ... ـمع الوقوف كلها تكن حاذقا

فوائد في اللغة

جمع شيخ

لشيخ جموعٌ بدء خمسٍ بشينها ... وخمسٍ بميمٍ قل وبالهمز واحدُ
شُيوخٌ بضمٍ أو بكسرٍ وشِيخةٌ ... بكسرٍ مع الإسكان والفتحِ واردُ
وشيخانُ مَشْيُوخاءُ أو حذْفُ واوه ... ومَشِيخةٌ بالفتحِ في الياءِ سائدٌ
وذا الفتحُ معْ فتحٍ وكسرٍ بميمه ... مشايخُ أشياخٌ فعشْرٌ وواحد

جمع أعبد

وأربعَ عشْرٍ جمعُ عبدٍ ثلاثةٌ ... بميمٍ وعشرُ العين والهمزُ واحدُ
وذا أعبُدٌ فاعلم ومعبدٌ يُرى ... بفتحٍ ومعبوداءُ قل ومعابدُ
عبادٌ عَبِيدٌ هكذا عُبُدٌ أتى ... بضمين أو بالفتح فالضمِّ عائدُ
عِبِدَّانُ عِبْدَانٌ بكسرٍ وضمهِ ... عِبِدًّى عِبِدَّاءٌ وعَبْدُونَ ماجدُ
وأربعُ جمع الجمعِ عَبْدِيَّة كذا ... عُبُودِيَّةٌ والعُبْدَهْ وأعابدُ

وأيضا

وبفداد به اليـن أعجم وأهملا ... أوِ احداهما أو لفظُ بفْدانُ شاهدُ
ومَفْدَانُ معْ إعجامِ دالٍ لديهما ... وأهماله أيضا ثمانٍ حوائدُ

جمع أصبع

لصابعٍ أصبوعٌ أصابعُ أصبعٌ ... بضرب ثلاثٍ في ثلاثٍ شواهدُ
وفي يحصب والبصره والعصر ثلثاً ... با الإسكانِ أو ضمٌ بحرفيه زائدُ
وفي الخضرِ كسر الضادِ معْ فتح خائه ... وإسكانُه في الفتح والكسرِ واردُ

سوء الجزاء[١]

شكوتك يا زمان إلى السماءِ ... لحرمان خيار الأصفياءِ
وأضحى الكون عندي في ظلامٍ ... وأصبحت الحياة بلا ضياءِ
سنيناً قد قضيتَ معي خليلاً ... شغوفا بالمحبة والهناءِ
ولَمَّا عزّت الدّنيا وأنست ... مواثيق الصداقة واللقاءِ
تغيرت المحامد والسجايا ... لديك وما عهدتك ذا جفاءِ
وكنت أعز إخلاصٍ وودٍ ... فكيف أراك مسلوب الوفاءِ
وكيف أرى بوجهك صفو دهري ... وتبطن ما يكدر لي صفائي
ولم تف بيننا بالعهد وصلاً ... ولا بمدى المودَّة والإخاءِ
يميناً ما جفوتك من فؤادي ... ولا بدّلتُ عهدك بالثناءِ
ولكن للذي مازلت تمشي ... إليه ولست أدري في الخفاءِ
ألم تك ترتبط بالصدق بيني ... وبينك في الغياب وفي اللقاءِ
فلا حبٌّ يدوم بغير صدقٍ ... ولا خل يدوم بلا وفاءِ
أترضى أن تكون أخا عقوقٍ ... وترضى أن تكون بلا ولاءِ
لشيخ قد تفانى فيك حبًّا ... وآثر أن يراك بلا عناءِ
وهل تنس له قرآنَ ليل ... يُرتّل في الصباح وفي المساءِ
ولم يبخل عليك بأي حكمٍ ... وفاءً للمُرُوءةِ والرجاءِ

(١) لعل سبب نظم الشيخ لهذه القصيدة هو وفاة زوجته أو ما كان من شكوة بعض المشايخ عليه.

وكيف بك العقوق وأنت تقرى ... وتقرىء هؤلاء وهؤلاء
عجيبٌ أن يفيد كتاب ربي ... أناسا ما رعوا حق الوفاءِ
أكان جزؤه في الود جَحْداً ... فيا للهِ من سوءِ الجزاءِ
ومهما ضاع عند العبد أجرٌ ... فعند الله موفورُ العطاءِ
ولكني رجوت الصفح عنه ... لعهدٍ كان في زمن الصفاءِ
ترفق يا زمان بنا وإلَّا ... شكوتك يا زمان إلى السماءِ

في شهر الصوم

أهلا بشهر الإنابة ... والدعوة المستجابة
أهلا بخير طبيب ... يشفي النفوس المصابة
أهلا بأكرم ضيف ... قد استطلنا غيابه
قد أنزل الله فيه ... على العباد كتابه
هديا ونورا أمانا ... لذي الحنون صوابه
أهلا بأفضل شهر ... لسنا نحد ثوابه
ما فيك عيب ولكن ... في مفطريك الكآبه
ما فيك جوع ولكن ... عطف وشبه قرابه
إن جاع فيك غني ... أعطى الفقير طلابه
حاسبونا فدققوا ... ثم آمنوا فأعتقوا
هكذا شيمة الملو ... ك بالمماليك يرفقوا

* * *

أجيب دعوة الداع إذا دعان

احْذِفْهُمَا وأثبتن دعاني ... وَأَثْبِتَنْهُما فَحَذْف الثاني
ومد أولا وخذ في الثاني ... حذفا وإثباتا فذي ثماني
للنشر مع سكون ميم وَصِلَهْ ... والحرز سوَّى حَسْبُ فائنا عَشْرَ لَهْ

* * *

حقُّ التوكل

إن التوكل مَلجأٌ ... يسمو على كُلِّ الْحُصُونْ
والسعي شرطُ ضمانِهِ ... مِنْ خَالِقِ الكونِ الْمَصُونْ
إِذْ قال فامشوا في مَنَا ... كِبِهَا عَسَاكم تُرزَقونْ
قسمٌ لَحَقٌّ وَعْدُهُ ... وَمُحَقِّقٌ مَا تُوعدونْ
فالطيرُ يغدو جائعاً ... ويرُوحُ مُمتلِئَ الْبُطونْ
سَعْياً لِرزقِ إِلَهِنَا ... وَوَرَاءَ جَلْبٍ لِلْمُئُونْ
هو حسبُنا وعليه فلـ ... ـيتوكَّلِ الْمُتوكِلونْ

الباب الخامس

صور مخطوطات بعض مؤلفات الإمام
العلامة السمنودي

- صور مخطوطات بعض مؤلفات الإمام السمنودي
- صور للإمام في مراحل عمره.
- الخاتمة

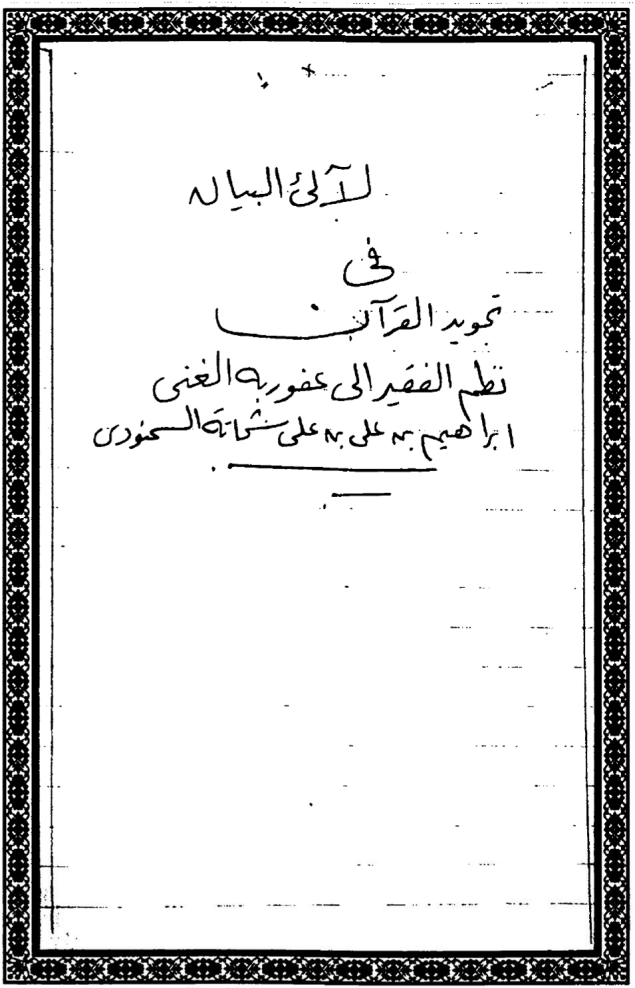
لآلئ البيان
في
تجويد القرآن
نظم الفقير الى عفو ربه الغني
ابراهيم بن علي بن علي شحاتة السمنودي

صورة من غلاف منظومة لآلئ البيان (تجويد)

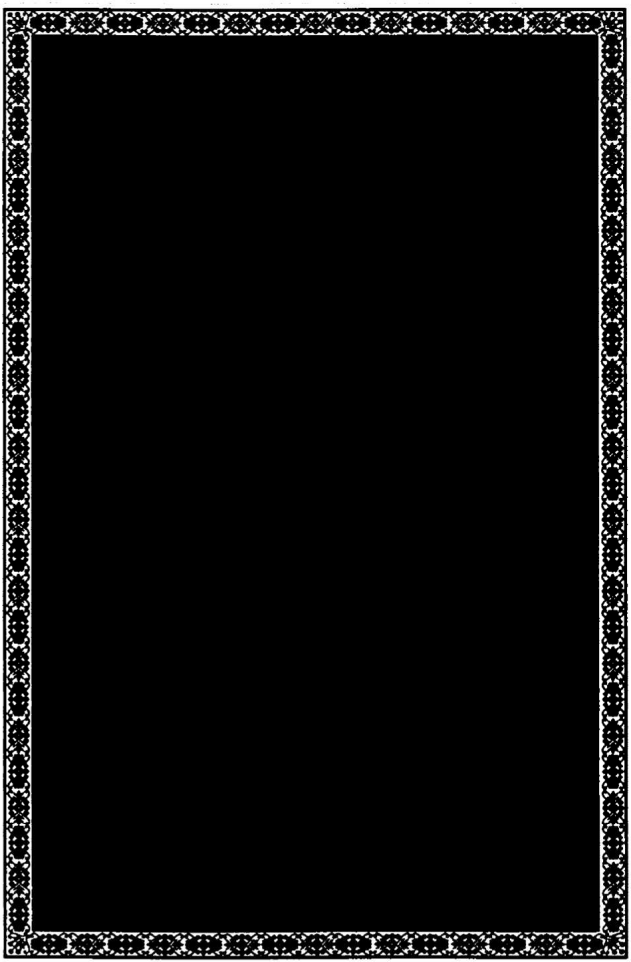

الورقة الأولى من منظومة لآلئ البيان (تجويد)

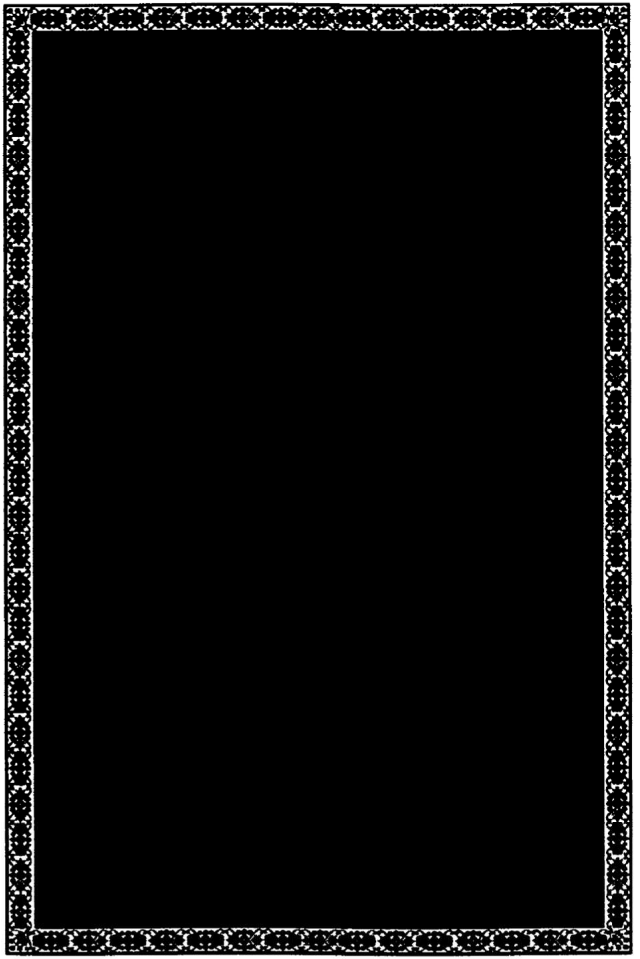

الورقة الأخيرة من منظومة لآلئ البيان (تجويد)

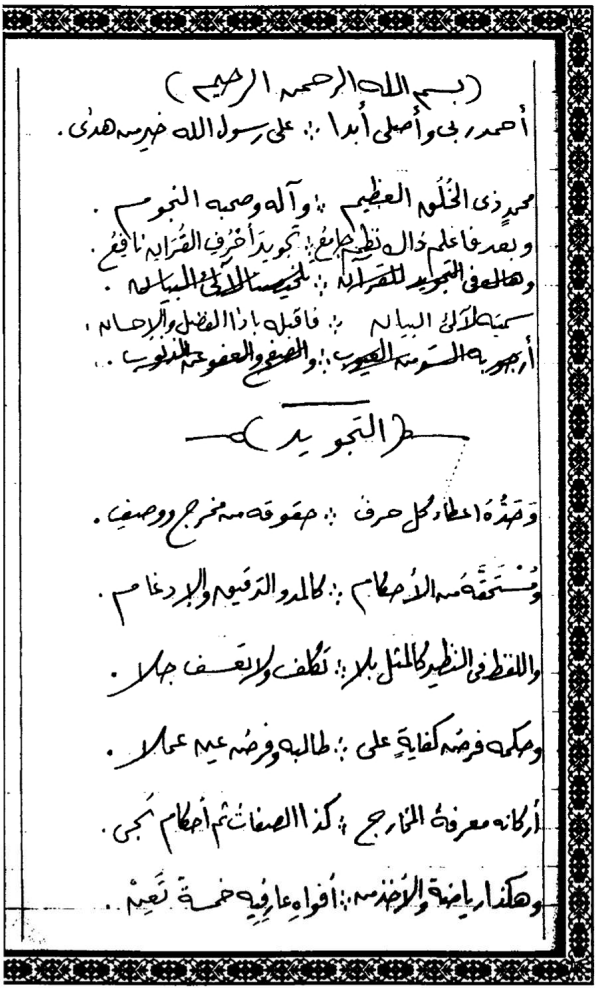

(بسم الله الرحمن الرحيم)
أحمد ربي وأصلي أبدا ∴ على رسول الله خير من هدى.

محمد ذي الخلق العظيم ∴ وآله وصحبه النجوم.
وبعد فاعلم دال نظمي جامع ∴ تجويد أحرف القرا بالوقف
وهاك في التجويد للقرا له ∴ تلخيصا لأولى المبادله
سميته لآلئ البيان ∴ فاقبله يا ذا الفضل والإحسان
أرجو به السترة العيوب ∴ والصفح والعفو عن الذنوب..

(التجويد)

وحده اعطاء كل حرف ∴ حقوقه من مخرج ووصف.
ومستحقه من الأحكام ∴ كالمد والترقيق والإدغام.
واللفظ في النظير كالمثل بلا ∴ تكلف والنقص جهلا.
وحكمه فرض كفاية على ∴ طالبه وفرض عين عملا.
أركانه معرفة المخارج ∴ كذا الصفات ثم أحكام تجي.
وهكذا رياضة والأخذ من ∴ أفواه عارفيه خمسة تعين..

الورقة الأولى من لآلئ البيان نسخة أخرى (تجويد)

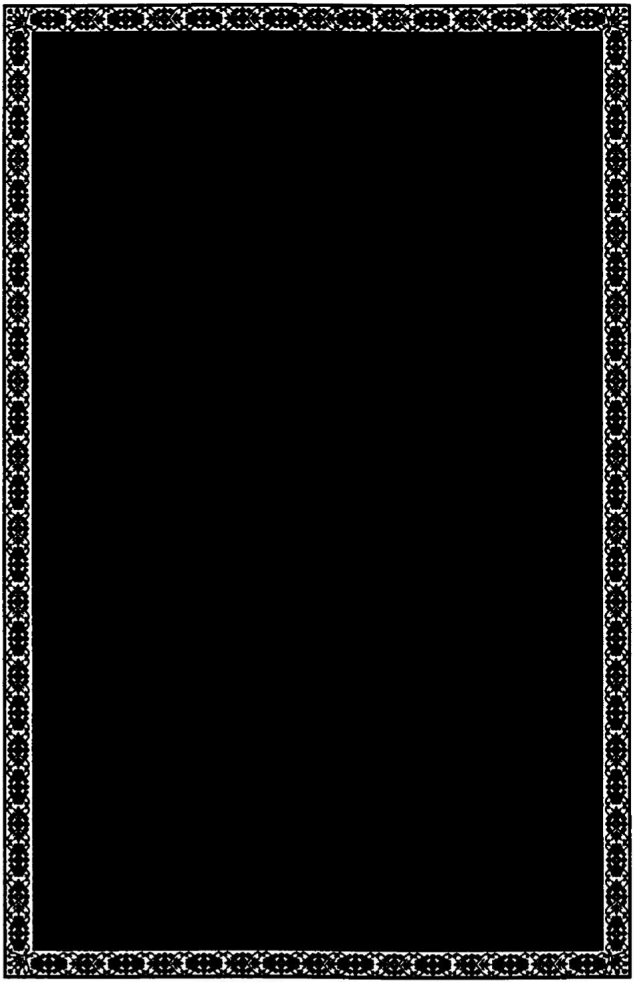

الورقة الأخيرة من لآلئ البيان نسخة أخرى (تجويد)

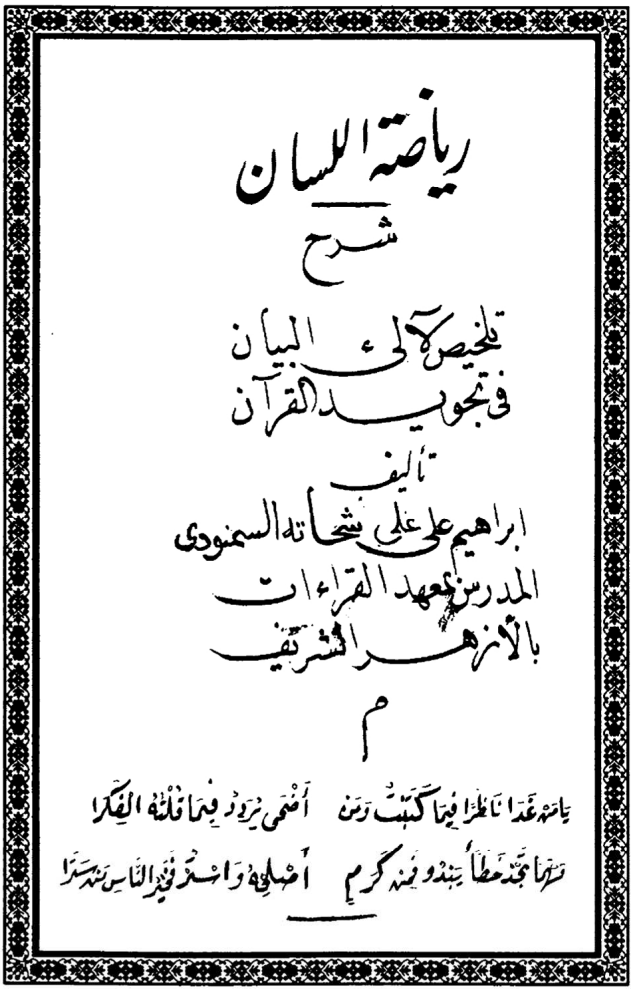

غلاف شرح تلخيص البيان المعروب برياضة اللسان (تجويد)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أورث كتابه من اصطفاه من العباد، والصلاة والسلام على سيدنا ورسولنا محمد خير آل وأفضل عباده وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسانه إلى يوم التناد

أما بعد، فيقول أفقر العباد وأحوجهم إلى كرم الغني الرحيم الله علي بن علي شحاته الشافعي السمنودي، هذا شرح وجيز لنظمي الذي لخصته من كتابي «لآلئ البيان» المنظوم في علم التجويد، وقد رغبت أن يكون هذا الشرح لطيف العبارة واضح الأسلوب رعاية لحال الناشئين ومدارك المبتدئين سميته (رياضة الألسنة بشرح تلخيص لآلئ البيان في تجويد القرآن) والله المسئول أن ينفع به وبأصله الطالبين، وأن يمنح به كل سائل، فأقول مستعينا بالله جل جلاله وعم نواله:

الورقة الأولى من شرح تلخيص لآلئ البيان (تجويد)

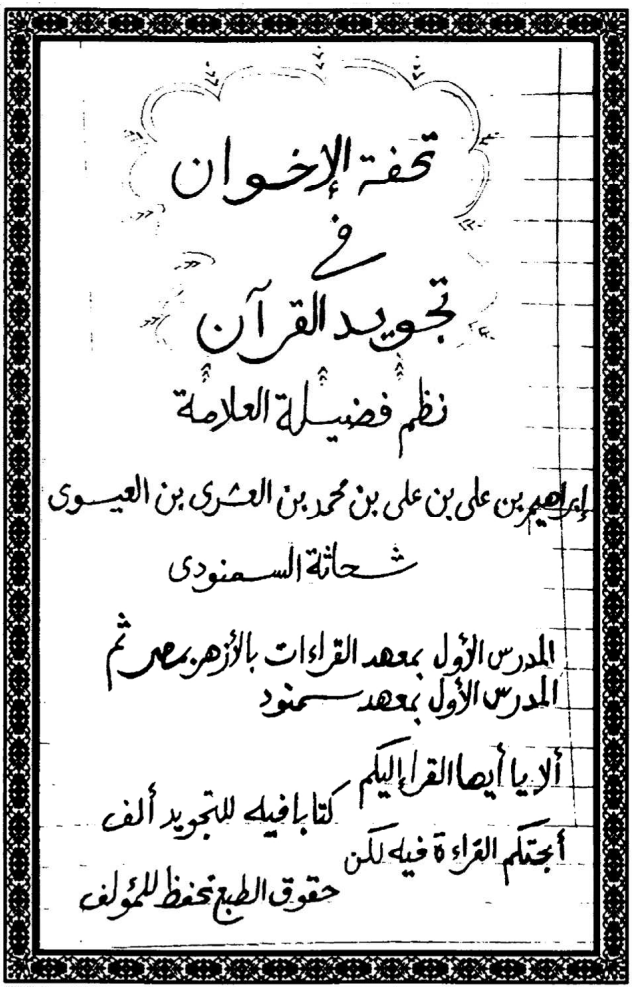

غلاف منظومة تحفة الإخوان (تجويد)

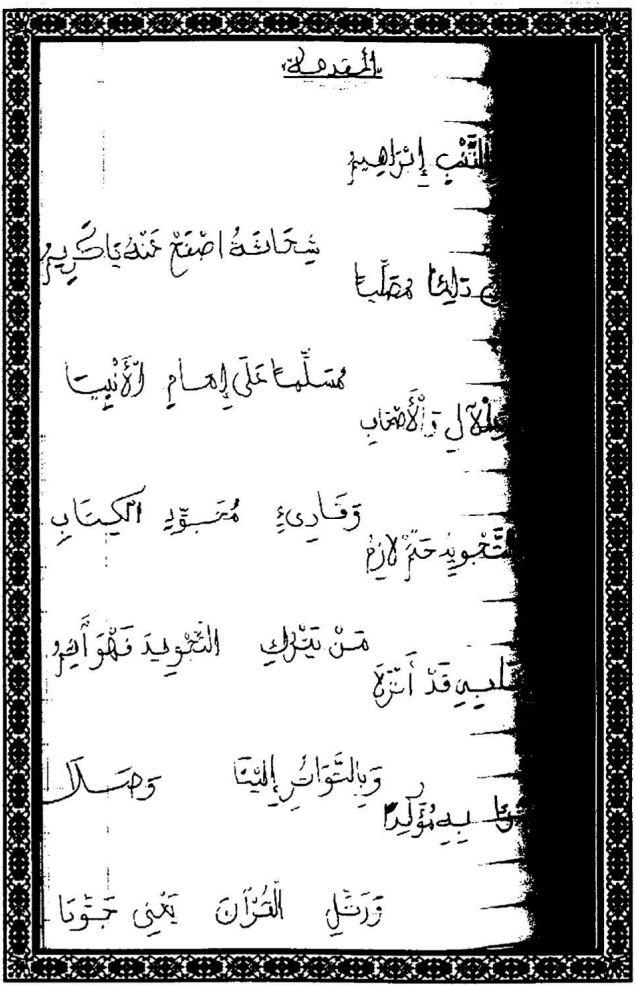
المقدمة

التقي إبراهيم

شحاتة اصنع منه يا كريم

دليلا مقلا

مسلما على إمام الأنبيا

على الآل والأصحاب

وقارئ مجوده الكتاب

تجويد حتم لازم

من يترك التجويد فهو آثم

عليه قد أنزله

وبالتواتر إلينا وصلا

بيد مؤلده

ورتل القرآن يعني جوده

الورقة الأولى من منظومة تحفة الإخوان (تجويد)

الورقة الأخيرة من منظومة تحفة الإخوان (تجويد)

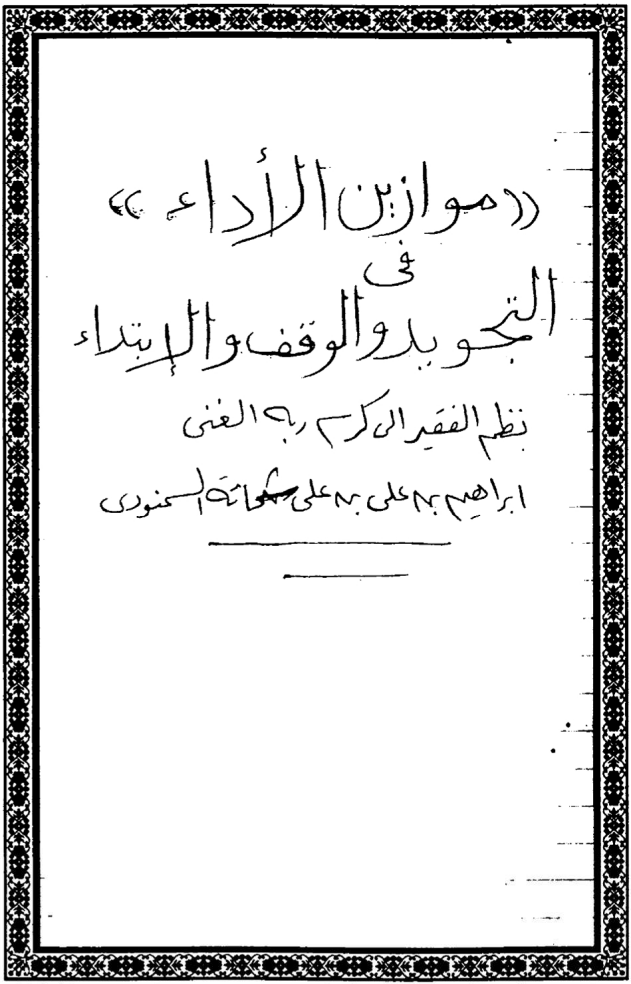
«موازين الأداء»
في
التجويد والوقف والابتداء
نظم الفقير الراجي ربه الغني
ابراهيم بن علي بن محمد السمنودي

غلاف منظومة موازين الاداء (تجويد)

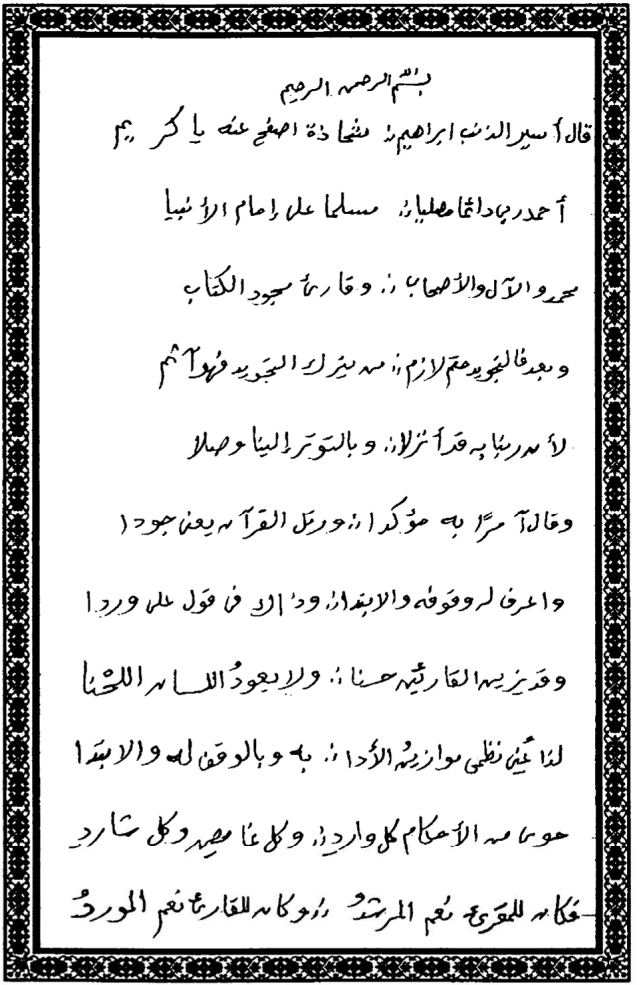

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أسير الذنب إبراهيم: مضاحذة الصفح عنه يا كريم

أحمد ربا دائما مصليا: مسلما على إمام الأنبيا

محمد والآل والأصحاب: وقارئ مجود الكتاب

وبعد فالتجويد حتم لازم: من لم يراع التجويد فهو آثم

لأن ربنا به قد أنزلا: وبالتوتر إلينا وصلا

وقال آمرا به مؤكدا: ورتل القرآن يعني جودا

واعرف له ووقفه والابتدا: وذا إذن في قول علي وردا

وقد يريه القارئ حسنا: ولا يعود اللام اللحنا

لذا عنيت نظمي موازين الأدا: به وبالوقف له والابتدا

حوى من الأحكام كل وارد: وكل عاص مصعد وكل شارد

فكامل للمقرئ نعم المرشد: وكامل للقارئ نعم المورد

الورقة الأولى من منظومة موازين الاداء (تجويد)

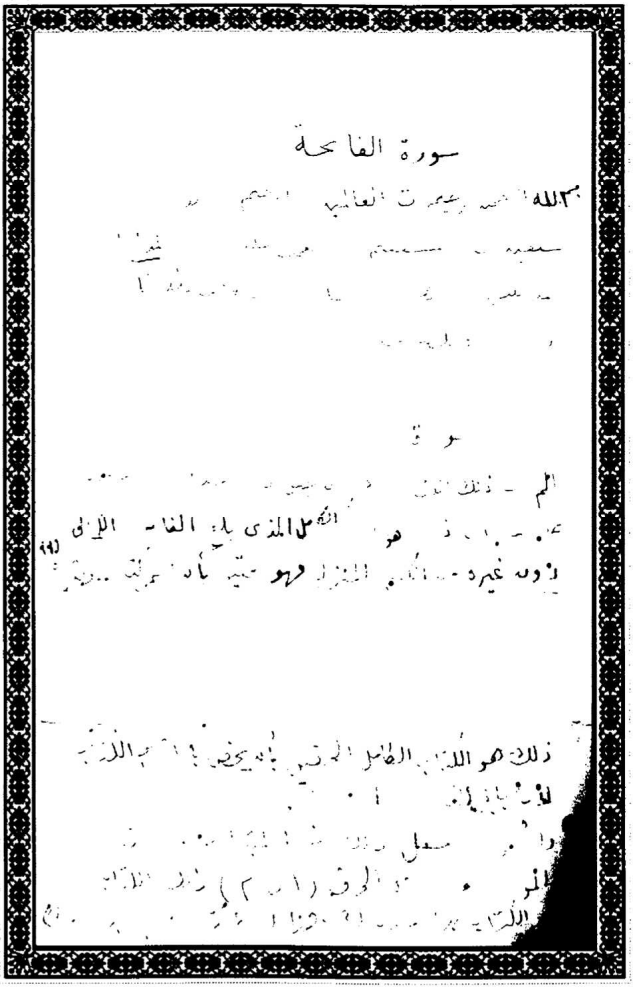
سورة الفاتحة

الورقه الأولى من كتاب المقتدى في الوقف والابتداء (تجويد)

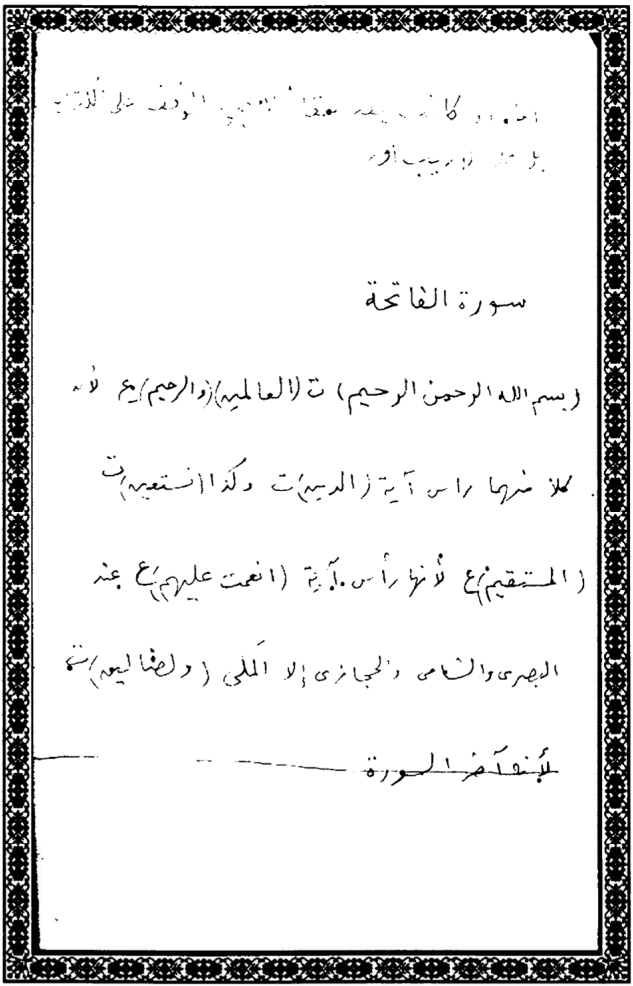

سورة الفاتحة

(بسم الله الرحمن الرحيم) ت (العالمين)(والرحيم)ع لأنه

كلا شرها رأس آية (الدين)ت وكذا (نستعين)ت

(المستقيم)ع لأنها رأس آية (انعمت عليهم)ع عند

البصري والشامي والحجازي إلا الملي (والضالين)ت

لانقضاء السورة

الورقه الثانية من كتاب المقتدى في الوقف والابتداء (تجويد)

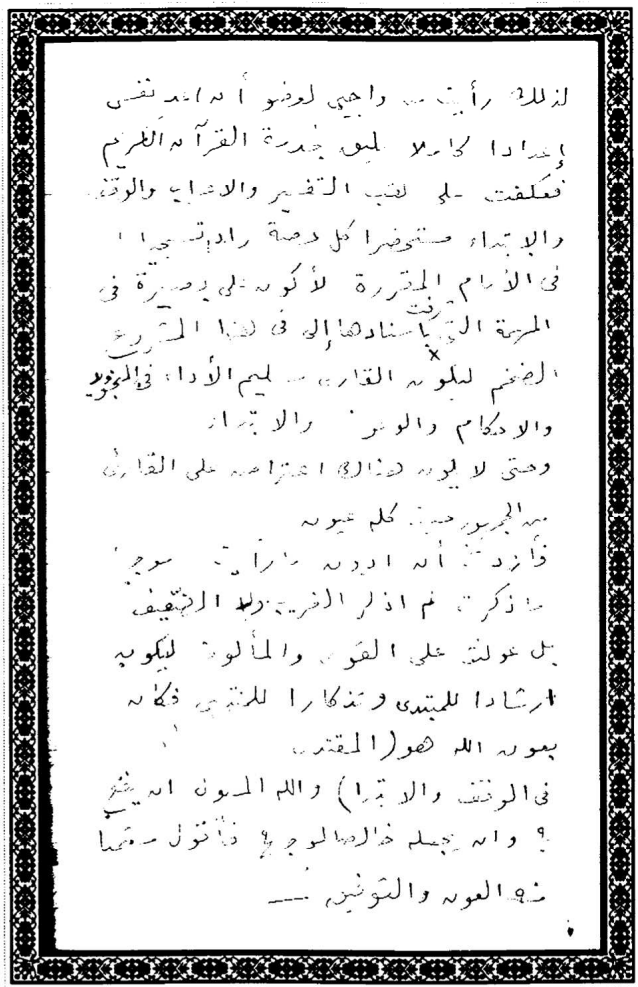

الورقه قبل الأخيرة من كتاب المقتدى في الوقف والابتداء (تجويد)

الورقه الأخيرة من كتاب المقتدى في الوقف والابتداء (تجويد)

غلاف منظومة بهجة اللحاظ (طرق حفص)

الورقة الأولى من منظومة بهجة اللحاظ (طرق حفص)

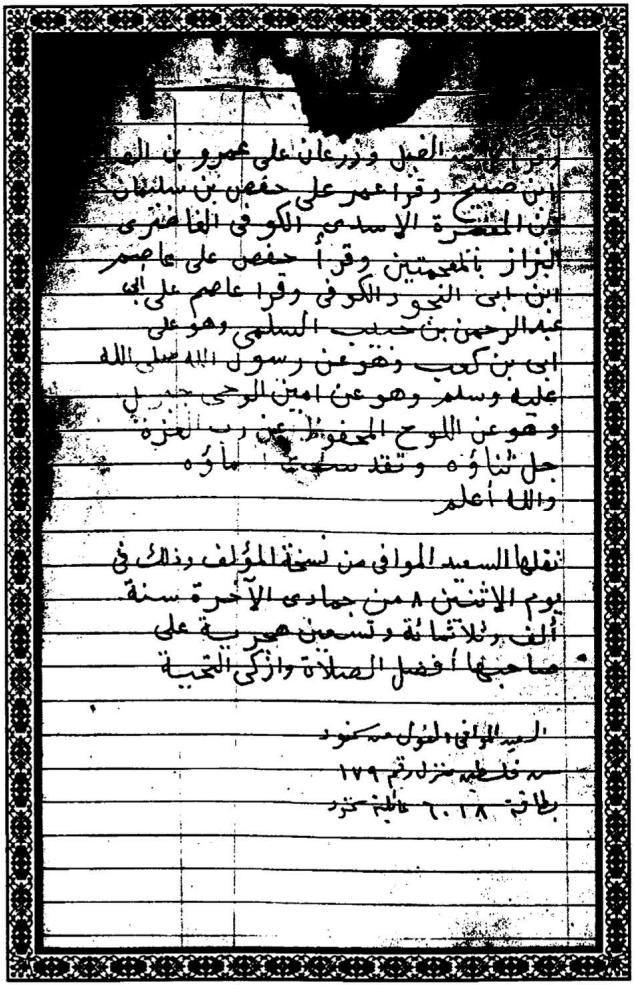

الورقة الأخيرة من منظومة بهجة اللحاظ (طرق حفص)

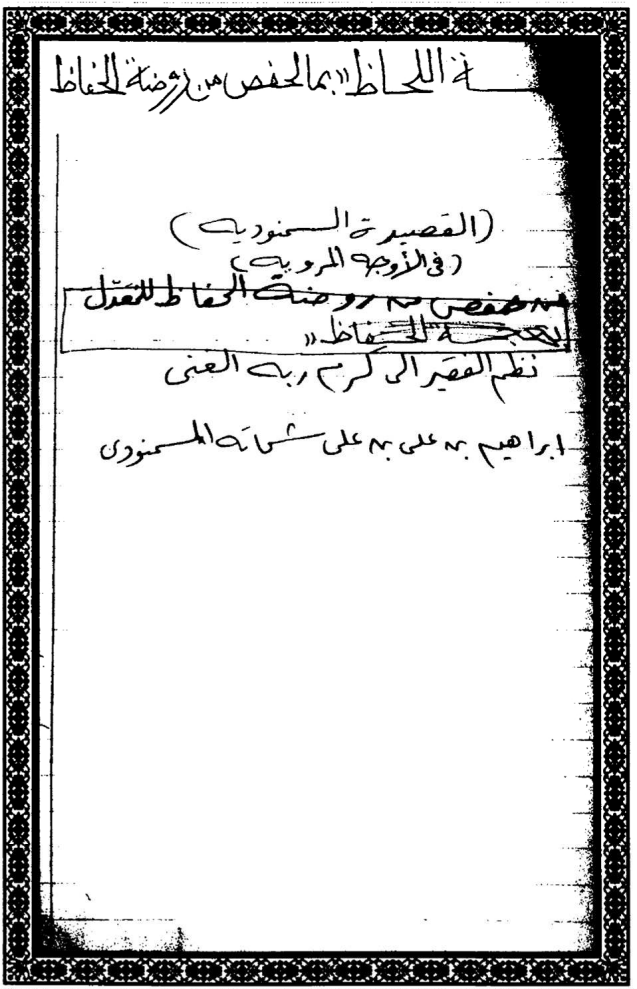

غلاف منظومة بهجة اللحاظ نسخة أخرى (طرق حفص)

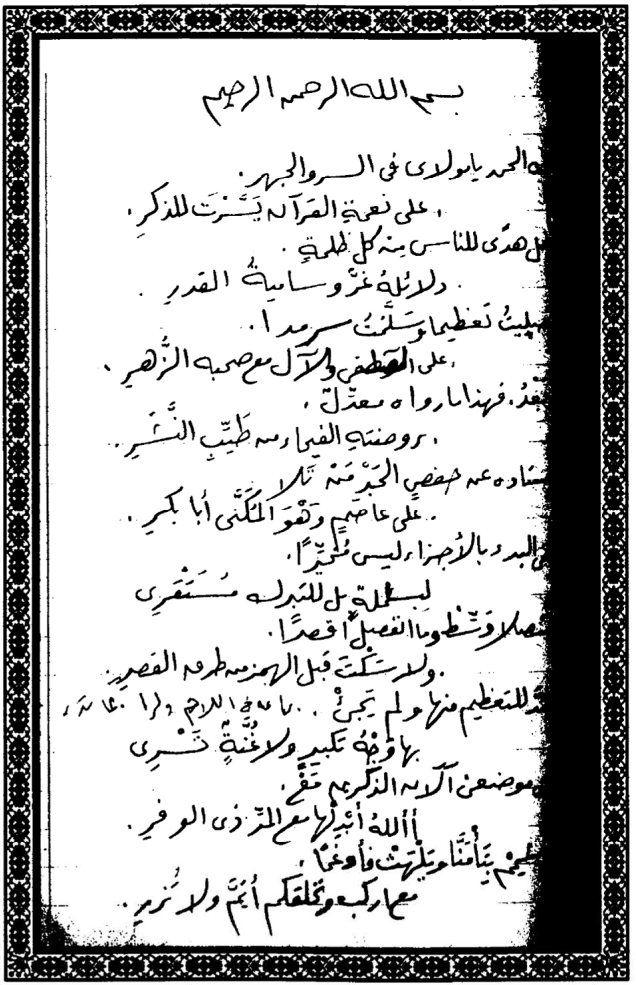

بسم الله الرحمن الرحيم

ه الحمد يا مولاى فى السر والجهر.
على نعمة القرآن يسرت للذكر.
ل هدى للناس منه كل ظلمة.
ولائله غر وسمائه القدر.
صليت تعظيما وسلمت سرمدا.
على المصطفى والآل مع صحبه الزهر.
بعد. فهذا ما رواه معدل.
بروضته الفيحاء من طيب النشر.
سناده عن حفص الحمد منه تلا.
على عاصم وهو المكنى أبا بكر.
والبدء بالإجزاء ليس مخيرا.
لبسملة ل للتبرك مستقرى
صلا وسط وما الفصل اقصرا.
وسكت قبل الهمز من طرقه القصير.
للتعظيم منزلم يجئ . . . . . الرحم والا . . . .
بلا وجه تكبير ولا غنة تترى
موضعى آل الذكر هم تقفى
أ الله أيد أ مع المتزى الوفر.
بنا أمنا وتلهث وأوغا.
معا ركب وتلقلم أتم ولا تزر.

الورقة الأولى من منظومة بهجة اللحاظ نسخة أخرى (طرق حفص)

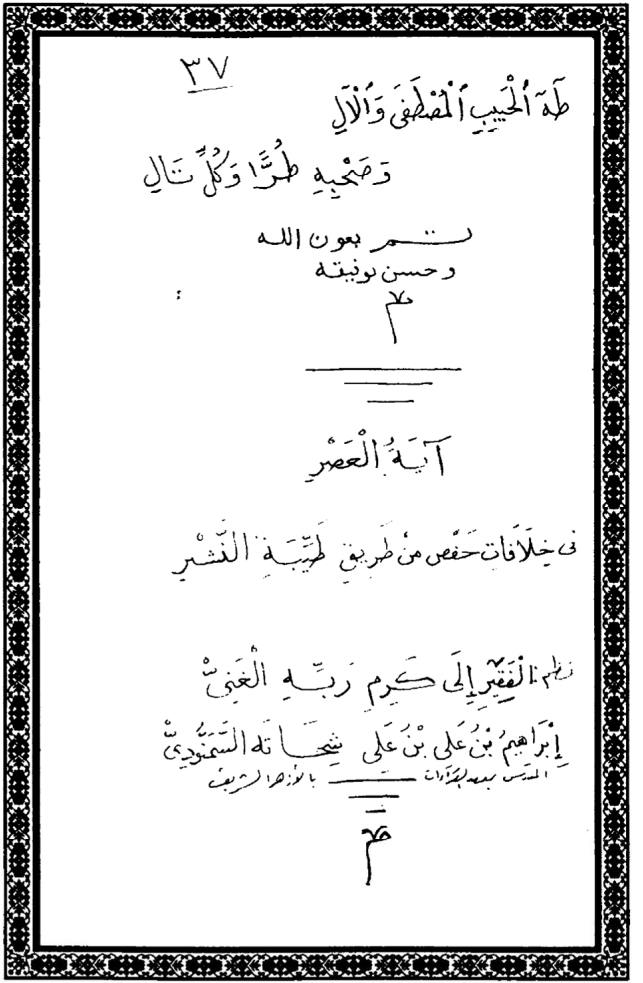

غلاف منظومة آية العصر (طرق حفص)

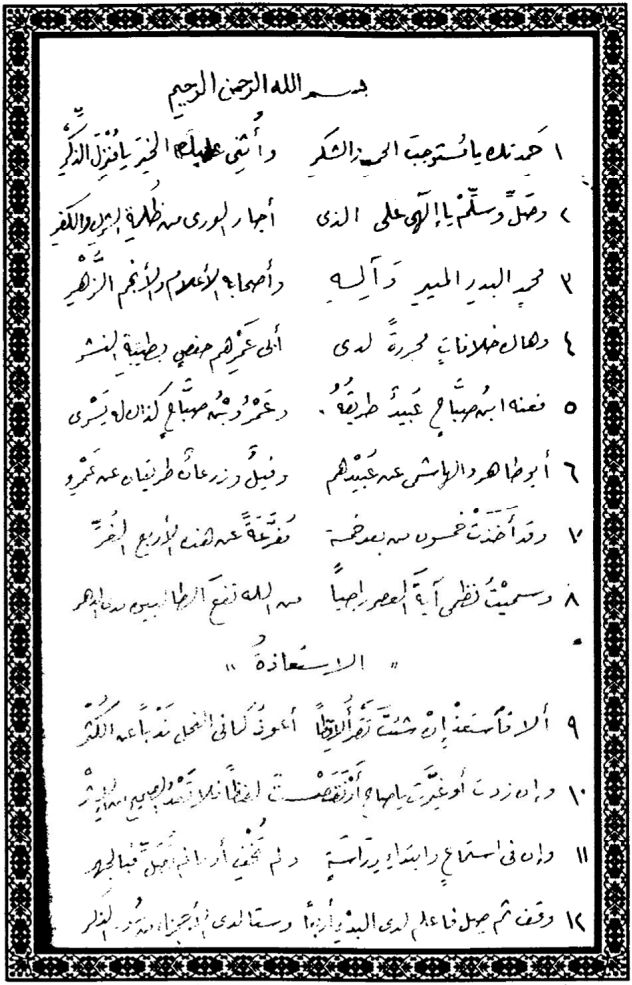

بسم الله الرحمن الرحيم

١ حمدتك يا مستوجب الحمد والشكر ... وأثنى عليك الخير يا منزل الذكر

٢ وصل وسلم يا إلهي على الذي ... أجار البرية من ظلمة الشرك والكفر

٣ محمد البدر المنير وآله ... وأصحابه الأعلام والأنجم الزهر

٤ وهذا مختصر لطيف لدى ... أولي عزمهم مرضي وطيبة النشر

٥ فعنه ابن صباح عبيد طريقه ... وعمرو به صباح كذا له يسري

٦ أبو طاهر والراشدي عبيدهم ... وقيل وزرعان طريقان عن عمرو

٧ وقد أخذت خمسون منه بمصر ... قراءة عن الضنهاجي الأربع الغرر

٨ وسميت نظمي آية العصر إنها ... من الله تنجو الراغبون بها البر

" الاستعاذة "

٩ إذا ما استعذ إن شئت تحرز الرقا ... أعوذ كما في النحل نذ باعه الكثر

١٠ وإن زدت أو غيرت يا مهاو أنقصت ... فإنك لا تحمد ولا تبلغ الأجر

١١ وإن في استماع والبداءة راحة ... ولم تخل أرباب الهمم قبلها الجهر

١٢ وقف ثم صل فاعلم لدى البدء بالبدا ... وستا لدى الأجزاء مذهب الزهر

الورقة الأولى من منظومة آية العصر (طرق حفص)

١١٤ وثم يعون الله ذا النظم آية ... حوت عاطر الأزهار طيبة النشر

١١٥ فأحمد ربّ العرش حمدًا مباركًا ... وأشكره شكرًا جزيلًا بلا حصر

١١٦ وأبياته عشر نجوم هدايةٍ ... وكاسمها بشرى النفوس لمن يهدى

١٢٤ - ٩٩ - ٤٥ ١٢٥٤ - ٥١٢ - ٤٩٧ - ١٢٠ - ٤٤

١٢٤ تبارك الجليل أقبله واجعله خالصًا ... ليوصل وازلفه وربي للذكر

١١٧ فيا ذا الجلال اقبله واجعله خالصًا ... لوجهك إحسانًا وبشره للذكر

١١٨ وصلِّ يا إلهي للرسول رحمة ... إذا ما يقوم الناس للنشر والحشر

١١٩ وصل صحبه أنسي بالوداد وحبهم ... يسترن في الدارين يا مقبل العثر

١٢٠ فما الفضل يا مولاي فيك بغائب ... ولا العائد الأوحى إليه بذي ضجر

١٢١ وصل وسلم ربنا كل لحظة ... على خاتم الرسل المتوج بالنصر

١٢٢ وصحبه بذكراه المقدس وترتوى ... وبحبها والصحو فيه لشوقه سكر

١٢٣ محمد الخيار فيه ظهرة الورى ... مع الآل والصحب الكرام ذوي الفخر

١٢٤ وبارك عليهم كلما قال قائل ... حمدتك يا موجب الحمد والشكر

تمت بعون الله وحسن توفيقه

م

الورقة الأخيرة من منظومة آية العصر (طرق حفص)

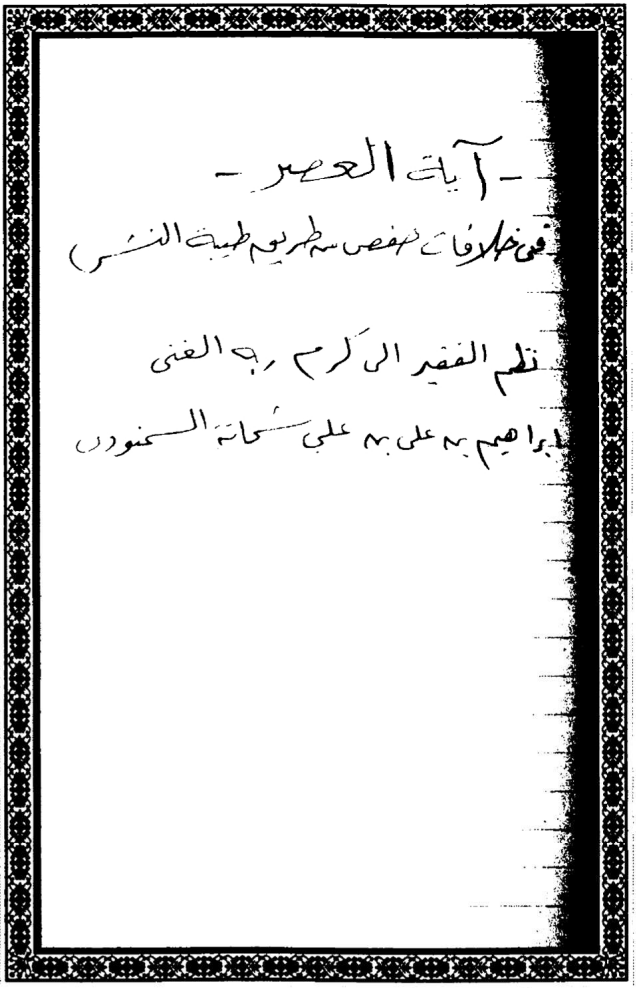

غلاف منظومة آية العصر نسخة أخرى (طرق حفص)

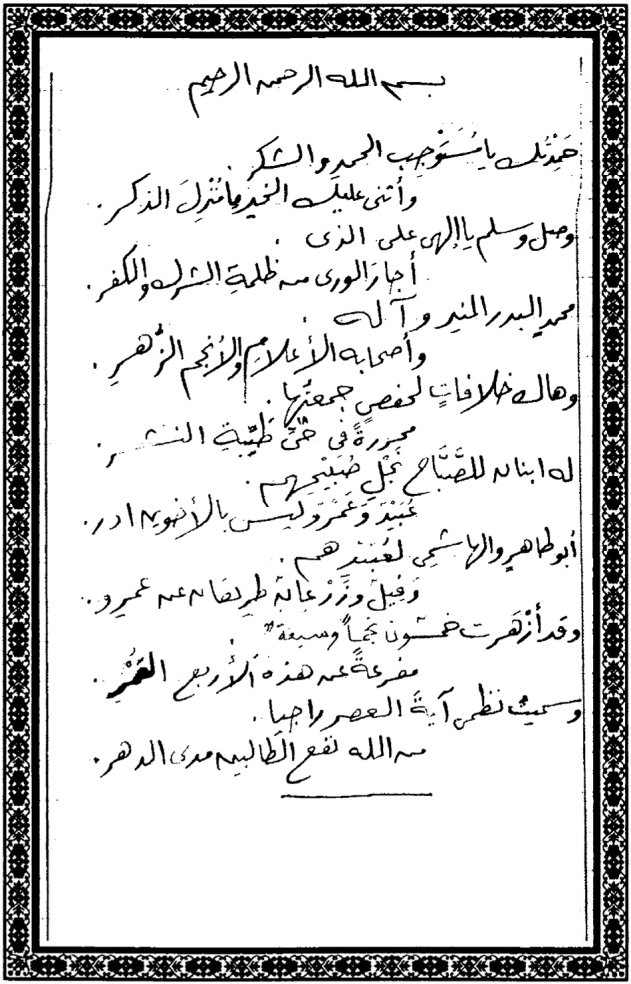

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا لك يا مستوجب الحمد والشكر
وأثنى عليك الخير ما نزل الذكر.
وصل وسلم يا إلهي على الذي
أجار الورى من ظلمة الشرك والكفر.
محمد البدر المنير وآله
وأصحابه الأعلام والأنجم الزهر.
وهاك خلافات لحفص جمعتها
مجررة في عمق طيبة النشر.
له ابنان للقصاع نجل صبيحهم
عبيد وعمرو ليس بالأشهر اشتهر.
أبو طاهر والهاشمي لعبيدهم
وقيل وزرعان طريقاهم عن عمرو.
وقد أزهرت خمسون نجمًا وسبعة
مفرعة عن هذه الأربعي الغرر.
وسميت نظمي آية العصر راجيا
من الله نفع الطالبين مدى الدهر.

الورقة الأولى من منظومة آية العصر نسخة أخرى (طرق حفص)

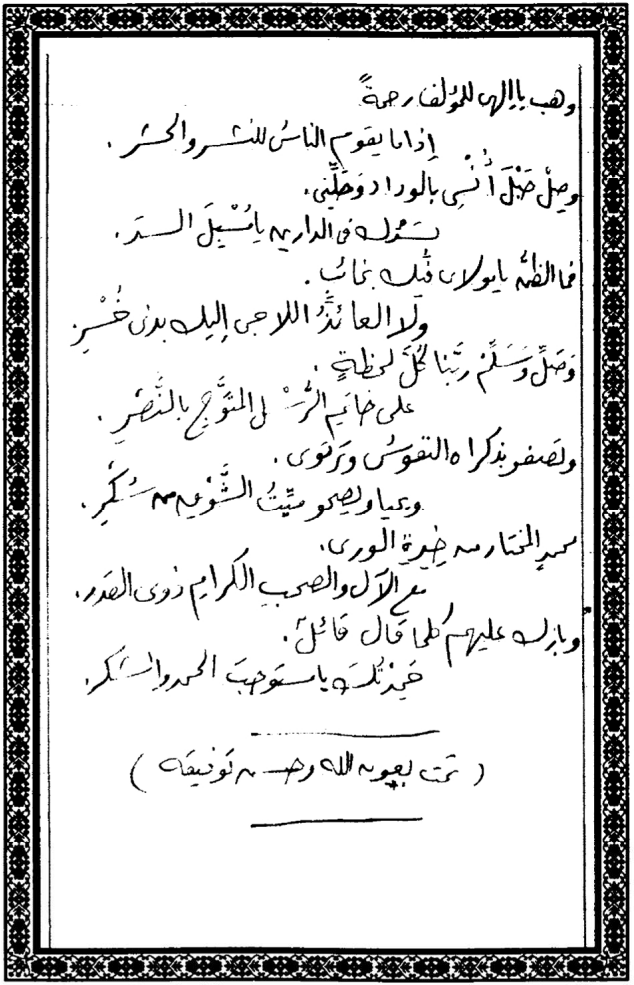
وهب يا إلهي للمؤلف رحمةً
إذا ما يقوم الناس للنشر والحشر.
وصل صلاة أنسي بالوداد وحلني
بمحله في الدارين يا سبل الستر.
فما الظن يا مولاي قبل بنائب.
ولا العائذ اللاجي إليك بدون خسر
وصل وسلم ربنا كل لحظة
على خاتم الرسل المتوج بالنصر.
ولصفوة ذكراه النفوس وروحي.
وعيالي وصحبه ميت الشوعة الكبر.
سيد المختار من خيرة الورى.
مع الآل والصحب الكرام ذوي الفخر.
وبارك عليهم كلما قال قائل.
هذا تم يا موهب الحمد والشكر.

(تم بعون الله وحسن توفيقه)

الورقة الأخيرة من منظومة آية العصر نسخة أخرى (طرق حفص)

الورقة الأولى من كتاب شرح آية العصر (طرق حفص)

الورقة الأخيرة من كتاب شرح آية العصر (طرق حفص)

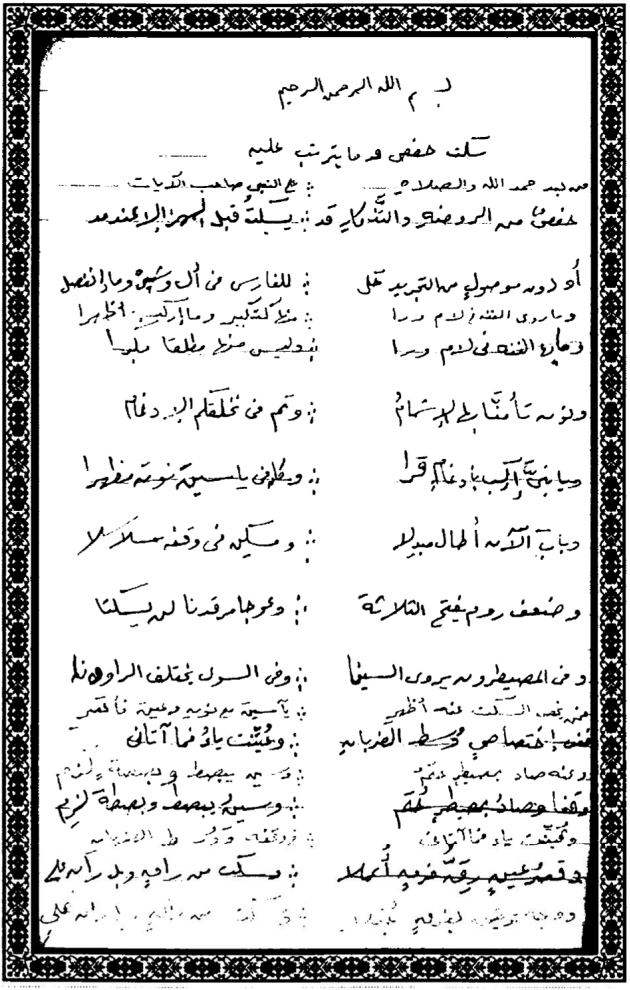

بسم الله الرحمن الرحيم

سكت حفص وما يترتب عليه

حمد الله والصلاة على النبي صاحب الآيات

حفص من الروضة والتذكار قد ... سكت قبل لهم الإمعندد

أو دونه سوصولٍ مهما تجربه تصل ... للفارس من أل وسهل وما انفصل

وما روى الشفا لهم وما ... منه الكتاب وما أركبن اظهرا

وعارض الفتح في لهم وما ... هو ليس منه مطلقا ملحوظا

ودونه تأمنا بلهر سامْ ... وتم من تخلقم البر دغاما

وباب آتاكم بإدغام قرا ... وطاس يا سين نونه مظهرا

وباب آتاه أل مال سبيل ... وسكته في وقفه سلاسلا

وضعف روم يفتح الثلاثة ... وعوجا مرقدنا لهم يسكتا

ومن المصيطر وبسطة وسيا ... وفي السور يختلف الراوون لنا

منه نص السكت فيه أظهر ... بآية بمؤمنه وعينه نافعهم

فقف بإشمام صاد بمصيطر لهم ... وبسطة إلخ

وقفا وصاد بمصيطر لهم ... وسين بمصيطر وبسطة لزم

وقمر عين رقة فيه أعمل ... وسكت سه راعٍ وبد راعه على

الورقة الأولى من منظومة في سكت حفص (طرق حفص)

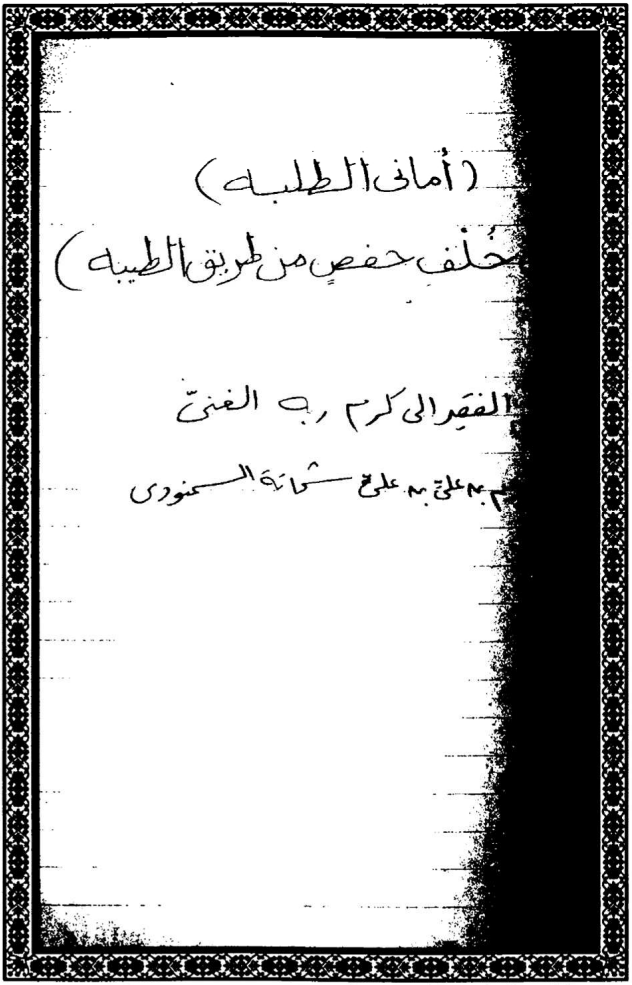

غلاف منظومة أمانى الطلبة (طرق حفص)

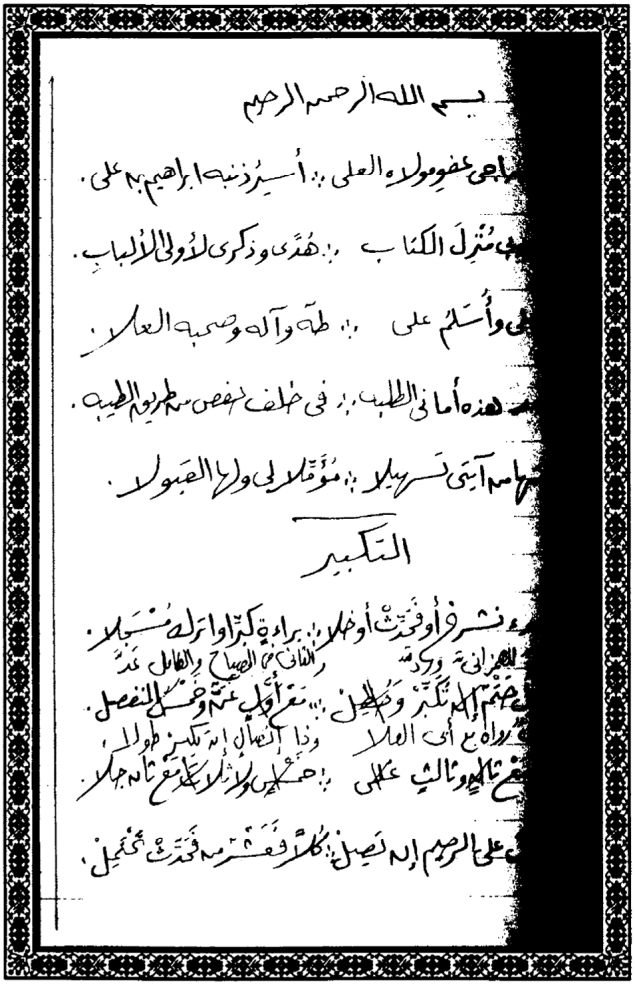

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] عضو مولاه العلي :: أسير ذنبه إبراهيم به علي .

[illegible] نزل الكتاب :: هدى وذكرى لأولي الألباب .

[illegible] وأسلم على :: طه وآله وصحبه العلا .

[illegible] هذه أماني الطلب :: في خلف لخص سماه طريق الطيب .

[illegible] اسمه آتى تسهيلا :: مؤملا لي واسع القبول .

التكبير

[illegible] نشر فأورثت أوهاما :: براءة كبرا وإرادة مستجلا .

[illegible] الجزائرية وردة والثاني من الصباح والطابل عند

[illegible] صفة الله تكبر وحمل :: معا أول عنه وحمل التفصل .

[illegible] رواه ابن أبي العلا وذا الثاني إنه تكبير طويلا

[illegible] فع تالهو والث على :: حمل ولا تكبر مع تالهو جلا .

[illegible] على الرسم إلا نصل :: كلا وقسمه فحدث تمثيل .

الورقة الأولى من منظومة أماني الطلبة (طرق حفص)

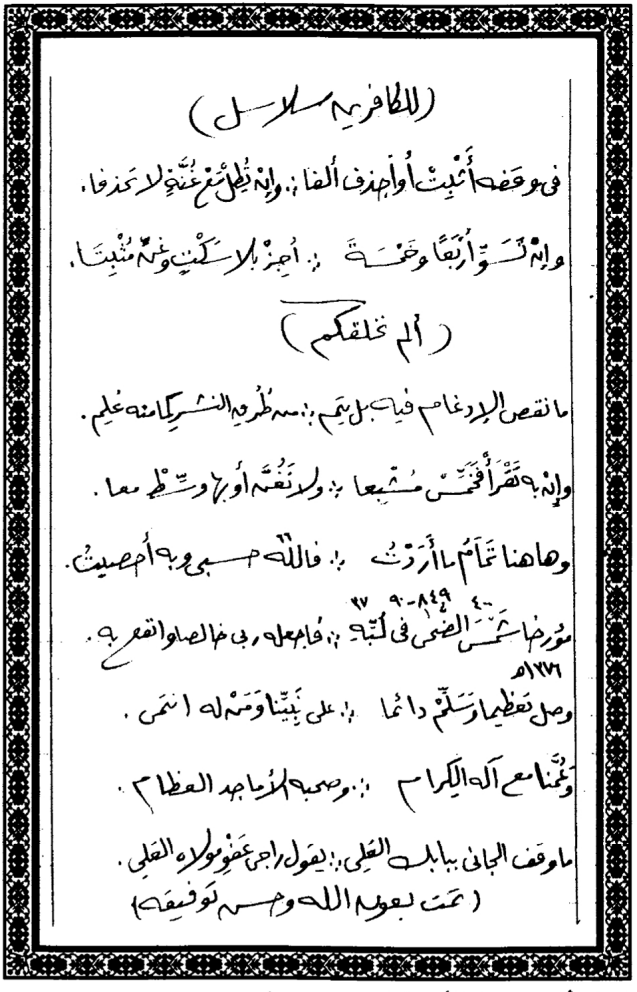
(الكافرية سلسل)

في وقف أثبت أو احذف ألفا ... وإن تطل تقع غنة لا تحذفا.

وإن تكن أربعا وخمسة ... أجز بالاسكت وغنة مثبتا.

(ألم نخلقكم)

ما نقص الإدغام فيه بل يتم ... سمه طرد النشر كما مثله علم.

وإن يقصر أقحم مشبعا ... وإن تغنه أو به وسط معا.

وها هنا تمام ما أردت ... فالله حسبي وبه أعتصمت.

مؤرخا شمس الضحى في لبته ... فاجعله ربي خالصا والقه به.

٩٠-٨٤٩ ٤٠ ٢٧

١٢٧٦هـ

وصل تعظيما وسلم دائما ... على نبينا ومن له انتمى.

وثنى على آله الكرام ... وصحبه الأماجد العظام.

ما وقف الجاني ببابك العلي ... يقول راجي عفو مولاه العلي.

(تمت بعون الله وحسن توفيقه)

الورقة الأخيرة من منظومة أماني الطلبة (طرق حفص)

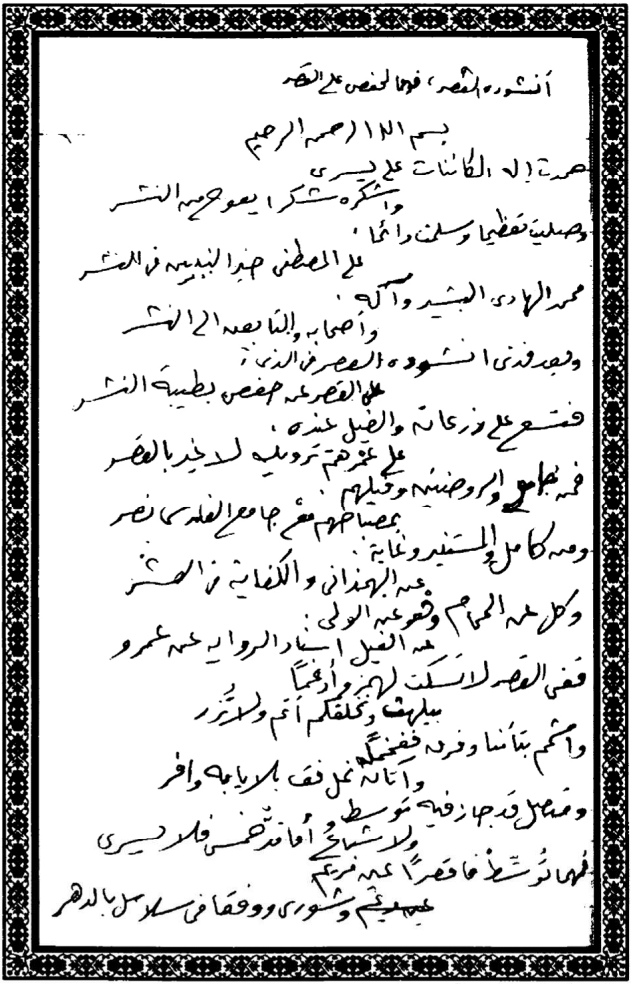

أنشودة العصر، فوق الحفص على الطرق

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدت إله الكائنات على يسرى
وأشكره شكرا يعم جميع النشر
وصليت تقضيا وسلمت دائما
على المصطفى هذا البديع في العصر
محمد الهادي البشير وآله
وأصحابه والتابعين إلى الحشر
وبعد فذي أنشودة العصر في الذي
على العصر عن حفص بطيبة النشر
فشمر على ذراعة والفيل عنده
على عزمهم ترويله لدخل العصر
فمنهم ذوو الروضة وخليلهم
بصباحهم مع جامع الفلاح نصر
ومنهم كامل والسنيد وغاية
عبد الهنداني والكفاية في الحشر
وكل عن الحمام وفوعه الولي
عن الفيل إسناد الرواية عن عمرو
فقضى العصر لا سكت الهجر وأعلما
بليلهت وتكلفكم أتم وأستر
وأنتم بتأنسا وفرده فضمكم
وأتانه نمل فف بالرياض وافر
ومثاول قد جاز فيه توسط وأقاد تحمس فالسيري
فهاتوا شطا قاصرا عن مرتبكم
عليه تتم وشوري ووقفا في سلاسل بالدهر

الورقة الأولى من منظومة أنشودة العصر (طرق حفص)

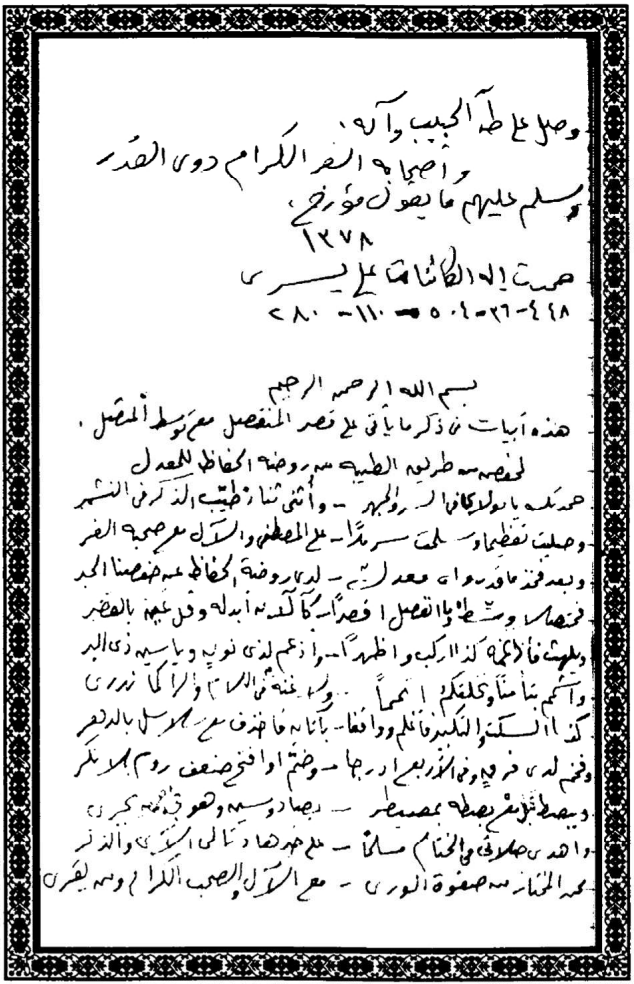

الورقة الأخيرة من منظومة أنشودة العصر وأبيات فى قصر حفص (طرق حفص)

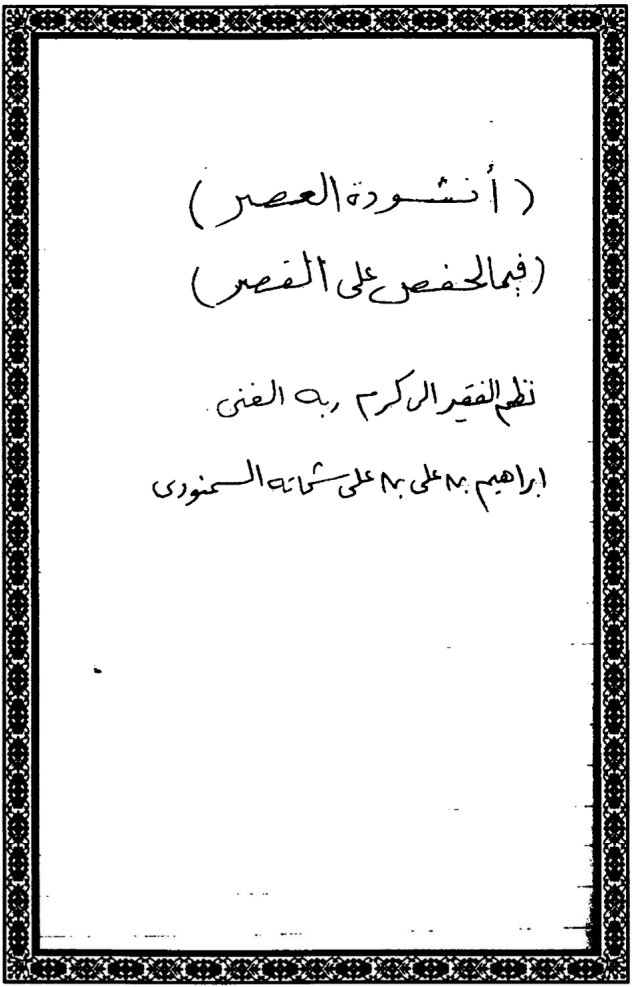

غلاف منظومة أنشودة العصر نسخة أخرى (طرق حفص)

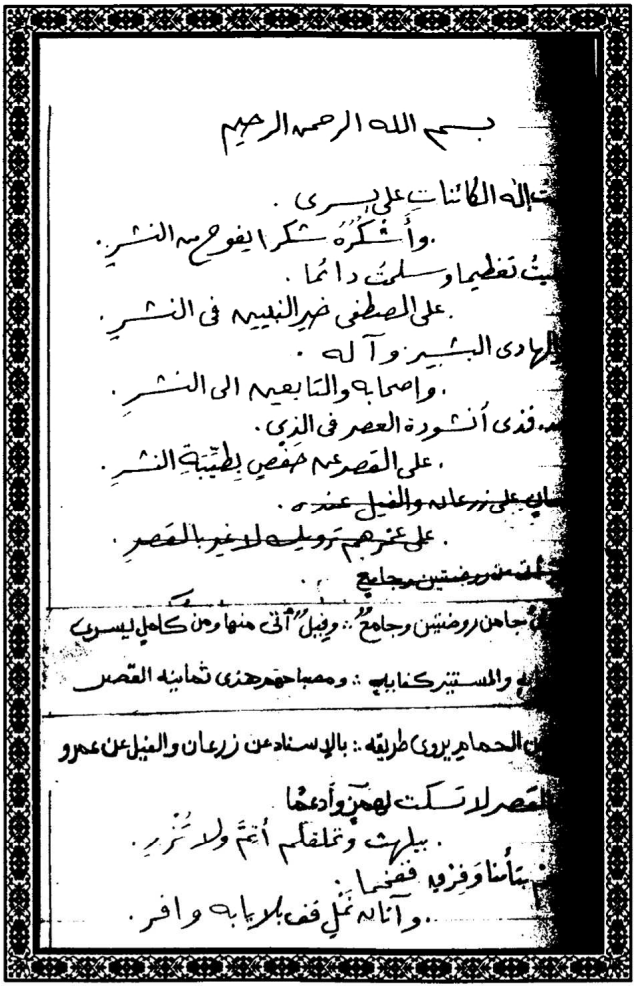

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] إله الكائنات على يسرى .
[illegible] وأشكره شكرا يفوح منه النشر .
[illegible] ت تعظيما وسلمت دائما .
[illegible] على المصطفى خير النبيه فى النشر .
[illegible] لهادى البشير وآله .
[illegible] . وأصحابه والتابعيه الى النشر .
[illegible] فذى أنشودة العصر فى الذى .
[illegible] . على العصر عم حفص بطيبة النشر .
[illegible] على زرعانه والفيل عنده .
[illegible] . على عمرهم رويس لا غير بالعصر .
[illegible] من روضتين وجامع .

[illegible] جاهن روضتين وجامع .: وقيل آتى منهما ومن كامل يسرى
[illegible] والمستنير كما بابه .: ومصباحهم هذى ثمانيه العصر

[illegible] الحمامى يروى طريقه .: بالإسناد عن زرعان والفيل عن عمرو
[illegible] العصر لا تسكت لهمز وأدغما
[illegible] . بيارث وتملقلم أتم وأنشرا .
[illegible] بتأسا وفرقه فضما .
[illegible] . وأتاه تمل قف بالباب وافر .

الورقة الأولى لمنظومة أنشودة العصر (طرق حفص)

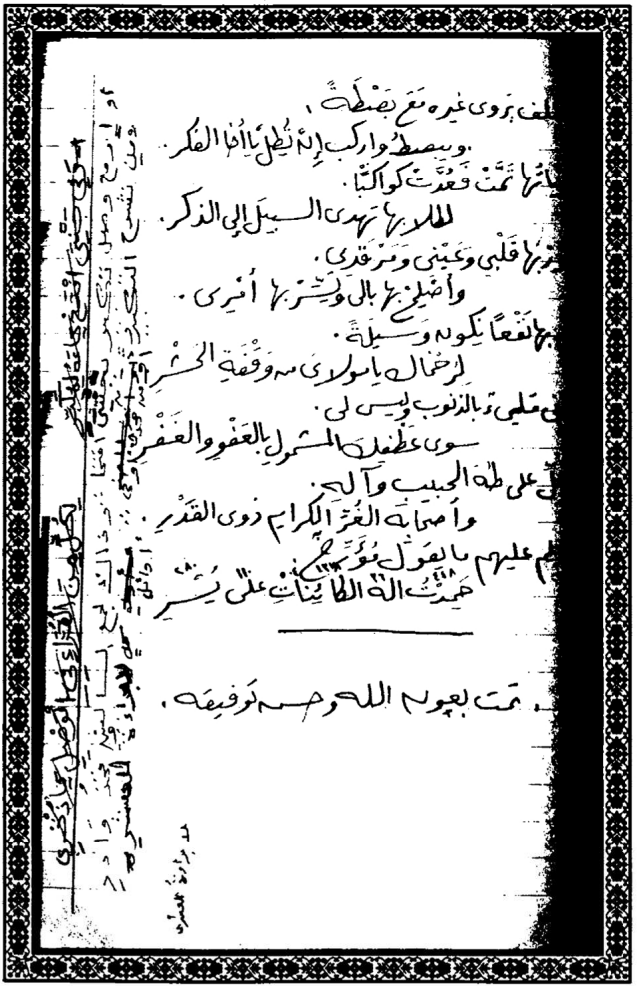

الورقة الأخيرة لمنظومة أنشودة العصر نسخة أخرى (طرق حفص)

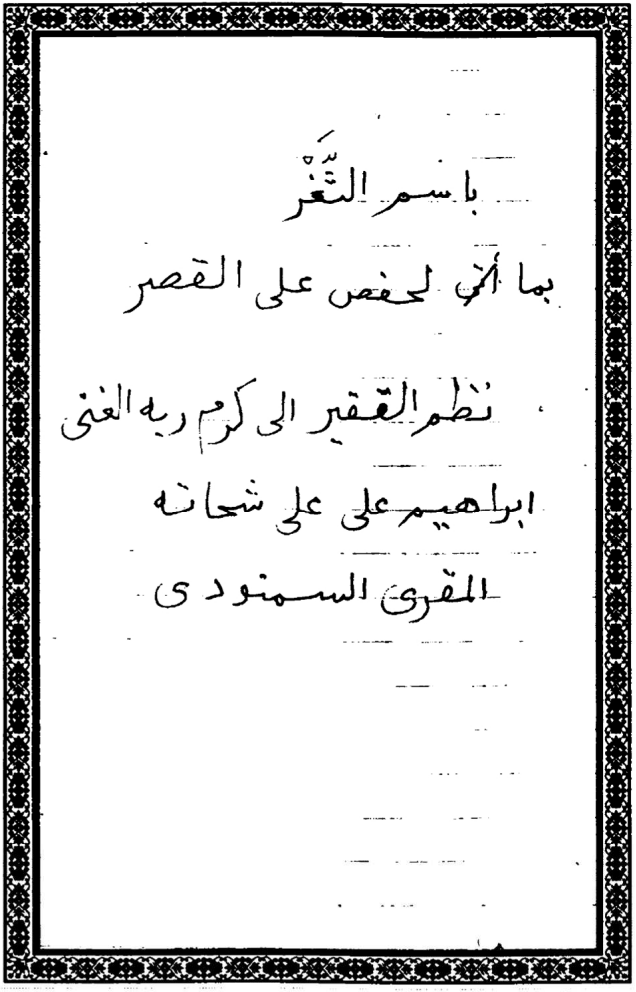
باسم الثغر

بما أنى لحفص على القصر

نظم الفقير الى كرم ربه الغنى

ابراهيم على على شحاته

المقرى السمنودى

غلاف منظومة باسم الثغر (طرق حفص)

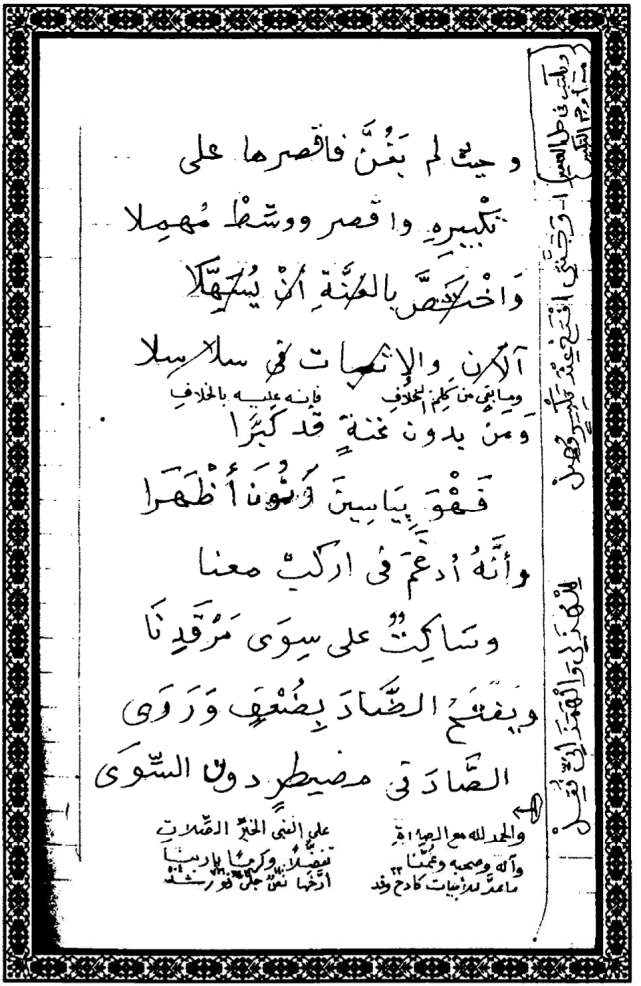
و حيث لم يَغُنَّ فاقصرها على
تكبيرة واقصر ووسّطْ مُهمِلا
وَاخْتَرْ قَصْرَ بالغُنَّةِ أنْ يُسَهَّلا
آلآن والإثبات في سلاسِلا
وما بقي من كلم الخلاف فإنه عليه بالخلاف
ومن يدون غنةٍ قد كبّرا
فَهْوَ يَاسِينَ وَنُونًا أظْهَرا
وأنّهُ أدغَمَ في اركبْ معنا
وساكتٌ على سِوَى مَرْقَدِنَا
ويفتح الضّادَ بِضُعْفٍ وَرَوَى
الضّادَ تِي مضيطرٍ دون السّوَى
والحمد لله مع الصلاة
وآله وصحبه وتبعا
ما غرّد الطيور كادح وفد
على النبي المختار الصمد
تفضلا وكرما يا رب نا
ادخلنا الله جل نورنه

الورقة الأخيرة لمنظومة باسم الثغر (طرق حفص)

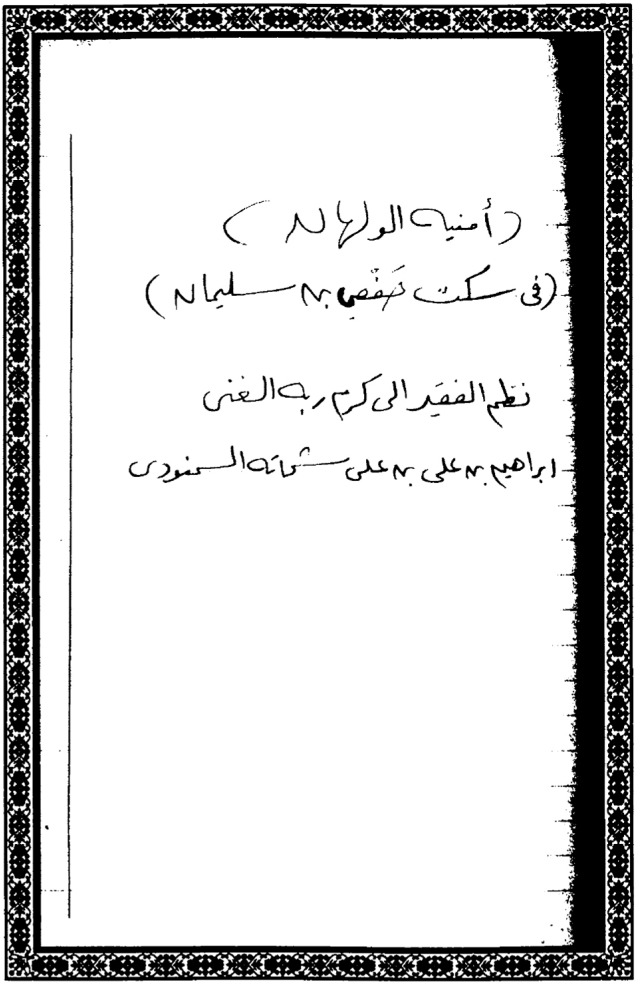

غلاف منظومة أمنية الولهان (طرق حفص)

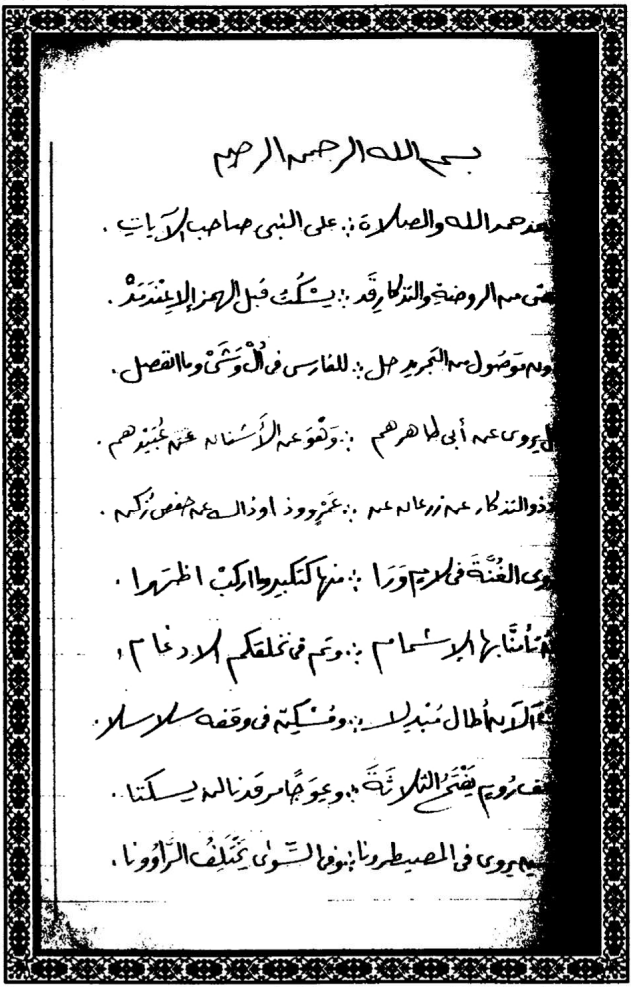

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد الله والصلاة ... على النبي صاحب الآيات .

ضى مع الروضة والنار قد ... يسكن قبل الحزن الإنشقاق .

ولم موصول مع التجريد حل ... للفارسي في كل وشئ وما انفصل .

ل يروى عنه أبي لها هرهم ... وقوعه الأسنان عنه عبيدهم .

ذو النذكار عنه زرعان عنه ... عمرو وذا وذاك عنه حفص تركه .

روى الغنة في الرا وورا ... منع التكبير واركب اظهرا .

ة تأنيث الإسم ... وتم في تملقكم الدعاء .

ة الربا أطال منبل ... ومشكية في وقفه سلسلا .

ف روم قضى النار ثة ... وعوجا مع قرنا لم يسكتا .

يروى في المصيطرونا ... ونحن الثوى يتلف الراؤونا .

الورقة الأولى من منظومة أمنية الولهان (طرق حفص)

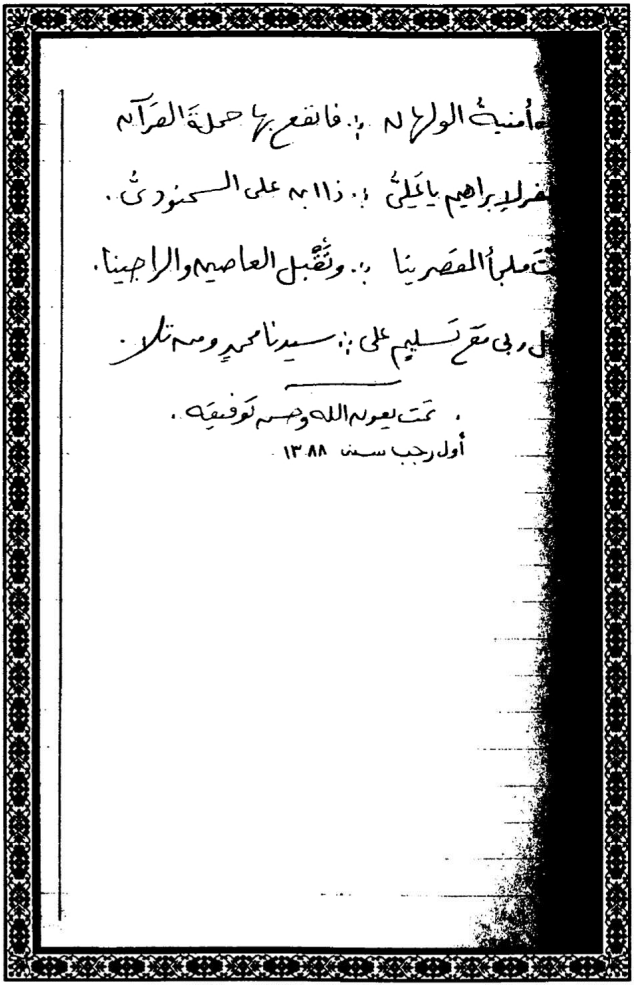
أمنيةُ الولهانِ ... فانفعنا بحملةِ القرآنِ
لِ إبراهيمَ يا إلهي ... زائدًا على السمنوديِّ
تَ ملجأُ المقصرينا ... وتقبلُ العاصينَ والراجينا
لى ربي مع تسليمٍ على ... سيدنا محمدٍ وسلم تسليمًا
تمت بعون الله وحسن توفيقه
أول رجب سنة ١٣٨٨

الورقة الأخيرة من منظومة أمنية الولهان (طرق حفص)

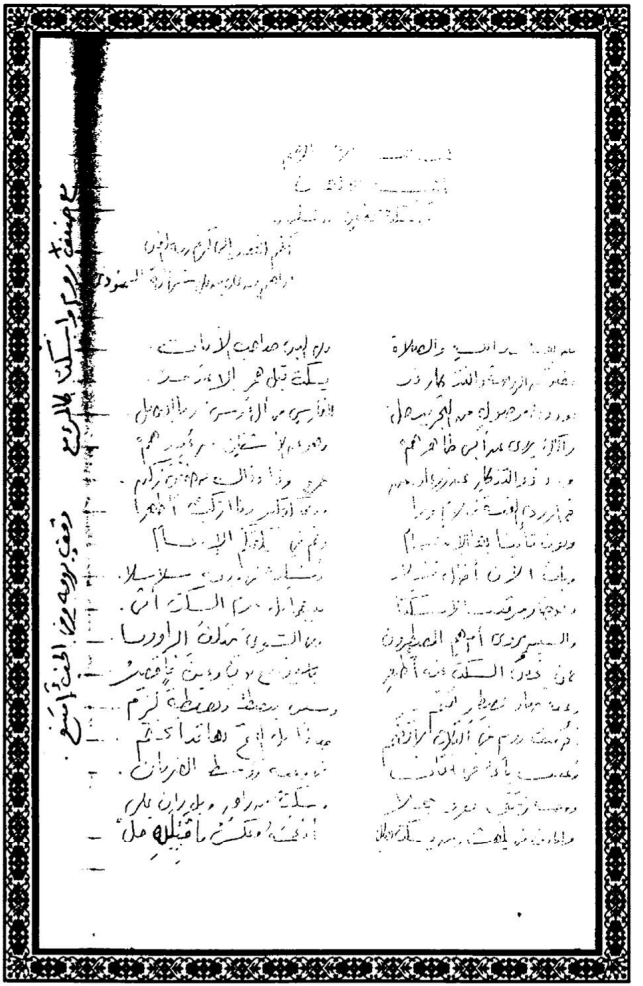

الورقة الأولى من منظومة أمنية الولهان نسخة أخرى (طرق حفص)

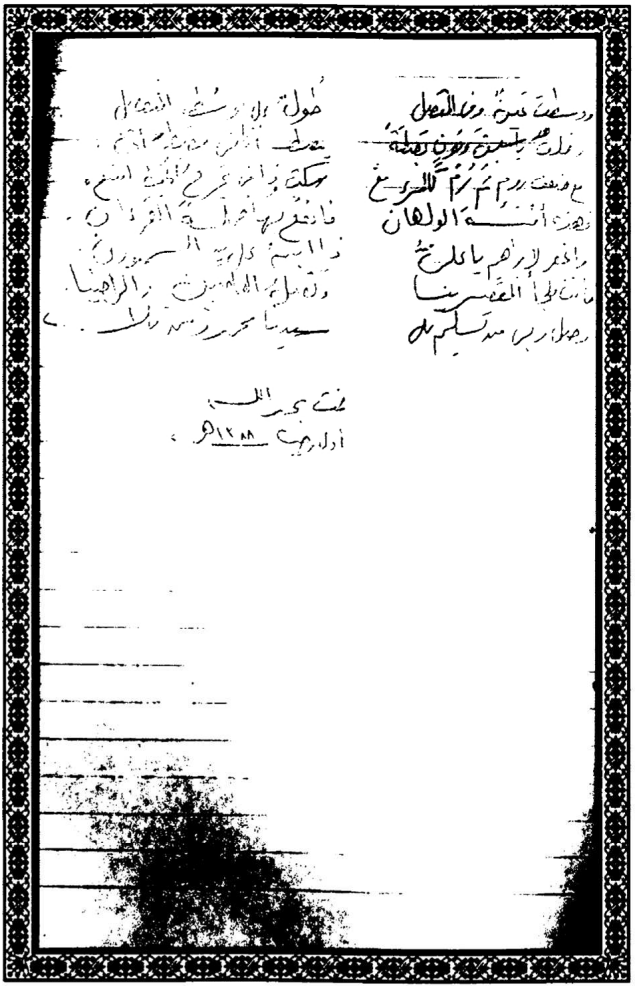

الورقة الأخيرة من منظومة أمنية الولهان نسخة أخرى (طرق حفص)

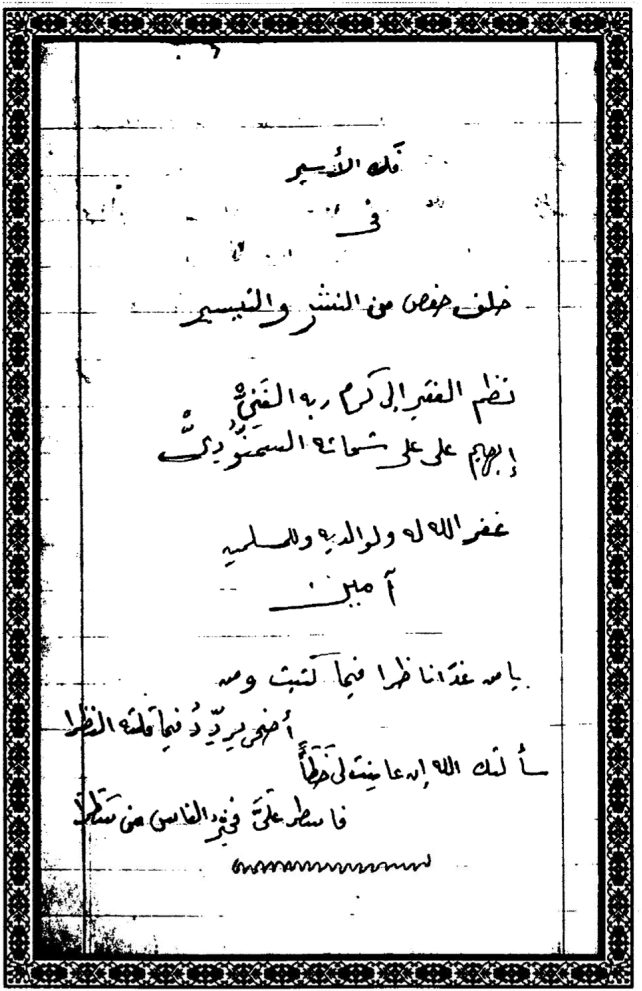
فك الأسير
في
خلق خوص من النشر والتبسير
نظم الفقير إلى كرم ربه الغني
إبراهيم علي علي شحاتة السمنودي
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه
آمين
يا من عذرنا ناظرا فيما كتبت ومن
أصلح برد فيما قلته الخطأ
سألك الله إسعافي بمطلبي
فما سطر علي فيه الناس من سقط

غلاف منظومة فك الأسير (طرق حفص)

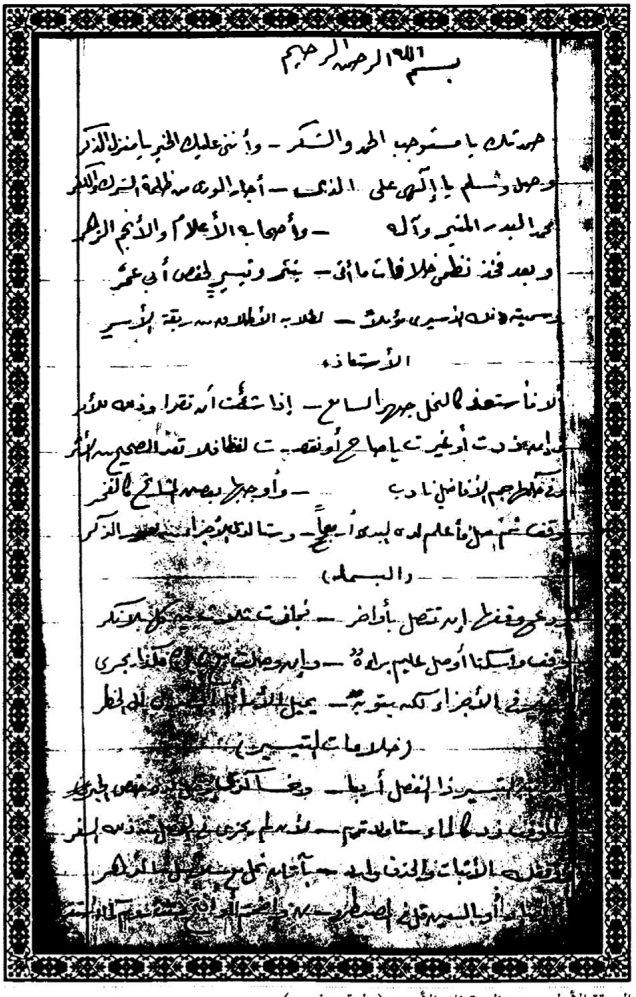

الورقة الأولى من منظومة فك الأسير (طرق حفص)

الورقة الأخيرة من منظومة فك الأسير (طرق حفص)

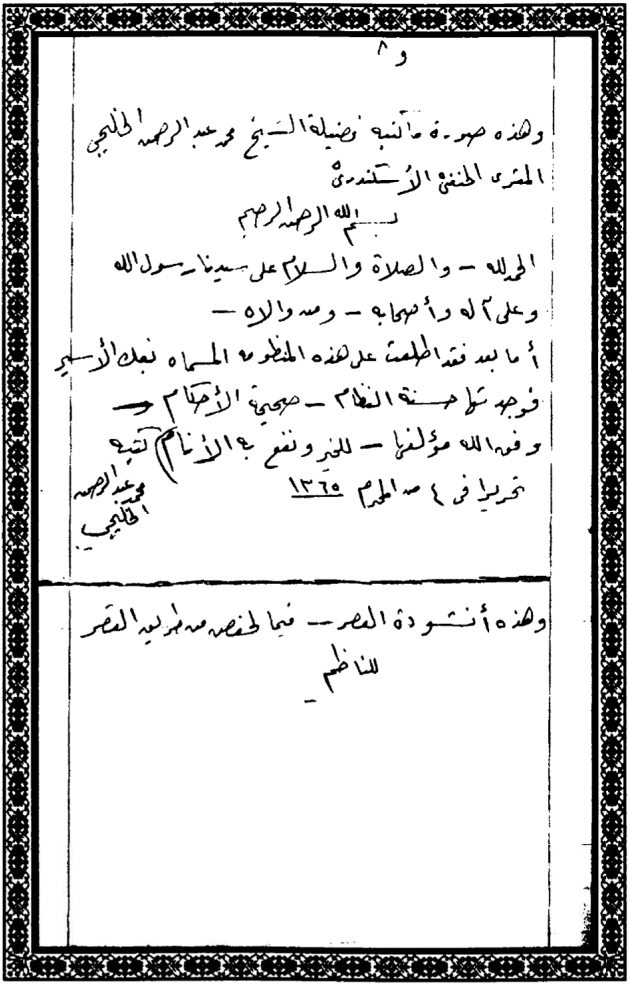

و ٨

ولهذه صورة ما كتبه فضيلة الشيخ محمد عبد الرحمن الخليجي المفتي الأسكندري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله — والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وأصحابه — ومن والاه —

أما بعد فقد اطلعت على هذه المنظومة المسماة نعت الأسير فوجدتها حسنة النظام — صحيحة الأحكام — وفقها الله مؤلفها — للخير ونفع به الأنام

تحريرا في ٤ من المحرم ١٣٦٥

محمد عبد الرحمن الخليجي

ولهذه أنشودة المصر — فيما لخصه من هذه المنظومة الناظم

تقريظ الشيخ الخليجي على منظومة فك الأسير (طرق حفص)

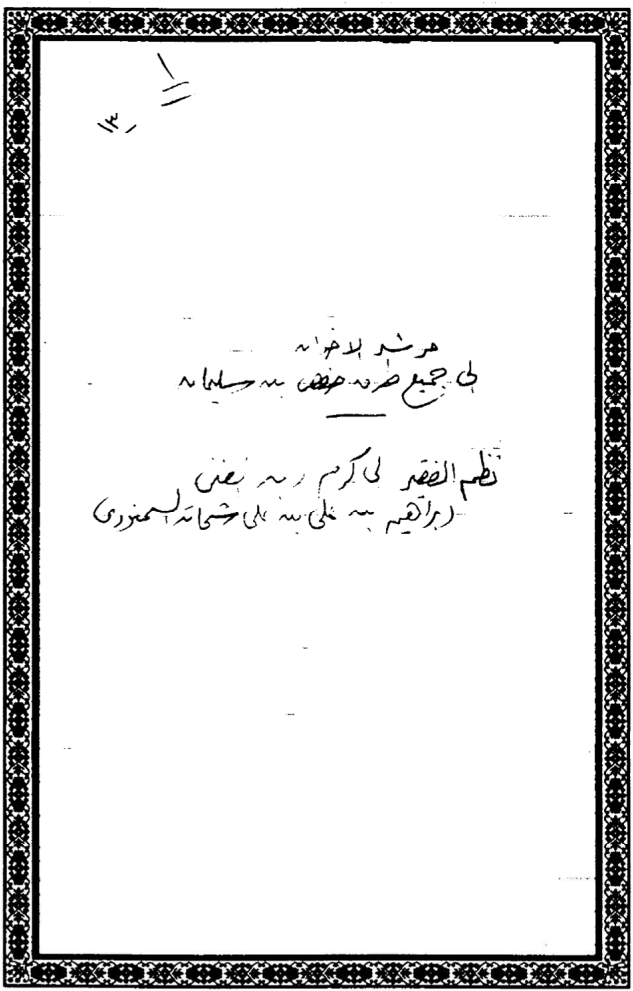

غلاف منظومة مرشد الإخوان (طرق حفص)

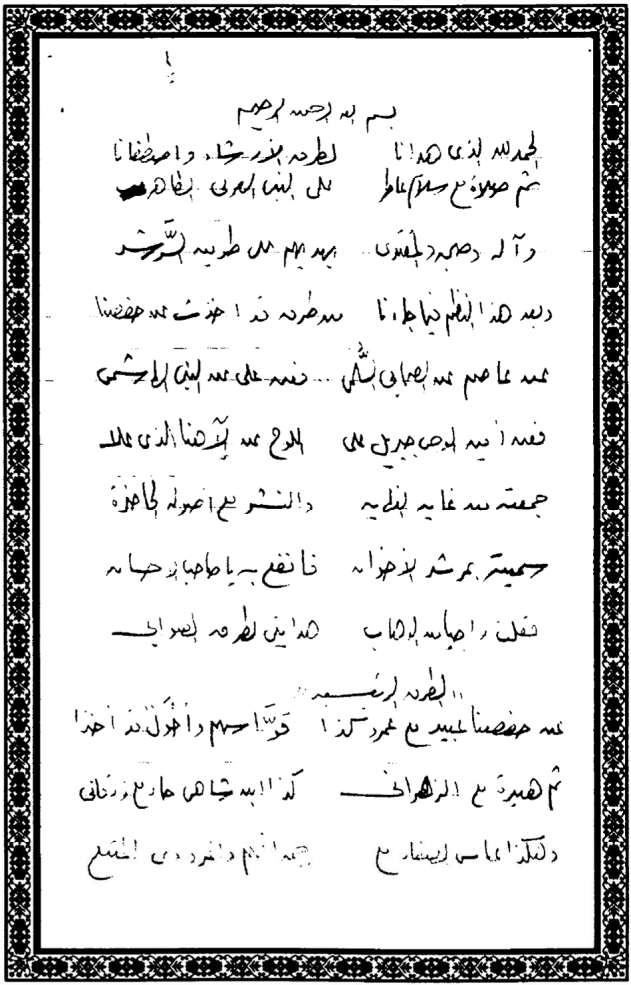

الورقة الأولى من منظومة مرشد الإخوان (طرق حفص)

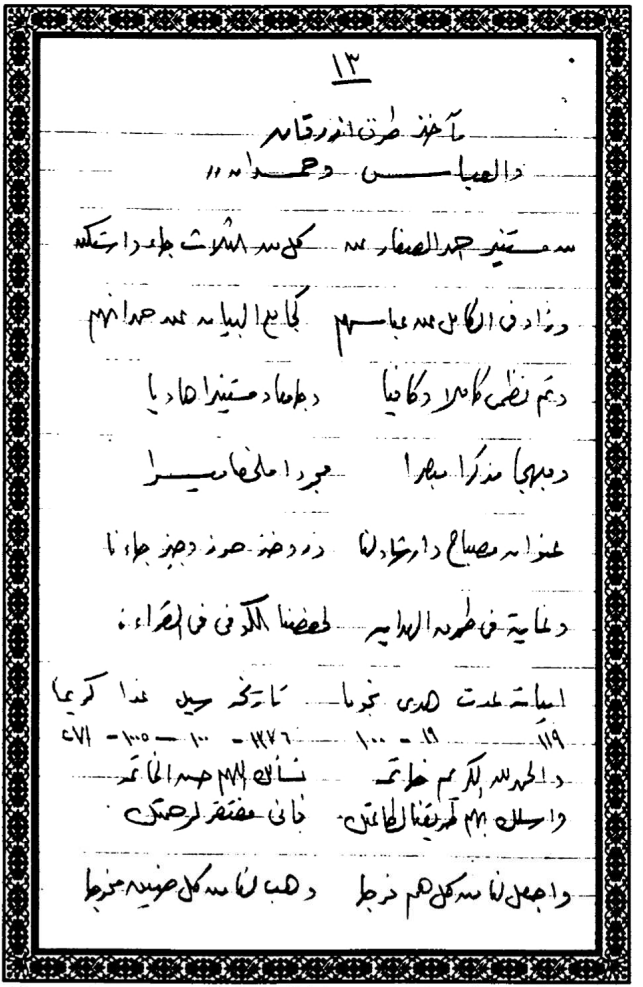

١٣

آخر طرق الورقة

والعباس وحمدان

سعتير حمد الصغار ... كل سد الشروث جاء راكب

وزاد في الكامل سد عباسهم ... كما بالبيانه سد حمدانهم

وتم نظم كامل وكافيا ... وجاء معتبرا شافيا

وبهجا مذكرا سيارا ... مجردا ملخصا يسيرا

لحفظه مصباح دار حاد لنا ... زد وخذ حوذ وجز جاءنا

وغاية في طرق البدايه ... لبعضنا الكوفي في القراءه

أبياته عدت لدى نجوما ... تاريخه حين غدا كريما

١١٩ ... ١٩ - ١٠٠ ... ١٤٢٦ - ١٠٠ - ١٠٥ - ٧١

والحمد لله الكريم خاتمه ... نسأله العفو حسن الخاتمه

وأصلي العفو على محمد ... ما دام مقتفي لرحمته

واجعل لنا سد كل هم فرجا ... وهب لنا سد كل ضيقه مخرجا

الورقة قبل الأخيرة من منظومة مرشد الإخوان (طرق حفص)

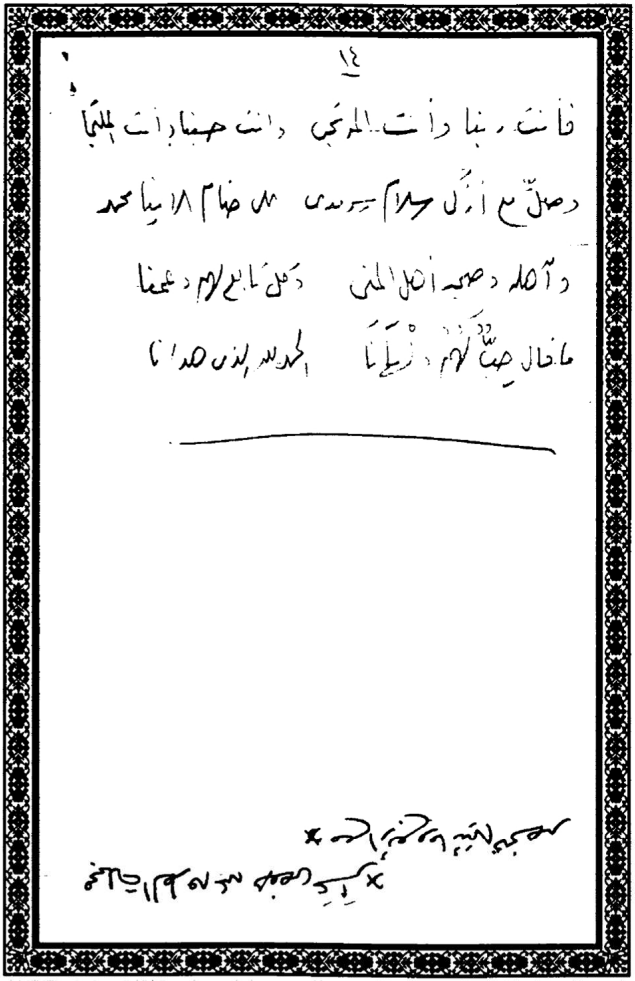

الورقة الأخيرة من منظومة مرشد الإخوان (طرق حفص)

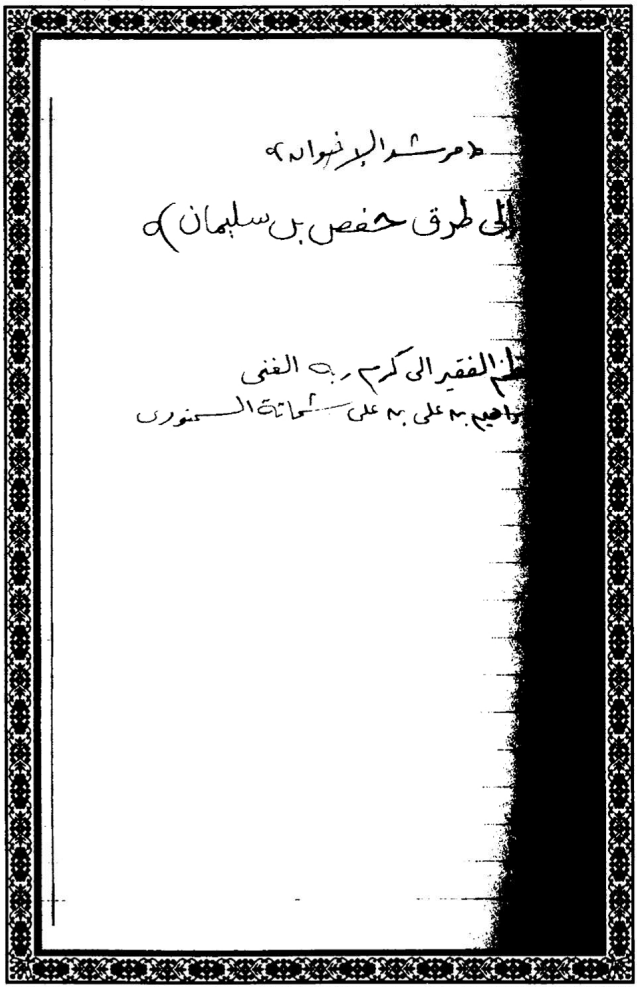

غلاف منظومة منظومة مرشد الإخوان نسخة أخرى (طرق حفص)

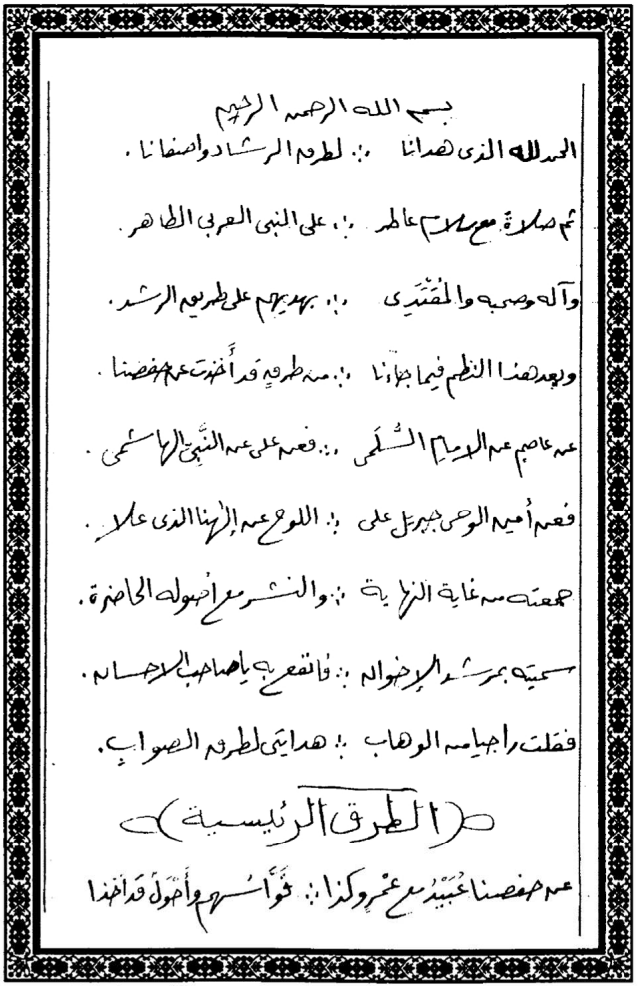

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا ∴ لطرق الرشاد واصطفانا .

ثم صلاة مع سلام عالم ∴ على النبي العربي الطاهر .

وآله وصحبه والمقتدي ∴ بهديهم على طريق الرشد .

وبعد هذا النظم فيما جاءنا ∴ من طرق قد أخذت عن حفصنا .

عن عاصم عن الرماح السلمي ∴ فعن علي عن النبي الهاشمي .

فعن أمين الوحي جبريل على ∴ اللوح عن القلم الذي علا .

جمعته من غاية الزيادة ∴ والنشر مع أصوله الحاضرة .

سميته بمرشد الإخوان ∴ فاقصد به يا صاحب الإحسان .

فطلب راجيا من الوهاب ∴ هدايتي لطرق الصواب .

(الطرق الرئيسية)

عن حفصنا عبيد مع عمر وكذا ∴ قوأس وأصل قد أخذا

الورقة الأولى من منظومة مرشد الإخوان نسخة أخرى (طرق حفص)

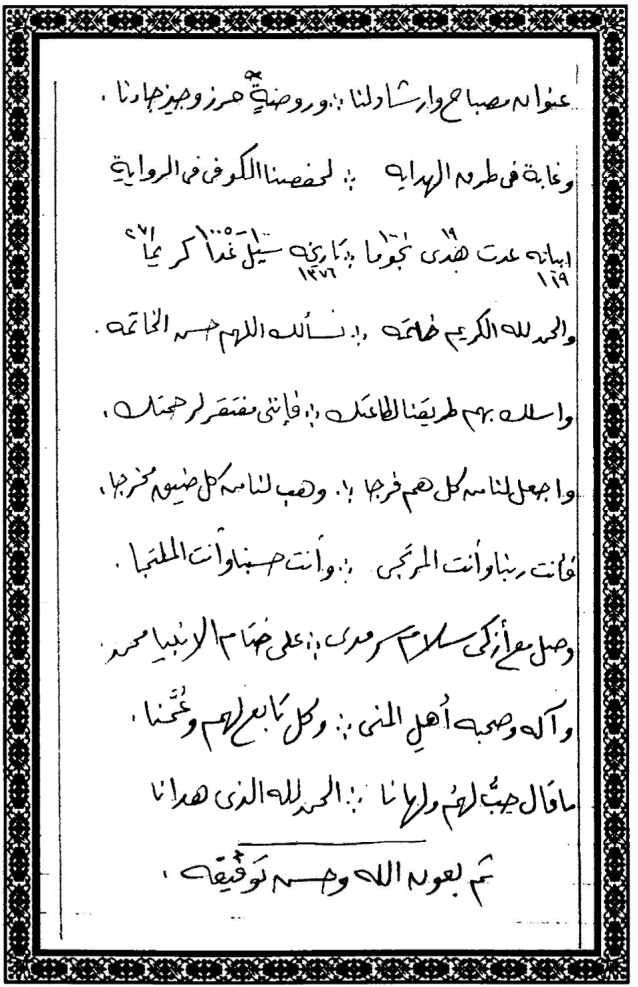

الورقة الأخيرة من منظومة مرشد الإخوان نسخة أخرى (طرق حفص)

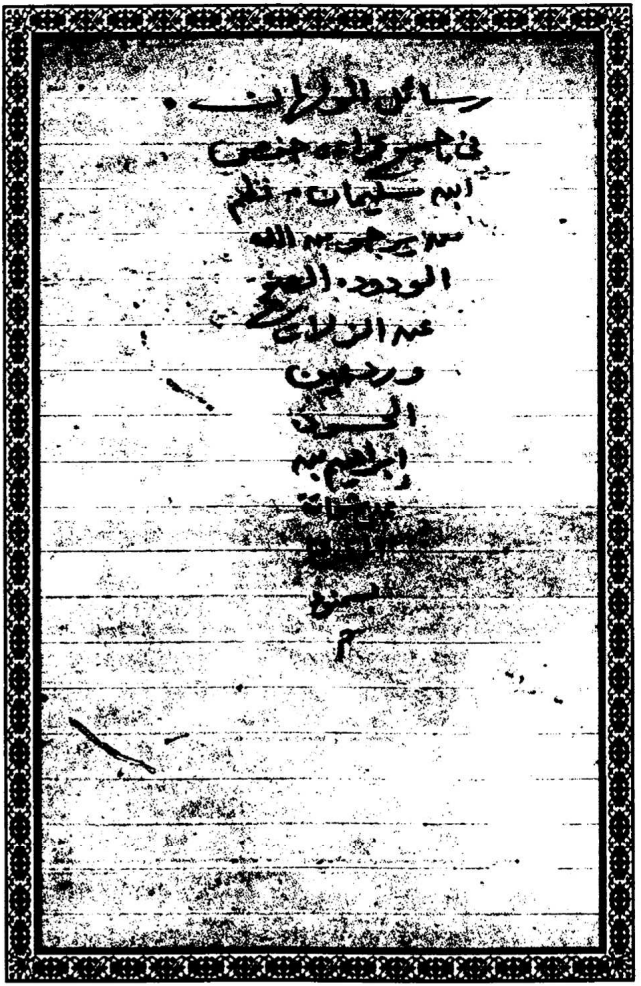

غلاف رسائل في طرق حفص (طرق حفص)

الورقة الأولى من منظومة فك الاسير (طرق حفص)

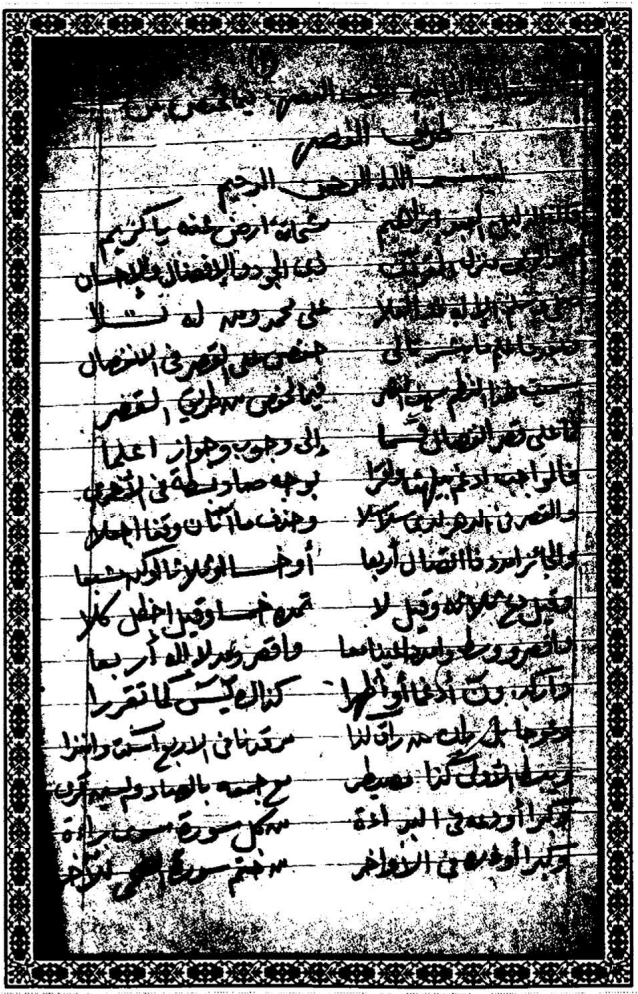

الورقة الأولى من منظومة سيف النصر (طرق حفص)

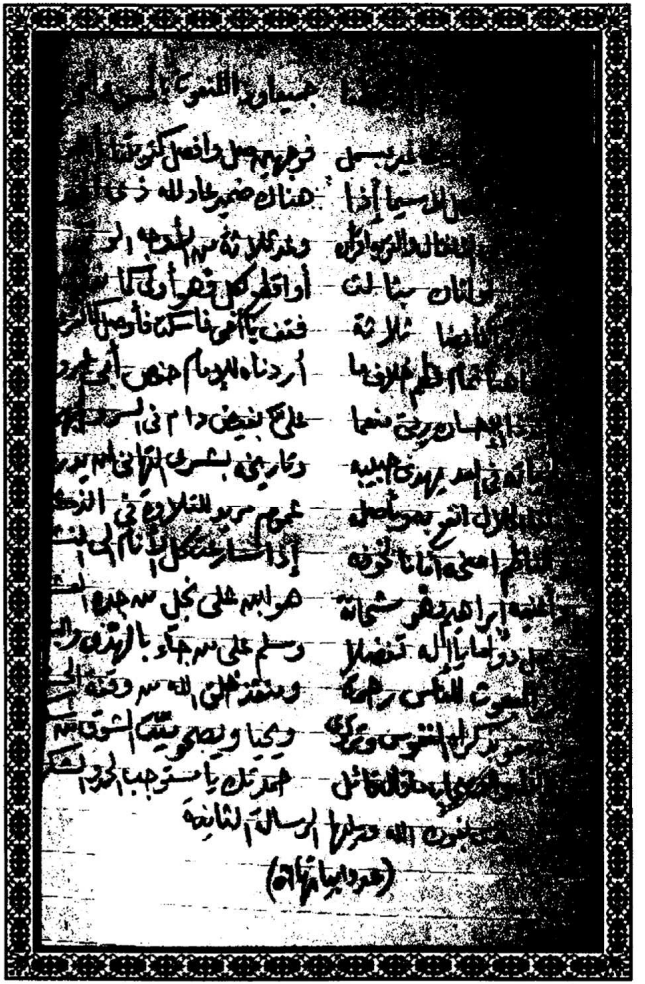

الورقة الأخيرة من منظومة سيف النصر (طرق حفص)

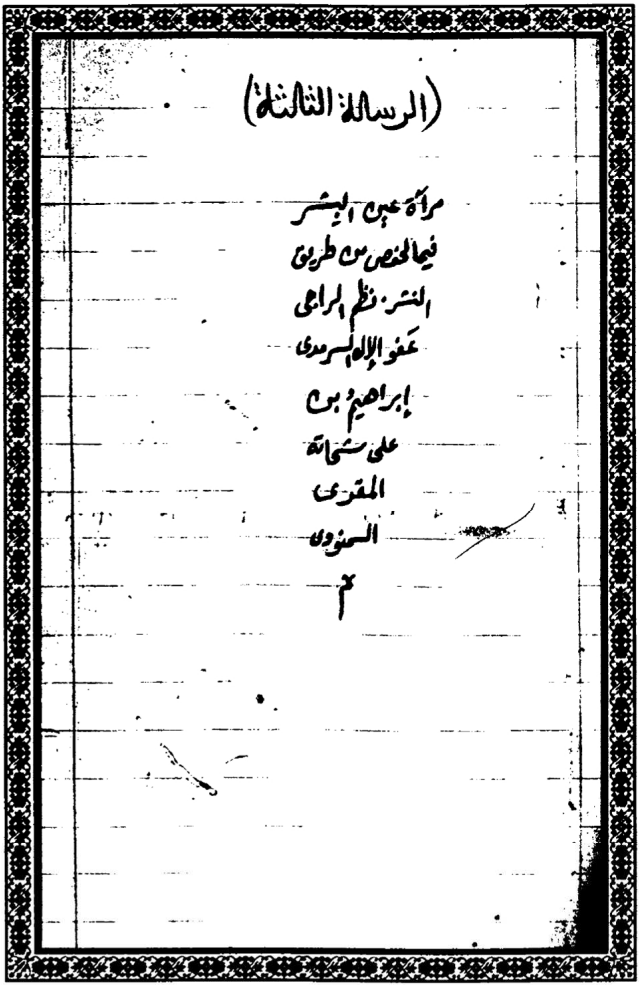
(الرسالة الثالثة)

مرآة عين البشر
فيما لحفص من طريق
النشر نظم الراجي
عفو الإله الصمد
إبراهيم بن
علي سماه
المقرئ
السمنودي

غلاف منظومة مرآة عين البشر (طرق حفص)

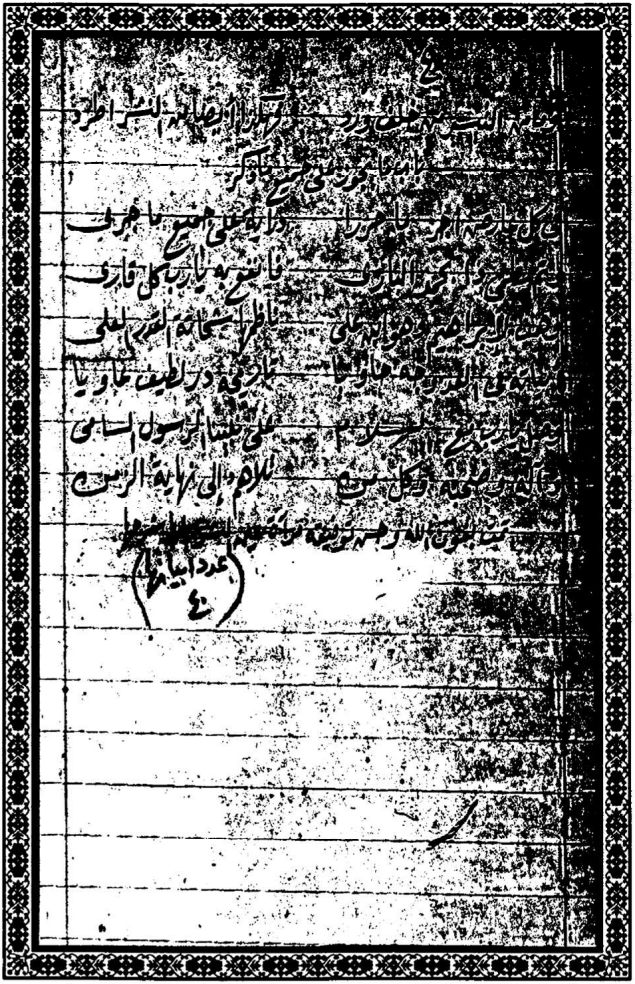

الورقة الأخيرة من منظومة مرآة عين البشر (طرق حفص)

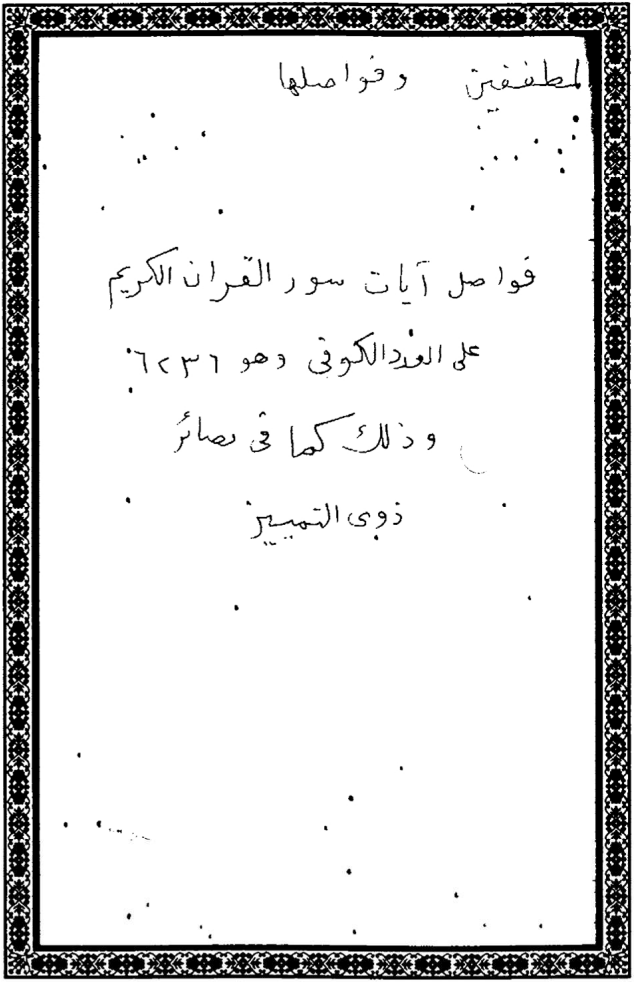

غلاف فواصل آيات القرآن (عد الآى)

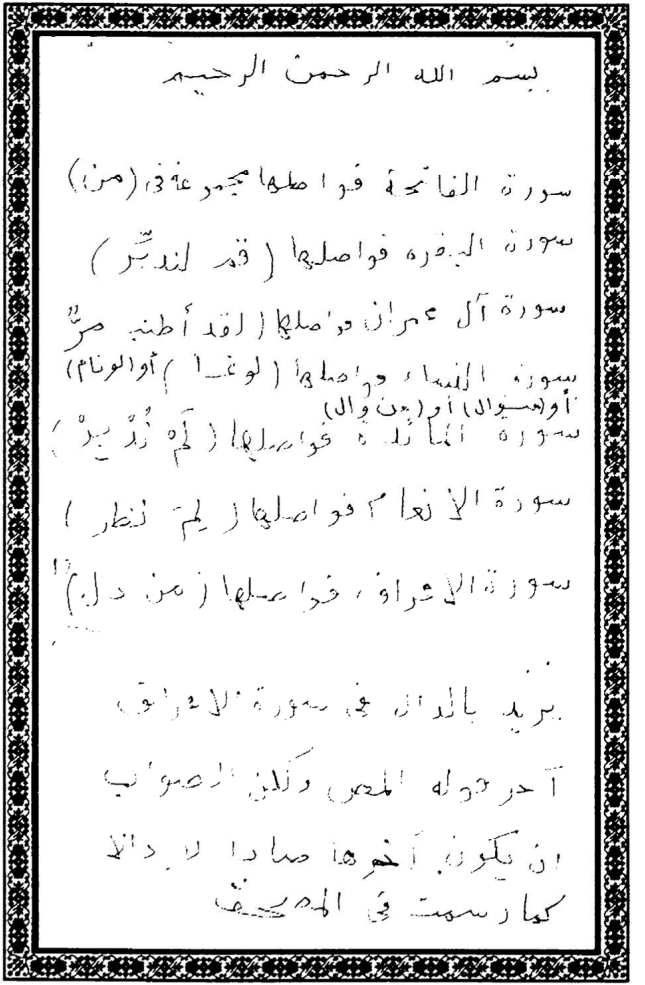
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفاتحة فواصلها مجموعة (من)

سورة البقرة فواصلها (قد لندبر)

سورة آل عمران فواصلها (لقد أطنب مر)

سورة النساء فواصلها (لوغا) أو (الونام)

أو (لسوال) أو (بن وال)

سورة المائدة فواصلها (لم نذيد)

سورة الأنعام فواصلها (لم نطر)

سورة الأعراف فواصلها (من دل)

يزيد بالدال في سورة الأعراف

آخر قوله المعين وكذلك الصواب

أن يكون آخرها صادا لا دالا

كما رسمت في المصحف

الورقة الأولى من فواصل آيات القرآن (عد الآى)

بسم الله الرحمن الرحيم
عد آى القرآن

سورة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم عده المكى والكوفى والسابعة عندهما صراط الذين ... الى آخر السورة
أنعمت عليهم عده المدنيان والشامى والبصرى دون البسملة

سورة البقرة

الم عده الكوفى — ولهم عذاب أليم عده الشامى — مصلحون أستظله الشامى خادعين عده البصرى
وانقوا يا أولى الالباب عده المدنى الاخير والعراقى والشامى — ما ايمة عون الثانى عده المكى والمدنى الاول
لعلكم تتفكرون الاول عده المدنى الاخير والكوفى والشامى — قولوا حطة واعده البصرى
الحق القيوم عده المدنى الاخير المكى والبصرى — من الظلمات الى النور عده المدنى الاول

سورة آل عمران

الم عده الكوفى — وأنزل التوراة والانجيل أستظله الشامى — وأنزل الفرقان أستظله الكوفى
والتوراة والانجيل عده الكوفى — مرسولا إلى بنى إسرائيل عده البصرى والعباس — حتى تنفقوا مما تحبون
عده المدنى والمكى والبصرى غير ابى جعفر — مقام ابراهيم عده الشامى وأبو جعفر

سورة النساء

أن تظلوا السبيل عده الكوفى والشامى — فيعذبهم عذابا أليما عده الشامى

سورة المائدة

بالعقود و يستفتحون به كثير أستظلهما الكوفى — فإنكم بالغون عده البصرى

سورة الانعام

وجعل الظلمات والنور عده الحجازى — هل لكم عليكم بوكيل عده الكوفى
كن فيكون — وإن ربى إلى صراط مستقيم أستظلهما الكوفى

سورة الاعراف

المص عده الكوفى — لهم الدين عده البصرى والشامى — كما بدأكم تعودون عده الكوفى
ضعفا من النار — الصرط بن إسرائيل عدهما الحجازى

الورقة الأولى من كتاب عد آي القرآن (عد الآى)

سورة قريش

من جوع عدد الحمازى والحدصى.

سورة الماعون

وأدوا عدد الغرافى والحدصى.

سورة الخلاص

لم يلد عدد الكبر والشامى

سورة الناس

والوسواس عدد الكراع الشامى.

والحمد لله الذى تم
أيضا مستعد بقبول

الورقة الأخيرة من كتاب عد الآي (عد الآى)

المحصى : لعد آى الحمص
نظم الفقير الى كرم ربه الغنى
ابراهيم على على شحاته السمنودى
بسم الله الرحمن الرحيم
لك الحمد يا الله يا مُنزل الذكر ... على صاحب الآيات والفضل والبِرّ
عليه صلاة الله ثم سلامه ... مع الآل والاصحاب طُرًّا ومن يُقرى
وبعد فذا المحصى لحمص تيمم أتى ... مزيدًا على اعداد ناظمة الزُّهر
أبو حيوة عن خالد عن جماعة ... من الصحب كالفاروق يروى ويستقرى
بانه خالف الأصل الدمشقى ذكره ... وأنحصها داعٍ وإلا فلا أُجرى
وفى سور قد أخر العد ما خفى ... وما لا فلا والاصل نبراس من يدرى
نحون إسرائيل كالبحر وارد ... وفى القيم اعداد لألبا وزا النقير
وعشرون مؤمنين بهودها ... ودع ثان لوط والبصير لدى القمر
وواليا لمل اعدد لاجديد وراءه ... وله لحن عد فى اليم ذا الجزّ
وضكا وبالاهمال منى محبة ... ومنى هدى الدنيا الموالية الزهر
وهارون كالكوفى بعد أفلح اتركا ... ودع لأولى الأبصار فى النور يا ذخرى
وفى قصص فى الطين لا تقتلون هل ... وسبعون قل فى العنكبوت على يسر
هل الدين دع لا تظهرون السبيل يو ... منون التى من قبل تاصلة الكفر
وفى فاطر دثم فى القبور أعد لا جديد ... لا تنذر تشكرون على هجر

الورقة الأولى من منظومة المحصى (عد الآى)

ودع جانب واعدد دحورًا ودع نبا ... عظيمٌ أقول اعدد وفي الطول ندّ وادي
وترم الثلاثي والبعير وبارزوا ... كلوف وأما يُسمعون فكالبصر
وشورى كلوف في البطون فعدها ... والاستئنافُ في الرقوم أوزارها يسري
كيصلح بالهم واقدامكم وفي الر ... رقاب الوثاقا الشاربين لدى الحمى
لذا ضم أعدد قال أحدٌ محمدٍ ... و نجمٌ هما الدنيا تعد من القمر
وبسملة الأولى كشأمة والاو ... ولون وريحان فدع لايقولوا إثر
قدير الطلاق اعدد والآخر وصل ... حسوما وفي التحريم الأمر قد جرى
كنا سنة نورًا وفصرًا وأهملوا ... سواغا جميما مثل مزمل تدر
عن الجحدري اعدد لتجعل به كذا ... وماخة لدحًا كادح عدّ من غدر
ملاقيه سواها والرمن احدثا ... ونغمة اثبت كبشر مع القمر له
يراؤون من جوع ارم بائنا قل ... وسنة الأولى وأربع للبصر
ومختلف عنه أنول لصادها ... فيعقوب ذو عدة وأيوب ذو حظر
وأولى وبعقو عن كثير خطها ... ويعتاص كالأعلا والعكس عن كثر
من المشركين الثان الجر راله الث ... شهاب وفي الثاني المعلّى له يجري
والمدنيّ الأول البصر زائد ... لعشر وكوفٍ سبع آي على العشر
وفي لين أنعام وسبأ مغفرٌ خلـ ... ـف الأول مع نادبكم المقدرا ستيرى
والمدنيّ الثاني أربع عشرة ... وتسع وعشرٌ عنر مكي يا ستقرى
وكرّ الدمشقي بل حصى كتابنا ... ضر قد روى ابن الجم للشام بالحظر
كحمد زاد للكوفي جمة أبنّ ... وطالوت مسك الختام مع النشر
وفي عزّ أرّخت نظمي مصليا ... على أشرف الخلق المشفع في الحشر
محمد الأبرار الرؤوف وآله ... وأصحابه والتابعين إلى النشر
وسلم عليهم ربّ ما قال قائلٌ ... لك الحمد يا ألله يا منزل الذكر

تم

الورقة الأخيرة من منظومة المحصى (عد الآى)

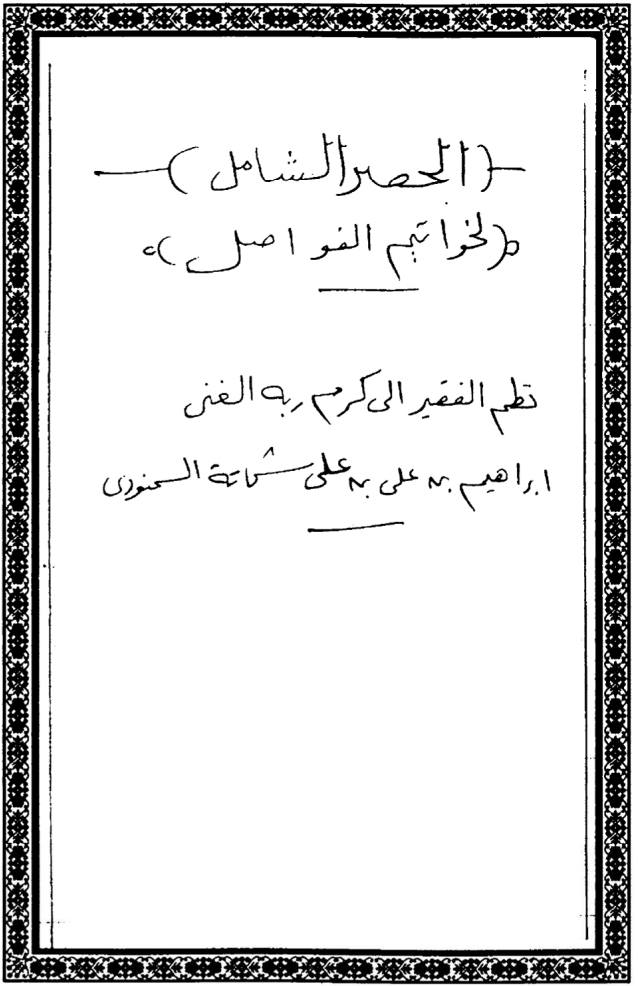

غلاف منظومة الحصر الشامل (عد الآى)

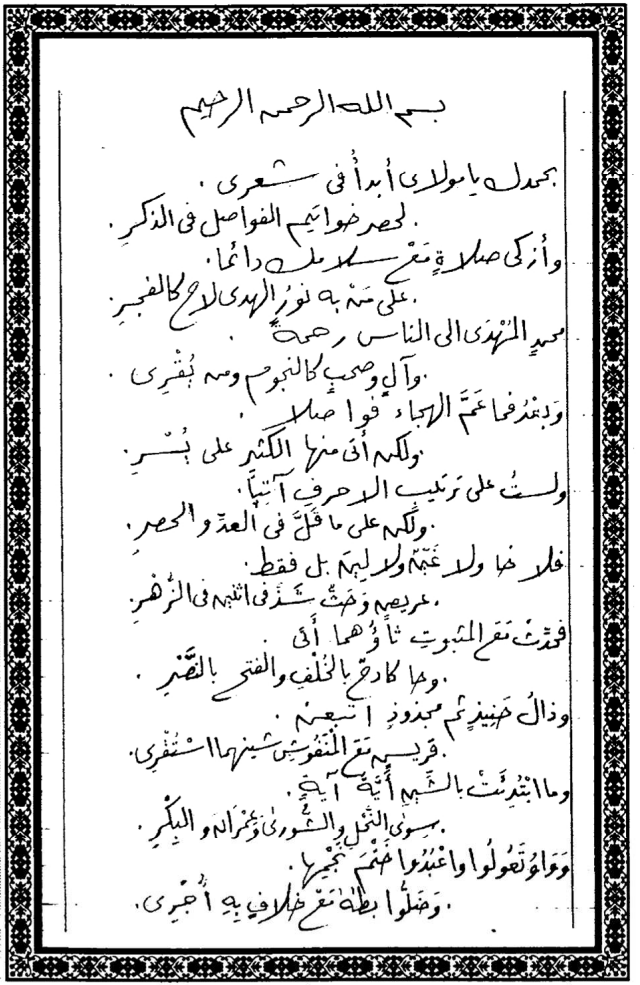

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمدك يا مولاى أبدأ فى شعرى
لحصر ضوابط الفواصل فى الذكر
وأزكى صلاة مع سلام دائما
على من به نور الهدى لاح كالفجر
محمد المهدى الى الناس رحمة
وآل وصحب كالنجوم وممن يُقرى
وبعد فما عمّ الرجاء فواصلا
ولكنه أنى منح الكثير على يُسر
ولست على ترتيب الحرف آتيا
ولكنه على ما قلّ فى العدّ والحصر
فلا خط ولا غبّة ولا ليه بل فقط
عريضه وحتّ شذ فى اثنيه فى الزهر
فحدث مع المثبوت ثاؤهما أتى
وما كادح بالخلف والفتى بالتعثر
وذال جنيز ثم مجذوذ اتبعهم
قريبه مع المنفوش شينها استقرى
وما ابتدئت بالشبه أية آية
سوى الثقل والشورى وعمرانه والبكر
وواو تعولوا واعبدوا خمس بجر
وضلوا بطه مع خلاف به أجرى

الورقة الأولى من منظومة الحصر الشامل (عد الآى)

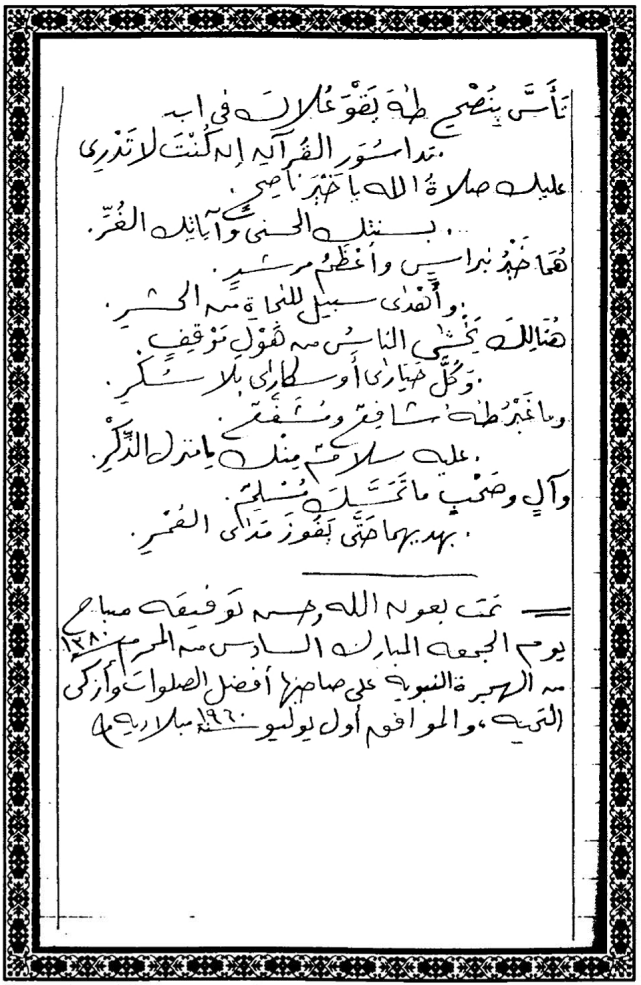

تأسى بنصحى طه يقوم عالك في ابه
بتدا سور القرآن إن كنت لا تدري
عليه صلاة الله يا خير ناصح
بسنل الحسنى وآيات الذكر
هما خير نبراس وأعظم مرشد
وأهدى سبيل للنجاة من الخسر
هنالك تنجى الناس من قول توقف
وكل خيارى أو سكارى بلا سكر
وما غير طه شافع وشفيعنا
عليه سلام منك يا متدارك الذكر
وآل وصحب ما تمايل مسلم
بهديهما حتى نفوز مدى العمر

تم بعون الله وحسن توفيقه صباح يوم الجمعة المبارك السادس من المحرم ١٣٨٠ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوات وأزكى التحية، والموافق أول يوليو سنة ١٩٦٠ ميلادية

الورقة الأخيرة من منظومة الحصر الشامل (عد الآى)

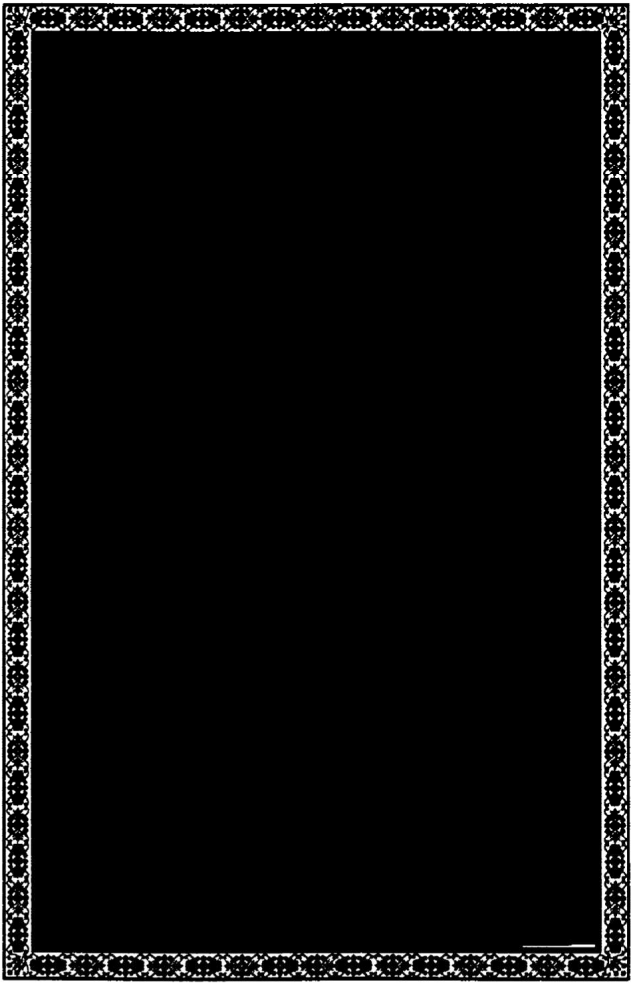

غلاف منظومة النجم الزاهر (مفردات القراءات)

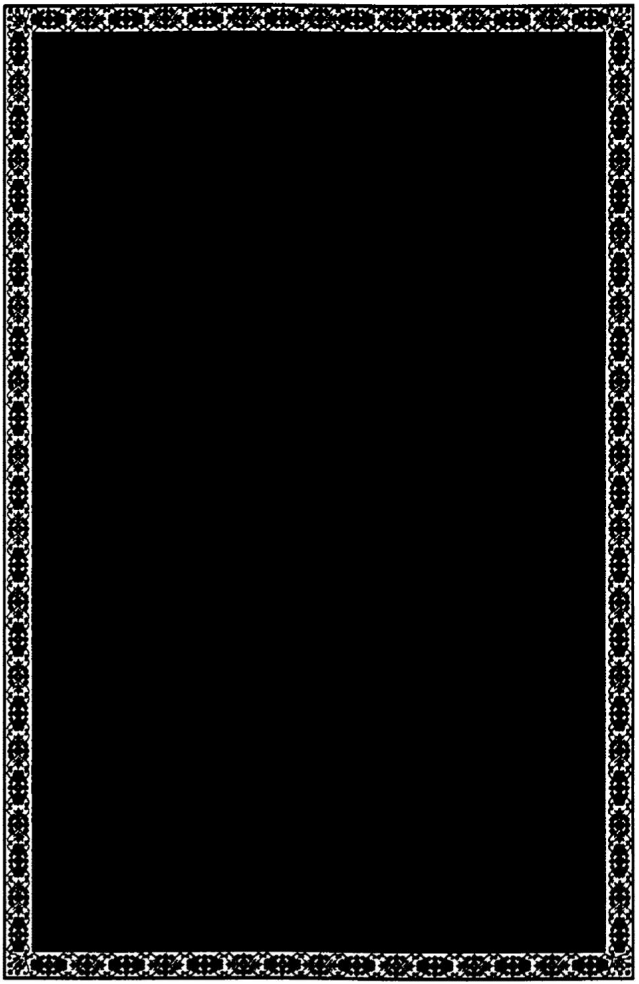

الورقة الأولى من منظومة النجم الزاهر (مفردات القراءات)

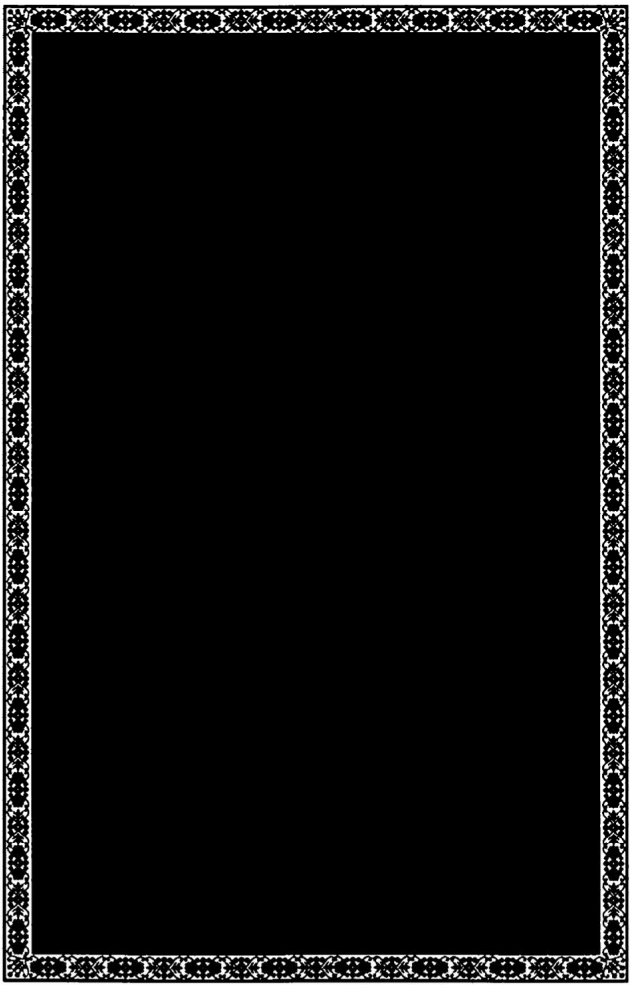

الورقة الأخيرة من منظومة النجم الزاهر (مفردات القراءات)

الورقة الأولى من منظومة تحقيق المقام (مفردات القراءات)

الورقة الأخيرة من منظومة تحقيق المقام (مفردات القراءات)

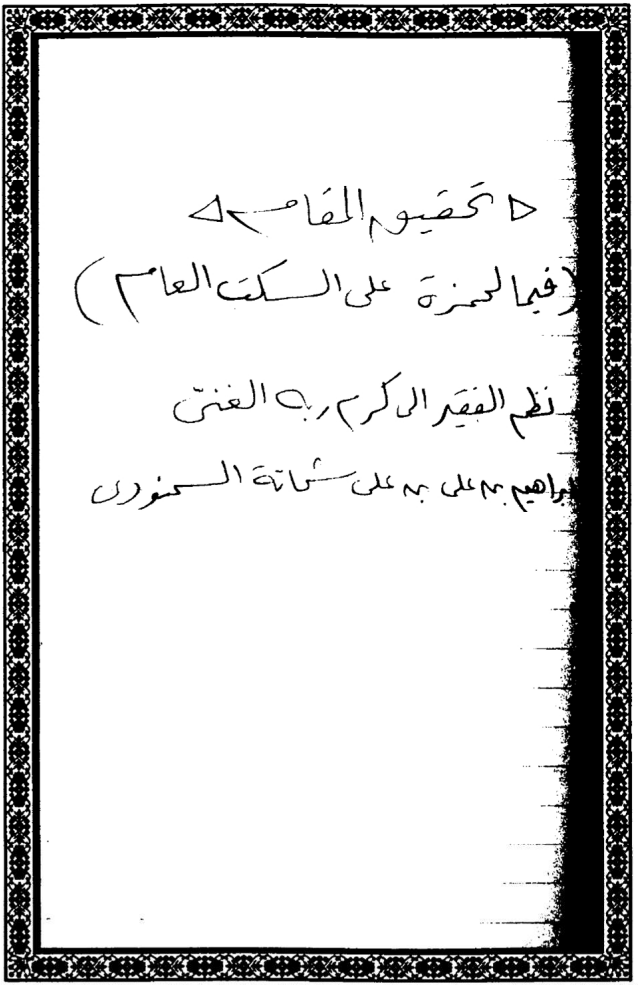

غلاف منظومة تحقيق المقام نسخة أخرى (مفردات القراءات)

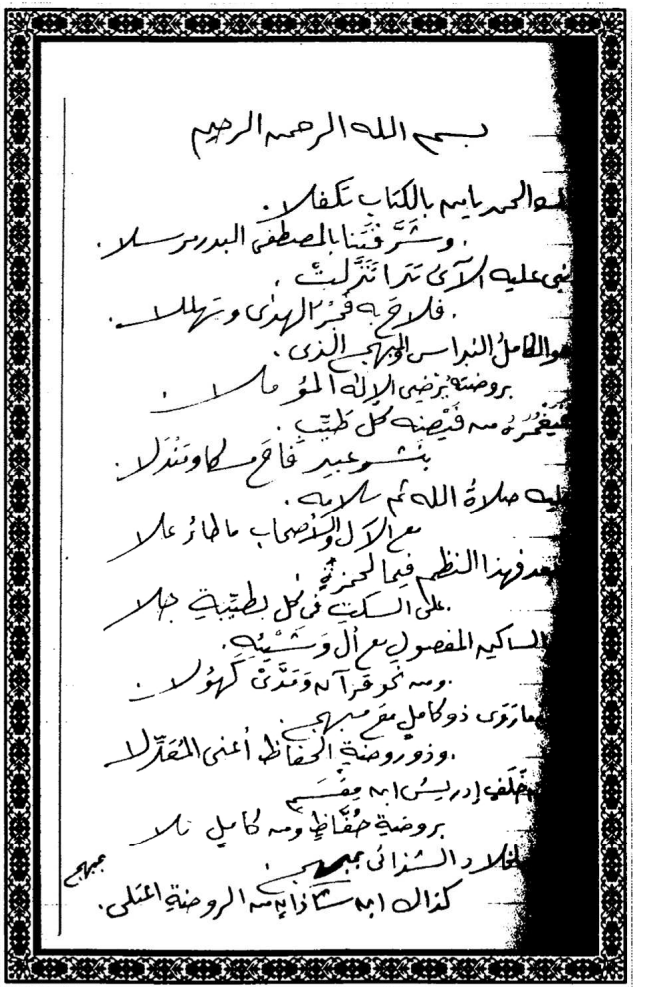
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أكرمنا بالكتاب تكفلا.
وشرفنا بالمصطفى البدر مرسلا.
نبي عليه الآي تترا تنزلت.
فلاح به فجر الهدى وتهللا.
والكامل النبراس الوهاج الذي.
بروضته يرضى الإله المؤملا.
يغمره منه فيض كل طيب.
بنشر عبير فاح مسكا ومندلا.
عليه صلاة الله ثم سلامه.
مع الآل والأصحاب ما الهار علا.
وبعد فهذا النظم فيما لخصته.
على السكت في كل بطيبة جملا.
الساكيه المفصول مع آل وشيخه.
وسميته كوكب آم ومندى كهولا.
فما رؤى ذو كامل مقرئ.
وذو روضة الحفاظ أعني المقللا.
بخلف إدريس ابن بقي.
بروضة حفاظ ومن كامل تلا.
والشذائي بعد.
كذا ابن شاذان من الروضة العلى.

الورقة الأولى من منظومة تحقيق المقام نسخة أخرى (مفردات القراءات)

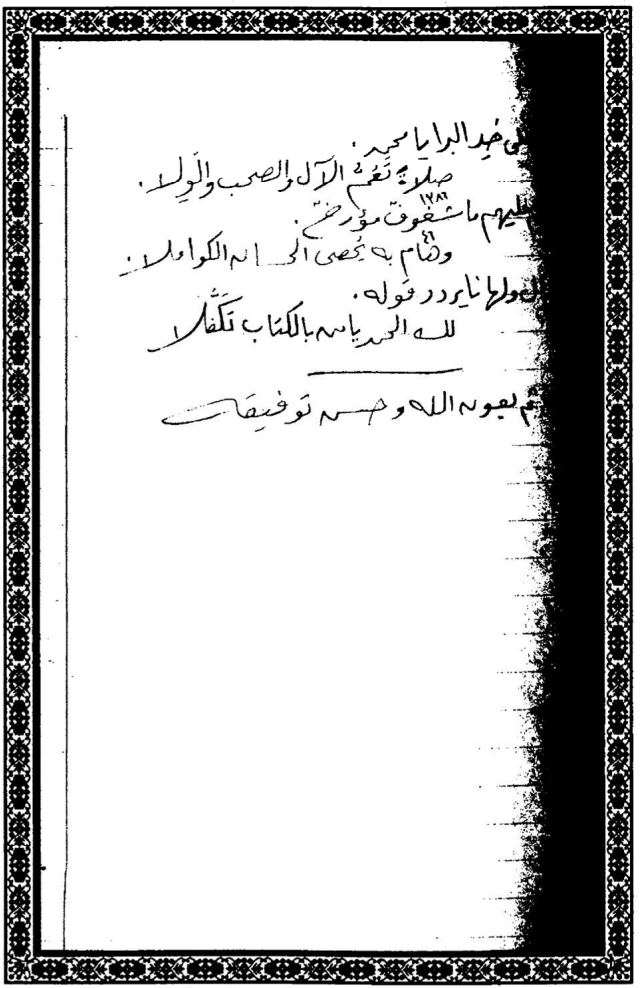

الورقة الأخيرة من منظومة تحقيق المقام نسخة أخرى (مفردات القراءات)

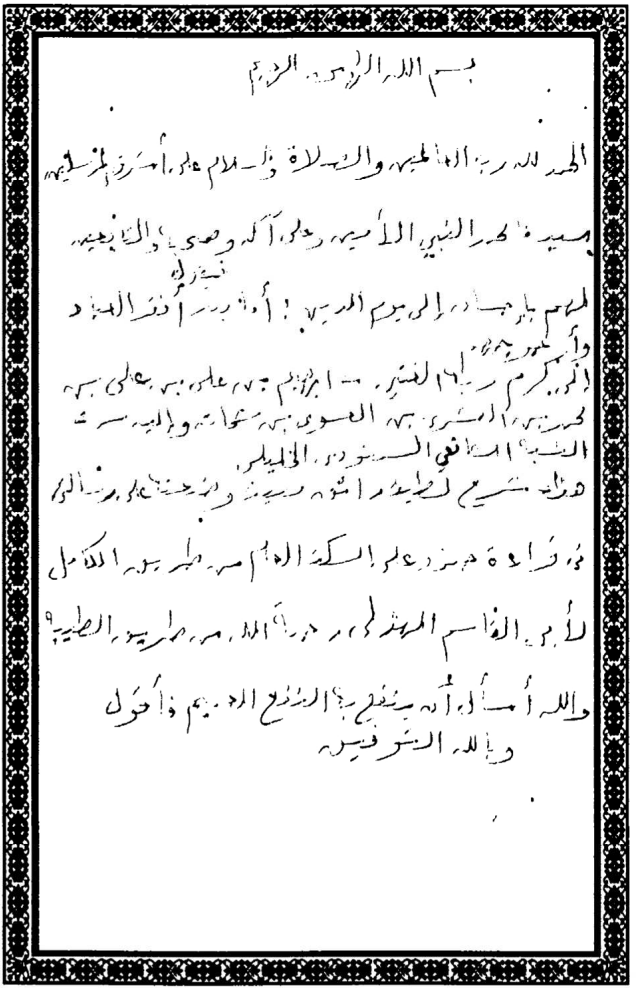

الورقة الأولى من شرح تحقيق المقام (مفردات القراءات)

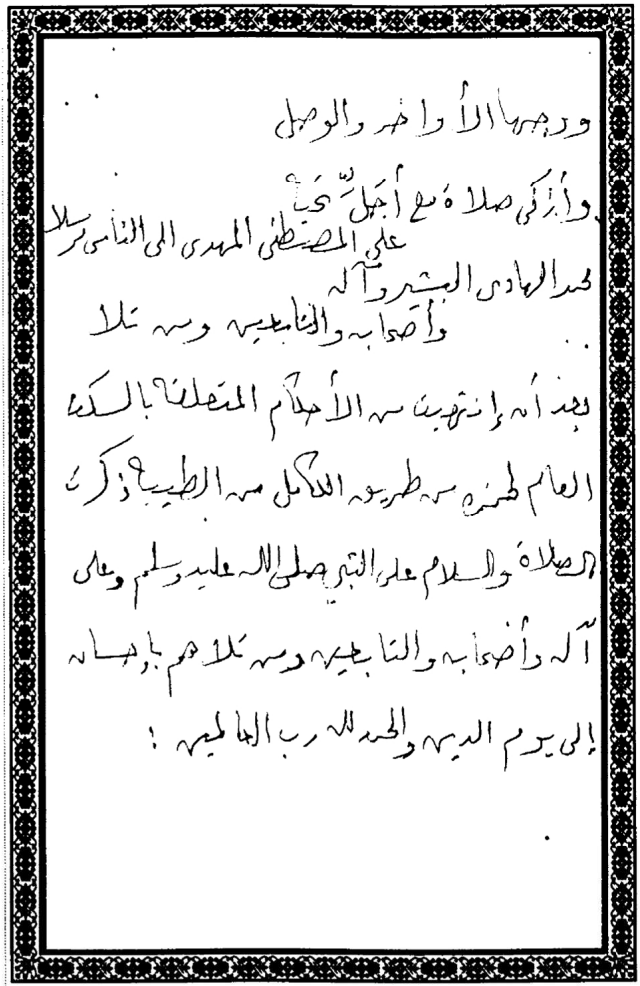

وردها الأواخر والوصل

وأزكى صلاة مع أجل تحية

على المصطفى المهدى الى الناس رسلا

محمد الهادى البشير وآله

وأصحابه والتابعيه وسلما

بعد أما فقد سهل الأحكام المتعلقة بالسكين

العام لحمزه سهل طريقه الناظم سهل الطيبة ذكر

الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى

آله وأصحابه والتابعيه وسلم بإحسان

إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين !

الورقة الأخيرة من شرح تحقيق المقام (مفردات القراءات)

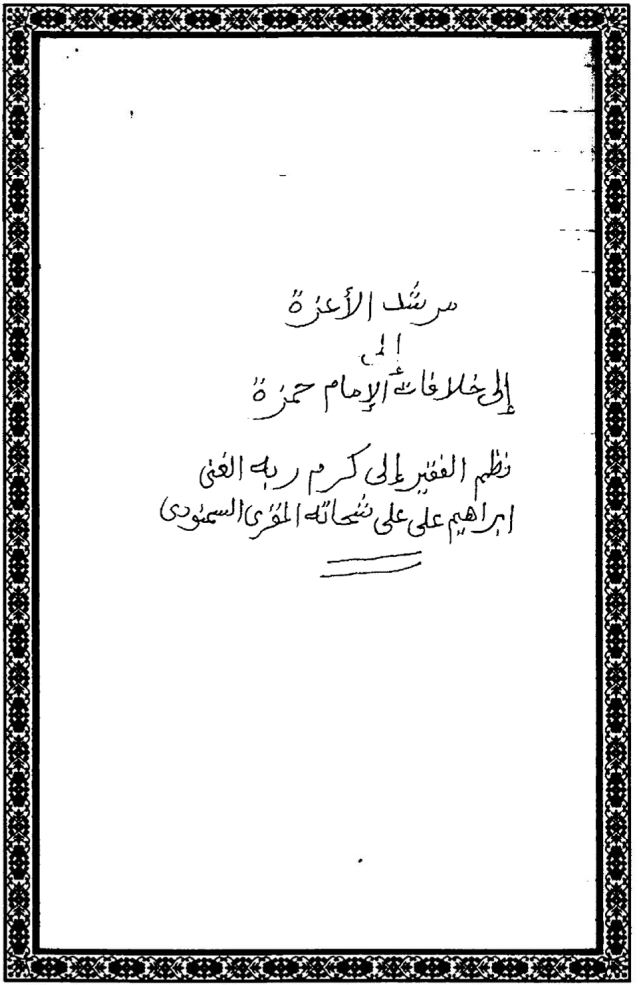

غلاف منظومة مرشد الأعزة (مفردات القراءات)

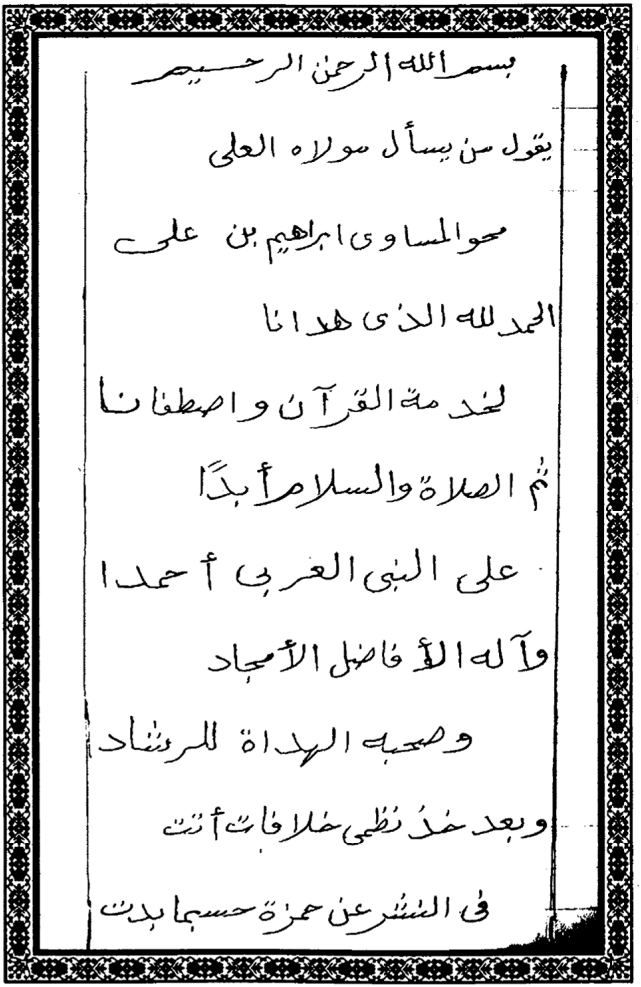
بسم الله الرحمن الرحيم

يقول من يسأل مولاه العلى

محو المساوى ابراهيم بن على

الحمد لله الذى هدانا

لخدمة القرآن واصطفانا

ثم الصلاة والسلام أبدًا

على النبى العربى أحمدا

وآله الأفاضل الأمجاد

وصحبه الهداة للرشاد

وبعد هذ نظمى طلاقات أتت

فى الشرعن حمزة حسبما ثبت

الورقة الأولى من منظومة مرشد الاعزة (مفردات القراءات)

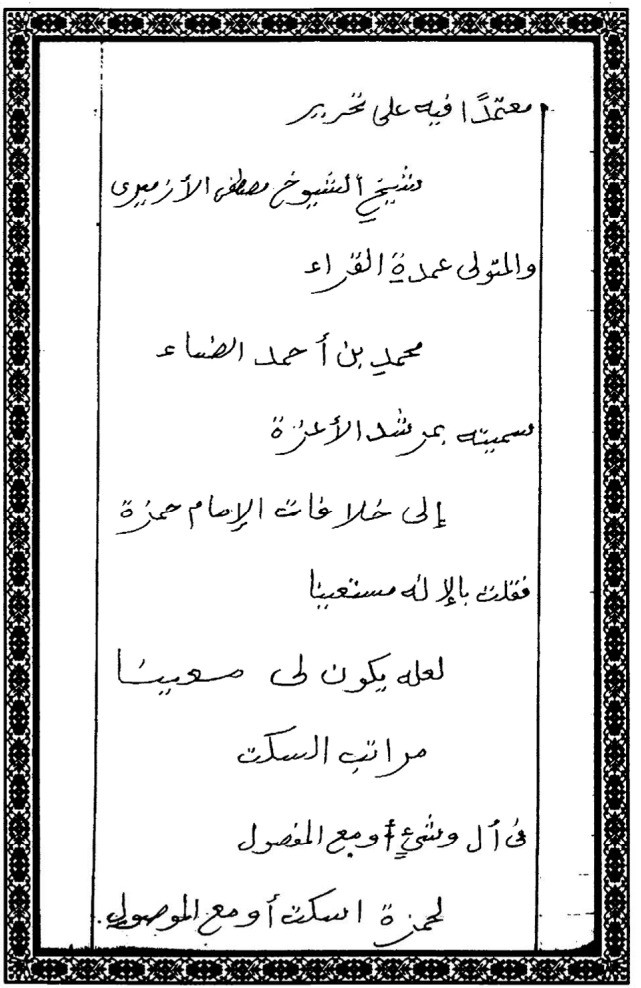
معتمدًا فيه على تحرير

شيخ الشيوخ مصطفى الأزميري

والمتولى عمدة القراء

محمد بن أحمد الضباع

سميته بمرشد الأعزة

إلى حلاوات الإمام حمزة

فقلت بالإله مستعينا

لعله يكون لى معينا

مراتب السكت

فى أل وشيء أو مع المفصول

لحمزة السكت أو مع الموصول.

الورقة الثانية من منظومة مرشد الاعزة (مفردات القراءات)

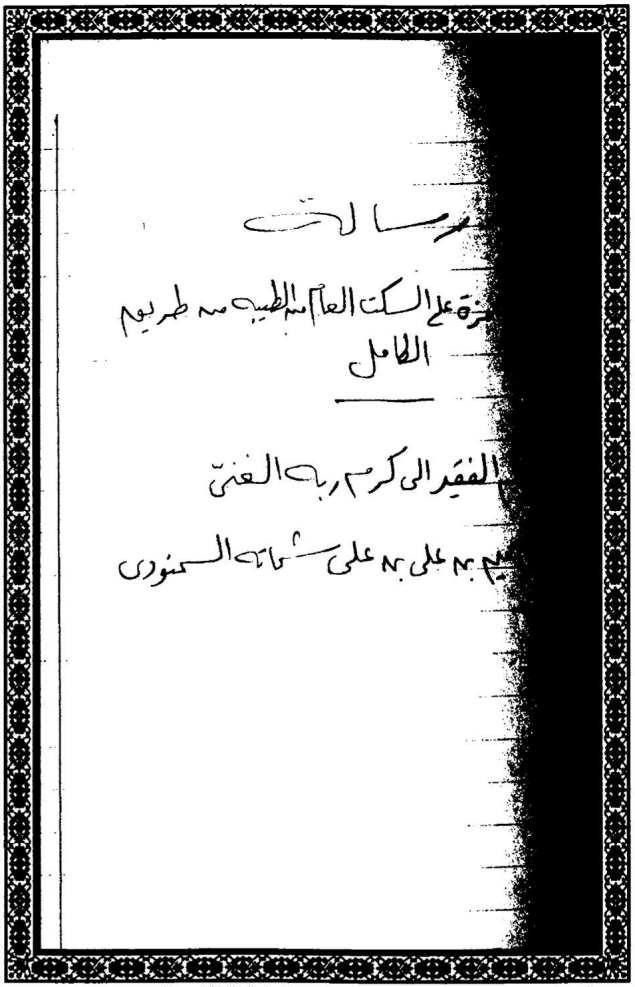

غلاف منظومة فيما لحمزة على السكت العام (مفردات القراءات)

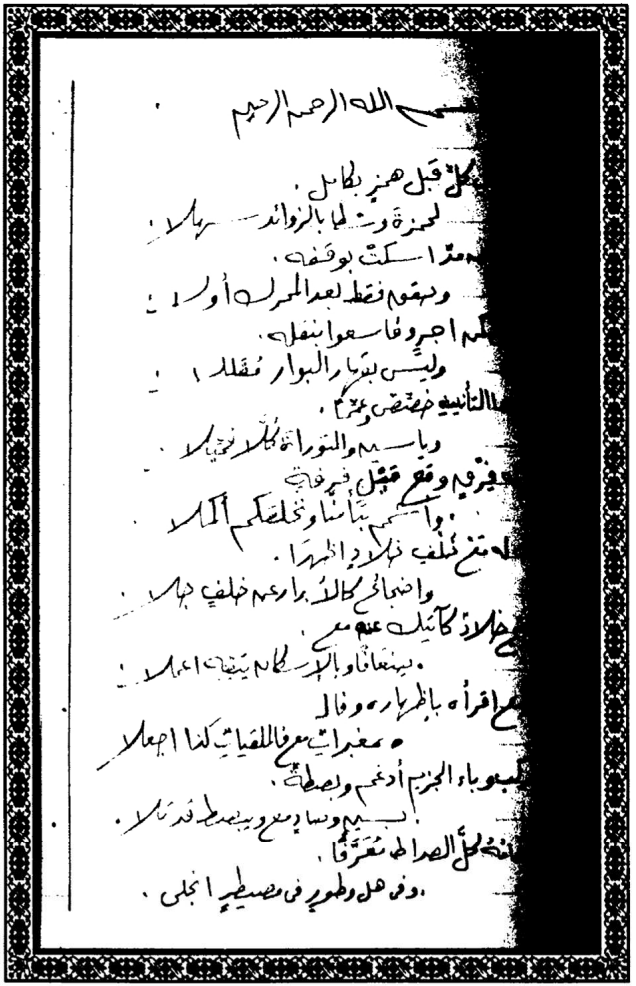

الورقة الأولى من منظومة فيما لحمزة على السكت العام (مفردات القراءات)

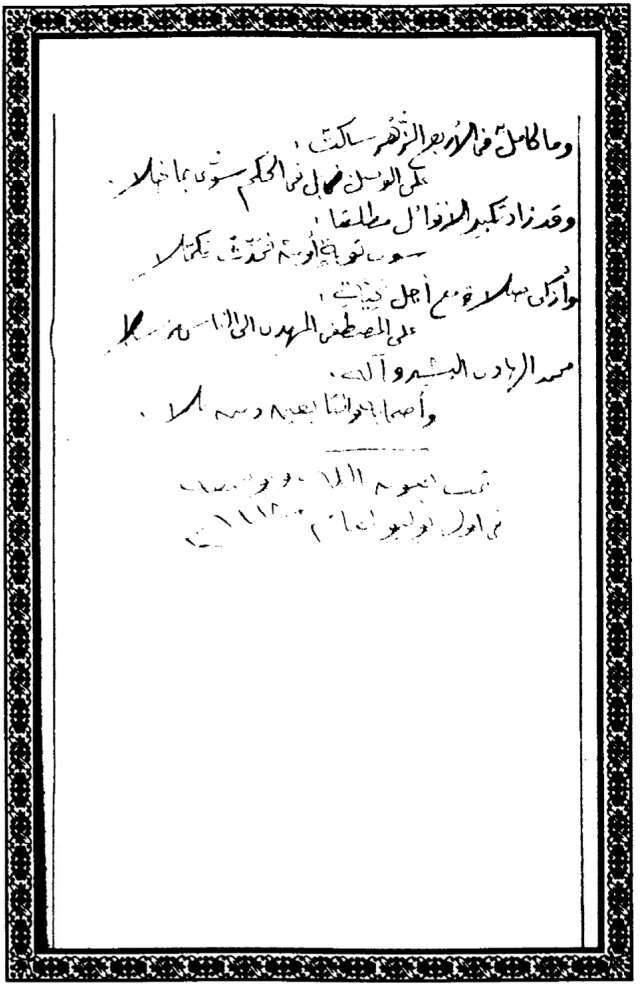

الورقة الأخيرة من منظومة فيما لحمزة على السكت العام (مفردات القراءات)

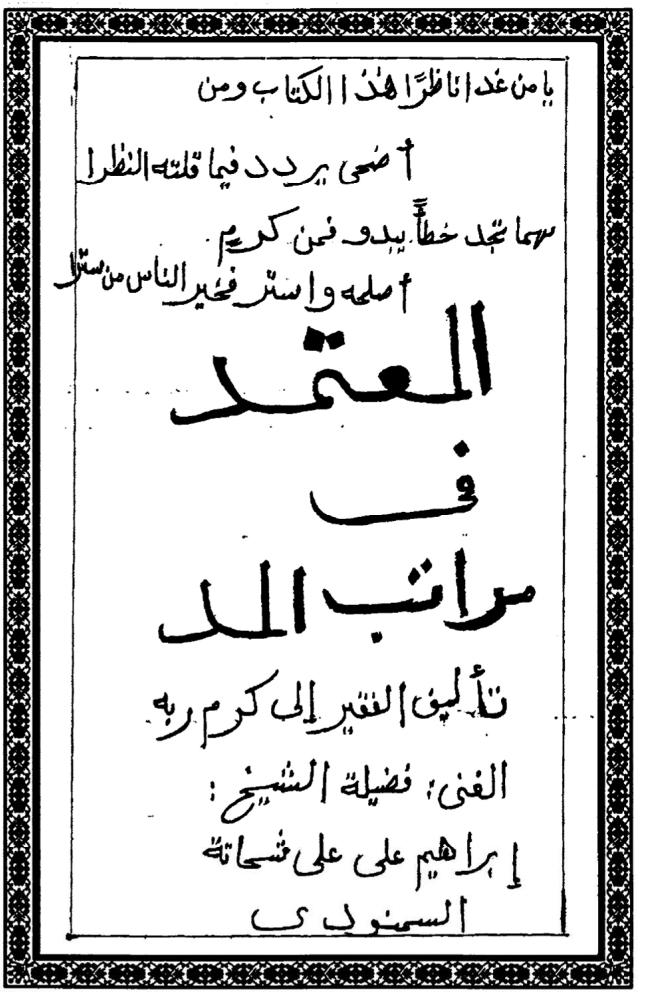

غلاف كتاب المعتمد في مراتب المد (القراءات العشر)

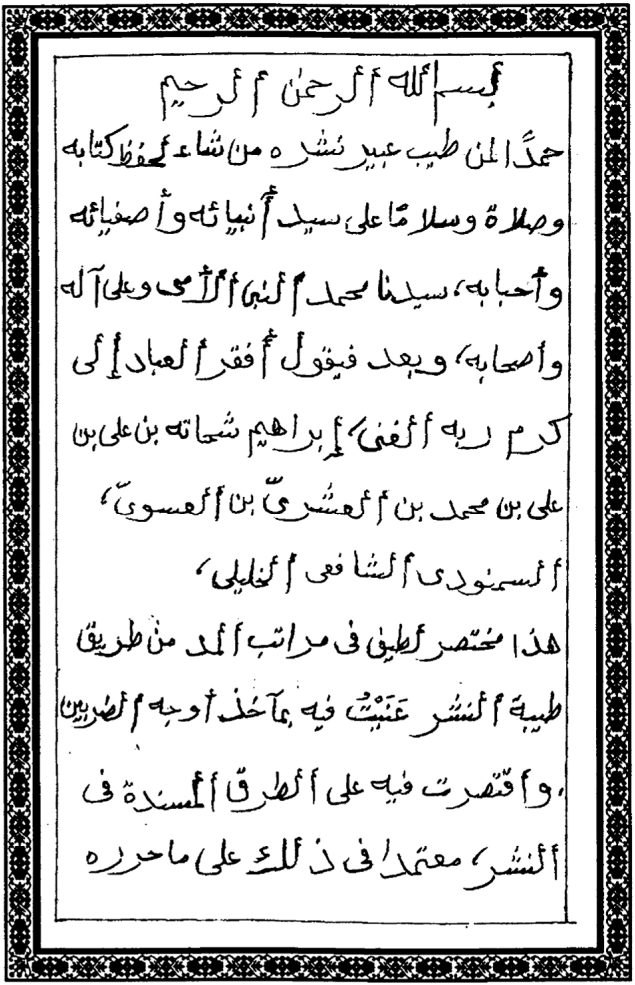

بسم الله الرحمن الرحيم
حمدًا لمن طيب عبير نشره من شاء لحفظ كتابه
وصلاة وسلامًا على سيد أنبيائه وأصفيائه
وأحبابه، سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله
وأصحابه، وبعد فيقول أفقر العباد إلى
كرم ربه الغني، إبراهيم شحاته بن علي بن
علي بن محمد بن العشري بن العسوي،
السمنودي الشافعي الخليلي،
هذا مختصر لطيف في مراتب المد من طريق
طيبة النشر عنيت فيه بما خذ أوجه الطريقين
، واقتصرت فيه على الطرق المسندة في
النشر، معتمدا في ذلك على ما حرره

الورقة الأولى من كتاب المعتمد في مراتب المد (القراءات العشر)

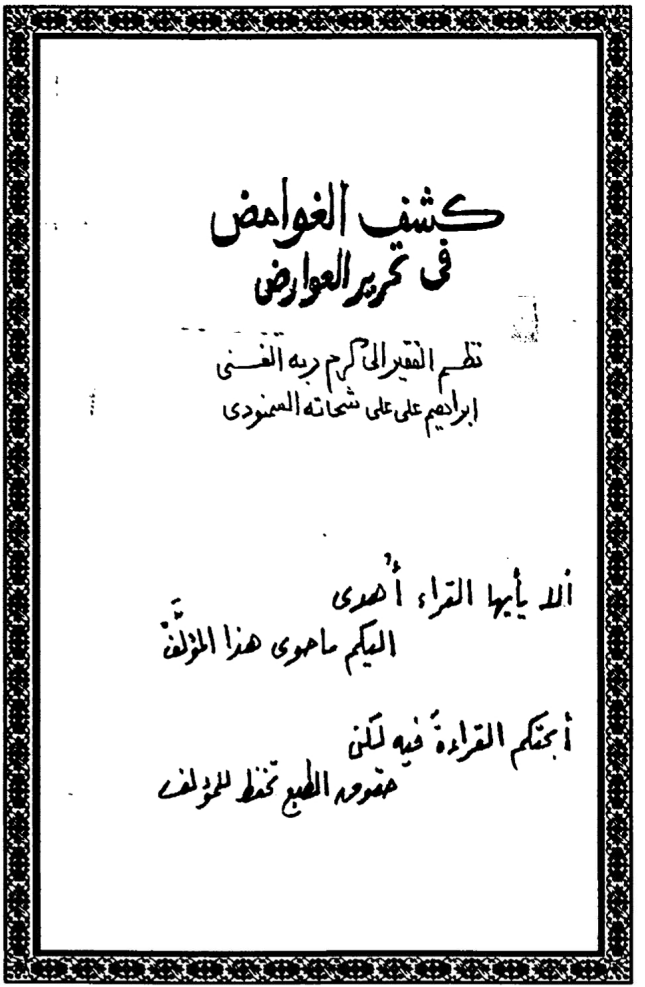

غلاف منظومة كشف الغوامض (القراءات العشر)

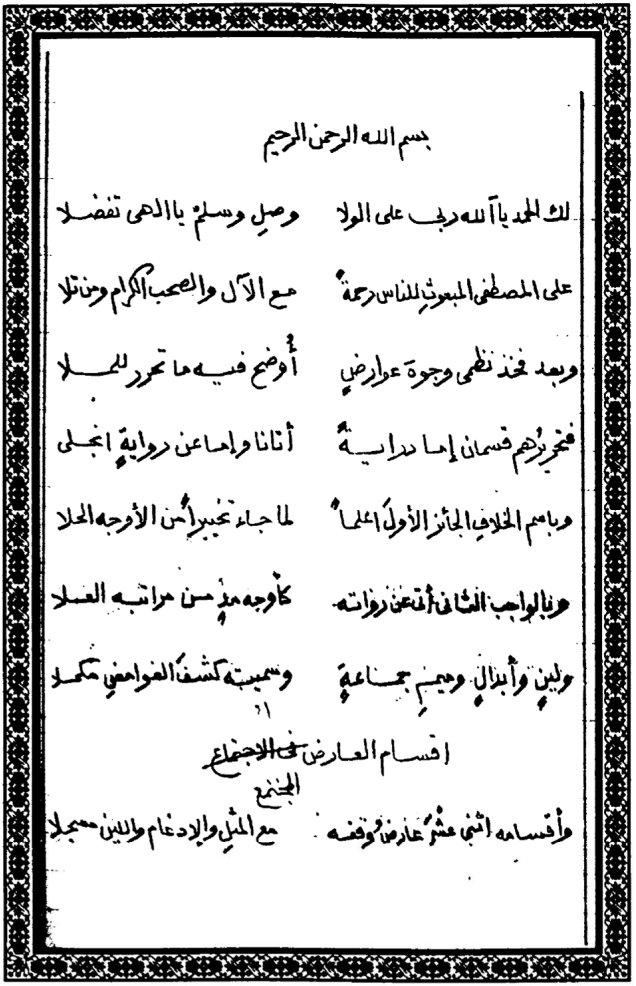

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد يا آلله ربي على الولا ... وصل وسلم يا الهي تفضلا

على المصطفى المبعوث للناس رحمة ... مع الآل والصحب الكرام ومن تلا

وبعد فخذ نظمي وجوه عوارض ... أوضح فيه ما تحرر للملا

فمحررهم قسمان إما دراية ... أتانا وإما عن رواية انجلى

وبانهم الخلاف الجائز الأول الحما ... لما جاء تخييراً من الأوجه الحلا

وبالواجب الثاني أتى عن رواته ... كأوجه مدٍ من مراتبه العلا

وليٍن وأبدال وحيم جماعة ... وسميته كشف الغوامض مكملا

١٦

أقسام العارض في الاجتماع

المجتمع

وأقسامه اثنى عشر عارض وقفه ... مع المثل والإدغام والليٍن مجملا

الورقة الأولى من منظومة كشف الغوامض (القراءات العشر)

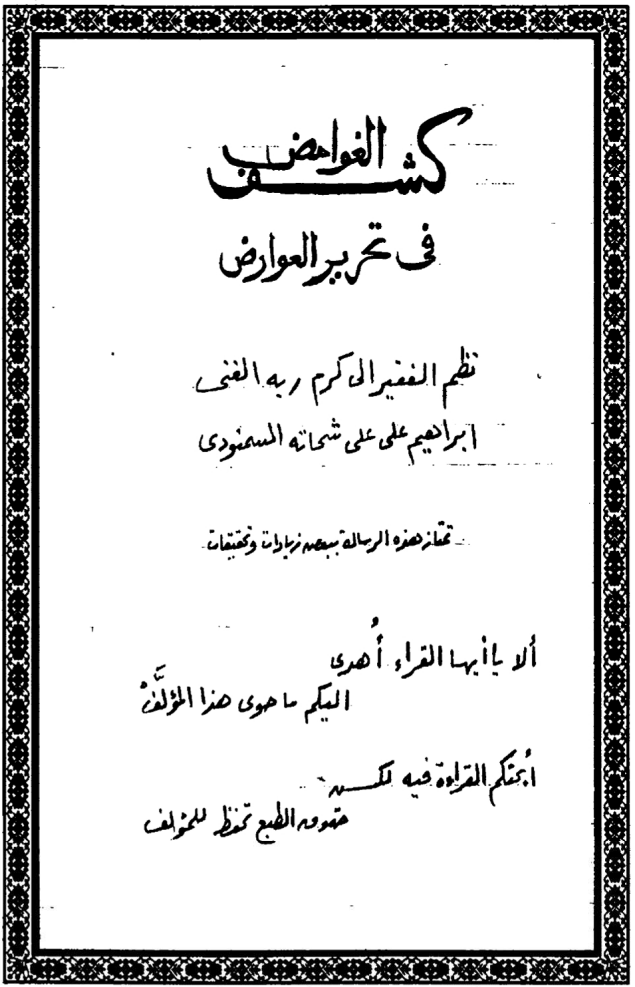

غلاف منظومة كشف العوارض (القراءات العشر)

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد يا الله رب على الولا ∴ وصلِّ وسلِّمْ يا الهي تفضُّلا ...

على المصطفى المبعوث للناس رحمةً ∴ مع الآل والصحب الكرام ومن تلا

وبعد فخذ نظمي وجوه عوارض ∴ أوضح فيه ما تحرَّر للملا ....

وبتُّ فيه مرارًا من مذاهب الـ ∴ أئمة في التحرير أوفى كما بدا .

فحرروهم قسمان إما دراية ∴ أتانا وإما عن رواية انجلى .

فما عن خلافٍ جائزٍ فهو اول ∴ لما جاء تخييرًا من الأوجه الحلا .

وما عن خلافٍ واجبٍ فهو آخر ∴ لما جاء مرويا عن الطرق العلا .

كأوجه أبدال وميم جماعة ..... ∴ ولين ومدٍ بالمراتب جُملا ..

وسميته كشف الغوامض تحفةً ∴ يوضح للطلاب ما كان مشكلا .

أقسام اللين

أتى بعده حرفٌ وساكنٌ لازم وعارض اعلم خفَّ كلٌّ وثقلا

الورقة الأولى من منظومة كشف العوارض (القراءات العشر)

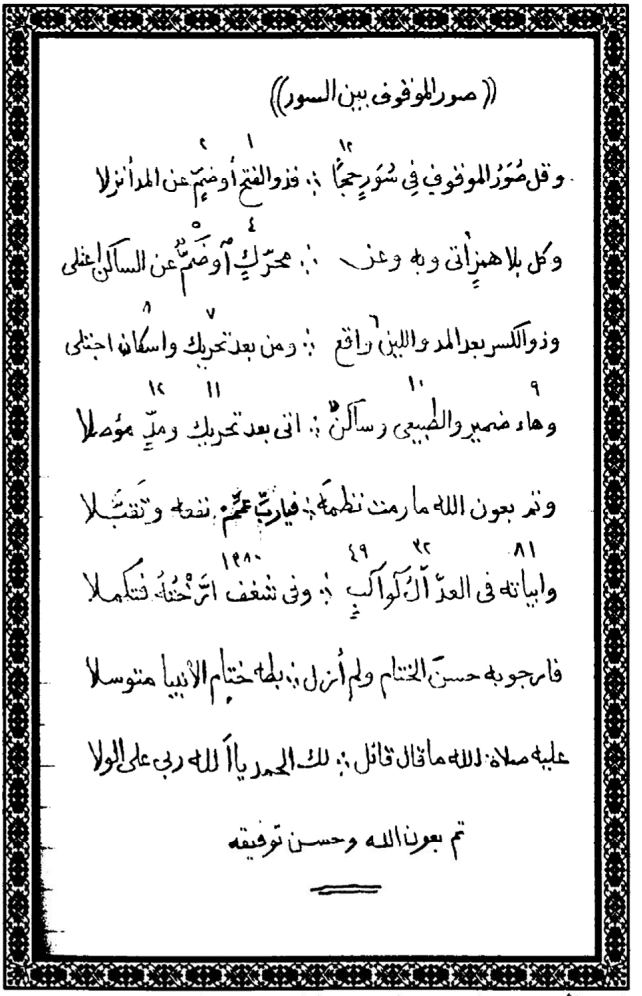

((صور الموقوف بين السور))

وقل صُوَرُ الموقوفِ فِي سُوَرٍ حِجًا ١٢ ١ ٢ :: فذو الفتح أو ضم عن المد أنزلا

وكل بلا همز أتى وبه وعن ٤ :: محرك آ أو ضم عن الساكن اعتلى

وذو الكسر بعد المد واللين واقع ٦ :: ومن بعد تحريك وإسكان اجتلى

وهاء ضمير والطبيعي ٩ وساكن ١٠ :: أتى بعد تحريك ومدٍّ موصلا ١١ ١٢

وتم بعون الله ما رمت نظمه :: فيارب عمم نفعه وتقبلا

وأبياته في العد آل كواكب ٨١ ٢٢ ٤٩ :: وفي شغف اثر حنا ١٤٨٠ تكملا

فارجو به حسن الختام ولم أزل :: بباب ختام الأنبيا متوسلا

عليه صلاة الله ما قال قائل :: لك الحمد يا الله ربي على الولا

تم بعون الله وحسن توفيقه

الورقة الأخيرة من منظومة كشف العوارض (القراءات العشر)

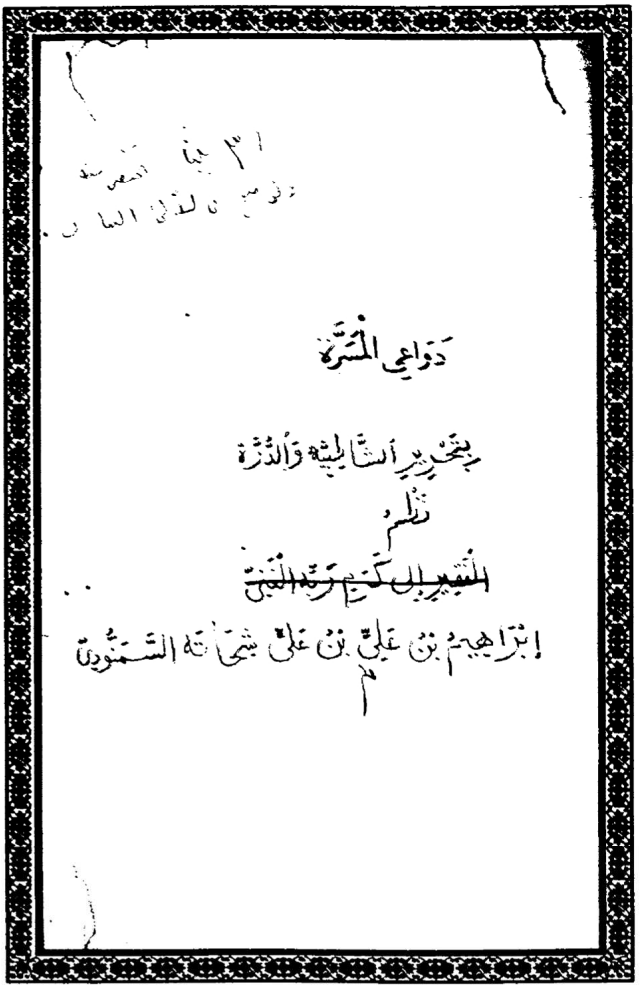
دَوَاعِي الْمَسَرَّة

بِتَحْرِيرِ أَسَانِيدِ الطَّيِّبَةِ وَالدُّرَّة

نَظْمُ

الشَّيْخِ الْكَرِيمِ رَحْمَةِ النَّبِيِّ

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ شِحَاتَةَ السَّمَنُّودِيُّ

غلاف منظومة دواعى المسرة (القراءات العشر)

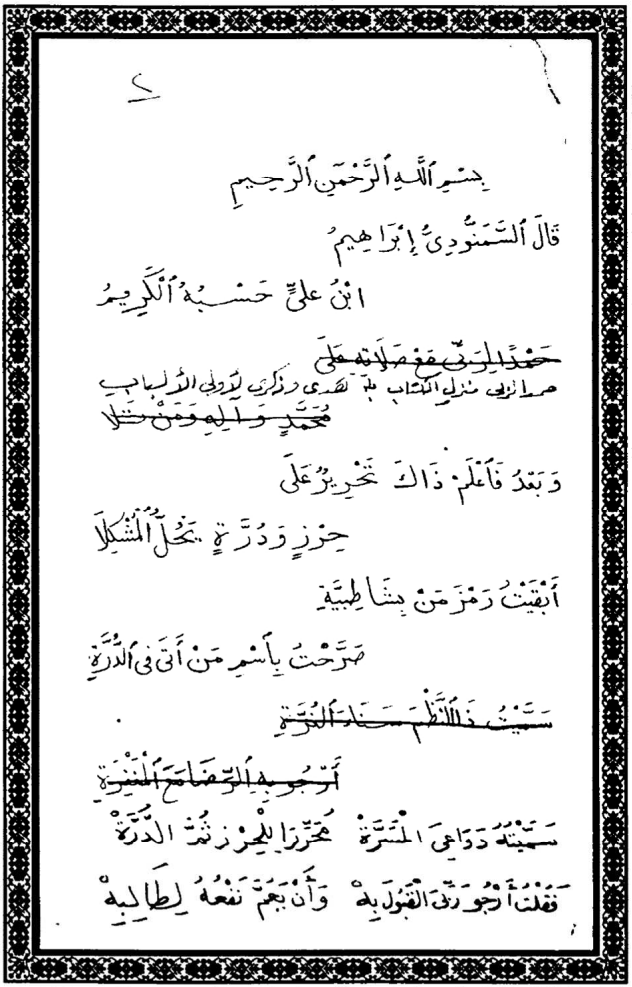

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَالَ ٱلسَّمَنُّودِيُّ إِبْرَاهِيمُ

ٱبْنُ عَلِيٍّ حَسْبُهُ ٱلْكَرِيمُ

حَمْدًا لِرَبِّي مَعْ صَلَاتِهِ عَلَى

مَا زَانَ مَتْنَ ٱلْكِتَابِ بِٱلْقَدَى وَزَكَّى لِذَوِي ٱلْأَلْبَابِ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

وَبَعْدُ فَٱعْلَمْ ذَاكَ تَحْرِيرٌ عَلَى

حِرْزٍ وَدُرَّةٍ يَحُلُّ ٱلْمُشْكِلَا

أَبْيَاتُ رَمْزٍ مِنْ بِشَاطِبِيَّةِ

صَرَّحْتُ بِٱسْمِ مَنْ أَتَى فِي ٱلدُّرَّةِ

سَمَّيْتُ ذَا ٱلنَّظْمَ سَنَا ٱلْمُسَرَّةِ

أَرْجُو بِهِ ٱلرِّضَا مَعَ ٱلْمَنَّةِ

سَمَّيْتُهُ دَوَاعِيَ ٱلْمَسَرَّةْ مُحَرِّرًا لِلْحِرْزِ ثُمَّ ٱلدُّرَّةْ

فَقُلْتُ أَرْجُو رَبِّيَ ٱلْقَبُولَ بِهْ وَأَنْ يَعُمَّ نَفْعُهُ لِطَالِبِهْ

الورقة الأولى من منظومة دواعي المسرة (القراءات العشر)

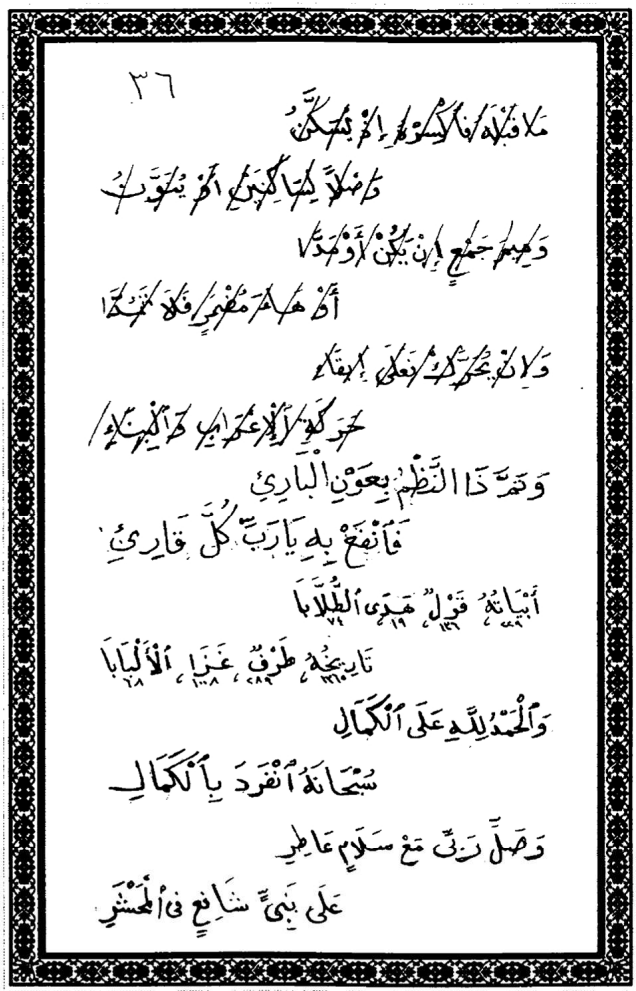
٣٦

مَا قَبْلَهُ فَالْكُلُّ لَمْ يَتَمَكَّنْ

مِنْ نَظْمِ كِتَابٍ كَيْفَ أَمْ يَتَهَيَّبُ

وَلِيَسْ جَمْعٍ إِنْ يَكُنْ لَا وَمَدًّا

أَمْ هَاءَ مُضْمَرٍ فَلَا تَرَدَّدَا

وَلِأَنْ يُحَرِّكَ نَعْلَمَ الْبَقَاءَ

حَرَكَةَ إِعْرَابٍ كَمَا أَتَى

وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِعَوْنِ الْبَارِئِ

فَانْفَعْ بِهِ يَا رَبِّ كُلَّ قَارِئِ

أَبْيَاتُهُ قَوْلٌ هَدَى الطُّلَّابَا

تَارِيخُهُ طَرْفٌ غَزَا الْأَلْبَابَا

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْكَمَالِ

سُبْحَانَهُ انْفَرَدَ بِالْكَمَالِ

وَصَلِّ رَبِّي مَعْ سَلَامٍ عَامِرٍ

عَلَى نَبِيٍّ شَافِعٍ فِي الْمَحْشَرِ

الورقة الأخيرة من منظومة دواعي المسرة (القراءات العشر)

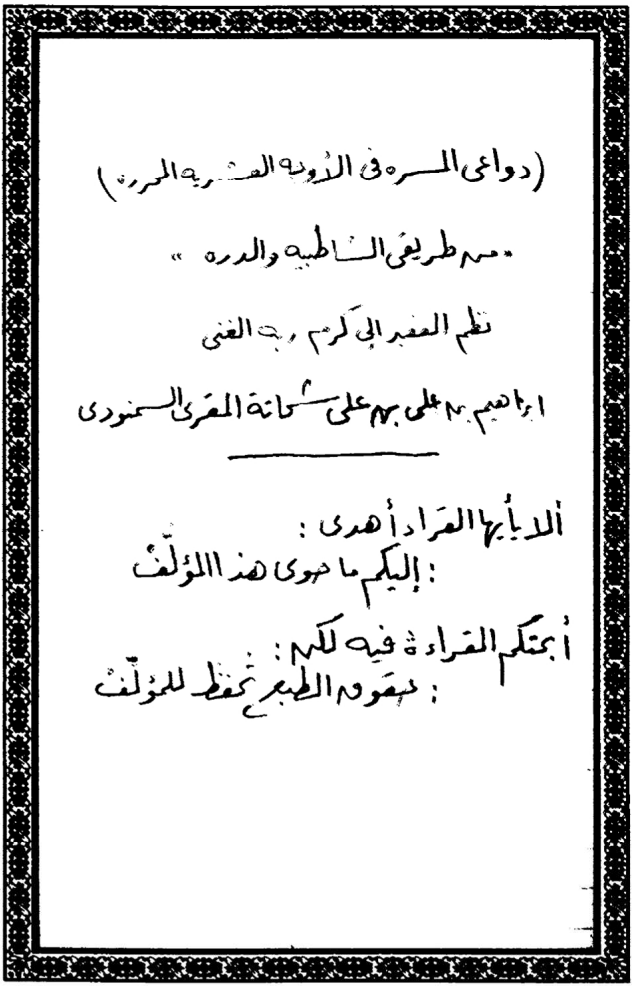

غلاف منظومة دواعي المسرة في الأوجه العشر المحرره (القراءات العشر)

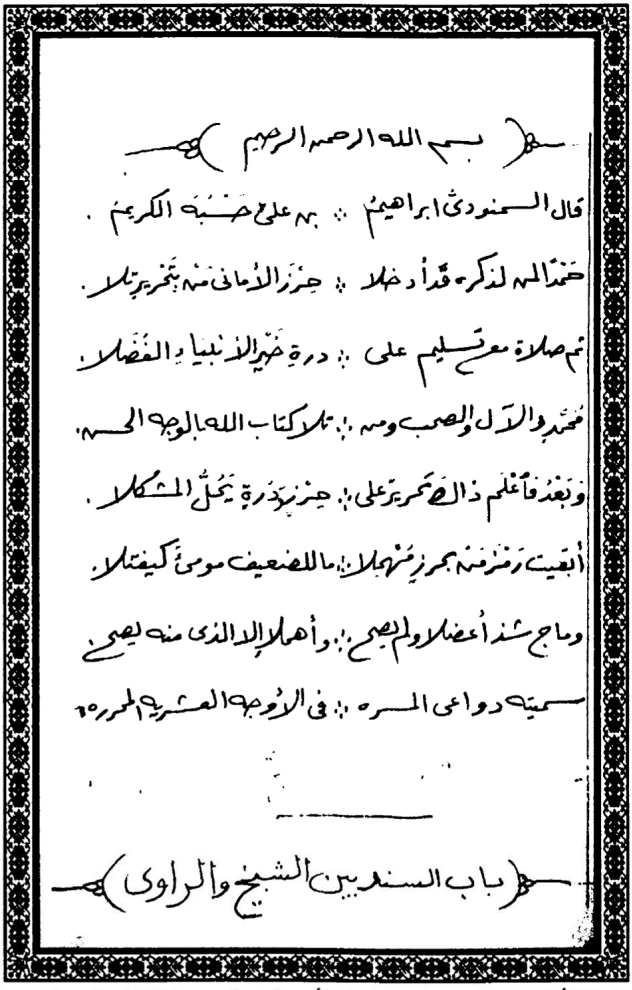

بسم الله الرحمن الرحيم

قال السمنودي ابراهيم ... الله على حسبه الكريم .

حمدا لمن لذكره قد أدخلا ... جزء الأماني منه بتحرير تلا .

ثم صلاة مع تسليم على ... درة خير الأنبياء الفضلا .

محمد والآل والصحب ومن ... تلا كتاب الله بالوجه الحسن .

وبعد فاعلم ذا الصغير على ... جزيرة يحل المشكلا .

أبقيت رمزه بحرز منهجا ... لا للضعيف موئلا كيفتلا .

وماج شذا أعضاء ولم يصح ... وأهمل الذي منه يصح

سميته دواعي المسرة ... في الأوجه العشرة المحررة

باب السند بين الشيخ والراوي

الورقة الأولى من منظومة دواعي المسرة في الأوجه العشر المحرره (القراءات العشر)

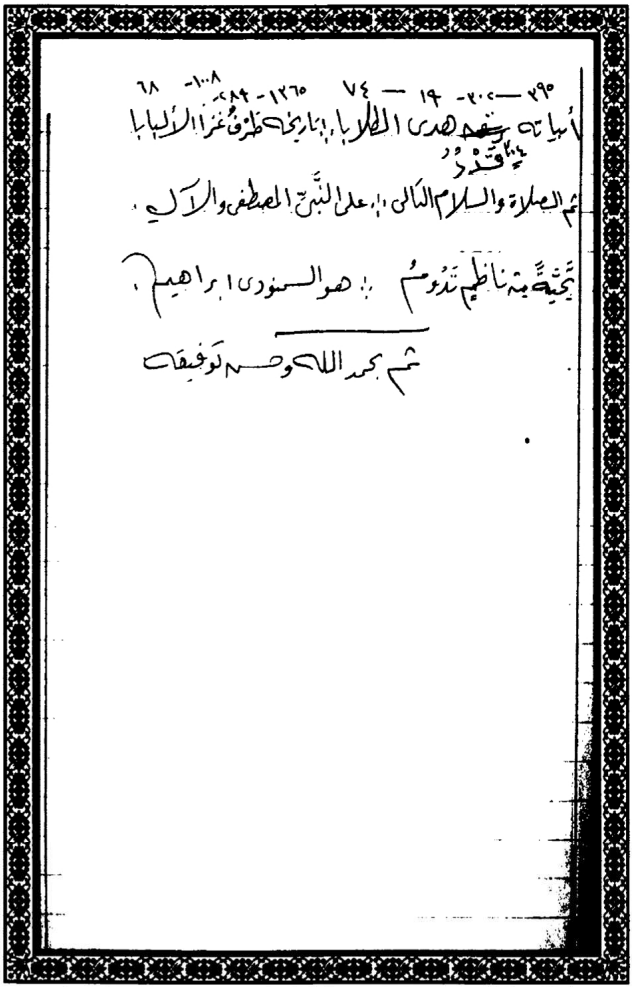

الورقة الأخيرة من منظومة دواع المسرة في الأوجه العشر المحرره (القراءات العشر)

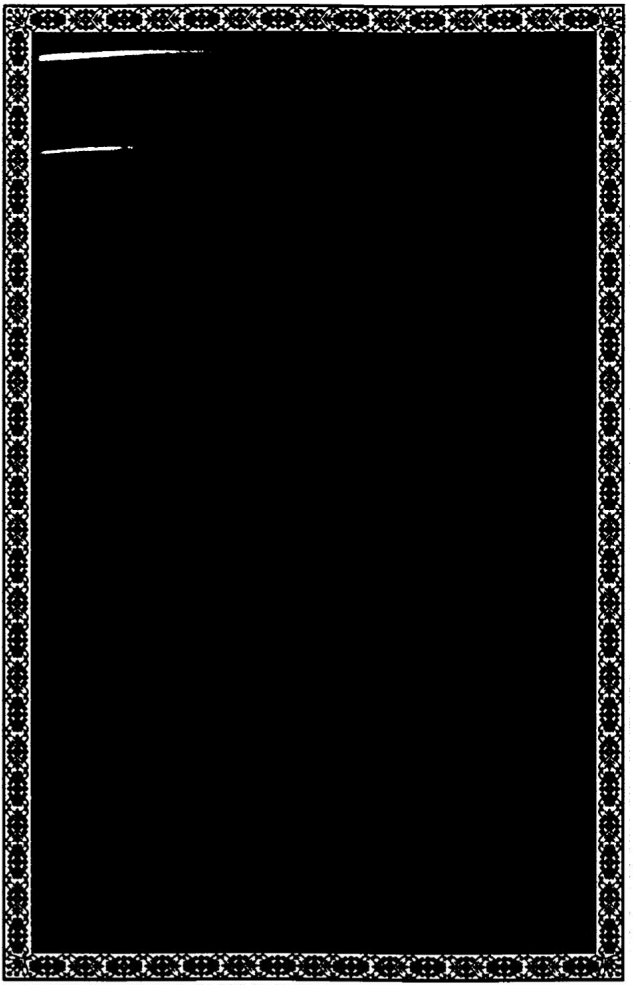

غلاف منظومة المناهل المستعذبه (القراءات العشر)

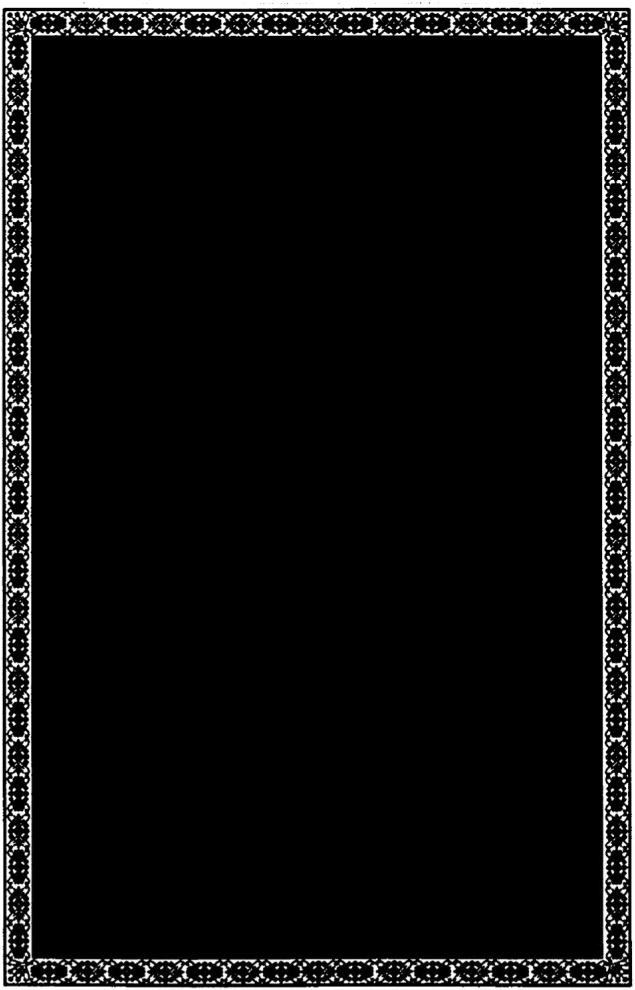

الورقه الأولى من منظومة المناهل المستعذبه (القراءات العشر)

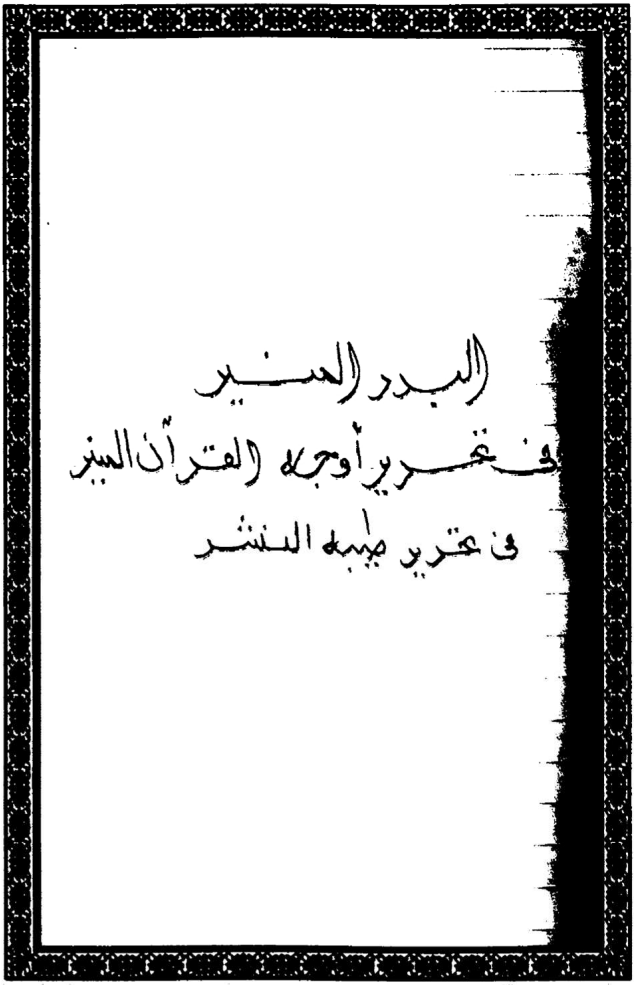

غلاف منظومة البدر المنير (القراءات العشر)

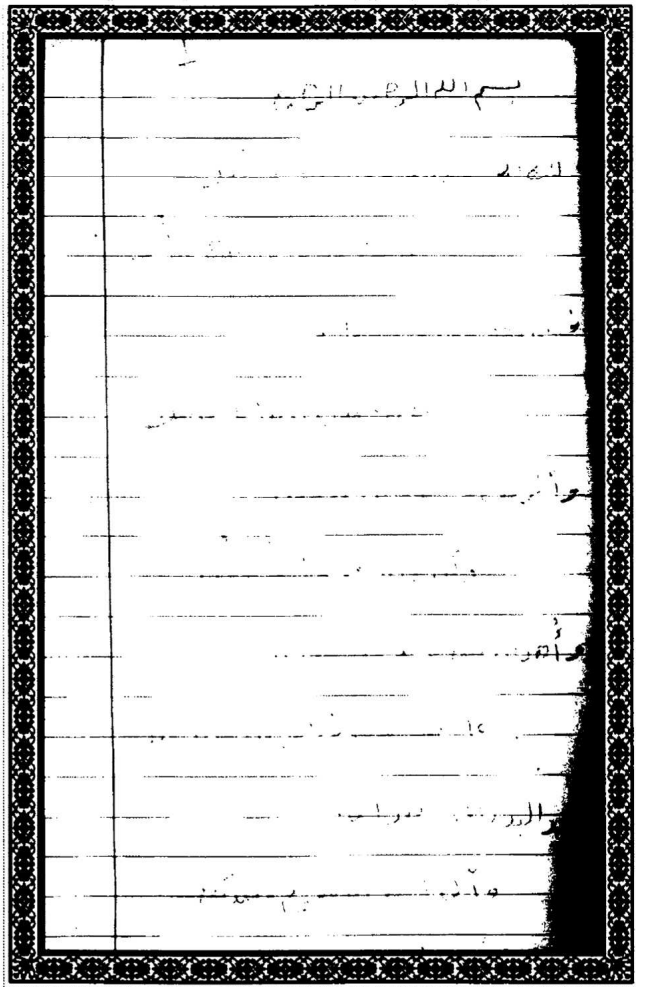

الورقه الأولى من منظومة البدر المنير (القراءات العشر)

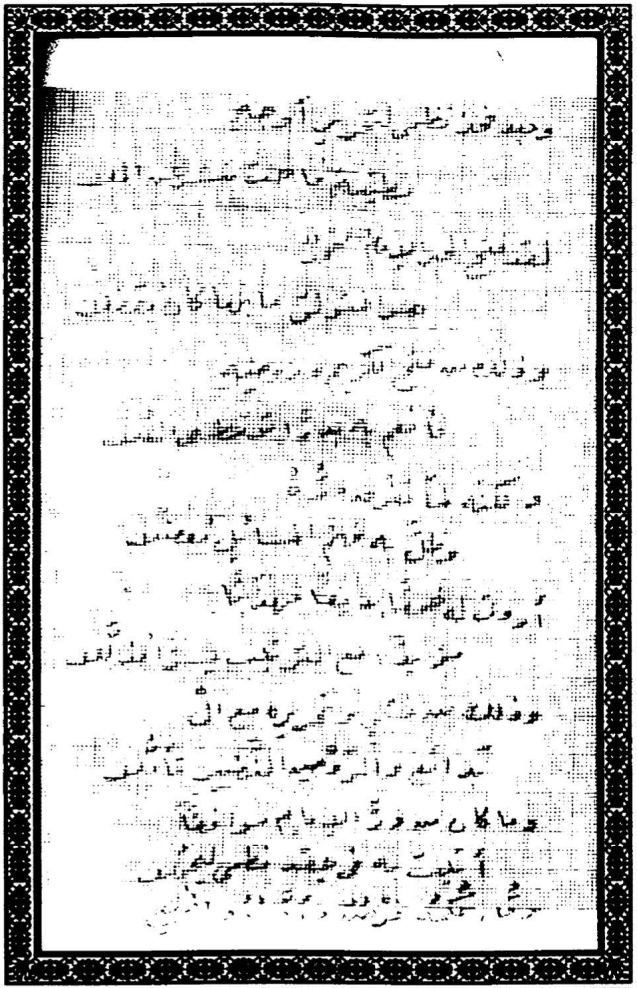

الورقه الثانية من منظومة البدر المنير (القراءات العشر)

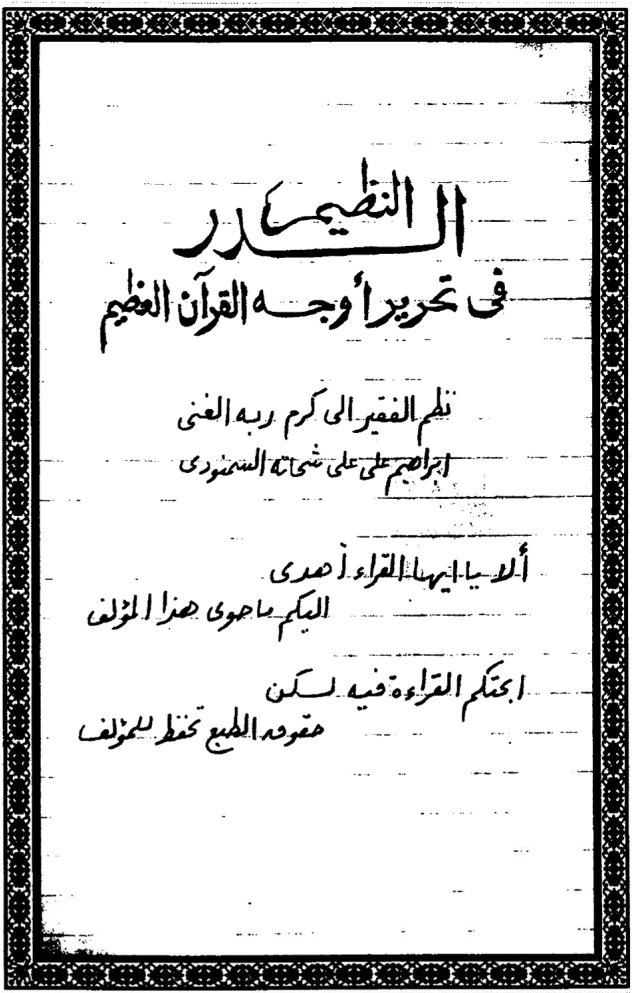

غلاف منظومة الدر النظيم (القراءات العشر)

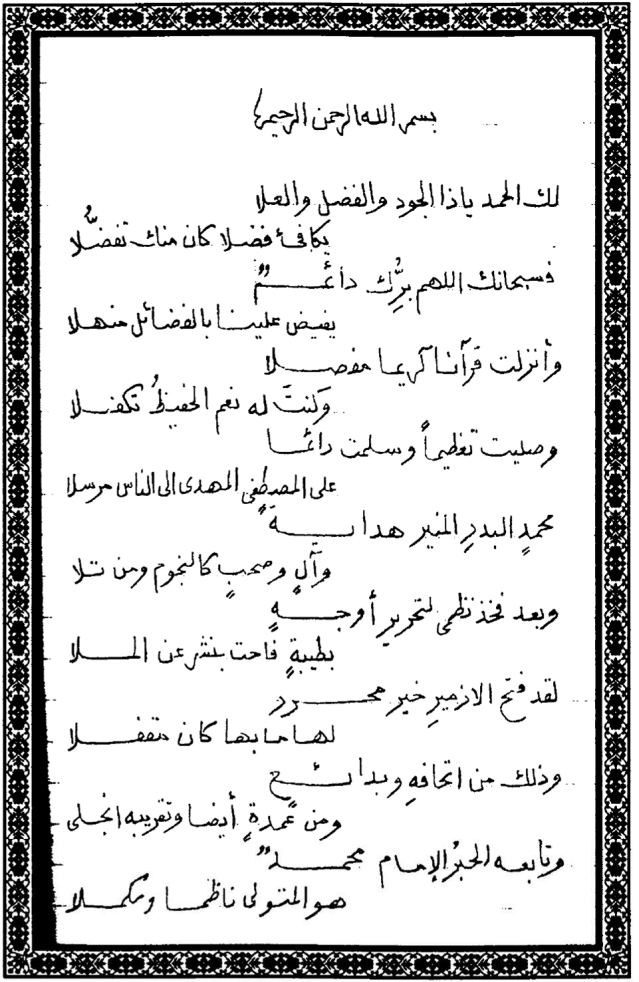
بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد ياذا الجود والفضل والعلا
بكافٍ فضلا كان منك تفضلا
فسبحانك اللهم برّك دائم
يفيض علينا بالفضائل منهلا
وأنزلت قرآنا كريما مفصلا
وكنت له نعم الحفيظ تكفلا
وصليت تعظيماً وسلمت دائما
على المصطفى المهدى الى الناس مرسلا
محمدٍ البدرِ المنير هدايةً
وآلٍ وصحبٍ كالنجوم ومن تلا
وبعد فخذ نظمي لتحرير أوجهٍ
بطيبةٍ فاحت بنشر عن الملا
لقد فتح الازميرِ خير محررٍ
لها ما بها كان مقفلا
وذلك من اتحافه وبدائع
ومن عمدةٍ أيضا وتقريبه اجلى
وتابعه الحبرُ الإمام محمدٌ
هو المتولى ناظما وتكملا

الورقه الأولى من منظومة الدر النظيم (القراءات العشر)

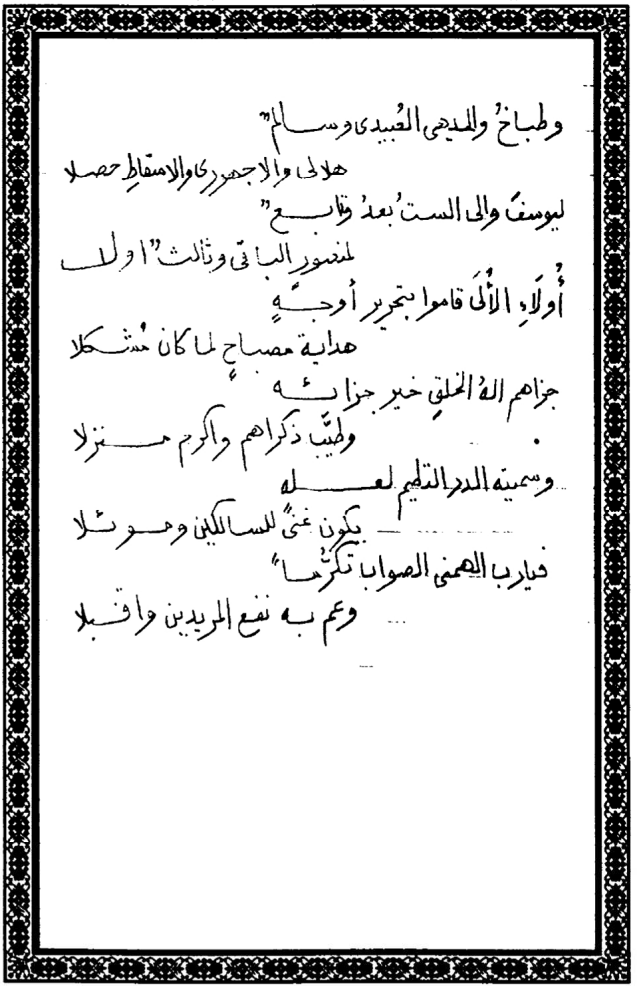
وطباخ والمدعى العبيدي وسالم"
هلالي والاجهوري والاسقاطي حصلا
ليوسف والى الست بعد وتابع"
لمنصور الباقي وثالث"اولئك
أولاء الألى قاموا بتحرير أوجه
هداية مصباح لما كان مشكلا
جزاهم الله الخلق خير جزائه
ولهيب ذكراهم واكرم منزلا
وسميته الدر النظيم لعله
يكون غنى للسالكين وموئلا
فيارب الهمني الصواب تكرما"
وعم به نفع المريدين واقبلا

الورقه الأخيرة من منظومة الدر النظيم (القراءات العشر)

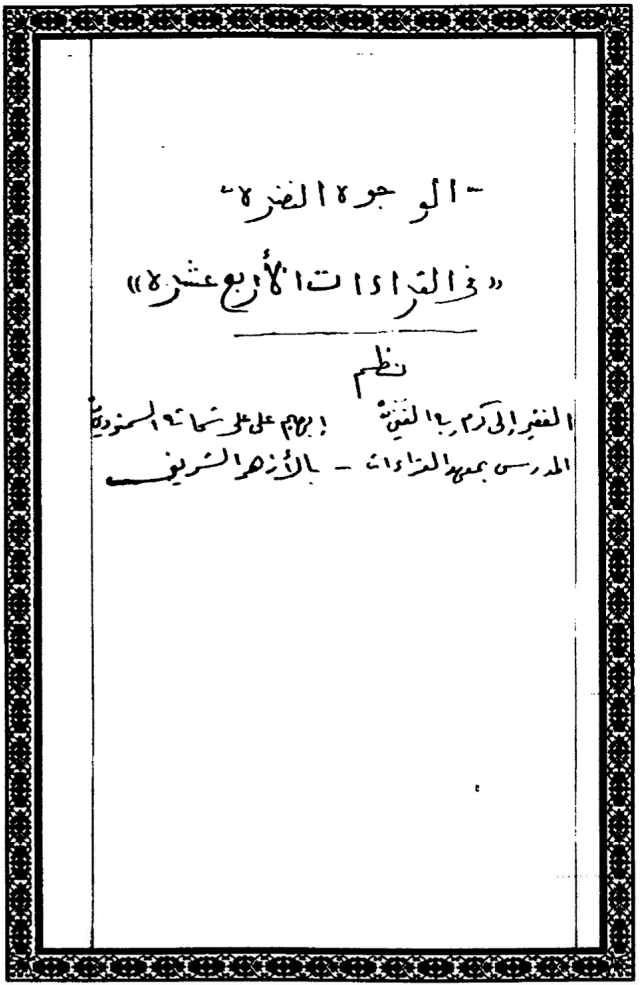

غلاف منظومة الوجوه النضرة (القراءات العشر)

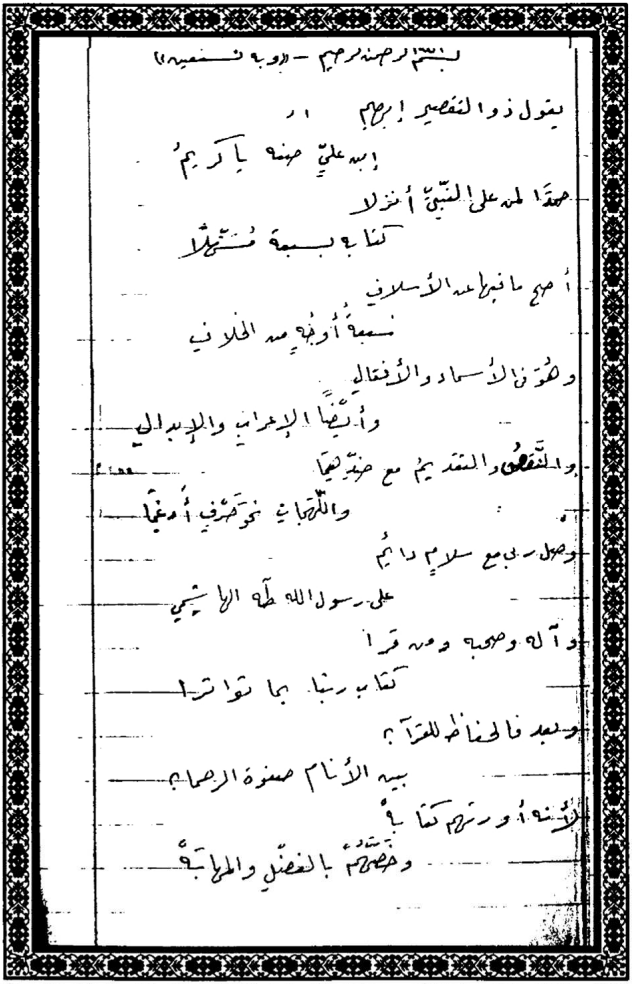

الورقه الأولى من منظومة الوجوه النضرة (القراءات العشر)

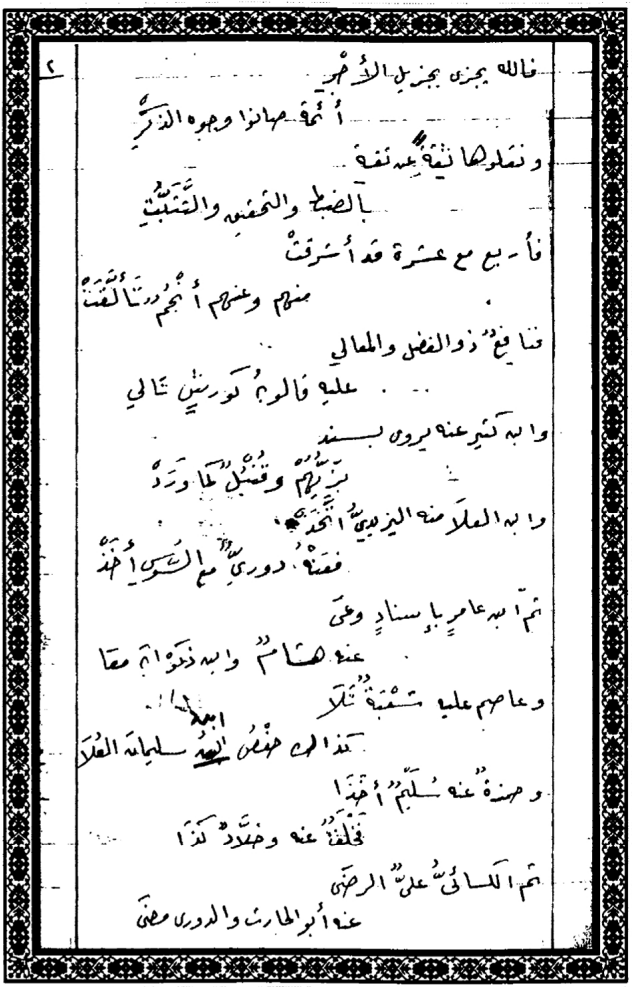

فالله يجزي بجزيل الأجر
أئمة صانوا وجوه الذكر
ونقلوها ثابتة عن ثقة
بالضبط والتحقيق والتثبت
فأربع مع عشرة قد أشرقت
منهم وعنهم أنجم رتالقت
فنافع ذو الفضل والمعالي
عليه قالون نوريش تالي
وابنه كثير عنه يروى بسند
بزيهم وقنبل لما ورد
وابن العلا منه اليزيدي اتحد
فصفوة دوري مع السوسي اخذ
ثم ابن عامر بإسناد وعن
عنه هشام وابن ذكوان معا
وعاصم عليه شعبة تلا
كذا لحمزة فخلف ابنه سليمانه العلا
وصنوه عنه سليم أخذا
فخلفه عنه وخلد كذا
ثم الكسائي على الرضى
عنه أبو الحارث والدوري مضى

الورقه الثانية من منظومة الوجوه النضرة (القراءات العشر)

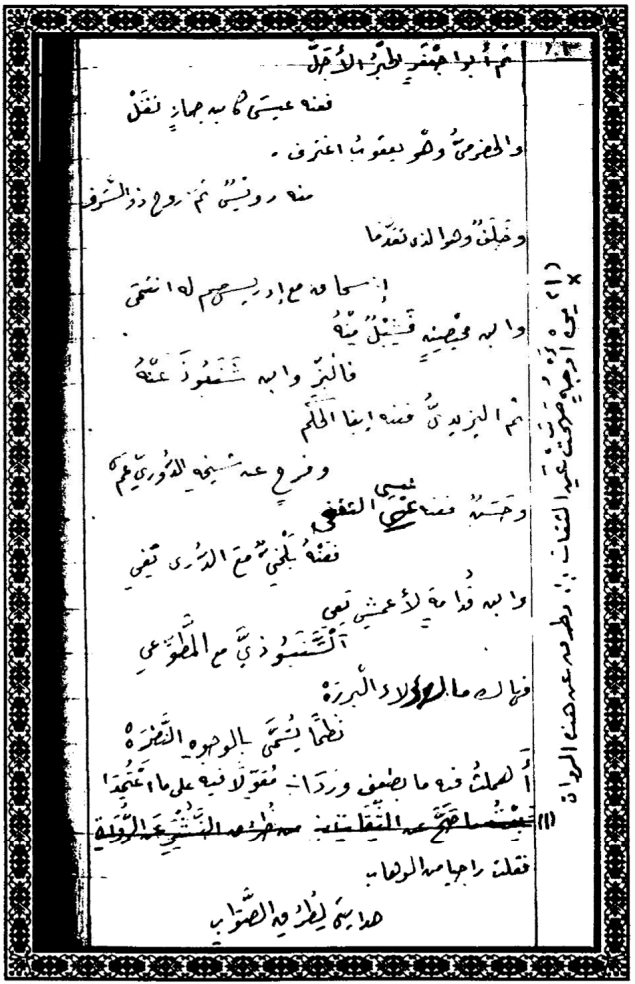

الورقه الثالثة من منظومة الوجوه النضرة (القراءات العشر)

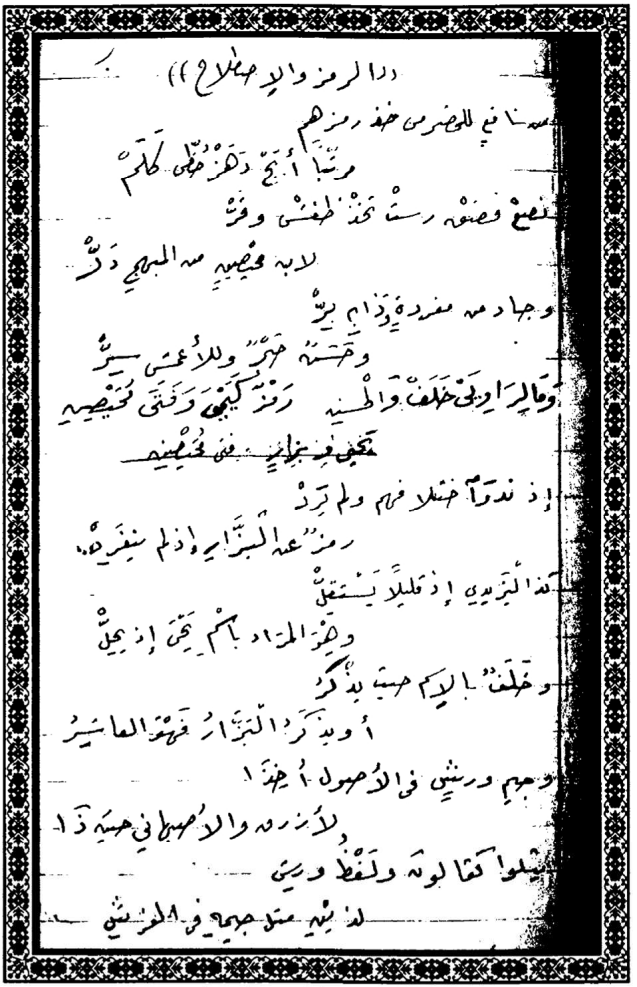

الورقه الرابعة من منظومة الوجوه النضرة (القراءات العشر)

صور للإمام السمنودي
في بعض مراحل عمره

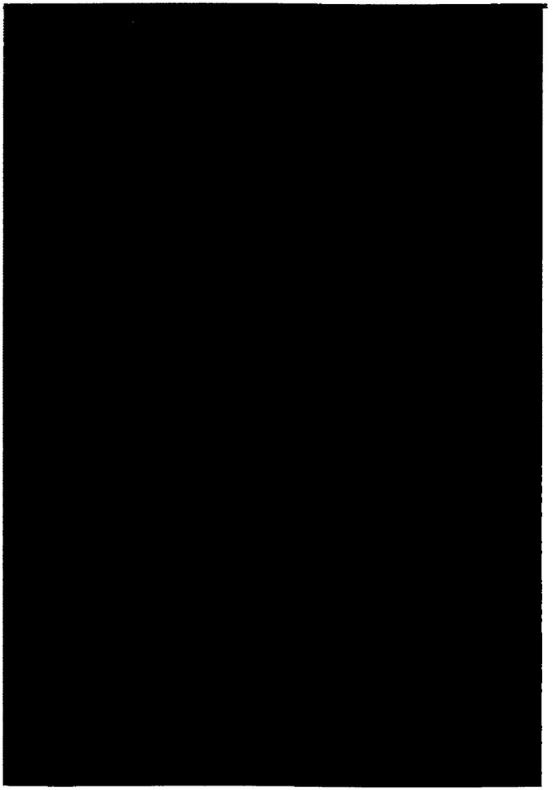

صورة الإمام السمنودي وهو في العشرين من عمره.

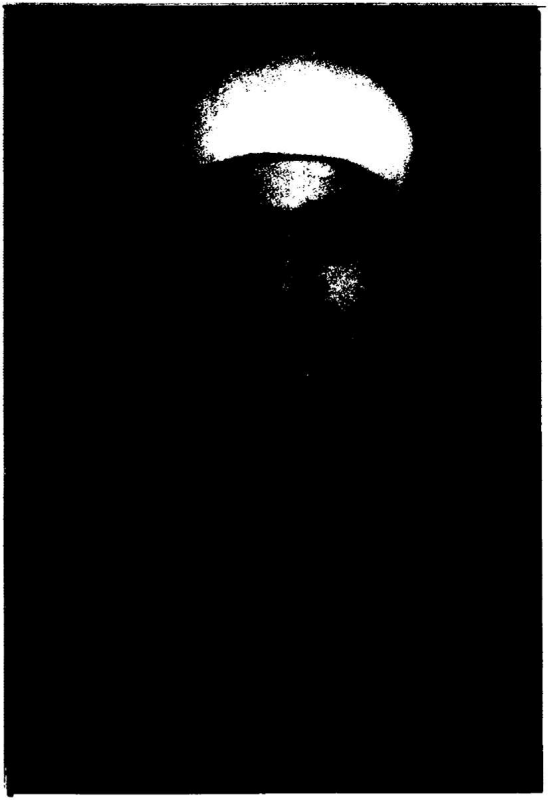

صورة الإمام السمنودي وهو في منتصف العشرين من عمره.

صورة الإمام السمنودي في أواخر العشرين من عمره.

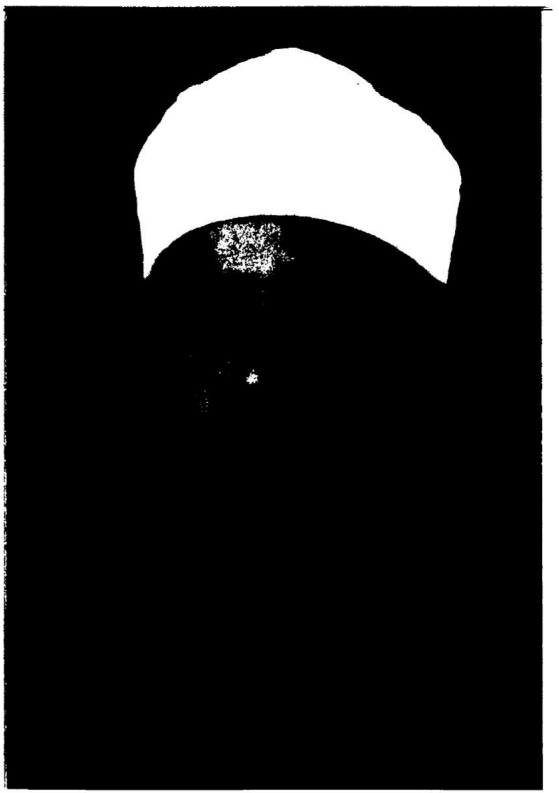

صورة الإمام السمنودي وهو في نهاية الخمسين من عمره.

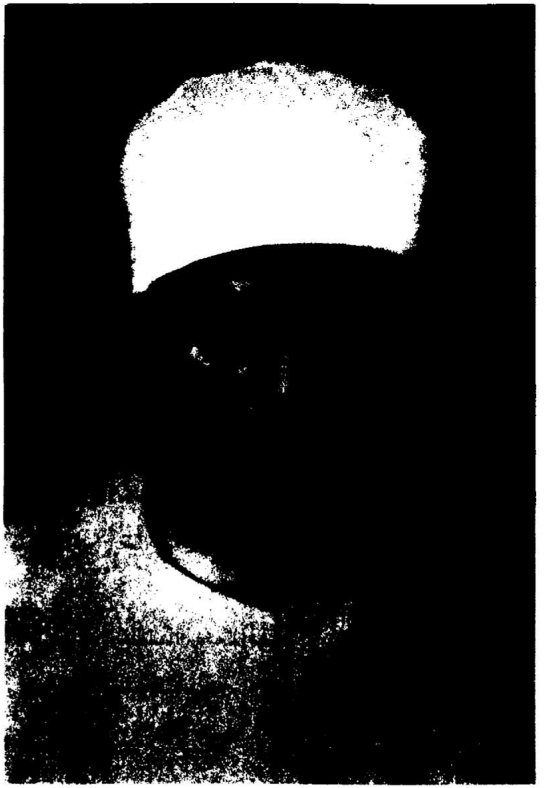

صورة الإمام السمنودي وهو في نهاية السبعين من عمره

بسم الله الرحمن الرحيم

الخـاتمـة

الحمد لله الذي من علينا بإكمال هذه الترجمة والدراسة لمؤلفات الإمام العلامة شيخنا إبراهيم علي علي شحاثة السمنودي رحمه الله رحمة واسعة، وأسأله تعالى أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وأن يجنبنا الزلل، وأن يحسن خاتمتنا في الأمور كلها، ويجيرنا من خزي الدنيا والآخرة.

كما أشكر كل من ساعدني في مراجعة وإخراج هذا الكتاب وهو شيخنا سيد إبراهيم زيد، والشكر موصول للأخ الطبيب الدكتور الشيخ عبدالله الجارالله على ماقام به من تأليف كتاب ترجمة للإمام السمنودي، والذي قمنا بطباعته ملحقا مع الطبعة الثانية لجامع الخيرات كما استفدت منه في بعض جوانب في هذا الكتاب أيضا.

وأرجو أن قد وفيت بحق شيخنا الإمام السمنودي بإخراج جميع مؤلفاته في هذا المجموع، والله أسأل أن يتمم لنا بعد هذا الكتاب القيام بشرح جميع الكتب والمؤلفات من منظوم ومنثور في هذا المجموع وصلى الله على نبيه محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فهرس الموضوعات

- مدخل ٥
- مقدمة ابن الإمام السمنودي ٩

المقدمة

١٣ - ٤٤

- التمهيد ١٥
- من ترجم للإمام السمنودي ١٥
- سبب عمل هذه الترجمة ١٧
- سبب طباعة كتب الإمام السمنودي ٢٥
- محتويات الطبعة الأولى لكتاب جامع الخيرات ٢٧
- محتويات الطبعة الثانية لكتاب جامع الخيرات ٣١
- صحة نسبة الكتب للإمام السمنودي رحمه الله ٣٦
- المجددون في القراءات بهذا العصر ٣٨

الباب الأول

التعريف بالإمام السمنودي

٤٥ - ٨٦

- التعريف بالإمام السمنودي ٤٦

اسمه ونسبه : ٤٦

مولده: ٤٨

مدينة سمنود ٤٨

نشأته : ٤٩
- الصبر على البلاء والاحتساب : ٥٠
- وفاة الشيخ الإمام السمنودي ٥٨
- برنامج حياة الإمام السمنودي اليومي ٦٣
- فمن صفاته الشخصية ٦٥
- صفاته العلمية ٦٩
- طلبه للعلم وشيوخه ٧١
- ذكره الطيب لشيوخه ٧٤
- عمله ٧٤
- مكتبته ٧٥
- أولا : الكتب الخطية ٧٥
- ثانيا : الكتب المطبوعة ٧٧
- تلامذته ٨٠
- مؤلفاته ٨٢

الباب الثاني
الفنون التي اهتم بها في نظمه
٨٧ - ٢٥١

- دراسة مؤلفات الإمام ٨٩
- ما تميزت به منظومات العلامة إبراهيم شحاتة السمنودي رَحِمَهُ اللَّهُ .. ٩٠
- الفنون التي اهتم بها في نظمه ٩١
- **دراسة مؤلفات الإمام السمنودي ٩٣**
- **فأولا : قسم التجويد ٩٣**
١- منظومة : الموجز المفيد في علم التجويد ٩٤

٢-٣ - منظومة لآلي البيان في تجويد القرآن ٩٨
٤- نثر العقيان شرح منظومة لآلي البيان في تجويد القرآن ١٠٣
٥- تلخيص لآلي البيان في تجويد القرآن ١٠٤
٦- رياضة اللسان شرح تلخيص لآلي البيان في تجويد القرآن ١٠٨
٧- التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية ١٠٩
٨- تحفة الإخوان في تجويد القرآن ١١٣
٩- موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء ١١٦
١٠- المقتدى في الوقف والابتداء ١١٩
- **ثانيا: مقارنة بين منظومات التجويد ١٢١**
- **ثالثا: قسم طرق رواية حفص ١٥٥**
- فيض الرحمن في الكتب المروية عن حفص بن سليمان ١٥٧
١ـ منظومة ذكر ما يأتي على قصر المنفصل مع توسل المتصل لحفص من طريق الطيبة ١٥٧
٢ـ منظومة بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ ١٥٩
٣ـ إرشاد الوعاظ إلى شرح بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ ١٦١
٤ـ المختصر المختص بقصر حفص ١٦٢
٥ـ شرح المختصر المختص بقص حفص ١٦٣
٦ـ آية العصر في خلافات حفص من طريق النشر ١٦٤
٧ـ شرح آية العصر في خلافات حفص من طريق النشر ١٦٨
٨ـ أماني الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة ١٧٠
٩ـ غنية الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة ١٧٢
١٠ـ المناهل المستعذبة شرح غنية الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة ١٧٤
١١ـ أنشودة العصر فيما لحفص من طريق القصر ١٧٥

١٢ـ أنشودة العصر فيما لحفص على القصر ١٧٧
١٣ـ باسم الثغر بما لحفص على القصر ١٧٩
١٤ـ سيف النصر فيما لحفص من طريق القصر ١٨١
١٥ـ مرآة عين البشر فيما لحفص من طريق النشر ١٨٣
١٦ـ طرق مرآة عين البشر فيما لحفص من طريق النشر ١٨٥
١٧ـ فك الأسير في خلافات حفص من النشر والتيسير ١٨٦
١٨ـ ضياء الفجر في طرق حفص من طريق طيبة النشر ١٨٩
١٩ـ مرشد الإخوان إلى طرق حفص بن سليمان ١٩١
٢٠ـ أمنية الولهان في سكت حفص بن سليمان ١٩٤
٢١ـ فك الأسير في بيان خلافات حفص من طريق الحرز والتيسير .. ١٩٥
٢٢ـ خلف حفص من طريق الطيبة ١٩٨
٢٣ـ قصر حفص ١٩٨
٢٤ـ مذاهب حفص في يبصط وبسطه والمصيطرون وبمصيطر ١٩٨
٢٥ـ طرق حفص ١٩٨
٢٦ـ طرق حفص من طريق الطيبة ١٩٩
• **رابعا : قسم ما يتعلق برسم المصحف وضبطه وعد الآي والفواصل . ٢٠١**
١ـ قصيدة في أسماء السور ٢٠٢
٢ـ المحصي لعد آي الحمصي ٢٠٣
٣ـ آي القرآن ٢٠٥
٤ـ الحصر الشامل لخواتيم الفواصل ٢٠٥
٥ـ نظم المفردات ٢٠٦
٦ـ تيسير العزيز المنان إلى عدد آيات وفواصل القرآن ٢٠٧
٧ـ درر البحور المقذوفة بالأمواج على شاطئ البحار ٢٠٧
٨ـ سور نزلت بمكة والمدينة ٢٠٩
٩ـ السور التي اتفق الجميع على عدد آياتها ٢٠٩

١٠ـ متشابهات القرآن الكريم ٢٠٩
١١ـ تنظيم الأرباع والأحزاب والأجزاء ٢٠٩
١٢ـ بيان أوائل الأرباع على ما في غيث النفع ٢١٠
١٣ـ بيان الأثمان والأرباع والأحزاب والأجزاء على ما ذهب إليه
الإسقاطي ٢١٠
١٤ـ باءات الزوائد والإضافة ٢١٠
● **خامسا: قسم مفردات القراءات ٢١١**
١ـ تحرير طرق ابن كثير ٢١٢
٢ـ إتحاف الصحبة برواية شعبة ٢١٣
٣ـ النجم الزاهر في قراءة ابن عامر ٢١٥
٤ـ ملحق بمنظومة النجم الزاهر ٢١٦
٥ـ رسالة فيما لحمزة على السكت العام ٢١٦
٦ـ شرح رسالة فيما لحمزة على السكت العام ٢١٧
٧ـ تحقيق المقام فيما لحمزة على السكت العام ٢١٧
٨ـ ملحق بمنظومة تحقيق المقام فيما لحمزة على السكت العام ٢١٩
٩ـ مرشد الأعزة إلى خلافات الإمام حمزة ٢١٩
١٠ـ أرجوزة في توسط لا النافية للجنس ٢٢٢
١١ـ هداية الأخيار إلى قراءة الإمام خلف البزار ٢٢٣
● **سادسا: قسم القراءات العشر الصغرى ٢٢٧**
١ـ المعتمد في مراتب المد ٢٢٨
٢ـ ملحق بكتاب المعتمد في مراتب المد ٢٢٨
٣ـ كشف الغوامض في تحرير العوارض ٢٢٩
٤ـ ملحق بمنظومة كشف الغوامض في تحرير العوارض ٢٣٠
٥ـ حل العسير في أوجه التكبير ٢٣١
٦ـ ملحق بمنظومة حل العسير من أوجه التكبير ٢٣٢

٧ـ دواعي المسرة في الأوجه العشرية من طريق الشاطبية والدرة ٢٣٢
٨ـ ملحق بمنظومة دواعي المسرة في الأوجه العشرية من طريق الشاطبية والدرة ٢٣٤
● **سابعا : القراءات العشر الكبرى وتحريراتها** ٢٣٥
١ـ الضوابط الفكرية في مشكلات الأوجه الذكرية ٢٣٦
٢ـ ملحق بمنظومة الضوابط الفكرية في مشكلات الأوجه الذكرية ... ٢٣٧
٣ـ الدر النظيم في تحرير أوجه القرآن العظيم ٢٣٧
٤ـ ملحق الدر النظيم في تحرير أوجه القرآن العظيم ٢٤٠
٥ـ تنقيح فتح الكريم ٢٤٠
٦ـ عميد القرا في القراءات العشر الكبرى ٢٤١
٧ـ طرق حكم مصلى وبابه ٢٤١
٨ـ تقسيم أصحاب الكتب إلى مؤلفيها ٢٤٢
٩ـ تقسيم أصحاب الكتب إلى أوطانهم ٢٤٢
● **ثامنا : القراءات الأربعة عشر** ٢٤٣
١ـ النفحات الطيبة من وجوه الطيبة ٢٤٤
٢ـ الوجوه النضرة في القراءات الأربعة عشرة ٢٤٥
٣ـ ملحق بمنظومة الوجوه النضرة في القراءات الأربعة عشرة ٢٤٧
● **فوائد المخطوطات المتعلقة بالأقسام السابقة** ٢٤٩
أولا : فوائد المخطوطات في التجويد ٢٥٠
ثانيا : فوائد المخطوطات في الوقف والابتداء ٢٥٠
ثالثا : فوائد المخطوطات في الأسانيد ٢٥١
رابعا : فوائد المخطوطات في عد الآي والفواصل ٢٥١
خامسا : فوائد المخطوطات في القراءات ٢٥١

الباب الثالث

مؤلفات الإمام السمنودي كما هي في المخطوطات

٢٥٣ - ٢٨٥

- جدول مسودات الإمام السمنودي ٢٥٥
- جدول مفارقات أسماء المنظومات في جامع الخيرات ٢٦٨
- طريقتي في رموز النسخ الخطية المقابلة في التحقيق ٢٧٣
- القسم الأول: مؤلفات الإمام السمنودي في التجويد ٢٧٤
- القسم الثاني: مؤلفات الإمام السمنودي في طرق رواية حفص ٢٧٦
- القسم الثالث: مؤلفات الإمام السمنودي في رسم المصحف وضبطه وعد آي والفواصل ٢٧٩
- القسم الرابع: مؤلفات الإمام السمنودي في مفردات القراءات ٢٨١
- القسم الخامس: مؤلفات الإمام السمنودي في القراءات العشر الصغرى ٢٨٢
- القسم السادس: مؤلفات الإمام السمنودي في القراءات العشر وتحريراتها ٢٨٣
- القسم السابع: مؤلفات الإمام السمنودي في القراءات الأربعة عشر . ٢٨٤
- حساب الجُمَّل ٢٨٥

الباب الرابع

قصيدة مهداة لشيخنا العلامة السمنودي

فوائد المخطوطات التي لم تذكر في الأقسام السابقة

٢٨٩ - ٢٩٧

- قصيدة مهداة لشيخنا العلامة إبراهيم علي علي شحاثة السمنودي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ٢٨٩

- فوائد ما وجدت على طرر مخطوطات الشيخ من كتابات ٢٩٢
- من وحي الحب الصادق ٢٩٣
- فوائد في اللغة ٢٩٤
- جمع شيخ ٢٩٤
- جمع أعبد ٢٩٤
- جمع أصبغ ٢٩٤
- سوء الجزاء ٢٩٥
- في شهر الصوم ٢٩٦
- أجيب دعوة الداع إذا دعان ٢٩٧
- حقُّ التوكل ٢٩٧

الباب الخامس

صور مخطوطات وصور شخصية للعلامة السمنودي

٢٩٩- ٤٢١

● صور مخطوطات بعض مؤلفات الإمام ٣٠١
● صور للإمام السمنودي في بعض مراحل عمره ٤١٥
● الخاتمة ٤٢٣
- الفهرس ٤٢٥

* * * *